تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء: ٢٤ من رمضان ١٤١٩ هـ - ١٢ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ٤ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٤٤ | 12 Jan. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

طائرات أمريكية تضرب موقعا عسكريا عراقيا

وكوهين يحذر من التراجع عن الاعتراف بالكويت

القوات الكويتية في حالة الاستعداد القتالي القصوى

توقعات باستئناف الضربات العسكرية بعد رمضان

موسى: العراق في حاجة إلى قيادة جديدة غير صدام حسين

واشنطن - الكويت - وكالات الأنباء: بعد قليل من تصريحات وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي، التي هدد فيها باستخدام القوة العسكرية مجددا ضد العراق، أطلقت ثلاث طائرات أمريكية قنبلتين وصاروخا مضادا للرادار على موقع عراقي شمال منطقة الحظر الجوي. وأعلنت متحدثة باسم القيادة العسكرية للقوات الأمريكية في ألمانيا أن الطائرات تعرضت لأضواء سلطت عليها من موقع صاروخي عراقي، فردت عليها بالقصف، ويجري حاليا تقويم الضرر الذي لحق بالموقع.

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت تحذيرات شديدة اللهجة إلى العراق أمس، إثر تشكيك العراق في شرعية دولة الكويت، واعتبارها أرضا عراقية منذ القدم، وحذر وليام كوهين العراق من التراجع عن الاعتراف بالكويت، وانتهاك قرارات مجلس الأمن، وأعلن أن ذلك سوف يجلب على الرئيس العراقي صدام حسين عواقب وخيمة.

وقال كوهين - في تصريحات صحفية - إن واشنطن تراقب الموقف عن كثب، مؤكدا أن القوات الأمريكية على أهبة الاستعداد للتحرك عسكريا ضد بغداد، إذا هددت الكويت، أو أي دولة عربية مجاورة، أو حتى إذا هدد النظام العراقي شعبه في الداخل، وأوضح كوهين - ردا على سؤال حول ردود الفعل المتوقعة إذا سحبت بغداد اعترافها بالكويت - أن مثل هذه الخطوة يمكن أن تعرض العراق أيضا لانتقادات من جانب دول تؤيده في مجلس الأمن، مثل روسيا، والصين، وفرنسا، مرجحا أن تقف هذه الدول موقفا جادا بشأن أي تصرف قد يقدم عليه العراق في هذا الشأن.

ولم يفصح كوهين عن مدى استعدادات لندن وواشنطن لاستئناف الغارات على العراق بعد انتهاء شهر رمضان.

وكان مجلس الدفاع العسكري في الكويت قد قرر الليلة قبل الماضية وضع عدد من وحدات الجيش الكويتي في حالة الاستعداد القتالي القصوى لمواجهة التهديدات العراقية الجديدة. وقال العقيد أحمد الرحماني المتحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية إن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم رأس اجتماعا طارئا للمجلس لمناقشة التهديدات العراقية.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ميليت» التركية أن الاستعدادات تتزايد الآن من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا لتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق، ونقلت الصحيفة - عن مراسلها في لندن - أن احتمالات توجيه هذه الضربة تتزايد الآن يوما بعد يوم، في ضوء سياسات التصعيد والاستفزاز التي ينتهجها النظام العراقي في الآونة الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى وجود اتصالات مكثفة بين صفوف المعارضة العراقية في شمالي وجنوبي العراق حاليا، لتعزيز التنسيق فيما بينها، تمهيدا لانتفاضة شعبية ضد صدام.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس أن الرياض تسعى إلى تخفيف الحظر المفروض على العراق، من أجل تخفيف معاناة شعبه، وأكدت أن هذه المبادرة لا تعني أي تعاطف مع النظام العراقي برئاسة صدام حسين، الذي وصفته الوكالة بأنه طاغية بغداد، ودعت إلى الثورة عليه.

في حين أكدت مصادر عراقية رفض بغداد المبادرة السعودية التي نشرتها بعض الصحف أمس الأول.

وكان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي قد اختتموا اجتماعهم حول العراق الليلة قبل الماضية، دون أن يصدروا بيانا بنتائج الاجتماع.

وقد أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في حديث نشرته أمس صحيفة «برلينير كورير» - أن العراق بات في حاجة إلى قيادة جديدة، وأضاف أن العراق بلد غني لكنه أصبح فقيرا في ظل نظام صدام حسين، الذي لم يعد بإمكانه أن يكون مسئولا عن سياسة بلاده أكثر من ذلك.

من ناحية أخرى يستأنف مجلس الأمن مناقشة استراتيجيته الجديدة تجاه العراق خلال الأيام المقبلة، وسط انقسامات غير مسبوقة بين أعضائه، خاصة بعد أن كشف مفتشو الأسلحة في الأمم المتحدة عن أن عددا من الحكومات - بالإضافة إلى الولايات المتحدة - ربما تكون قد استخدمت معلومات لجنة «أونسكوم» لأغراض خاصة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

مصر تؤكد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة

موسى في كلمته بمعهد «بيريز للسلام» بتل أبيب:

ممارسات الحكومة الإسرائيلية الحالية تضع المنطقة أمام صعوبات كبيرة

العرب مستعدون للسلام ويبحثون عن شريك لهم في إسرائيل

تل أبيب - من إيناس نور: أكدت مصر أمس أن قيام السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط مرهون بقيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في كلمة ألقاها أمس في معهد «بيريز للسلام» في تل أبيب - إن قيام الدولة الفلسطينية هو الهدف الرئيسي لعملية السلام، وأساس مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وأضاف وزير الخارجية - في كلمته التي تعتبر رسالة سلام من الرئيس حسني مبارك باسم الشعب المصري - أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تتحمل مسئولية الجمود في عملية السلام، وحذر من أن ممارسات هذه الحكومة تضع المنطقة بأسرها - بما فيها إسرائيل - أمام صعوبات كبيرة.

وفي إشارة إلى المسعى العربي الجاد من أجل تحقيق السلام، قال موسى إن العرب اختاروا السلام كاختيار استراتيجي لهم، وإن الفلسطينيين عدلوا ميثاقهم الوطني، كما تفاوض السوريون واللبنانيون مع إسرائيل، وقال إن هذا يؤكد أن العرب مستعدون للسلام، وإنهم يبحثون عن شريك لهم في إسرائيل.

وأكد إن العرب لن يتنازلوا أبدا عن حقوقهم، وأنهم لا يقبلون أن يكون السلام إسرائيليا فقط. وأضاف أن رؤية مصر لمستقبل المنطقة تستند إلى ركيزة أساسية هي «الأرض مقابل السلام». وأكد ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وكذلك تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

□

بيريز يطالب إسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة

رام الله - من محمد أمين المصري: أعرب شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق عن اعتقاده أن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستكون مستعدة للاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال - في كلمة ألقاها أمس أمام المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) في رام الله - إن من مصلحة إسرائيل أن تقوم دولة فلسطينية ديمقراطية مزدهرة اقتصاديا.

وأعرب عن اعتقاده أن الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها يوم ١٧ مايو المقبل ستسفر عن تشكيل حكومة تمثل «معسكر السلام» في إسرائيل، وليس معسكر أعدائه.



صورة بالأقمار الصناعية لموقع مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكي»، توضح عدم وجود أي منخفضات في الأودية التي تصب في خور توشكي. وفي الإطار الأعلى الدكتور الجنزوري يترأس اجتماع المجموعة الوزارية لمشروع تنمية الوادي.

الجنزوري خلال اجتماعه مع المجموعة الوزارية لمتابعة مشروع توشكي:

محاولات التشكيك في مشروع جنوب الوادي لا تتفق ومصالح الوطن

أبوزيد: أعمال الحفر في ترعة الشيخ زايد لم تتوقف ولا وجود لصخور جرانيتية

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مشروع تنمية جنوب الوادي «توشكي» يقوم على دراسات علمية وفنية متخصصة، بالإضافة إلى دراسات جدوى اقتصادية وإنشائية، وأن للمشروع اعتمد على ٧٩ دراسة، من بينها ١٣ دراسة أجرتها المراكز البحثية المصرية والأجنبية، والاستشاريون المتخصصون لمشروع التنمية بجنوب الوادي.

وقال رئيس مجلس الوزراء - في اجتماعه أمس مع المجموعة الوزارية لمتابعة مشروع توشكي - إن محاولات التشكيك في أحد المشروعات القومية الكبرى لا يتفق ومصالح الوطن، لاسيما إذا كان التشكيك يقوم على تصورات بعيدة عن الواقع والحقيقة.

وأضاف أن الحكومة ترحب بالرأي الآخر مادام التزم بالحقائق، ولكنها لا تتفق مع الترويج لبيانات خاطئة تشكك المجتمع وتصيبه بالإحباط.

ونفى الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية توقف أعمال الحفر في ترعة الشيخ زايد لأي فترة زمنية، مؤكدا عدم وجود أي صخور جرانيتية في أي منطقة، في أثناء الحفر، حتى الكيلو ٧٢ من مسار القناة.

وأشار الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة - خلال الاجتماع - إلى أنه لا صحة لما ينشر في هذا الصدد من معلومات وبيانات خاطئة لا أساس لها من الصحة، حيث أكدت التقارير - التي قدمها الدكتور يوسف والي - أن جميع الأعمال، سواء الفنية، أو الإنشائية، تتم طبقا لمعدلات التنفيذ، بل أن البعض منها حقق نسبا تزيد على المقدر في أعمال الترعة الرئيسية، والأفرع الأربعة، بالإضافة إلى محطة الرفع العملاقة.

[جلسة مجلس الشورى حول توشكي ص ١٣]

رئيس مجلس الشعب:

الجمع بين نظامي القوائم والفردي مرتبط بتعديل تشريعي

تعيين النواب في مجالس إدارات الشركات العامة مخالف للدستور

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن الرئيس حسني مبارك هو صاحب الفضل الكبير في ترسيخ الممارسة الديمقراطية، وتفعيل العمل السياسي في مصر، وأن مجلس الشعب يمارس دوره في الرقابة على أعمال الحكومة، وحدود اختصاصاته الدستورية، مشيرا إلى أهمية التعاون بين المجلس والحكومة لتحقيق المصلحة العامة.

وقال الدكتور سرور - في الندوة التي نظمتها جامعة حلوان حول الدور السياسي لمجلس الشعب - إن أفضل نظام للانتخابات هو المزج بين نظامي القائمة والفردي، في حالة إعداد تشريع يراعي كل الجوانب الدستورية، مؤكدا أن النظام الفردي الذي رفضته المعارضة قد وضع أساسا لحماية أحزاب الأقلية، وأن التعددية الحزبية هي أهم سمات الديمقراطية، موضحا أن مجلس الشعب يمارس دوره باسم الشعب، ولمصلحة الشعب، ويقوم النواب المعارضون والمستقلون بالتعبير عن آرائهم بحرية وقوة.

وأكد رئيس مجلس الشعب أن تعيين نواب المجلس في مجالس إدارات شركات قطاع الأعمال مخالف للدستور، ويشترط في التعيين أن يكون النائب مساهما، وألا تقل حصته عن عشرة في المائة من الأسهم. وقال إنه من حق النائب الاحتفاظ بعضوية مجلس إدارة الشركة، إذا كان تعيينه بها قد تم قبل انتخابه، مشيرا إلى أن اللجنة التشريعية مازالت تبحث وضع النواب الذين وردت أسماؤهم في تقرير وزير قطاع الأعمال عن تعيينهم أعضاء بمجالس إدارة الشركات.

وأوضح الدكتور سرور أن مقولة «مجلس الشعب سيد قراره» ليس لها أساس دستوري، والمجلس يمارس السيادة على قراره في حدود اختصاصاته والدستور.

٤٠٢ مليون دولار صادرات المناطق الحرة للأسواق الخارجية عام ١٩٩٨

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن صادرات المناطق الحرة للأسواق الخارجية قد وصلت إلى ٤٠٢ مليون دولار خلال عام ١٩٩٨ بزيادة قدرها ٦٪ على صادرات عام ١٩٩٧ الذي بلغت فيه الصادرات ٣٨٥ مليون دولار، وبزيادة ٣٠٪ على صادرات عام ١٩٩٦، وكانت قيمتها في حدود ٣١٠ ملايين دولار، وأضاف رئيس الهيئة أن هذه الزيادة في الصادرات للأسواق الخارجية قد تحققت، على الرغم من الأزمة الاقتصادية في العالم، خاصة في دول جنوب شرق آسيا.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

مصر تتسلم الدفعة الثانية من آثارها المسروقة في لندن

لندن - من مكتب الأهرام: تسلمت السفارة المصرية في لندن، الدفعة الثانية من الآثار المصرية المسروقة التي أصدر القضاء البريطاني حكما بإعادتها إلى مصر. وتشمل مجموعة من القطع الأثرية النادرة خاصة المنطقة بمقبرة مصتب كاء التي كانت قد تعرضت للسرقة.

مبارك يأمر برفع قيمة التعويضات لضحايا العمارة المنهارة

انتشال ست جثث والبحث عن خمس أخرى تحت الأنقاض

أمر الرئيس حسني مبارك برفع قيمة التعويضات لأسر ضحايا العمارة المنهارة بأرض اللواء في الجيزة لتكون خمسة آلاف جنيه لكل متوفى، وألف جنيه لكل مصاب. وأعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة - خلال زيارته للمنكوبين لتقديم التعزية مندوبا عن الرئيس - أنه سيتم اليوم تسليم الشقق البديلة لهم، كما أمر المحافظ بفحص جميع العمارات بأرض اللواء التي أقيمت بصورة عشوائية.

ويواصل رجال الإنقاذ رفع الأنقاض بحثا عن خمس جثث تشير الدلائل إلى وجودها تحتها، وذلك بعد أن تم انتشال ست جثث حتى عصر أمس، وقرر محمد عوض رئيس مدينة أوسيم إزالة عمارتين تقعان بجوار العمارة المنهارة، خشية انهيارهما في أي وقت، كما قرر إخلاء عمارتين أخريين أصابهما التصدع، حرصا على حياة السكان.

ومن ناحية أخرى بدأت نيابة حوادث شمال الجيزة أمس سماع أقوال مالك العمارة المنكوبة وصاحب قطعة الأرض المجاورة وسائق اللودر. ووجهت للأول تهمة البناء بدون ترخيص، والثاني عدم مراعاة الأصول الفنية والهندسية في الإنشاء، ومخالفة الأمر العسكري الصادر عام ٩٦، مما أدى إلى انهيار العمارة، والقتل الخطأ.

[تفاصيل أخرى ص ٢٨]

سوزان مبارك:

بناء القوة البشرية مسئولية مشتركة لجميع عناصر المجتمع

أعلنت السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لـ «الأنرويل» أن الحقبة المقبلة تتطلب وضع تصور كامل لدور المنظمات التطوعية في خدمة مجتمعنا وتنميته ورخائه.

وقالت - في الكلمة التي وجهتها إلى الاحتفال السنوي لـ «المنطقة ٩٥» بيوم الأنرويل العالمي - إن التنمية البشرية ستكون معيار التميز والتمييز بين المجتمعات، وإن بناء القوة البشرية يصقل قدرات الفرد، وتهيئته للتفاعل الإيجابي مع عناصر التطور مسئولية مشتركة تقع على عاتق جميع مكونات المجتمع وعناصره، حكومية كانت أم مدنية.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

موراتينوس يلتقي مع عرفات لبحث عملية السلام

تل أبيب - من مندوبة الأهرام: صرح ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي للسلام - لدى وصوله إلى مطار تل أبيب أمس قادما من القاهرة - بأنه سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، قبل إعداده تقريرا شاملا حول اتصالاته الأخيرة بمختلف أطراف عملية السلام، ليعرضه على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المقرر عقده بألمانيا في ٢٥ يناير الحالي. وقد وصل موراتينوس إلى تل أبيب للمشاركة في مؤتمر «مركز بيريز للسلام».

أقوال مونيكا تحدد مصير كلينتون

انقسام في مجلس الشيوخ حول استدعاء الشهود

واشنطن - وكالات الأنباء: قال المراقبون الأمريكيون إن أقوال المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي، سواء التي أدلت بها من قبل، أو التي قد تدلي بها في المحاكمة الحالية أمام مجلس الشيوخ، هي التي ستلعب الدور الأكبر في تحديد المصير السياسي للرئيس الأمريكي كلينتون. وقالوا إن الرئيس وأعضاء اللجنة القضائية بمجلس النواب - الذين يمثلون الادعاء في المحاكمة الحالية - سيعتمدون على اعتراف مونيكا بإقامة علاقة جنسية مع كلينتون في تأكيد الاتهامين الموجهين إليه، وهما الحنث باليمين، وإعاقة سير العدالة.

ومن الناحية الأخرى فإن هيئة الدفاع عن كلينتون سوف تستند إلى ما جاء في أقوالها في أن الرئيس الأمريكي لم يضغط عليها لكي تنفي لدى استجوابها أمام المحقق كينيث ستار أنها كانت تربطها علاقة مع كلينتون.

وفي الوقت نفسه، استمر الانقسام بين الأعضاء الجمهوريين والديمقراطيين بمجلس الشيوخ حول مسألة استدعاء شهود للإدلاء بأقوالهم في المحاكمة. ويرى الديمقراطيون أن استدعاء الشهود سوف يطيل أمد المحاكمة دون داع، في حين يؤكد الجمهوريون أن الشهود سيكونون عاملا حاسما لإثبات إدانة الرئيس.

وقد أرسل محامو كلينتون ردا رسميا على أمر الاستدعاء الذي وجهه له المجلس منذ يومين لإعلانه بمحاكمته بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة.

وقال مسئول بالبيت الأبيض إن الرد الذي كتبه المحامون، وهو إجراء قانوني شكلي، كان مختصرا، وإن المحامين يعتزمون تركيز دفاعهم في المرافعات أمام المجلس ابتداء من يوم الاثنين ١٩ يناير لمدة ٢٤ ساعة على ثلاثة أيام.

الجنزوري يستقبل وزير الزراعة والثروة السمكية الياباني

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس السيد شوش ناكاجاوا وزير الزراعة والثروة السمكية الياباني، والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا.

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي - الذي حضر المقابلة - بأن الحديث خلالها تناول بحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين، خاصة في مجال تكنولوجيا الزراعة والتنمية السمكية.

اكتشاف حفرية إنسانية عمرها خمسة ملايين عام

أديس أبابا - وكالات الأنباء: أعلن عالمان أمريكيان عن اكتشاف حفرية إنسانية عمرها خمسة ملايين عام في منطقة «البياء» بولاية «عفر» الإثيوبية.

٣٠٠ ألف طفل متورطون في صراعات مسلحة!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: في تقرير مرعب، كشفت منظمة العفو الدولية أمس عن أن هناك ٣٠٠ ألف طفل يحاربون كجنود حاليا في الصراعات المسلحة التي تجتاح العالم، مشيرة إلى أن هؤلاء الأطفال الجنود تجري معاملتهم بوحشية بالغة، ويتم أحيانا التمثيل بجثثهم، وتشويه أجسادهم.

وأوضحت المنظمة - في تقريرها السنوي - أن تطوير الأسلحة الآلية الخفيفة سمح بتشكيل جيوش من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن العاشرة. وفور أن تعلم هؤلاء الأطفال حمل السلاح يتحولون بفضل المخدرات والخمور إلى قتلة محترفين يمارسون عملية التعذيب باقتدار، والأخطر من ذلك أنه يتم إجبارهم في بعض الأحيان على قتل بعضهم بعضا.

وأضافت المنظمة أن عمليات تجنيد الأطفال في المنظمات العسكرية والميليشيات تنتشر بصورة كبيرة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأطلقت المنظمة حملة دولية لوقف تجنيد الأطفال، لأن ذلك يعد أقصى انتهاك لحقوقهم. كما دعت المنظمة إلى رفع سن التجنيد المشروعة من ١٥ إلى ١٨ عاما.

مصر تستقبل الألفية الثالثة بإحياء طريق «العائلة المقدسة»

أعدت وزارة السياحة المصرية، بالتعاون مع الكنيسة القبطية، خطة شاملة لإحياء طريق «العائلة المقدسة» بمصر، تمهيدا لإدراج برنامج جديد للسياح للسير على هذا الطريق على خريطة السياحة العالمية، قبيل احتفالات العالم ببدء الألفية الثالثة للميلاد.

ويبلغ طول طريق «العائلة المقدسة» بمصر حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر، ويضم ٢٤ موقعا توقفت بها السيدة مريم وطفلها السيد المسيح، خلال أربعة أعوام قضتها «العائلة المقدسة» بمصر فرارا من بطش الملك هيرودس. وصرح جورج غبريال - عضو اللجنة المصرية الخاصة بإحياء طريق «العائلة المقدسة» لوكالة الأنباء الفرنسية - بأن خبراء وزارة السياحة، وهيئة الآثار، والكنيسة القبطية يبذلون قصارى جهدهم حاليا للانتهاء من برنامج الزيارة وجدولها، والتأكد من توافر المرافق السياحية من فنادق، وغيرها على طول الطريق. وأعدت وزارة السياحة كتيبا من ٦٠ صفحة باللغة الانجليزية، يشمل جميع المعلومات عن رحلة «العائلة المقدسة» بمصر التي بدأت عند مدينة رفح المصرية، وامتدت حتى مدينة مغاغة بالمنيا. ويشتمل الكتاب على خريطة توضيحية تبين مسار طريق العائلة. وقد تقرر طباعة الكتاب باللغات الفرنسية، والألمانية، واليابانية، والإسبانية، واليونانية، لتسويق برنامج الزيارة. ويتصدر المواقع المهمة لمسار الطريق منطقة الكنائس بحي مصر القديمة في القاهرة الذي يضم كنيسة «أبوسرجة»، و«الكنيسة المعلقة»، وموقع «تل بسطا» بالزقازيق.

ويأتي برنامج وزارة السياحة استعدادا لاستقبال أعداد كبيرة من السياح الأجانب، قبيل حلول عام ٢٠٠٠، لزيارة طريق «العائلة المقدسة»، الذي يضم أيضا مواقع في الأردن، ولبنان، وسوريا.

[تحقيق ص ٣]

هكذا من الأهرام

تسمع وتشاهد

بعد الظهر: الملك لله

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (الملك لله) بطولة الهام شاهين وهشام عبدالحميد ومصطفى كريم ويوسف داود واخراج حسام الدين مصطفى.

رئيس حي المعادي على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع اللواء محمد ثناء فريد رئيس حي المعادي، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٥٠٥١٠٨ من الساعة ١١,٠٠ صباحا البرنامج تقديم ناريمان الجوهري.

عندما يتكلم الصمت: ق٧

□ الهام شاهين

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (عندما يتكلم الصمت) بطولة ماجدة وهشام سليم وغادة نافع واخراج كريم ضياء الدين.

عفريت مراتي

□ شادية

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (عفريت مراتي) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي وعادل امام واخراج فطين عبد الوهاب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦,٥٢
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٢,٥٥
المغرب	٥,١٤
العشاء	٦,٣٦

سهرة من الجزائر

□ يقدم برنامج (ليلة عربية) منتصف الليل من صوت العرب حلقة من الجزائر تتضمن لقاءات مع سراد أسعاد المستشار الاعلامي لسفارة الجزائر في القاهرة ومحفوظ سباعي رئيس الجالية الجزائرية في القاهرة وصادق طماش الدارس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في حوار حول الحياة في الجزائر وبطولات شعبها خلال فترة الاستعمار الفرنسي والقيادات التي اثرت في تكوين الثقافة الجزائرية والقاء الضوء على البيت الجزائري وعادات وتقاليد الزواج ودور المرأة في المجتمع واشهر الاماكن السياحية. البرنامج تقديم نجوى رأفت.

...ودعوة على السحور

□ كما يقدم برنامج (دعوة على السحور) ١,٤٥ الليلة من صوت العرب حلقة من الجزائر تتضمن لقاء مع الكاتب الصحفي مجدي عبد الرحمن مدير وكالة الانباء الجزائرية والشاعرة حبيبة محمدي والصحفي خالد بن جاجا والمطربة مهدية في حوار حول العادات الرمضانية في الجزائر والغناء وألوانه والصحافة وتأثيرها في الازمة الجزائرية والشعر بين الجديد والقديم. تقديم أمال علام.

نجوم صناعة رمضانية

□ يقدم برنامج (اسهر معانا) ١١,٠٠ الليلة من القاهرة الكبرى حلقة بعنوان «نجوم صناعة رمضانية» تستضيف يحيى العلمي ويسري الجندي وحسن فؤاد حيث يتحدثون عن تأثير رمضان عليهم من حيث الشهرة وكشف حساب عما قدموه من أعمال في شهر رمضان. كما يتحدث ديتحدث د مصطفى نوفل رئيس قسم علوم الاغنية عن أغنية العيد. البرنامج تقديم نجوى يونس ونهاد فؤاد.

الأزياء العربية

□ تعرض القناة الثالثة ظهرا برنامج سيدتي الذي يستضيف د. زينب شاهين بمركز دعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وأماني فؤاد حول اختلاف السهرات في رمضان بين الدول العربية وماتتميز به السهرات الرمضانية في مصر والجديد الذي يتم تقديمه من خلال التجمعات التجارية.

القناة الاولى

- ٨,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,١٥ افنون صغيرة
- ١٠,٣٠ كارتون للاطفال
- ١١,٠٥ هي في رمضان
- ١٢,٠٠ موجز الانباء
- ١٢,٣٠ بالهنا والشفا
- ١,٠٥ في بيوت الله
- ١,١٥ جلسة من جلسات مجلس الشعب
- ٢,٤٥ البرامج التعليمية
- ٣,٣٠ نشرة الأخبار
- ٤,٠٠ فوازير عمو فؤاد
- ٤,٢٥ لقاء الشيخ الشعراوي
- ٥,٢٥ فوازير عطوطة
- ٥,٤٥ بوجي وطمطم
- ٦,١٥ برنامج القرموطي
- ٦,٣٠ الجائزة الكبرى
- ٦,٤٥ بدون مونتاج
- ٧,١٥ فوازير ما تستغناش
- ٧,٤٠ الف ليلة وليلة
- ٨,٠٥ كارتون
- ٨,٣٠ نوراء الاحداث
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار
- ٩,٤٥ مسلسل امرأة من زمن الحب
- ١١,٠٠ أهل القمة
- ١١,٢٥ مسلسل رد قلبي
- ١٢,١٤ سواح
- ١٢,٣٠ مسلسل عريس جديد ..عريس قديم
- ١٢,٤٥ ملتقى الفكر الاسلامي
- ١,٠٥ مسلسل السيرة الهلالية
- ١,٣٥ مسلسل ابن حزم
- ٢,٤٥ يا تليفزيون يا
- ٣,٠٠ موسيقى عربية
- ٣,٤٥ القضاء في الاسلام
- ٤,٣٦ شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ في نور القران الكريم
- ١٠,١٥ الفظ الجلالة
- ١٠,٢٥ حلقة أجنبية
- ١٠,٥٠ برامج الاطفال
- ١١,٤٥ فتاوى واحكام
- ١٢,١٥ من القاتل
- ١٢,٣٠ البرامج التعليمية
- ١,٢٠ الفيلم العربي «الملك لله»
- ٣,٤٠ صحي ومفيد
- ٣,٥٠ مع الناس
- ٤,١٥ عسل عسل
- ٤,٣٠ صحة وعافية
- ٤,٤٠ عريس جديد .. عريس قديم
- ٤,٤٥ سباق الشطار
- ٥,١٥ تك تاك
- ٥,٤٠ سر التفوق
- ٦,١٠ عزب شو
- ٦,٢٥ الكاميرا الخفية
- ٧,٠٠ حوار صريح جدا
- ٧,٣٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,٤٥ ليلة العمر
- ٨,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
- ٩,١٥ جانوت انتيكا
- ٩,٣٥ كان زمان
- ١٠,١٥ النشرة بالانجليزية
- ١٠,٢٥ مابلاش
- ١٠,٣٥ مسلسل رياح من الشرق
- ١١,٣٥ كلام من دهب
- ١١,٥٠ العشق الالهي
- ١٢,١٠ رسالة دورة حورس
- ١٢,٥٠ مسلسل القلب يخطئ أحيانا
- ١,٤٥ اماليتا
- ٢,٠٠ أخر جد
- ٢,٢٥ مسافة وعلامة
- ٢,٥٠ سباق الحروف
- ٣,٢٠ الفيلم الأجنبي
- ٥,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون للاطفال ١٠,٢٠ جوائز ١٢,٠٠ سيدتي ١٢,١٥ عالم صغير ١٢,٢٥ العالم الرياضي ١,٠٥ الوان من الفنون ١,٣٠ صندوق العجائب ٦,٣٠ سهرة في قرية ٧,٤٥ اشارة مرور ٨,٥٠ أمثال في الميزان ٩,٠٠ قطار الحروف ٩,٢٥ مهنتك من كلامك ٩,٤٥ تعظيم سلام ١١,٠٠ القائد هو المطلوب ١١,٥٠ السنيد ١٢,٠٥ مهنتك من كلامك ١٢,٤٥ برج الابجدية ١,٠٠ قمم مصرية ١,٣٠ نجوم ولكن.

القناة الرابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ كارتون للأطفال ١,٠٠ رمضان في الريف ١,٣٠ أطفال الغد ١,٤٥ نور الهدى ٢,١٥ تحقيقات ق٤ ٣,٠٠ المسابقة الدينية ٤,١٠ كنس التفوق ٥,١٥ بانوراما الاسماعيلية ٦,٤٥ المسلسل العربي ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ القناة في مثل هذا اليوم ١١,٥٠ ليالي رمضان ١٢,٢٠ ق٤ معاك على الخط

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٤٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ لغز العبارات ٣,٠٠ سيدات وسادات ٤,١٥ فكرتي غنوتي ٥,٣٠ النساء في القرآن ٦,٤٠ يوميات ناجح ٧,١٥ معلومات من حياة امرأة ٨,١٥ الليالي ٨,٤٥ سلامح ١٠,١٠ مشاعر واحساس ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٢٠ ان كنت ناسي. ١١,٥٠ رياضة على الهواء ٢,١٥ مسلسل الوعد الحق

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,١٥ العلم نور ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١,٠٠ بنت بلدي ١,١٥ جائزة للاسرة الفائزة ١,٣٠ يوم سعيد ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ مكتبتي ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٤٥ نوادر جحا ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ تليفزيون في بيتنا ٧,٠٠ أغاني رمضانية ٧,٣٠ عالم صغير جدا ٧,٤٥ مكسرات ٨,٣٠ الوان ٩,٠٠ دلتا تياترو ٩,٣٠ معاني الأسامي ٩,٤٥ أيات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١١,١٥ أنت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ عل الضحكاية ١٢,٣٠ اغاني في أغاني ١,٣٠ لو كنت مكاني ٢,٠٠ ليالي رمضان ٣,٠٠ المسلسل الديني ٣,٤٥ المسحراتي ٤,٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ هيا بنا نلعب ١,٠٠ بالهنا ١,٢٠ العلم نور ١,٥٠ لمسة وفاء ٢,٥٠ الأطفال يتحاورون ٤,٤٠ المسابقة الدينية ٥,٤٠ خطوات شابة ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٢٥ أباء وأمهات ٨,٠٠ الأمل ٨,٢٥ فنون صعيدية ٩,٠٥ ألوان رمضانية ١٠,١٠ فيلم عندما يتكلم الصمت ١٠,٤٥ سباق الفنون ١,٢٥ مع السهرانين ١,٣٠ جوز وفرد ٢,٠٠ سينما ق٧.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ معارج النور ١٢,١٥ براعم الجنوب ١,٢٠ طبق اليوم ١,٢٥ المسلسل العربي ٢,١٥ مغامرات بندق ٢,٣٠ أوراق في حياتي ٤,٣٠ رواد وأوائل ٥,٥٠ أعلام خالدون ٦,٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ٨,١٥ شهور وأسماء ١٠,٠٠ المسلسل الاجتماعي ١,١٥ دوري الأسر ٢,١٥ ساحة الجنوب.

اذاعة القرآن الكريم

□ مع القرآن في رمضان: ٦,١٠ مساء عن أهم الاحكام والقضايا في الجزء ٢٤.

□ معالم الحضارة الاسلامية: ١٠,١٥ مساء حول علاج ظاهرة الفقر.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ أحلام العصافير ١٠,٣٥ فاشون ١١,٤٥ شاغلك ليه ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ عمو فؤاد ٣,٢٠ فيلم عربي ٤,٢٠ كاميرا الفاجئة ٥,٠٥ لعب عيال ٥,١٥ فوازير ماتستغناش ٦,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٩,٠٠ مسلسل رد قلبي ١٠,٠٠ السيرة الهلالية ١١,٠٠ مسلسل المداوية ١١,٤٥ الجائزة الكبرى ١٢,٠٠ العلم والإيمان ١٢,٤٥ جول ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,١٥ القلب يخطئ أحيانا ٢,٠٥ الإمام الترمذي ٣,١٠ فيلم عربي ٥,١٥ القضاء في الإسلام ٦,٣٠ مسلسل أطفال.

قناة النيل الدولية

٨,٠٠ الأخبار ٨,٢٠ عين على الأحداث ٨,٣٥ اهم الأحداث ٩,٠٠ الأخبار ٩,١٥ الصحافة ١٠,١٠ أخبار محلية ١٠,٤٥ حول العالم ١٠,٥٥ اهم الأحداث ١١,٥٥ اهم الأحداث ٣,٠٠ الأخبار ٣,٤٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المواجهة ٧,٤٠ مصر الرياضة ٩,١٥ رحلة في ٩,٤٥ كار اكثر ١٠,١٠ نايل هيتس ١١,١٠ مسابقات سينمائية ١٢,٠٥ الفيلم العربي عفريت مراتي.

صندوق الدنيا

أول اصطدام

سنه ١٩٢٢ دعى سعيد النورسي لزيارة انقرة لكي يشاهد فرح المؤمنين وابتهاجهم باندحار اليونان امام الجيش الإسلامي.. إلا ان النورسي أبصر خلال موجة الفرح هذه زندقة رهيبة تدب بخبث ومكر، وتتسلل بمفاهيمها الفاسدة إلى عقائد المؤمنين بغية إفسادها وتسميمها...

وحزن الرجل حزنا شديدا لما احس به وراه، يقول الحديث «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»

كان سعيد قد شاهد ورأى ما جعله يحس بالخطر الشديد في البداية.. كانت دعوته إلى انقرة قد تمت بدهاء يرتدي قناع البراقة.. لقد أرسل مصطفى كمال اتاتورك رسالتين برقيتين بالشفرة إلى صديق لسعيد النورسي هو تحسين بك وكان حاكما سابقا على مدينة وان، يخبره أن يدعو النورسي إلى انقرة لكي يكافئه على نشر رسالة الخطوات الست...

وذهب سعيد وهو يتصور ان تركيا - بعد انتصارها في الحرب - سوف تدفع عجلة الإسلام إلى الأمام، وسوف تستغل المشاعر الايمانية التي واكبت الحرب لإظهار الحضارة الإسلامية ورفع شعار الوحدة بين المسلمين..

وعندما وصل سعيد إلى انقرة لستقبل استقبالا حافلا من قبل المسئولين كالوزراء والنواب والناس عموما، ولكنه شاهد ما اثار مخاوفه..

لقد لمس عدم اهتمام بالدين في البرلمان، وعدم اكتراث بالشعائر الإسلامية.. وقرر أن يصحح هذا الوضع بوصفه رجلا من رجال الفكر.. وعكف على كتابة خطاب إلى مجلس الأمة.. كان عنوانه إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا، وتمت قراءة البيان في البرلمان، وغضب كمال اتاتورك، وقال للنورسي أمام ٦٠ نائبا: إننا إننا بحاجة إلى عالم قدير مثلك، وقد دعوناك هاهنا للاستفادة من ارائك السديدة، واستجبت للدعوة، ولكن أول ما قمت به هو كتابة امور حول الصلاة وبهذا بذرتم بذور الخلاف بيننا، وتكلم النورسي قائلا: باشا.. ان أعظم حقيقة في الاسلام بعد الإيمان هي الصلاة والذى لا يصلى خائن.. وحكم الخائن مردود.. وكان هذا أول اصطدام باتاتورك.

أحمد بهجت

رحلة العائلة المقدسة

احتفالا بالألفية الثالثة قررت وزارة السياحة اعادة الروح إلى آثار العائلة المقدسة التى تركتها وقت أن جاءت إلى مصر هربا من الاضطهاد فى فلسطين.
وخلال رحلتها هذه قطعت العائلة المقدسة ما لا يقل عن ٢٠٠٠ كيلو متر كان معظمها سيرا على الأقدام واستقرت فى بعض الأماكن طلبا للراحة والاستقرار.
وفى إطار احتفالات مصر بالألفية الثالثة أصدرت وزارة السياحة كتابا جديدا عن طريق العائلة المقدسة والذى يمتد من بيت لحم بفلسطين حتى جنوب مصر ثم العودة.
وسوف يصدر الكتاب بتسع لغات هى: الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والأسبانية واليونانية والروسية واليابانية إضافة إلى اللغة العربية.

عودة الروح إلى الأماكن والآثار التى تركتها العائلة المقدسة خلال رحلتها المباركة



أفواج السائحين مصريين وأجانب يزورون شجرة العذراء فى المنيا

تحقيق :
محمد عثمان

ويهدف الكتاب - كما يقول الدكتور ممدوح البلتاجى - وزير السياحة إلى أن يكون أداة للترويج لمشروع إحياء مسار العائلة المقدسة فى مصر ويضيف البلتاجى: إن جوهر رسالة الكتاب يتطابق مع هدف صيانة كيان الوطن ونسيجه الاجتماعى الواحد كما يسلط الضوء على حقيقة أن مصر كانت وستظل الملاذ الآمن وأرض اللجوء والسلام والتسامح التى احتضنت الوافدين من كل الديانات والثقافات، ويرى البلتاجى أن صدور مثل هذا الكتاب يعتبر ردا عمليا على مزاعم اضطهاد الاقباط فى مصر ويتجاوز ذلك الى استشراف مستقبل ازهى بالعطاء وأرقى بالقيم وافضل لكل المصريين.

والكتاب الذى يرسم خطوط الرحلة ويصورها بشكل انيق يقع فى ٦٠ صفحة مصورة باخراج ممتاز. وقد اقر قداسة البابا شنودة الثالث نص الكتاب الذى يتناول رحلة العائلة المقدسة الى مصر والتى تعتبر حدثا ذا دلالة كبيرة وكان له اثر كبير فى تاريخ الانسانية ويعطينا إنجيل النبى اشعيا نبوة للرحلة بقوله: «انظر، الرب يمتطى صهوة غمامة سريعة وسوف تحط به فى أرض مصر حيث ستتحطم الاصنام خلال وجوده، ويذوب قلب مصر».

ولعل فى اختيار مصر مأوى آمنا للعائلة المقدسة بيانا كافيا على مكانة مصر كحامية للرسالات السماوية واصحابها «تباركى يامصر - شعبى». اشعيا ١٩ - ٢٥.

الرحلة المقدسة بحثا عن الأمان

ووفقا لمصادر الكنيسة القبطية - وفى مقدمتها الرؤية التى وثقها البابا ثيوفيلوس - فإن العائلة المقدسة غادرت بيت لحم فرارا من اضطهاد الامبراطور الرومانى هيرودا. وسلكت مريم العذراء وطفلها الطريق الى غزة ثم إلى الزرانيق على بعد نحو ٣٧ كيلو مترا من العريش، وسلكت العائلة من هناك طريقا فى شمال سيناء الى الفرما فى منتصف الطريق بين العريش وبور سعيد الحالية، وبعد ذلك وصلت العائلة الى تل بسطا قرب مدينة الزقازيق (١٠٠ كيلو متر من القاهرة).
وكانت رحلة العائلة المقدسة حافلة بالآلام حيث اضطرت إلى ان تسلك طرقا غير مألوفة خوفا من ان يتم تعقبهم من جانب مطارديهم، لذلك اضطروا إلى سلك طرق صعبة ووعرة والتعرض للحيوانات المفترسة وقساوة الاعراب.
ومثلما كانت الرحلة حافلة بالصعوبات حفلت ايضا بالمعجزات التى واكبت الرحلة، ومنها تفجر الينابيع وبزوغ النباتات الشافية وتحطم الاوثان.
وتمضى الرحلة المقدسة وصولا الى مسطرد التى يطلق عليها ايضا اسم (المحما) - مكان الاستحمام - وهو الاسم الذى اكتسبته لأن السيدة العذراء غسلت طفلها السيد المسيح وغسلت ملابسه، وفى طريق العودة من مصر الى بيت لحم توقفت العائلة المقدسة مرة أخرى فى هذا المكان وصاحبت ذلك معجزة تمثلت فى تدفق ينبوع من الأرض مازال يفيض حتى اليوم.
وسلكت العائلة فى رحلة الأمان الى مصر الطريق من مسطرد الى بلبيس الواقعة الآن فى نطاق محافظة الشرقية على بعد ٥٥ كيلو مترا من القاهرة، وهناك فى بلبيس استراحت العائلة فى ظل شجرة يطلق عليها الآن اسم شجرة مريم.
وبعد أن تركت العائلة المقدسة آثارها المباركة على أرض بلبيس توجهت نحو الشمال الغربى حتى وصلت إلى منية سمنود حيث لقيت استقبالا عطوفا وكرم ضيافة من الأهالى الذين حلت عليهم البركات.

وويوجد الآن فى هذه المنطقة بئر باركها المسيح، ووعاء ضخم من الجرانيت خبزت فيه السيدة العذراء، ثم وصلت العائلة الى سخا (فى كفر الشيخ الحالية) حيث يوجد أثر لقدم المسيح على صخرة تم اخفاؤها عدة قرون خوفا عليها من السرقة الى ان تم عرضها قبل ١٣ عاما.
وخلال الرحلة من سمنود الى سخا مرت العائلة بعدة بقاع تشكل الآن مدنا وقرى عامرة تحتفى بآثار العائلة المقدسة، ومن هناك اتجهت العائلة جنوبا إلى وادى النطرون بعد عبور النيل الى الصحراء الغربية، وتحفل المنطقة بالاديرة إحياء لآثار العائلة المقدسة التى واصلت رحلتها بعد ذلك باتجاه الجنوب ثم الشرق الى عين شمس والمطرية بالقاهرة.
ولدى وصول العائلة المقدسة إلى عين شمس كانت هناك جالية يهودية انشأت لنفسها معبدا يحمل اسم (اونياس).

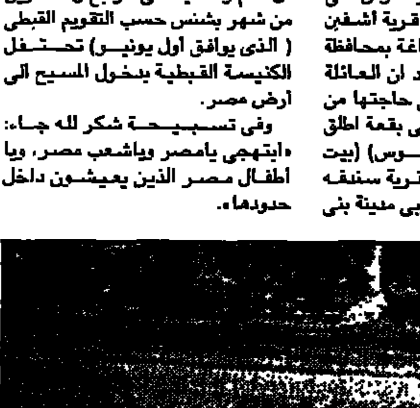
الآثار الشافية

وفى المطرية استراحت العائلة تحت ظل شجرة لاتزال مزارا دينيا وسياحيا ويطلق عليها اسم شجرة مريم، وفى الموقع نفسه حلت بركات عيسى وانبثقت عين من الماء شرب منها وقدسها وغسلت منها العذراء ملابس المسيح ثم «صبت» الماء على الأرض فنبت بلسم شاف من العطر، وواصلت العائلة رحلتها مستريحة لبرهة فى الزيتون ثم الى مصر القديمة. ومن البقاع الشاهدة على آثار رحلة العائلة حاليا كنيسة العذراء فى ممر زويلة وكنيسة القديس جورج الشهيد وكنيسة ابو سيفين، ودير العذراء مريم، ودير سان جورج.
وتعتبر مصر القديمة من اهم البقاع التى زارتها العائلة المقدسة ولاتزال الآثار الروحية لهذه الرحلة باقية بآثارها العميقة رغم أن مدة المكوث كانت قصيرة وذلك لان حاكم المنطقة فى تلك الوقت استشاط غضبا بسبب تهاوى الاصنام وهى احدى معجزات المسيح حيث تتحطم الأوثان اينما حل.
وقد سعى هذا الحاكم الى قتل عيسى، ولكن العائلة اختبأت بعيدا عن غضبه فى كهف مقام عليه الآن كنيسة ابو سرجة.
وتحظى هذه المنطقة بتقديس مسلمى ومسيحيى مصر، حيث يفدون إليها للزيارة والتبرك، كما يفد اليها المسيحيون من مختلف أرجاء العالم.

الرحلة إلى الصعيد

وبعد الإقامة القصيرة للعائلة المقدسة فى مصر القديمة سلكت اتجاه الجنوب نحو المعادى التى كانت فى العصور الفرعونية جزءا من اقليم ممفيس عاصمة فى ذلك الوقت، ثم استقلت العائلة قاربا حملها عبر نهر النيل نحو صعيد مصر، وهناك كنيسة تاريخية بنيت على الموقع الذى حطوا فيه أطلق عليها اسم كنيسة المعدية. ويذكر ان اسم المعادى مشتق من الكلمة العربية التى تعنى مكان العبور.

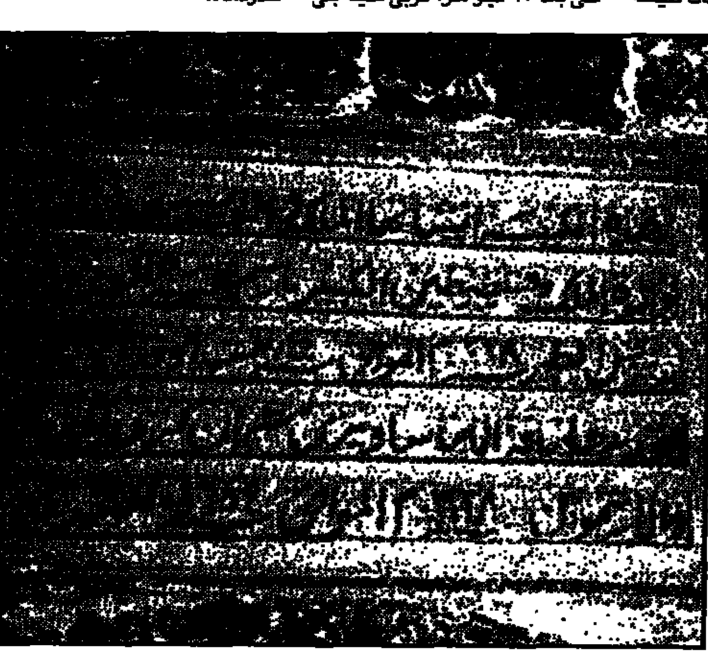
العائلة المقدسة تقطع ٢٠٠٠ كيلو متر سيرا على الأقدام فى مصر هربا من الاضطهاد



وحط رحال الرحلة النيلية بالعائلة المقدسة عند قرية دير الغرنوس التى اصبحت فيما بعد دير ارغانوس على بعد ١٠ كيلو مترات من قرية أشفين النصارى قرب مدينة مغاغة بمحافظة المنيا، وهناك بئر يعتقد ان العائلة المقدسة حصلت منها على حاجتها من الماء، ثم اتجهت العائلة الى بقعة اطلق عليها اسم (أباى ايسوس) (بيت المسيح) حيث تقع الان قرية سندقه على بعد ١٧ كيلو مترا غربى مدينة بنى مزار ومرت العائلة المقدسة بأماكن كثيرة حتى وصلت الى قرية درنكه (أسيوط) واقامت بكهف لمدة ستة اشهر واصبح هذا الكهف منبح كنيسة العذراء، واطلق على هذه المنطقة بيت لحم الثانى، وفى هذا المكان الذى يوجد به دير المحرق نزل الوحى بالعودة إلى فلسطين بعد أن مات الذين حاولوا ايذاء العذراء وطفلها.

رحلة العودة

وبدأت رحلة العودة مرة أخرى بعد فترة الأمان فى مصر بعد ان قطعت العائلة المقدسة رحلة يبلغ طولها نحو ٢٠٠٠ كيلو متر معظمها مشيا على الاقدام تحت الشمس الحارقة بصحبة يوسف النجار وحماره الضعيف. وكانت جائزة المعاناة فى هذه الرحلة نجاة المسيح الذى جاء نجدة للانسانية، وساهمت مصر المضيافة الرءوم فى هذا العطاء للانسانية وفى كل عام وتحديدا فى الرابع والعشرين من شهر بشنس حسب التقويم القبطى (الذى يوافق أول يونيو) تحتفل الكنيسة القبطية بدخول المسيح الى أرض مصر.
وفى تسبيحة شكر لله جاء: «ابتهجى يامصر وياشعب مصر، ويا أطفال مصر الذين يعيشون داخل حدودها».



شجرة العابد بالمنيا

لوحة تذكارية تحمل تاريخ انشاء كنيسة العذراء بسمالوط



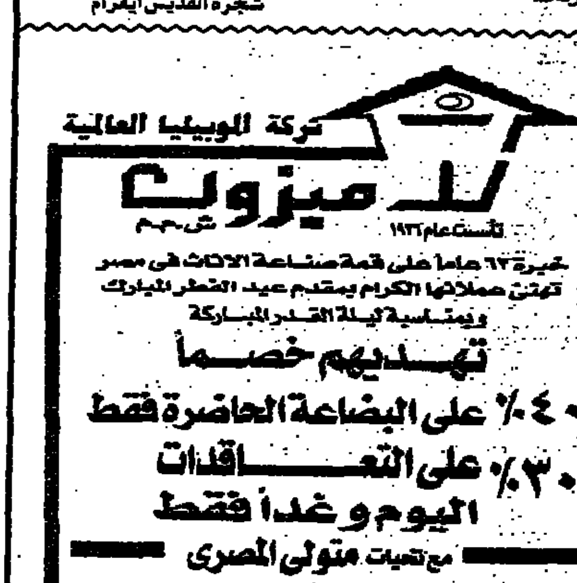







شجرة القديس ايفرام





هكذا من الأصل

دول غرب إفريقيا تدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية لحماية عاصمة سيراليون من المتمردين

مبادرة ثلاثية جديدة لوقف القتال.. وتحذيرات قوية من تردى الأوضاع الإنسانية فى فريتاون

فريتاون - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى بدأ فيه وزراء خارجية ساحل العاج وتوجو وغينيا جولة جديدة من مساعى السلام الرامية لوقف القتال فى سيراليون، دفعت مجموعة دول غرب إفريقيا بمزيد من التعزيزات العسكرية لدعم قوات حفظ السلام التابعة للمجموعة «ايكوموج» لحماية العاصمة «فريتاون» من زحف المتمردين، وسط تحذيرات قوية من تردى الأوضاع الإنسانية بين سكان العاصمة الذين انقسموا إلى فريقين أحدهما يؤيد المتمردين ويساند الآخر قوات الحكومة.

وقد أكد وزير الإعلام أن تعزيزات عسكرية جديدة تدفقت على فريتاون، وأن المدينة ستكون آمنة تماما للمدنيين خلال ساعات.

وذكر شهود عيان أن فريتاون شهدا موجة جديدة من القتال، وأن المتمردين لا ينطلقون فقط من الضواحى الشرقية للعاصمة.

وأضافوا أن مئات الجنود وصلوا على طائرة جامبو أمس الأول إلى مطار لونجي الدولي حيث تتمركز القاعدة الأساسية لقوات ايكوموج، كما نقلت طائرات هليكوبتر عشرات الجرحى والمصابين من الجنود يوم السبت الماضى.

وذكرت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية أمس أن العاصمة أصبحت مقسمة إلى قطاعين، أحدهما يخضع لسيطرة قوات التمرد التى تسعى للإطاحة بالحكومة المنتخبة، والآخر يخضع لسيطرة القوات الحكومية وايكوموج.

وأشارت الشبكة إلى أن السكان قد انقسموا أيضا إلى فريقين، الأول يساند قوات التمرد والآخر يساند القوات الحكومية.

وأضافت الشبكة أن قتالا عنيفا بين الأطراف المتصارعة جرى أمس الأول. وأضافت أن معظم مناطق العاصمة أصبحت بدون خدمات أساسية مثل الكهرباء والمياه والطعام خاصة بعد توقف عمليات الإغاثة الدولية بسبب تصاعد المعارك.

وعلى صعيد جهود الوساطة وصل وزيرا خارجية ساحل العاج وتوجو معا إلى غينيا لإجراء محادثات مع الرئيس الغيني ايانسانا كونت تتعلق بالوضع الحالى فى سيراليون والقيام بمحاولة جديدة للتوسط بين الرئيس أحمد تيجان كباح والجبهة المتحدة الثورية المتمردة.

وذكرت وكالة رويتر أن الوزيرين سوف يتوجهان إلى فريتاون للتفاوض مع الجانبين بشأن وقف القتال.

ومما يذكر أن توجو ترأس حاليا المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التى فوضت ايكوموج بالتدخل فى سيراليون لمساندة الرئيس كباح.

قوات الايكوموج فى طريقها إلى خطوط القتال الامامية للدفاع عن عاصمة سيراليون حتى لا تسقط فى أيدى المتمردين. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

خلال زيارة كوهين لطوكيو:

واشنطن تبدى استعدادها لتطوير برنامج الأقمار الصناعية اليابانى

لجنة مخابرات يابانية تجمع معلومات عن كوريا الشمالية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى: - أعلن وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين أمس أن بلاده على استعداد لمساعدة اليابان لتطوير برنامج الاقمار الصناعية الخاص - وفى الوقت نفسه تتطلع الى تعاون من جانب طوكيو لبناء انظمة دفاعية مضادة للصواريخ بها فى اشارة الى الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية.

وقال كوهين الذى يزور طوكيو حاليا فى زيارة تستغرق اسبوعا إن الحكومة اليابانية لها حرية اتخاذ القرار بشأن تطوير أنظمتها المستقلة للاقمار الصناعية أو شراء تكنولوجيا اقمار خارجية. وقد رحب وزير الدفاع باعلان اليابان فى ديسمبر الماضى اطلاق ٤ اقمار للتجسس وأعمال المخابرات بحلول منتصف عام ٢٠٠٣.

ومن المقرر ان يبحث كوهين خلال الزيارة عددا من القضايا الامنية والتهديد الذى تمثله كوريا الشمالية على المنطقة بصواريخها الباليستية.

وسيلتقى كوهين برئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى ووزير الدفاع هوساى نوروتا لبحث تلك القضايا قبيل التوجه الى كوريا الجنوبية للقاء الرئيس كيم داى جونج.

ويذكر أن اليابان كانت قد اقترحت ٨ ملايين دولار فى ميزانية عام ١٩٩٩ لاجراء ابحاث خاصة بالانظمة الصاروخية وتطوير انظمة دفاعية لاسقاط الصواريخ الباليستية. وفى أول اجتماع تعقده منذ تشكيلها وافقت لجنة المخابرات أمس على بذل جهود تستهدف جمع المزيد من المعلومات حول طبيعة الأوضاع فى كوريا الشمالية.

ويذكر أن الحكومة اليابانية كانت قد قررت فى اكتوبر الماضى تشكيل اللجنة السابقة عقب اطلاق بيونج يانج صاروخا باليستيا باتجاه الأراضى اليابانية فى ٣١ اغسطس الماضى، ويتولى رئاستها هيرومو المتحدث باسم حكومة كيزو اوبوتشى.

كما وافقت اللجنة على تشكيل مجموعة مهمتها تسهيل تبادل المعلومات الأمنية بين الوزارات والوكالات الحكومية المختلفة. وقال هيرومو فى مؤتمر صحفى عقده فور انتهاء اجتماع اللجنة إنه سيتم ايضا جمع معلومات حول انشطة جماعة الحقيقة السامية التى نفذت حادث تسريب غاز السارين السام بعدد من محطات مترو الانفاق بالعاصمة طوكيو عام ١٩٩٥ وهو الحادث الذى أسفر عن مصرع ١١ شخصا واصابة حوالى خمسة الاف فى وقت يتردد فيه أن الجماعة بدأت فى اعادة تنظيم نفسها مرة أخرى.

ومن المقرر أن تجتمع لجنة المخابرات مرتين كل عام. بالاضافة الى الظروف الطارئة مثل تعرضها لهجوم صاروخى جديد من قبل كوريا الشمالية أو تعرض البلاد لهجوم ارهابى.

ديميريل يوافق على تشكيل الحكومة التركية الجديدة برئاسة بولنت أجاويد

انقرة - وكالات الأنباء: وافق الرئيس التركى سليمان ديميريل أمس - خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء التركى المكلف بولنت أجاويد - على التشكيل النهائى للحكومة التركية الجديدة الذى تم الانتهاء منه، إلا انه لم يتم الإعلان عن الأسماء التى تضمنتها الحكومة.

ومن المنتظر أن تضم قائمة أسماء أعضاء الحكومة الجديدة ٢١ وزيرا من حزب اليسار الديمقراطى الذى يتزعمه أجاويد، وثلاثة من المستقلين لوزارات العدل والداخلية والمواصلات، وتحظى الحكومة بدعم من الخارج من حزب الوطن الأم بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ وحزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر، فى حين تقرر أن يشغل إسماعيل جيم منصب وزير الخارجية، وشكرى كورال منصب وزير الدفاع لضمان نزاهة الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها فى ١٨ أبريل القادم.

ويضمن هذا التشكيل لأجاويد (٧٣ عاما) التأييد من ٢٩٥ نائبا فى البرلمان المكون من ٥٥٠ عضوا.

النتائج الأولية تؤكد فوز نزارباييف برئاسة قازاقستان

استانة - وكالات الأنباء: اظهرت النتائج الرسمية الأولية لانتخابات الرئاسة التى أجريت فى قازاقستان، فوز الرئيس الحالى نور سلطان نزارباييف بفترة رئاسة ثانية مدتها سبع سنوات، بعد حصوله على ٧٨,٢٪ من الأصوات. وأشارت النتائج الأولية التى أعلنتها اللجنة المركزية للانتخابات أمس إلى تقدم نزار باييف بفرق شاسع عن أقرب منافسيه، فقد جاء زعيم الحزب الشيوعى فى المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٥٪، بينما حصل رئيس هيئة الجمارك الحكومية على ٤,٣٪، إلا أن المسئولين عن الانتخابات أكدوا أن هذه النتائج ليست نهائية. وتعد هذه الانتخابات الأولى من نوعها فى قازاقستان منذ استقلالها بعد انهيار الاتحاد السوفيتى السابق عام ١٩٩١.

فى اطار خطوات العزل:

مجلس النواب يناقش بند اتهام يلتسين بإبادة شعبه!

صرف ١.٣ مليار دولار من المعاشات المتأخرة فى يوليو

موسكو - وكالات الانباء - ناقشت امس لجنة مجلس النواب الروسى «الدوما» المكلفة ببحث سحب الثقة من الرئيس ميوريس يلتسين بند الاتهام الخامس والاخير والمتعلق بإبادة الشعب الروسى والموجه الى يلتسين ضمن قائمة الاتهامات التى تستدعى عزله من منصبه.

ويتضمن هذا البند معلومات حول تردى الأوضاع المعيشية للشعب الروسى بشكل واضح والنتائج الوخيمة الناجمة عن ذلك مثل ارتفاع نسبة الوفيات وانخفاض اعداد المواليد. وأعلن فاديم فيليمونوف رئيس اللجنة أن يلتسين بذلك ارتكب جريمة تنص عليها المادة ٣٥٧ من اللائحة الجنائية.

يذكر أن لجراءات عزل الرئيس الروسى عادة ماتنتهى بالفشل نظرا لحاجة قرار العزل الى موافقة المحكمة العليا، والتى يعين يلتسين اعضاءها بنفسه، فضلا عن عدد آخر من الاجراءات المعقدة.

من جانب آخر، تعهدت فالنتين ماتفيينكو نائبة رئيس الوزراء الروسى بدفع المعاشات المتأخرة لمستحقيها فى يوليو القادم وتبلغ قيمة هذه المعاشات أكثر من ١.٣ مليار دولار. كما اكدت أن نسبة المعاشات ستزداد ١٢٪ فى ابريل، وتصل هذه الزيادة الى ١٥٪ فى شهر أكتوبر القادم، واشارت الى أن هذا يمثل اقصى مايمكن لميزانية البلاد أن تتحمله.

وفى باريس، اكد وزير الخارجية الفرنسى أوبير فيدرين قبل توجهه الى موسكو امس فى زيارة تستغرق يومين أن رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف هو الرجل المناسب للقيام بالاصلاحات الضرورية فى روسيا.

ودعا فيدرين الدول الاوروبية الى الوقوف بجانب روسيا مادامت أن بها حكومة تجرى عمليات الاصلاح التى لم يتم الالتزام بها فى الأعوام الماضية.

لطمة جديدة لرئيس الوزراء الإسرائيلى

موشيه أرينز ينافس نيتانياهو على زعامة الليكود ورئاسة الحكومة

غزة من محمد أمين المصرى - تل أبيب - وكالات الأنباء: فى ضربة جديدة لجهود بنيامين نيتانياهو لجمع شتات حزب الليكود الحاكم والحفاظ على كرسى الحكومة، قرر موشيه أرينز أحد الرموز البارزة فى الليكود منافسة رئيس الوزراء الحالى على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة فى الانتخابات المبكرة المقبلة.

ووصفت مصادر الليكود قرار أرينز بأنه لطمة عنيفة لنيتانياهو حيث كان من أقوى مسانديه.

وقالت مصادر إسرائيلية إن أرينز - الذى شغل منصبى وزير الدفاع والخارجية فى الفترة بين عامى ٨٣ و٩٢ - اتخذ قراره بعد أن أظهرت استطلاعات الرأى، إنه يحظى بتأييد ما لا يقل عن ستة وعشرين فى المائة من اللجنة المركزية لحزب الليكود الذى يتولى انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الوزراء.

وكان أرينز قد أوصل نيتانياهو فى أوائل الثمانينيات إلى الحلبة السياسية عندما عينه مفوضا فى السفارة الإسرائيلية بواشنطن.

مما يذكر أن أرينز هو الشخصية الليكودية الثالثة التى تعلن عن نيتها التنافس على زعامة الحزب، وبالتالى رئاسة الوزراء، فى إسرائيل فى الانتخابات التى ستجرى فى السابع عشر من مايو المقبل.

وكان أرينز قد انسحب من الحياة السياسية بعد هزيمة الليكود فى انتخابات عام ٩٢ أمام حزب العمل، ثم انصرف إلى ممارسة التجارة والأعمال.

صحيفة إيطالية:

العلاقات المصرية - الإسرائيلية تدهورت فى وجود نيتانياهو

روما - من مصطفى محمود عبدالله: قالت صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية إن عملية السلام والتطبيع بين مصر وإسرائيل تعتبر فاشلة فشلا ذريعا على الرغم من مرور عشرين عاما على توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» خاصة فى المجالات الاقتصادية والسياحية. أما العلاقات السياسية فقد كانت طيبة قبل وصول نيتانياهو إلى الحكم بسبب تعنته ورفضه الدائم فى تنفيذ اتفاقيات السلام الموقعة مع الفلسطينيين حتى أن آخر زيارة لنيتانياهو للقاهرة تعود إلى شهر ابريل من العام الماضى.

ثم علقت الصحيفة على الزيارة الحالية لوزير الخارجية المصرية عمرو موسى إلى تل أبيب بأن الغرض الرئيسى منها ليس اللقاء مع نظيره الإسرائيلى شارون، وإنما للمشاركة فى المؤتمر الدولى لجمعية السلام التى يرأسها زعيم حزب العمال السابق شيمون بيريز، الذى يحضره نخبة من رجال السياسة والاعمال بالإضافة إلى ست شخصيات فائزة بجائزة نوبل للسلام ومن بينهم الزعيم السوفيتى السابق جورباتشوف. وأشارت الصحيفة الى هجوم نيتانياهو على مصر أمس الأول واتهامه لها بالعمل على إسقاطه فى الانتخابات العامة المقبلة.

القوات الحكومية تستعيد مدينتين بالكونجو الديمقراطية

كينشاسا - أ.ش.أ: أكدت وزارة دفاع الكونجو الديمقراطية استعادة السيطرة على مدينتى ليبنجى وجيمينا بالقرب من الحدود مع جمهورية إفريقيا الوسطى. وأوضحت - فى بيان أصدرته أمس نقله راديو فرنسا الدولى - أنه تم خلال هذه العملية قتل العديد من جنود حركة التمرد وأسر عدد من الجنود الأوغنديين فى جيمينا. وأضاف الراديو نقلا عن مصادر موثوق بها فى بانجى عاصمة إفريقيا الوسطى أن استعادة السيطرة على مدينة ليبنجى المطلة على نهر اوبانجى تم بمساندة من سلاح الجو بزيمبابوى. وكانت الكونجو الديمقراطية قد أرسلت منذ اسبوع تعزيزات إلى زونجو عبر مطار بانجى عاصمة إفريقيا الوسطى.

بعد الكشف عن تورط بعض رجاله فى حوادث الاغتيالات

التيار المعتدل يشن هجوما عنيفا لإقالة وزير الاستخبارات الإيرانى

طهران - أ.ف.ب: دعت منظمة سياسية إيرانية مقربة من الرئيس محمد خاتمى أمس إلى إقالة وزير الاستخبارات بعد اعتقال عدد من العناصر فى وزارته متورطين فى جرائم قتل سياسية.

وقالت «جبهة المشاركة الإسلامية» التى تضم شخصيات سياسية من اليسار الإيرانى «سواء كان الوزير مخطئا أو مهملا فإن أقل ما ينتظر منه الرحيل».

وأضافت الجبهة فى بيان صحفى أن الوزير قربان على درى نجف أبادى المقرب من التيار المحافظ متهم «بمعارضة أى إصلاح فى إدارته بشدة».

وقال بيان المنظمة التى ينتمى إليها اثنان من أشقاء خاتمى «على الوزير الذى يفتقر إلى ثقة الرئيس الكاملة أن يستقيل من تلقاء نفسه».

وقد اعترفت وزارة الاستخبارات يوم الثلاثاء الماضى بأن عددا من موظفيها ممن جرى تقديمهم على أنهم من الضالين يقفون وراء موجة الجرائم التى استهدفت المعارضين السياسيين والمثقفين فى نوفمبر وديسمبر الماضيين.

وأدت اعترافات الوزارة التى لا سابق لها إلى نشوب أزمة عنيفة بين أوساط الإصلاحيين الإيرانيين الذين يريدون إلقاء الضوء كاملا على القضية وتنفيذ إصلاحات أساسية، وبين المحافظين الذين يرون أن جذور المشكلة تعود إلى «مؤامرات» حيكت فى الخارج.

الجيش اليوجوسلافى يحاصر القرية المحتجز فيها الجنود الأسرى

بريشتينا - وكالات الأنباء: حاصرت القوات اليوجسلافية القرية التى يحتجز فيها جيش تحرير كوسوفا الجنود الثمانية الأسرى وهددت بإطلاق سراحهم بالقوة.. وقد أكد المتحدث باسم منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا يورجن جراتيند أن بعثة للمراقبين الدوليين تقبل النجاح فى الافراج عن الأسرى من أجل تخفيف التوتر الحالى. وقد اشترط جيش تحرير كوسوفا فى بيان أصدره أن لم التفاق عن خلال وسطاء أمريكيين وأوروبيين حول تبادل أسرى الحرب الذين يشملون الجنود والمدنيين الألبان، وذلك وفقا للاتفاقات الدولية وقد صرح دبلوماسى غربى فى بلجراد قريب من المفاوضات الجارية حاليا بين بعثة المراقبين وممثلى جيش تحرير كوسوفا أنه لايستبعد حدوث تبادل للأسرى كحل للمشكلة.

إغلاق السفارتين الأمريكية والبريطانية بأوغندا لدواع أمنية

كمبالا - أ.ب: أغلقت السفارتان الأمريكية والبريطانية فى العاصمة الأوغندية كمبالا لأسباب غير معروفة. وقال المسئول الإعلامى بالسفارة البريطانية: إن السفارتين اللتين تقعان فى مبنى واحد وسط كمبالا اغلقتا لدواع أمنية. يذكر أن المبنى الواقع به السفارتان فى حالة تأهب أمنى مستمر منذ وقوع الاعتداءين الإرهابيين على سفارتى الولايات المتحدة فى كينيا وتنزانيا فى ٧ أغسطس الماضى اللذين أسفرا عن مقتل ٢٢٤ شخصا. وتواجه أمريكا وبريطانيا انتقادات واحتجاجات عنيفة من جهات عديدة بالعالم بسبب الضربات الجوية المستمرة للعراق فى إطار عملية ثعلب الصحراء.

اتهام متمردى التاميل فى سريلانكا باستخدام قواعد فى تايلاند

بانكوك - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «نيشن» التايلاندية أمس أن متمردى حركة التاميل فى سريلانكا استخدموا قواعد تايلاندية لنقل أسلحة إلى رفاقهم فى شمال البلاد. ونقلت الصحيفة عن وزير الخارجية لاكشمان كاديرجامار أن بلاده تشعر بقلق بالغ إزاء استخدام متمردى التاميل لأراضى تايلاند التى ترتبط بعلاقات ممتازة بسريلانكا.

وكان المتمردون قد استخدموا أراضى تايلاند فى أغسطس الماضى.

بابا الفاتيكان يحذر من الأخطار التى تهدد السلام العالمى

روما: مصطفى محمود عبد الله - حذر بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى المجتمع الدولى من الخطر الشديد الذى مازال يهدد السلام العالمى وخاصة فى مناطق الشرق الأوسط والبلقان وأفريقيا بالاضافة الى عدم الالتزام بمبادئ حقوق الانسان والاستعمال غير المشروع للقوة العسكرية من أجل تحقيق أهداف سياسية. وقد صرح البابا خلال لقائه صباح أمس مع سفراء الدول المعتمدة فى الفاتيكان بأن الوعى العالمى قد زاد خلال العام الماضى لطول الالفية المسيحية وأضاف بأن الحقوق الدولية لايجب أن تكون حكرا على الدول الاكثر قوة فقط وأضاف أن هناك نواحى ايجابية قد تحققت خلال نفس العام وفى مقدمتها اتفاقية أولستر لاحلال السلام فى ايرلندا ونهاية الصراع المسلح فى منطقة الباسك بالاضافة الى انطلاق العملة الأوروبية الموحدة.

مئات من فقراء إندونيسيا خلال تزاحمهم على مسجد بالعاصمة جاكرتا للفوز بنصيب من أطعمة موائد الإفطار المجانية. [صورة للأهرام من رويترز]

إحالة ٢٠ عسكريا فى إندونيسيا للمحاكمة بتهمة قتل وتعذيب المدنيين

حركة الطلبة تتعهد باستئناف المظاهرات ضد الرئيس حبيبى

جاكرتا - وكالات الأنباء: فى محاولة لاحتواء التوتر المتصاعد بإقليم «اتشيه» الإندونيسى، أعلن جونى وهاب قائد منطقة «لوكسمادى» العسكرية عن القبض على ٢٠ عسكريا من مختلف الرتب بالإقليم، تمهيدا لإحالتهم إلى المحاكمة بتهمة قتل أربعة قرويين وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجراح خطيرة السبت الماضى. وأكد الضابط أنه ليس هناك أى مبرر للانحرافات التى أقدم عليها جنود الجيش. وتوقع المصدر إحالتهم إلى محكمة عسكرية نهاية الشهر الجارى. وأضاف - فى تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية - أن ما أقدم عليه ضباط الكتيبة ١١٣ المتورطة فى هذه الأحداث قد يكون ردا انتقاميا على تعرض زملائهم لكمين الشهر الماضى بالمنطقة، مما أسفر عن مقتل سبعة جنود. وأكدت مصادر الجيش وجماعات حقوق الإنسان أن جنود الجيش النظامى قبضوا على عدد كبير من سكان قرية محيطة ببلدة لوكسمارى فى جزيرة سومطرة خلال حملة أمنية موسعة واحتجزوهم بمبنى حكومى وأوسعوهم ضربا وتعذيبا، مما أسفر عن سقوط هذا العدد من الضحايا. كما أكد عضو بمعهد المساعدة القانونية اختفاء ثلاثة أشخاص آخرين منذ أحداث السبت الماضى. وأفاد شهود عيان أمس بأن اضطرابات واسعة النطاق سادت جنوب سومطرة، حيث أشعل حوالى ٣٠٠٠ شخص النار بالسيارات والمحال التجارية والمنازل إثر اندلاع خلافات حادة بين سكان قريتين بالمنطقة.

وفى الوقت ذاته تعهدت قيادات حركة الطلبة الإندونيسيين امس باستئناف المظاهرات وأعمال الاحتجاج الشهر الجارى للمطالبة باستقالة الرئيس يوسف حبيبى ووضع حد للدور السياسى للجيش ومحاكمة الرئيس السابق سوهارتو بتهمة الفساد والإثراء غير المشروع.

وأكد بيان للحركة أن أعمال الاحتجاج الطلابية سيتم استئنافها عقب عيد الفطر ولن تنتهى قبل قيام نظام ديمقراطى حقيقى فى البلاد.

معلومات جديدة تستبعد إطلاق سراحه

الجاسوس بولارد دمر أنظمة استخبارات أمريكية حساسة لصالح إسرائيل وموسكو

واشنطن - وكالات الأنباء: فى تطور قد يصعد من معارضة مسئولى الولايات المتحدة لإطلاق سراح جوناثان بولارد المعتقل فى أمريكا بعد إدانته بالتجسس لصالح إسرائيل، كشفت مصادر صحفية النقاب عن أن الجاسوس تسبب فى أضرار بالغة بنظم المخابرات الأمريكية شديدة الحساسية.

وأكدت مجلة «نيويورك» - فى عددها الصادر أمس - أن مصادرها أثرت الكشف عن هذه المعلومات الآن خوفا من إذعان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للضغوط الإسرائيلية لإطلاق سراح بولارد. وتنسب المجلة إلى مسئولين بارزين فى المخابرات الأمريكية قولهم إن بولارد سرب نسخا من كتيب للمراقبة سرى للغاية وغير ذلك من التفاصيل بشأن نظم «سرية إلى درجة منعت الإشارة إلى أسماء هذه النظم بصورة علنية فى أى وقت من الأوقات».

وأضافت المجلة أن مسئولين أعربوا عن اعتقادهم بأن المعلومات التى جمعها بولارد انتهت إلى أيدى السوفيت قبل انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١. وأشاروا إلى أن المعلومات التى تردد أن بولارد نقلها إلى إسرائيل لم تكن ذات قيمة عملية إلا للاتحاد السوفيتى.

وكان بولارد المسجون فى سجن شديد الحراسة بولاية نورث كارولينا قد أقر بأنه مذنب فى عام ١٩٨٦ بتسليم معلومات أمريكية حساسة لإسرائيل.

وطلب الرئيس الأمريكى مشورة كبار مسئولى الأمن القومى والقائمين على تنفيذ القانون بشأن مسألة إطلاق سراحه، وقال متحدث باسم مستشار الأمن القومى يوم الجمعة الماضى: إن مسئولين كبارا بدأوا تسليم توصياتهم لكلينتون الذى كان طلب تسليمها بحلول يوم أمس.

غير أن فكرة إطلاق سراح بولارد أثارت معارضة شديدة من جانب القائمين على الأمن فى الولايات المتحدة ومنهم مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جورج تينيت وأعضاء الكونجرس الجمهوريين الذين يقولون إن إطلاق سراحه سيشجع أعداء الولايات المتحدة.

الضجيج يفقد الطيور ألحانها

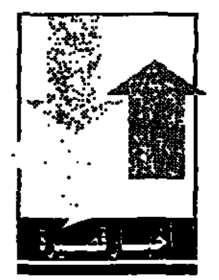
لندن - كشفت دراسة حديثة عن أن ضجيج المواصلات أفقد العديد من الطيور المغردة فى بريطانيا ألحانها. ووصفت الدراسة هذا التأثير بأنه كارثة بالنسبة لبعض العصافير التى تعتمد على غنائها للعثور على رفيق أو زوج مثل طير الصافر الذهبى والدخلة والبلبل الزيتونى.

وأكدت الدراسة أن الطيور القريبة من الطرقات لا تسمع بعضها البعض، مما يؤدى إلى صعوبة فى تعلم الأغانى أو التغريد أو الاتصال بالرفيق المحتمل.

أزمة ماكدونالدز

جاكرتا - اجبرت الأزمة الاقتصادية الطاحنة فى إندونيسيا سلسلة محلات «ماكدونالدز» على إغلاق ٣٠ فرعا من ١٠١ من فروعها فى البلاد.

وذكر مدير السلسلة فى إندونيسيا امس أنهم أغلقوا هذه الفروع فى العام الماضى تجنبا للمزيد من الخسائر بعد انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين. وقال إنهم سيفتحون هذه الأفرع بعد تحسن الأحوال الاقتصادية. وأضاف المدير أن الشركة تعتزم افتتاح عشرة أفرع جديدة هذا العام بإندونيسيا فى أماكن يتوقع فيها مبيعات جيدة.



عربة واقية من التلوث

لندن - أطلقت شركة بريطانية أول عربة أطفال فى العالم مزودة بغلاف واق من التلوث مثل عادم السيارات والمصانع وأشعة الشمس. وقد استغرقت الأبحاث على هذه العربة ثلاث سنوات تكلفت مليون جنيه استرلينى.

ويبلغ سعر العربة الواحدة ٥٠٠ جنيه استرلينى، وهى مزودة بمحرك هواء يعمل ببطارية ليمتص الهواء عبر مصفاة ويضخ ١٦٠ لترا من الهواء فى الدقيقة داخل الغطاء البلاستيكى الواقى.

خطابات تأييد

لندن - تلقت ديان بلير البريطانية حوالى ٥٠٠ خطاب من جميع انحاء العالم تأييدا لها بعد ان وضعت طفلا حملت فيه باستخدام منى زوجها الذى توفى عام ١٩٩٥.

وكانت ديان قد خاضت معركة قضائية للسماح لها باستخدام منى زوجها لأنه أخذ منه بدون تصريح كتابى وكسبت ديان القضية فى فبراير ١٩٩٧ وأجرت عملية الإخصاب فى بلجيكا.

نصف البريطانيين يستخدمون الإنترنت

لندن - ذكر استطلاع للرأى العام أن الإنترنت تحولت إلى وسيلة اتصال جماهيرية فى بريطانيا ولم تعد مقصورة على المتخصصين أو الأكاديميين والعلماء.

وأشار الاستطلاع إلى أن نصف البريطانيين سيكون لديهم اتصال بالإنترنت بحلول العام المقبل. وذكر الاستطلاع أن ٢٩٪ من السكان متصلين حاليا بالشبكة وأوضح أن نسبة الزيادة فى عدد مستخدمى الإنترنت سواء فى المنزل أو العمل بلغت ١٪ كل شهرين.







قلق فى الأسواق العالمية بسبب محاكمة كلينتون وأزمة البرازيل

مخاوف يابانية من تفاقم التوتر مع أمريكا بسبب الفائض التجارى

طوكيو ـ لندن ـ وكالات الأنباء: تأثرت التعاملات فى الأسواق والبورصات العالمية أمس بحالة القلق السائدة بين المتعاملين بسبب المخاوف من تأثر الصادرات اليابانية بانخفاض سعر الدولار أمام الين اليابانى فى أعقاب غلبة الاعتقاد العام بأن محاكمة الرئيس كلينتون ستستغرق وقتا طويلا، فضلا عن الشكوك المتصاعدة بشأن أداء الاقتصاد البرازيلى بعد أن توقفت إحدى الولايات البرازيلية الكبيرة عن سداد ديونها للحكومة الفيدرالية.

وقد أغلقت معظم البورصات الآسيوية منخفضة عن مستوياتها يوم الجمعة الماضى. وتراجعت أسعار الأسهم فى بورصة طوكيو لليوم الثانى للتعاملات على التوالى، وهبط مؤشر نيكى بشدة فى بداية التعاملات قبل أن يعوض خسائره قليلا ويغلق منخفضا بنسبة ١٧,٠٪ مقارنة بانخفاضه ١,٠٧٪ يوم الجمعة الماضى.

وأعرب المتعاملون عن مخاوفهم من أن انخفاض سعر الدولار سيؤثر على القدرة التنافسية للصادرات اليابانية من السيارات ورقائق الكمبيوتر فى السوق الأمريكية فى وقت تمر به العلاقات بين البلدين بحالة توتر بسبب ارتفاع الفائض التجارى اليابانى مع الولايات المتحدة.

وتم تبادل الدولار بسعر ١١٠,٢٢ ين فى التعاملات المسائية منخفضا بنحو ١,٢٠ ين عن سعر الجمعة الماضى فى طوكيو، وسعر الإغلاق فى بورصة نيويورك وهو ١١٠,٩٣ ين. ويعد هذا أدنى مستوى للدولار أمام الين منذ ٢٧ شهرا. وتأثرت التعاملات فى هونج كونج بإعلان مؤسسة استثمارية كبيرة فى إقليم جوانج دونج الصينى إفلاسها، مخلفة ديونا متراكمة قيمتها ٤,٣ مليار دولار، وهبط مؤشر هانج سينج بنسبة ٠,٨٪.

وعلى العكس من ذلك اتجه مؤشر الأسهم فى ماليزيا نحو الصعود بنسبة ١,١٪ وسط حالة من الارتياح العام فى أعقاب التعديل الوزارى الذى أعلنه مهاتير محمد يوم الجمعة الماضى والخطة التى أعلنتها الحكومة أمس لتوفير اعتمادات قدرها ١٦,٣ مليار دولار لتمويل الإنعاش الاقتصادى.

وعلى الرغم من صعود مؤشر داو جونز إلى رقم قياسى ولجتيازه حاجز ٩٦٠٠ نقطة للمرة الأولى يوم الجمعة الماضى، إلا أن الدولار تعرض لضغوط قوية فى الأسواق النقدية الآسيوية والأوروبية أمس بسبب القلق من تأثر البنوك الأمريكية بالأزمة البرازيلية، وذلك بعد أن أعلنت السلطات فى ولاية «ميناس جيرايس» ثالث الولايات البرازيلية توقفها عن سداد ديونها للسلطة الفيدرالية، وتراجعت المؤشرات فى غالبية البورصات الأوروبية وحقق بعضها ارتفاعا محدودا لم يزد على نسبة ١٪ فى فرانكفورت. كما اتجه «اليورو» العملة الأوروبية الموحدة الجديدة نحو الانخفاض إلى أدنى مستوياته منذ إعلان سعر العملة الجديدة واقترب من ١٢٧,٨١ ينا، منخفضا عن ١٣٠,٠٨ ين، لكنه ارتفع إلى ١,١٦٠٥ دولار فى لندن مقارنة مع ١,١٥٥٠ دولار فى أواخر التعاملات الأوروبية يوم الجمعة الماضى.

وقد رحب البابا بولس الثانى بابا الفاتيكان أمس بتدشين «اليورو» وأعرب عن أمله فى أن تتمكن دول القارة الأوروبية من تحقيق المصالحة التاريخية بين شعوبها والعمل من أجل المصير المشترك والتعامل على أساس من المساواة، وذلك فى كلمة ألقاها خلال استقباله أمس لممثلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية لدى الفاتيكان.

فى الوقت ذاته أظهر استطلاع للرأى أجراه مركز المراقبة الدولية «كى. بى. إم. جى» فى بريطانيا أن ٥٤٪ من المؤسسات المالية البريطانية تؤيد انضمام بريطانيا للعملة الموحدة و١٢٪ فقط يعارضون ذلك، لكن ٤٠٪ منهم يريدون تحقيق هذا الانضمام خلال عامين و٣٠٪ يريدون تحقيق ذلك فى خلال الدورة البرلمانية الجديدة بين عامى ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

فى البرلمان الأوروبى:

بدء مناقشة مذكرة سحب الثقة من المفوضية الأوروبية والتصويت بعد غد

المذكرة تتضمن اتهامات بسوء الادارة والاختلاسات وقد تدفعها للاستقالة

فيينا من ـ مصطفى عبدالله: يجرى البرلمان الاوروبى فى ستراسبورج اقتراعا بعد غد ـ الخميس ـ لسحب الثقة من المفوضية الاوروبية بناء على الطلب الذى قدمته باولينا جرين زعيمة جناح الاشتراكيين الديمقراطيين بالبرلمان فى ديسمبر الماضى ضد المفوضية بهدف إعادة الثقة الى المفوضية مرة اخرى وإزالة الشوائب المتعلقة بها، وكانت مناقشة مذكرة اقتراع الثقة قد بدات امس بالبرلمان الاوروبى، حيث مثل اعضاء المفوضية البالغ عددهم ٢٠ عضوا للمرة الاولى امام البرلمان

وقد ناشدت باولينا جرين جناحها هذا الاسبوع بعدم سحب الثقة من المفوضية، ولكنها اعربت عن اعتقادها بان عملية التصويت ستسير بعكس ماتتوقعه.

ويذكر ان اتهامات قد وجهت الى السيدة اديث كريسون مفوضة التعليم والبحث العلمى والمفوض مانويل مارتين مفوض العلاقة مع دول البحر المتوسط بالرغم من انهما ينتميان الى الاشتراكيين فضلا عن ان المفوضية تعانى من سوء الادارة والاختلاسات وحدوث عمليات تزوير فى ادارة الميزانية

ومن جهة اخرى انقسم جناح الاشتراكيين الديمقراطيين النمساويين على نفسه حيث اعلن هانيس سفوبودا انه يريد هيئة قادرة على التحرك وبانه سيصوت ضد الاقتراح بينما اعلن هيربريت بوش ان ثقته فى المفوضية الحالية غير كاملة ولذلك سيصوت ضد المفوضية.

ويمكن للبرلمان الاوروبى ان يسحب الثقة من المفوضية اذا حصل على اصوات ثلثى اعضاء البرلمان

وفى حالة الموافقة على طلب سحب الثقة يجب على المفوضية ان تستقيل إلا انها ستظل تمارس عملها حتى تشكيل مفوضية جديدة

وجدير بالذكر انه تم تقديم اربع طلبات لسحب الثقة منذ عام ١٩٩٠ وحتى العام قبل الماضى، إلا ان كل هذه الطلبات فشلت واخرها كانت تتعلق بازمة «جنون البقر»

وقد وصفت محطة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية الأسبوع الحالى فى اوروبا بأنه اسبوع الحسم بالنسبة للجهاز التنفيذى للاتحاد الاوروبى ورئيسه جاك سانتير، الا ان الشبكة استبعدت سحب الثقة من المفوضية الاوروبية فى نهاية الأمر.

تقويم العنف!

مواطن من أيرلندا الشمالية يحمل تقويما للعام الجديد يحتوى على صور من العملات التى قام بها مقاتلو منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى المحظور نشاطها. وكانت المنظمة قد بدأت فى بيع هذا التقويم الذى أثار غضب الاتحاديين البروتستانت مقابل ١٠ جنيهات استرلينية (١٣ يورو) فى إطار حملة لجمع التبرعات. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

٢٢ مليار دولار قيمة صفقة

اندماج بين أكبر شركتين للسجائر

لندن ـ مكتب الأهرام: اعلنت امس اثنتان من اكبر شركات الدخان فى العالم عن اندماجهما فى صفقة بلغت قيمتها ١٣ مليار جنيه استرلينى (٢٢ مليار دولار تقريبا).

وقالت شركة الدخان البريطانية ـ الأمريكية ومنافستها شركة «روثمانز» الدولية لإنتاج السجائر، انهما سيضمان صفوفهما فى صفقة اندماج، واشارتا إلى أن الصفقة ستؤدى إلى توفير منتجات دخان بقيمة ٢٥٠ مليون جنيه استرلينى سنويا.

وستاخذ الشركة الجديدة اسم شركة الدخان البريطانية ـ الأمريكية التى ستسيطر على ١٦٪ من سوق السجائر فى العالم، وسوف تبيع أكثر من ٩٠٠ مليار سيجارة سنويا.

بلير يشن هجوما مضادا لتحسين صورة حزب العمال أمام الرأى العام

لندن ـ من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: إثر الاستقالات والفضائح التى هزت حكومته خلال الأسابيع الأخيرة.. بدأ رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير هجوما مضادا يشمل سلسلة من المبادرات التى تهدف إلى تحسين صورة حزب العمال لدى الرأى العام. فقد ألقى وزير الخزانة جوردون براون خطابا أمس فى أدنبرة وعد فيه البريطانيين بأن يكون عام ١٩٩٩ هو عام لإنجاز تعهدات حزب العمال لهم. ومن المقرر أن يعلن وزير التربية ديفيد بلانكيت مشروعا لتحسين التعليم فى المدارس الابتدائية.. بينما يتحدث وزير الداخلية فى مسألة مكافحة عمليات السطو.. ويكشف وزير الضمان الاجتماعى اليستير دارلينج عن مشروع لتوظيف العاطلين عن العمل.. ليصل الهجوم إلى ذروته بعد غد بخطاب يلقيه بلير نفسه.

ومن ناحية أخرى دافع بلير عن وزير خارجيته روبن كوك الذى اتهمته مطلقته فى كتاب تنشره صحيفة «ذى صانداى تايمز» مسلسلا بأنه سكير وزير نساء ومخادع وكاذب. وناشد بلير وسائل الإعلام الا تعامل كوك مثلما عاملت الرئيس الأمريكى كلينتون فى قضية «مونيكا لوينسكى».

وتقول مصادر بريطانية إن كوك أصبح واثقا من أنه سينجو من محاولة الاغتيال الشخصية الذى شنته عليه مطلقته بعد الدعم الكامل الذى حظى به من رئيس الوزراء ومن أعضاء حزب العمال الحاسم فى مجلس العموم أمس. كما أن الصحف البريطانية اتفقت امس فى تعليقاتها على عدم وجود ضرورة لاستقالة كوك، إلا انها أعربت عن قلقها بسبب الانقسامات والفوضى اللتين أصبحتا من سمات الحكومة. أما حزب المحافظين المعارض فلم يطالب باستقالة كوك لكون الاتهامات شخصية، إلا انه اكد أن وزير الخارجية تحول إلى شخصية مثيرة للضحك والشفقة، وسيكون مثيرا للاستياء فى كل مرة يمثل فيها بريطانيا بالخارج.

صحيفة يابانية: اليابان وقعت اتفاقا سريا مع أمريكا لادخال الأسلحة النووية الى أوكيناوا

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ ذكرت صحيفة أساهى شيمبون اليابانية أن اليابان وقعت اتفاقا سريا مع الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ لادخال الأسلحة النووية الى أوكيناوا، حسب اتفاق البلدين بخصوص اعادة الجزيرة للسيادة اليابانية خلال مفاوضات بينهما جرت فى عام ١٩٧٢ بعد ٢٧ عاما من الاحتلال الأمريكى.

واضافت الصحيفة فى عددها الصادر أمس أن الاتفاق السابق وقعه الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون وايساكو ساتو رئيس وزراء اليابان الأسبق ويقضى بالسماح للقوات الأمريكية باعادة الأسلحة النووية الى المخازن الموجودة بالقواعد الأمريكية فى الجزيرة أو نقلها بواسطة الطائرات والسفن فى حالة حدوث طوارىء بالمنطقة، يذكر أن الاتفاق الخاص بعودة أوكيناوا للسيادة اليابانية ينص على اغلاق مخازن الأسلحة النووية.

وأشارت الصحيفة الى أنها استغلت قانون حرية الاطلاع على المعلومات بالولايات المتحدة وتقدمت بسؤال الى وكالة الأمن القومى الأمريكية حول ماإذا كانت هناك وثيقة تتعلق بالاتفاق السابق والتى ردت بالايجاب غير أنها لاتستطيع الكشف عن فحواها لما يشكله ذلك من خطورة على الأمن الأمريكى.

وقد سارعت الحكومة اليابانية على لسان المتحدث باسمها هيرومو نوناكا الى نفى صحة التقرير الذى نشرته صحيفة أساهى حول هذا الموضوع.

مبادرة أمريكية للاعتراف بدولة فيدرالية تضم شطرى قبرص

اثينا ـ من عبد العظيم درويش: كشفت مصادر يونانية عن وجود اتجاه أمريكى للاعتراف بدولة فيدرالية تضم شطرى قبرص بشرط أن تنسحب القوات التركية من ١٠٪ من الأراضى التى تحتلها فى الشمال القبرصى منذ عام ١٩٧٤ ليقوم الجزء الخاص بالقبارصة الاتراك على ٢٧٪ فقط من اراضى الجزيرة.

وأشارت المصادر الى أن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش قد ألمح الى امكانية أن ترفض المعارضة فى جمهورية غير المعترف بها دوليا هذه الصفقة وتتمسك باقامة دولته على مجمل الأراضى الحالية.

وكانت واشنطن قد كثفت من جهودها لتحقيق ذلك بعد القرار اليونانى القبرصى بتحويل مسار الصواريخ الروسية الى جزيرة كريت الأمر الذى اعتبرته واشنطن بوادر ايجابية من جانب حكومتى اثينا ونيقوسيا لامكان القبول بالاتجاه الأمريكى الجديد.

وترقب اليونان نتائج لقاء الرئيس جلافيكوس كليريديس مع مبعوث الأمم المتحدة أن خيركوس التى وصلت الى الجزيرة فى محاولة جديدة من جانب المنظمة الدولية لايجاد حل للقضية القبرصية التى طالت نحو ٢٥ عاما حتى الآن.

وعلى صعيد التوتر فى العلاقات اليونانية ـ القبرصية بسبب اتهامات نيقوسيا لأثينا بانها السبب وراء الغاء صفقة الصواريخ، اكد السفير اليونانى بنيقوسيا رودوساكى أن نقل الصواريخ الروسية الى جزيرة كريت سوف يدعم وسائل الدفاع عن قبرص.

وقال إنه من العار أن يقال إن الحكومة اليونانية قد تخلت عن القضية القبرصية أو أن اتفاقية الدفاع المشترك قد أصبحت غير ذات جدوى.

هكذا من الأصل

الإسلام والغرب فى الساحة الأفريقية (٢)

أفريقيا أرض خصبة لنمو التطرف والإرهاب

جاءت الضربات العسكرية الأمريكية - البريطانية الأخيرة ضد العراق لتبرز مرة أخرى الصراع ما بين الغرب والإسلام فوق الساحة الإفريقية أو بالأحرى على هذه الساحة وقلبها وعقلها، ومن الغريب أن حرص واشنطن ولندن على تأكيد أن هذه الهجمات قبيل بدء شهر رمضان لا علاقة لها من قريب بمواجهة مع الإسلام إلا أن راديو ٧٠٢ حرص خلال أيام الهجمات على أن يتناول هذه الزاوية بعينها وجاءت معظم الردود على الهواء مباشرة - ٣ ساعات يوميا - لتؤكد بالفعل أن هذه الهجمات تظهر مدى ازدواجية المعايير الغربية وأنه لا يمكن الفصل بين هذه الهجمات ومشاعر المسلمين ومعاناة الشعب العراقي - *الضحية الوحيدة* - وليس صدام حسين، ومرة أخرى قفزت الأسئلة حول الإسلام والإرهاب والصدام مع الغرب، وهذه الأسئلة بالرغم من أنها تدور فى أماكن أخرى إلا أنها هنا تكتسب أهمية خاصة نظرا لأن الساحة الإفريقية باتت بصورة متزايدة وكأنها امتداد لساحة المواجهة التقليدية، خاصة فى أعقاب تفجيرات سفارتى الولايات المتحدة فى دار السلام ونيروبى، فترى ما هى أهمية ومغزى كل ذلك؟

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

مقاطعة السلع الأمريكية - البريطانية، ولعل أبرز ما يمكن للمرء أن يسجله هنا هو ذلك التنديد من قبل جميع المنظمات والجمعيات الإسلامية بالعدوان الأمريكي - البريطاني على العراق والحرص على ابراز نقطة حيوية هى التعاطف مع شعب العراق وعدم التعاطف مع صدام حسين ونظامه، وبينما نددت جمعية العلماء بجنوب إفريقيا فإن بعض المنظمات الصغيرة طالبت بالجهاد ووصفت تونى بلير بأنه «الإرهابى الأكبر» ودعت مجموعة منظمات إسلامية بجوهانسبرج تعرف باسم لجنة العمل العراقية إلى مقاطعة سلع مختارة بريطانية وأمريكية، وأكدت المنظمات فى بيان رسمى نشرته صحيفة «صنداى اندبندنت» أنها ستنظم هذه المقاطعة، بحيث تكون دولية، كما أنها تهدف إلى نشر ثقافة مناهضة الجرائم ضد الإنسانية، ودعت إلى عمل موحد لمحبى السلام فى العالم وجنوب إفريقيا للتنديد بعملية الهجوم من جانب واحد والمذبحة التى يتعرض لها الشعب العراقى من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، وأشارت إلى أنها ستنظم مجموعة من الاحتجاجات بامتداد جنوب إفريقيا.

وفى الوقت نفسه فإن صحف جنوب إفريقيا تزخر بسيل من رسائل القراء التى تندد بهذه العمليات وتبدى تعاطفها مع الشعب العراقى، وفى رسالة إلى جريدة «ستار» كتب غلام سابيبا، يؤكد أن مجمع المصالح الصناعى العسكرى الأمريكى يقف وراء هذه الاعتداءات الأمريكية، وأشار إلى أن آخر إحصائيات الضحايا الذين سقطوا فى العراق هو ٩٦٠ ألف طفل عراقى معظمهم أقل من ٥ سنوات و ٥٠٠ ألف رجل وامرأة عراقية، ولعل هذه الأرضية المؤيدة لرفع المعاناة عن الشعب العراقى كانت سببا مباشرا فى الموقف الرسمى لحكومة المؤتمر الوطنى الإفريقى المناهض للهجمات، فقد دعا الفريد نزو وزير خارجية جنوب إفريقيا إلى التفاوض لحل الأزمة مع العراق، وسجل الوزير بشجاعة أن العقوبات التى لا نهاية لها قد تسببت فى معاناة الشعب العراقى وأن الهجمات العسكرية لن تسفر عن حل.

ليس بهذه السهولة؟

بينما كانت السفارات الأمريكية تغلق أبوابها فى دول القارة الإفريقية المختلفة، فإن معظم المصالح الأمريكية الرسمية فى جنوب إفريقيا قد أغلقت أبوابها وجرى فرض إجراءات أمن مشددة، بينما تعرض معبد يهودى فى كيب تاون خلال أيام الاعتداءات الأمريكية - البريطانية، وبالطبع كان الإسلام والإرهاب موضوعا متجددا للنقاش بينما كان أسامة بن لادن وأنشطته الإرهابية وأفكاره مركز هذا الموضوع، وليس سرا أن دوائر كثيرة محلية وأجنبية مهمومة بالسؤال عما إذا كان بن لادن قد وصلت أفكاره وأمواله إلى هنا أم لا وما إذا كانت شبكته الإرهابية قد امتدت بخيوطها العنكبوتية إلى أراضى جنوب إفريقيا، ويجادل شذات أحمد الباحث والمؤرخ بمركز الدراسات الدولية بجامعة كمبريدج البريطانية، الذى يقضى مدة عام بمعهد الشئون الدولية بجنوب إفريقيا حاليا - أنه بتوصيف المتطرفين الإسلاميين كمجموعة واحدة متناغمة من الإرهابيين، فإن المحللين الغربيين لا يتجاهلون فقط تنوع الإسلام كدين بل تعدد المعتقدات التى تشكل أجندة الإرهابيين المختلفة، ويرى أنه بالربط ما بين بن لادن وشركائه فى وحدة واحدة متناغمة، فإن هناك خطرا من العودة إلى «الحكاية القديمة المبتذلة» الخاصة بانبعاث «التهديد الإسلامى» الذى تسبب فى أن يدفع بالسياسة الخارجية الأمريكية إلى حالة من الفوضى خلال الثمانينات، كما أن هناك خطرا حقيقيا من إعادة ايجاد سياسات «بارانويا» جديدة.

ويشير شذات أحمد إلى أن العديد من الأمريكيين قد فوجئوا تماما بتجربة «الإسلام السياسى» مؤكدا أن إعادة تأكيد الإسلام فى السياسات المعاصرة كان يحدث قبيل الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ ويوضح أنه بينما كان صانعو السياسة الأمريكية يخلطون ما بين «الوطنية الحقيقية» والشيوعية أثناء الحرب الباردة، فإن عودة تأكيد الإسلامية يجرى الخلط بينها وبين التطرف وطبقا لكتابات بعض الباحثين الغربيين من أمثال برنارد لويس ودانيل بيبس، فإن عملية انبعاث للتاريخ السياسى للإسلام تجرى الآن، ويقول شذات أحمد إنه فى عملية بحثهم عن المعانى الضائعة للتصورات التاريخية القديمة والميتة، فإنهم يرتكبون الخطيئة التاريخية بتفسير الماضى حتى يلائم الحاضر، ومن ثم فإن التراكيب القانونية مثل دار الإسلام ودار الحرب يتم استغلالها للتذكرة بأن كل المسلمين يعيدون تأكيد الجهاد التاريخى لتقويض النظام الدولى العلمانى، وعلى أيدى صموئيل هينجتون وتصوره حول «صراع الحضارات» فإن هذه الصراعات تقع عندما تعبر الاتجاهات المتشددة التى تستقى الإلهام من الجذور الدينية، الخطوط الجغرافية الوهمية للقيم الديمقراطية والليبرالية للغرب، فالإسلام الآن لم يعد تهديدا سياسيا فقط بل هو ثقافى وسكانى أيضا.

السؤال المهم: أين؟

ولعل مثل هذه المواقف الزاعقة والمحترة تعمل على تقوية نوع من «قلة البصيرة العلمانية» فى النظر إلى الإسلام وتراثه وهى التى أدت إلى نتائج مأساوية فى تعامل الغرب مع إيران ولبنان وأخيرا العراق، ويرى شذات أحمد أنه كى نفهم بن لادن وأمثاله والأهم كى نتفهم الثراء الكبير فى الإسلام لابد أن نسأل السؤال أين؟ ونحن عندما نقدم على ذلك فإننا نستدعى تصورين رئيسيين سوف يساعداننا على تفهم أفضل لظاهرة الإرهاب التى تثيرها أسباب إسلامية، أولا: لابد لنا من التفسير الجيد للتغيير، الذى أصاب طبيعة الإرهاب نفسه، ففى الوقت الذى نعلم أن العلاقة بين الدين والإرهاب ليست حديثة فإنها كشفت عن وجودها فى ثقافات دينية عديدة، ففى حقبة الثمانينات، وبالرغم من ظاهرة الإرهاب المدعوم من الدولة إلا أنها كانت تتميز بقسمات مميزة، فالجماعات الإرهابية قامت بأعمال إرهابية لحث الحكومات على تنفيذ بعض المطالب المحددة، وهو ما كان بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فى البدايات، كما أن العلامة الفارقة هى أن هذه المنظمات كانت تتمتع بقاعدة تأييد شعبية وعلى سبيل المثال الجماعات الانفصالية المتعددة فى كشمير.

ويرصد شذات أحمد أن نموذج إرهاب بن لادن جديد ويتساءل الباحث أين تم تنشئة ورعاية نظام معتقدات بن لادن وآخرين، التى يسمح لهم بشن عمليات قتل جماعية باسم الإسلام (كذبا) ويجيب شذات عن سؤاله بالقول بدون شك خلال حرب أفغانستان فى الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٩ ويرصد الباحث عدة أمور تتعلق بها إذا كان يمكن للمرء أن يتبين هل جماعة بن لادن وأيديولوجيتهم تفرض عليهم شن جهاد دولى ضد المصالح الأمريكية والنقطة الأخرى ما إذا كان رمزى يوسف - أحد المتآمرين فى حادث تفجير مبنى مركز التجارة الدولى فى نيويورك - جزءا من خلية إرهابية منظمة أو هاويا غير محظوظ، ويصل إلى نتيجة مهمة وهو أن الأمر الأكثر إزعاجا بشأن «المقاومة بلا قائد» هى أنها من الصعب مواجهتها، ويشير فى هذا الصدد إلى حادث تفجير سفارتى الولايات المتحدة فى كل من تنزانيا وكينيا ثم حادث تفجير المطعم فى كيب تاون ويقول إن عملية اختيار هدف محدد لمهاجمته غالبا ما يكون خاضعة للفرصة والمواءمة مما يجعل من أى استراتيجية للمواجهة عملية صعبة.

الحياد المفقود

ويصل شذات أحمد، الذى يقوم ببحث بشأن «المخابرات وصناعة السياسة الخارجية لجنوب إفريقيا» إلى التصور الثانى المهم فى عملية تفهم بن لادن، فيؤكد الباحث أنه لأجل أن تصبح أى استراتيجية مناهضة للإرهاب فعالة ومتناسقة، فلابد أن تقوم على سياسة خارجية محايدة وذات مبادىء، ويشير إلى أن عمليات الولايات المتحدة - بقصد هجماتها العسكرية - قد خضعت للمساءلة فى الفترة الماضية، ويوضح أن «عولمة الإرهاب» تعنى أنه مهما كانت قوة الدول مثل الولايات المتحدة فإنها لا يمكنها أن تكون لها سياسة منفردة تجاه الإرهاب تنتهك القانون الدولى، ويوصى شذات أحمد بالتعاون الدولى فى مكافحة الإرهاب وأنه يتعين على الولايات المتحدة أن تعتمد على مثل هذا التعاون.

ويبقى فى النهاية ضرورة أن نتفهم هذا التنوع الكبير فى الأجندة الإسلامية وأيضا فى الرؤى من قبل القوى الفاعلة فى المجتمعات الإسلامية، والتى تشهد نوعا من المشاركة الفاعلة باسم الدين فى القضايا المعاصرة، وأحسب أن عودة الدين لكى يشغل جانبا مهما من الجدل السياسى فى المجتمعات المعاصرة بما يصاحبه من حركات محافظة حينا ومتطرفة حينا آخر ليست حكرا على المجتمعات الإسلامية، ومن ثم فإن لاختيار بعض الدوائر الغربية للإسلام لإبرازه بصورة «الخطر الداهم» فى حقيقة الأمر يغذى كلا المعسكرين - على الجانب الإسلامى وجانب الغرب - بأسباب وحجج قوية من أجل تصعيد الأمور إلى حد الصراع، بل إلى حد الاتهام للغرب بأنه يشن حربا غير معلنة ضد المسلمين مثلما قال لى مثقف مسلم فى جنوب إفريقيا، وأحسب أن خطابات بيل كلينتون وحرصه على تأكيد أن المعركة مع صدام ونظامه وليست مع الشعب العراقى وأنه حريص على عدم شن عمليات عسكرية خلال رمضان، تكشف فى جانب منها عن أن البعد الدينى يفرض نفسه وأن الشارع العربى والإفريقى لم ير فى هذه الهجمات والحصار اللانهائى سوى مواجهة بين قوة عظمى وشعب مغلوب على أمره ما بين نيران القوى الغربية وديكتاتورية صدام حسين وأغلب الظن أن أحاديث الصراع وقاموس قوى الاستكبار فى مواجهة المستضعفين قد انتقلت إلى الساحة الإفريقية بأسرع مما كان يتمنى الغرب وأمريكا، وأن الصراع سوف يشتد حول قلب وعقل إفريقيا التى لا تزال ذكريات الاستعمار والفصل العنصرى طازجة فى وعى جماهيرها مما يسهل عليها أن تنحاز إلى صفوف الجانب الآخر من الصراع، وأعتقد فى النهاية أن هناك دورا كبيرا يتعين أن يقوم به «الأزهر» كمؤسسة دينية معروفة بالاعتدال الشديد وتحظى بالاحترام فى الساحة الإفريقية، لأنه فى غياب الأصوات المعتدلة والبعد النسبى عن مراكز التنوير الإسلامية ما أسهل أن تنمو بذور التطرف والإرهاب وأن يتم الخلط ما بين التعاليم السمحة للإسلام وأجندة التطرف لجماعات أشاعت الخراب والدمار مثلما شهدنا ونشهد فى أفغانستان.

السفارة الأمريكية فى نيروبى بعض تعرضها للتفجير

الرقص على الجليد

فى محكمة العزل للرقص على الجليد، رقص مجلس النواب الأمريكى سعيدا بقرار تحويل القضية إلى مجلس الشيوخ للمحاكمة، بينما يبدأ مجلس الشيوخ بداية مترددة وقد وجد الشقوق تظهر فى الجليد تحت قدميه فهو يرقص فوق «قضية هشة» مثل «الجليد الهش» والاثنان «خطر».

[عن صحيفة «الجارديان» البريطانية]

المصريون عرفوا الكتابة قبل السومريين

موسكو: عبدالملك خليل

تابعت مجلة «إيتوجى» (النتائج) الأسبوعية الروسية المصورة مجموعة من علماء الآثار الألمان الذين يقومون حاليا بإجراء حفريات فى منطقة أبيدوس الواقعة على بعد حوالى ٥٠٠ كيلو متر من القاهرة.

وكشفت الجريدة عن متابعتها بموضوع تحقيق صحفى عنوانه أن «المصريون القدماء عرفوا الكتابة قبل السومريين».

وينطلق العلماء الأثريون الألمان من نتائج دراساتهم لرموز الكتابة باللغة الهيروغليفية الظاهرة على الأوانى واللوحات الفخارية التى تم اكتشافها فى هذه المنطقة المصرية الأثرية ليتوصلوا إلى أن السومريين اقتبسوا فكرة الكتابة من قدماء المصريين إلا أنهم حولوا رموز الكتابة الهيروغليفية القابلة للحل بسهولة إلى رموز الكتابة المسمارية التى يصعب حلها وفهمها.

تزوير ألوف الدولارات بإتقان بالغ

عثرت السلطات الأمنية فى جمهورية كومى الواقعة على ضفاف نهر الفولجا الروسى الشهير على ٢٠ ألفا و ٢٢٠٠ دولار أمريكى مزورة بإتقان كبير.

وكانت سلطات أمنية أخرى قد عثرت على كميات كبيرة من الدولارات الأمريكية المزيفة فى موسكو وضواحيها وفى بعض مدن الشرق الأقصى.

وقد وقع التزييف الروسى على أوراق العملات الحكومية الروسية من فئة ١٠٠ روبل وبكميات كبيرة فقامت بالقبض على مروجيها.

وقد تم إعتقال صاحب مطبعة فى أحد السراديب ويوصف بأنه موهوب فى التزوير إلا أنه قال عند القبض عليه: إننى استطيع تزوير أى عملة فى العالم كله ولكن لا أحد يحتاج إلى مواهبى.

الجدير بالذكر أن أكشاك الصرافة وتغيير العملات وبالذات الدولارات الأمريكية مزودة بأجهزة الكترونية أمريكية للكشف عن السليم والصائب من الفاسد والزائف والمقلد من أوراق العملات الرئيسية والأساسية فى روسيا وفى مقدمتها الدولار الأمريكى، ويبدو أن المزورين الموهوبين يستعدون «لليورو» مقدما.

مقر الدسائس

كشفت الجريدة الروسية المستقلة عن أن أناتولى تشوبايس نائب أول رئيس الحكومة لشئون الخصخصة سابقا ورئيس مجلس إدارة منظومة الطاقة الموحدة حاليا قد حول أحد مقار مقرات هذه المؤسسة الهائلة إلى مقر للدسائس وحبك المؤامرات ضد حكومة بريماكوف والمعارضة اليسارية والقومية.

وأوضحت بأن فى المقر يتجمع القادة اليهود المعروفون مثل: يجور جايدار القائم بأعمال رئيس الحكومة سابقا وأناتولى تشوبايس وسيرجى كيرينكو رئيس الحكومة السابقة وبوريس نيمتسوف نائب رئيس حكومة كيرينكو مع مجموعات أخرى حتى بعد فشلهم فى الانتخابات الفرعية التى جرت فى مدينة بطرسبورج التى تعتبر العاصمة الروسية الثانية بعد موسكو، وأوضحت (الجريدة المستقلة) الروسية بأن ما يسمى بمعهد اقتصاد المرحلة الانتقالية الذى أسسه جايدار، رئيس حكومة روسيا السابق لم يدفع الضرائب المستحقة عليه للحكومة الروسية، ويرجح أن تقاضيه هيئات تحصيل الضرائب حتى بعد أن كان يلتسين قد وضع إدارة الضرائب تحت إشرافه ثم حولها إلى وزارة أخيرا، وتقدر الضرائب التى يتهرب جايدار من سدادها بما يقرب من مليون روبل روسى، ويلاحظ أن سياسة منظومة الطاقة اتخذت تحت قيادة تشوبايس لإجراءات فى غاية القسوة إذ قطعت التيار الكهربائى ووسائل التدفئة عن مناطق من روسيا مما أدى بمجلس النواب لاستدعاء أناتولى تشوبايس لمحاسبته ولومه والتوصية لدى حكومة بريماكوف بطرده وعزله من هذا المنصب الهام والحساس ولكن تشوبايس لم يعر رأى أغلبية مجلس النواب أهمية لثقته فى نفسه وفيما يعتمد عليهم وقد لوحظ أن بريماكوف هاجمه بطريقة غير مباشرة تارة وتارة بطريقة مباشرة عندما ذكر بأن تشوبايس أتاح للدوائر المالية الغربية من الحصول على نسب عالية من الأرباح فى التعامل المالى مع روسيا.

أحداث فى الأخبار

المثقفون.. وصدام

المتابعة لمشهد بعض المثقفين العرب فى الفترة الأخيرة توجع القلب.. فالمثقفون فى علاقتهم بالسياسة فى حال تخبط شديد.. بعض المثقفين العربى معهم لعبة الأقنعة فغير اقتناعاتهم ولون كتاباتهم وأفقدهم المصداقية ولن نذهب بعيدا فإن أمامنا صورة واضحة لذلك فيما فعله ويفعله ديكتاتور العراق صدام حسين، فعندما شن حربه على المقدسة» ضد إيران فرع كثير من الأقلام العربية تدافع عما أسموه «الفارس» الذى يحمى الجبهة الشرقية للأمة العربية وتوالت الكتابات من جانب كتاب من جميع التخصصات السياسة.. والأدب والنقد والاقتصاد، وذلك بسبب عملية تعبئة شاملة تمت لهم من جانب النظام العراقى، الذى رصد عدة ملايين من الدولارات لشحن المثقفين العرب إلى بغداد يحضرون مؤتمرات وندوات ويحصلون على التبريكات من الرئيس الركن المهيب ويكتبون مقالات لا تعبر عن اقتناعاتهم الحقيقية ضاربين عرض الحائط بكل القضايا الأساسية التى تهم شعب العراق، فقد غضوا النظر عن الاغتيالات التى قام بها صدام ضد أقرب معاونيه وتجاهلوا عمليات السحق التى شنها ضد معارضيه ناهيك عن تجاهل قضايا حقوق الإنسان وحرية التعبير.

والفضل يعود فى ذلك إلى السفراء العراقيين فى العواصم العربية والأجنبية الذين وضعوا على رأس اهتماماتهم تجنيد المثقفين العرب من أدباء ونقاد وصحفيين للدفاع عن ديكتاتور العراق وتجميل وجهه أمام الجماهير العربية.

وفى فترة من الفترات أصبح ثابتا أن هناك عددا من الصحف والمجلات والإذاعات العربية فى المهجر وبالتحديد فى لندن وباريس تتلقى التمويل من جانب النظام العراقى، الكل يهرول فى اتجاه الدولارات النفطية.

وعندما وقعت الواقعة وتجاوز الرئيس العراقى كل الخطوط الحمراء التى حددها واضعو السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط قلبوا له ظهر المجن وتحولت نفس تلك الأقلام العربية، وبالتحديد التى تعمل فى المجلات التى كانت تمول بالكامل من بغداد وتصدر فى باريس أو لندن إلى الاتجاه المعاكس، عقدان من الزمان يسهم خلالهما بعض المثقفين فى وضع الغشاوة على عيون القراء العرب يخدعونهم ويرسمون لهم صورا غير حقيقية ويوجدون لديهم مشاعر زائفة.

إن العلاقة بين المثقف والسلطة فى عالمنا العربى اعتراها وهن شديد وضعف أشد فى هذه المرحلة لا يقارن بأى مرحلة أخرى فى التاريخ ولن أذهب بعيدا وإنما إلى مرحلة قريبة شهدت إبداعات توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وزكى نجيب محمود ولويس عوض وتيارا كاملا للعقلانية فى عالمنا العربى حافظ على مسافة لا بأس بها بينه وبين السلطة سمحت له بالإبداع دون التورط الكامل فى وقائع السياسة اليومية.

ولا يعنى هذا الانعزال عن الأحداث العامة التى تواجهها عالمنا، الذى نعيش فيه وإنما يعنى عدم المشاركة فى تزييف وعى القراء.

ولنا أن نتساءل إلى متى يستمر ذلك التشوه فى العلاقة بين بعض المثقفين والسلطة فى العالم العربى؟

جمال زايدة

انفرجت أزمة الصواريخ الروسية فى قبرص.. وبدأت الأزمة الوزارية

الرئيس القبرصى فاز بالرئاسة لدورة أخرى لأنه وضع الصواريخ فى مقدمة برنامجه الانتخابى

وزير الدفاع القبرصى المستقيل، فى حديث خاص للأهرام:

هناك محاولة لتغيير طبيعة الأزمة القبرصية من قضية غزو واحتلال إلى مشكلة صواريخ

بعد ان انفرجت ازمة الصواريخ الروسية فى قبرص.. بدأت الازمة الوزارية القبرصية، بل ان الازمة الثانية هى وليدة الازمة الاولى ونتيجة مباشرة لها، فقد استقال كل من وزير الدفاع ووزير التعليم اللذين ينتميان الى الحزب الاشتراكى المؤتلف مع الحزب الحاكم، وذلك احتجاجا على عدول الرئيس القبرصى كليريدس عن نشر الصواريخ فى الجزيرة.



رسالة نيقوسيا:

حسن فؤاد

وفى قبرص يتولى رئيس الجمهورية ايضا منصب رئيس الوزراء ويتولى إجراء اى تعديل وزارى، وقد قبل استقالة الوزيرين الاشتراكيين وعين وزيرين اخرين محلهما كحل مؤقت ولكن الازمة مازالت مستمرة.

فقد وافق الرئيس القبرصي علي مسئوليته الخاصة ـ علي العدول عن نشر الصواريخ الروسية في الاراضي القبرصية وتخزينها في جزيرة كريت اليونانية، الأمر الذي أغضب الحزب الاشتراكي لأنه من اقوي الكتل السياسية تأييدا لنشر هذه الصواريخ في قبرص وليس في اي مكان آخر.. ومن أبرز الوزراء الاشتراكيين في الائتلاف الحاكم الحالي يا ناكيس او ميرو، وزير الدفاع والنائب الأول لزعيم الحزب.

وقد جاءت موافقة الرئيس كليريدس علي العدول عن نشر الصواريخ الروسية في اراضي قبرص بعد مشاورات مكثفة مع اثينا علي مستوي القمة وقبل ان تدخل قبرص مرحلة المفاوضات الجادة مع الاتحاد الأوروبي لكي تنضم الي عضويته.

والمشكلتان مرتبطتان ارتباطا وثيقا أو بالاحري هي مشكلة واحدة ذات شقين أحدهما شق عسكري والآخر شق سياسي اقتصادي.

وكانت تصريحات المسئولين في اثينا في الأسابيع الأخيرة قد اظهرت أن اليونان «غير مطمئنة» لنشر هذه الصواريخ في جنوب قبرص ـ اي في المنطقة التي يسيطر عليها القبارصة اليونانيون، وأن ساسة اليونان يميلون الي الحل الوسط وهو إقامة قواعد ومنصات إطلاق الصواريخ في جزيرة كريت بدلا من قبرص، وهذا الحل الوسط هو ما اتفقت عليه قبرص واليونان أخيرا، رغم ان تركيا مازالت تعارضه.

وقضية الصواريخ هي الورقة التي كسب بها الرئيس كليريديس معركة الرئاسة في فبراير الماضي لكي يستمر رئيسا لقبرص لفترة ثانية. وجاء فوزه بفارق ضئيل جدا حيث حصل علي نسبة ٥٠.٨ في المائة من الاصوات في حين حصل منافسه علي ٤٩.٢ في المائة. وكانت غلطة خصمه الكبري أنه حاول التهوين من شأن قضية الصواريخ في حين ان كليريدس وضع هذه القضية في الأولوية المطلقة لبرنامجه الانتخابي. وقد حاول الخصم في الساعات الأخيرة من الحملة الانتخابية ان يتراجع في كلامه وقال انه أحرص علي اقامة الصواريخ من كليريدس، ولكن الوقت كان قد فات. ولولا هذه الغلطة لما اصبح كليريديس الآن في الرئاسة.

ومنذ اسبوعين طار الرئيس كليريدس الي اثينا لكي يبحث مع رئيس وزراء اليونان ووزيري الدفاع والخارجية مسألة نشر الصواريخ الروسية، والاتفاق علي رأي موحد بشأنها.

ولقد كان أول شئ فعله الرئيس كليريدس عقب فوزه بدورة ثانية في الرئاسة هو الزيارة التي قام بها في مارس الماضي الي اثينا لكي يناقش قضية الصواريخ الروسية. وعندما قام بزيارته الاخيرة.. جاءت الزيارة وسط ضغوط شعبية قوية بضرورة التمسك بإقامة منصات الصواريخ في الأراضي القبرصية.

ففي اليوم السابق لسفره في هذه المرة الأخيرة قامت مظاهرات ومسارات نظمها القبارصة اليونانيون وتوجهوا بها الي قصر الرئاسة لكي يظهروا مدي تمسكهم بإقامة هذه الصواريخ في أراضيهم، وكان من الواضح من هذه المظاهرات وجود «انشقاق» بين الشعب والحكومة، تطورت الي انشقاق بين الحزبين المشتركين في الائتلاف الحاكم.

وتوصف هذه الصواريخ بأنها دفاعية، وهي من طراز «إس ـ ٣٠٠» أرض ـ جو. وكانت الحكومة القبرصية قد قررت في اغسطس قبل الماضي شراءها من روسيا لكي يمكنها بناء حائط صواريخ مضادة للطائرات تحمي سماءها من الانتهاكات الجوية التركية. ومنذ البداية حذرت تركيا من أنها ستلجأ هي الأخري الي نشر صواريخ في القطاع الشمالي من قبرص ـ الذي تسيطر عليه قوات الغزو التركية ـ في حالة اذا ما نصبت هذه الصواريخ بالفعل في القطاع الجنوبي من قبرص، ثم عادت فهددت بتدمير هذه الصواريخ الروسية بمجرد إقامتها او حتي قبل وصولها الي الجزيرة القبرصية.

وكان عام ١٩٩٨ قد استهل بقرار اتخذه الاتحاد الأوروبي يقضي «ببدء المفاوضات حول انضمام الحكومة القبرصية (اليونانية) المعترف بها دوليا كممثلة لكل قبرص، إلي الاتحاد.. وفي ذلك الوقت أيضا رفض رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الأتراك هذا القرار، وهدد بالانسحاب من محادثات تسوية الأزمة القبرصية، وبإدماج القطاع الشمالي من قبرص في الأراضي التركية، واتخذ بالفعل خطوة نحو هذا الاندماج حيث وقع مع تركيا بروتوكولا يقضي بإمكان قيام مسئولين من «جمهورية قبرص التركية» بتمثيل تركيا في البعثات الخارجية.







ياناكيس اوميرو وزير الدفاع القبرصى المستقيل

الرئيس جلافكوس كليريديس عدل عن نشر الصواريخ

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما قامت تركيا بإجراء مناورات بحرية وجوية شمال قبرص، وخلال هذه المناورات اخترقت طائرتان تركيتان المجال الجوي لقبرص، وحلقتا علي ارتفاع منخفض فوق قاعدة عسكرية تحت الإنشاء علي الساحل الجنوبي الغربي للجزيرة في القطاع الذي يسيطر عليه القبارصة اليونانيون.

ومع هذه المناوشات جري الاتفاق في يوليو الماضي علي قيام الأسطول الروسي بنقل الصواريخ إلي قبرص، دون تحديد موعد معين لهذا النقل، تحسبا لاحتمال إقدام تركيا علي تنفيذ تهديداتها بتوجيه ضربة إجهاضية لهذه الصواريخ اثناء نقلها بالبحر.

وقد جرى هذا الاتفاق اثناء زيارة الرئيس كليريدس لموسكو ولقائه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وتردد في ذلك الوقت أن الرئيسين اتفقا علي أن تقوم الفرقاطة النووية الروسية «بطليموس الأكبر» ترافقها حاملة الطائرات الروسية «الميرال كوسنيتسوف» لحراستها.

وقال السفير الروسي في نيقوسيا ان بلاده عازمة علي تنفيذ الصفقة المعقودة مع الحكومة القبرصية «بصرف النظر عن الضجة التي أثارها بعض الذين يرغبون في تعطيلها».. ولم يكن يشير هنا الي تركيا وإنما الي الولايات المتحدة التي أعلنت بوضوح منذ البداية رفضها لهذه الصفقة ومعارضتها لإقامة قواعد صواريخ في قبرص.

إلا أن وزير الخارجية القبرصية كاسوليديس لم يلبث ان اعلن ان بلاده سترجئ نشر الصواريخ الروسية مقابل فرض حظر علي تحليق الطائرات الحربية التركية فوق قبرص.

وفي حديثي مع وزير الدفاع القبرصي المستقيل إياناكيس اوميرو وهو ايضا النائب الأول لزعيم الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الدكتور ليساريدس اكبر المدافعين عن نشر الصواريخ الروسية في قبرص.. وهو ايضا أبرز الساسة القبارصة المدافعين عن القضايا العربية.. قال الوزير في آخر حديث له قبل استقالته: إن قبرص من واقع كونها دولة مستقلة ذات سيادة اتفقت علي شراء هذا النظام الدفاعي في سبيل تدعيم قدرتها الدفاعية. وهذه الصفقة لا تعني اننا نتخلي عن موقفنا المبدئي، وهو التوصل الي حل للقضية بالاسلوب السلمي وقد قلت عدة مرات انه اذا تم الاتفاق علي نزع سلاح كل قبرص فسنكون مستعدين لإلغاء هذه الصفقة. فإن التخطيط الاستراتيجي للدولة يهدف في النهاية الي الوصول لتسوية بالاسلوب السلمي»

وأضاف وزير الدفاع القبرصي المستقيل: «الحقيقة ان هناك محاولة لتغيير طبيعة القضية القبرصية من قضية غزو واحتلال تركي لشمال الجزيرة، الي قضية صواريخ، وكأن المشكلة كلها هي هل ننصب الصواريخ أم لا ننصبها!

وردا علي سؤالي حول المناورات العسكرية المشتركة التي جرت جنوب قبرص بين القوات اليونانية وقوات الحرس الوطني القبرصي قال: نحن لا ندخل فيما يسمي صراع التصعيد، والمناورات التي من هذا النوع جرت في الماضي ايضا وتأتي في اطار التعاون العسكري بين الدولتين، فهي مناورات روتينية تهدف الي تدريب القوات المسلحة ودعم القدرة الدفاعية.

وحول العلاقات مع تركيا قال وزير الدفاع: معروف أن تركيا عليها مسئولية كبيرة إزاء استمرار القضية بدون حل.. ونحن من جانبنا نأخذ قراراتنا وفقا للمصلحة الوطنية وليس بناء علي التهديدات. ونخطط سياستنا حسب مصالح الشعب.

واستطرد قائلا: يجب ألا تكون هناك عوائق في طريق انضمام قبرص الي الاتحاد الأوروبي، ولا في طريق المساعي الدفاعية للجمهورية القبرصية.

وعن العلاقات بين قبرص ومصر، قال: نحن بلدان في نفس المنطقة ويمكن أن ننسق جهودنا في سبيل تحقيق استقرار منطقتنا، وانا أري ان المجال واسع جدا لتطوير وتنمية العلاقات بين الدولتين، فنحن نعيش معا منذ آلاف السنين وعشنا معا مراحل صعبة من التاريخ.

وآمل ان تتاح لي الفرصة في وقت سريع لإقامة اتصالات وثيقة ومناقشة طرق تطوير العلاقات بيننا. وبالتأكيد فإني في اول فرصة تتاح لي سأقوم بزيارة لمصر.

وحول اتفاقية التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل، قال وزير الدفاع القبرصي: لقد عبرنا ومازلنا نعبر عن قلقنا ازاء هذه الاتفاقية اولا لأنها مبرمة مع الدولة التي تحتل جزءا من اراضينا، وثانيا لأننا نرفض اتفاقيات من هذا النوع الذي لا يسمح لبلدان اخري في المنطقة ان تشارك فيها. ومثل هذه الاتفاقية التركية الإسرائيلية ستكون بالتأكيد سببا في اقامة اتفاقيات عسكرية مضادة لها الأمر الذي لا يساعد علي تحقيق الاستقرار في المنطقة.

محاولة اغتيال نواز شريف.. لماذا؟

إعداد: طارق الشيخ

فى صباح ثالث أيام العام الجديد انفجرت قنبلة اسفل احد الجسور على الطريق الذى يربط بين لاهور عاصمة البنجاب بالمناطق المحيطة بها.

ادى هذا الانفجار الى مصرع ٤ اشخاص ونتج عنه انهيار جزء كبير من الجسر.

فى بادئ الامر لم يكن الانفجار ونتائجه بالخطورة التى تثير اهتمام عالميا ولكن سرعان ماتكشفت الامور وقفز الخبر الى مقدمة الاخبار العالمية فى الايام الاولى من العام الجديد عندما وصفت الشرطة الباكستانية الانفجار بانه محاولة لاغتيال رئيس الوزراء السيد نواز شريف حيث وقع الانفجار على طريق اعتاد رئيس الوزراء ان يسلكه اثناء زياراته الى لاهور فى عطلة نهاية الاسبوع كما تزامن توقيت الانفجار ـ وهو الامر الاهم ـ مع استعدادات امنية لمرورة ولم يكن الضحايا سوى عدد من الاشخاص كان بينهم لحد رجال الشرطة المشرفين على مراقبة الطريق اثناء عبور موكب رئيس الوزراء.

وبعد ساعات من الحادث تناقلت محطة الـ بى ـ بى ـ سى. كلمات زوجة رئيس الوزراء التى اكدت ان القدر تدخل لينقذها هى وزوجها حيث تأخرت قليلا قبل عبور موكبهما الجسر وفى مكالمة تليفونية عقب الحادث تحدث رئيس الوزراء الى وزير الاعلام مشاهد حسين هاتفيا واكد له تصميمه على سحق الارهاب فى بلاده وكانت معنوياته مرتفعة طبقا لما صرح به وزير الاعلام فى وقت لاحق.

على الرغم من عدم تحديد مرتكبى الحادث حتى الان فان اصابع الاتهام قد اشارت فى بادئ الامر الى حركة المهاجرين القومية وهو مانفته الاخيرة.

كان لابد من تحرك امنى باكستانى سريع لكشف غموض الحادث ومعرفة مرتكبيه الحقيقيين وهو ما تمثل فى تخصيص الشرطة الباكستانية وحدة خاصة لمكافحة الارهاب بهدف دراسة ملابسات الحادث والتوصل الى مرتكبيه ولكن على حد تصريحات وزير الاعلام لوكالات الانباء فان التعرف على مرتكبى الحادث امر سابق لاوانه.

لم تكن محاولة اغتيال رئيس الوزراء الباكستانى ـ او اى رئيس دولة او حكومة فى ظل التوتر الذى يسود تلك المنطقة من العالم ـ امرا غير متوقع فمن خلال الاطلاع على احداث باكستان خلال النصف الثانى من العام الماضى يمكن التوصل الى ان السيد نواز شريف يقود بلاده فى ظروف صعبة على الصعيدين الداخلى والخارجى على حد سواء وشملت تلك المصاعب المتزامنة عدة مجالات هى الاقتصاد ،الامن،العلاقات مع الدول المجاورة والعلاقة مع الجيش فى الداخل حالة من عدم الاستقرار الذى تمر به بعض المناطق فى البلاد وهى ناجمة عن خلافات مذهبية مزمنة فى بعض الحالات وطائفية فى حالات اخرى،ويجب الا ننسى بالاضافة لكل ماسبق الخلافات التى تدور فى اروقة الحياة السياسية داخل الاحزاب المختلفة ورغبة البعض فى الوثوب الى السلطة مرة اخرى فى حالة بروز اى نقطة ضعف لدى رئيس الوزراء.

فيشأن الامن القومى الباكستانى تصاعد التوتر فى العلاقات بين باكستان وجارتها الهند فى منتصف العام وهو التوتر الذى كانت محصلته المبدئية مايزيد على ١٠ تفجيرات نرية ونووية تجريبية بالاضافة الى اطلاق عدة انواع من الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى فى كلا الدولتين بالاضافة لحدوث عدد من الاشتباكات الحدودية (خاصة فى منطقة كشمير) وتبادل إلقاء القبض على الجواسيس التابعين للجانب الاخر ،ومما زاد الامور تعقيدا لكلا الدولتين تلك العقوبات الاقتصادية التى فرضت عليهما فى بداية الامر(الغى جانب كبير منها فى شهر نوفمبر الماضى)وادت الى لجوء الدولتين الى مائدة التفاوض بهدف التوصل الى التخفيف من حالة التوتر فى تلك المنطقة ـ المشتعلة بشكل شبه دائم ـ ووضع حد لسباق التسلح بين الدولتين اللتين تعانى كل منهما من مشاكل اقتصادية واضحة وتحتاج كل منهما لاى استثمارات تدفع الاقتصاد الى الامام.

ويجب الايغفل لحد العلاقات المعقدة بين باكستان وطالبان فى افغانستان وهى العلاقة التى لايمكن الفصل بينها وبين عدة قضايا على اعلى درجة من الحساسية والدقة وهى:العلاقات مع جمهورية ايران الاسلامية وبن لادن واتباعه. وقد برزت هذه الحساسية بوضوح فى المساعى التى تبذلها باكستان لإعادة الروح الايجابية للعلاقات مع طهران ولكن يبدو ان هذا التقارب يشهد تعقيدات تفوق ما كان متوقعا ففى نفس اليوم الذى اعلن فيه عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء الباكستانى كان وكيل الخارجية الباكستانية موجودا فى طهران حيث تناول فى لقائه مع وزير الخارجية الايرانى كمال خرازى امر اغتيال عدد من المواطنين الايرانيين فى باكستان وتعرض المصالح الايرانية للاعتداء وصرح المسئول الباكستانى بان حكومته ستلاحق الارهابيين الذين يقفون وراء هذه الاعتداءات وتعاقبهم ،كما لم يخف خرازى قلقه على مستقبل العلاقات بين البلدين فى ظل الاعتداءات الارهابية واضاف :"ان هذه الاعتداءات تعد اساءة الى مشاعر الشعب الايرانى "ودعا الحكومة الباكستانية الى الاسراع فى معاقبة الارهابيين .





طفل من المشردين يجرى عبر الإطارات المحترقة فى إسلام أباد خلال احتجاجات الشيعة فى باكستان على المذبحة التى جرت مؤخرا

لم يكتمل يوم واحد على تلك التصريحات الصادرة من طهران حتى شهدت باكستان حادثا اليما فاثناء اداء سكان قرية كرمداد كورش فى اقليم البنجاب لصلواتهم داخل احد المساجد الشيعية اقتحم مجهولون المكان وامطروا المصلين بوابل من الطلقات قبل فرارهم مخلفين وراءهم ١٦ قتيلا وعددا من الجرحى وصفت وكالات الانباء العالمية حالتهم بانها خطيرة.

وعلى الرغم من كون هذا الحادث كما وصفه البعض امتدادا طبيعيا للصراع بين السنة والشيعة فى باكستان ـ وهو الصراع الذى راح ضحيته عدة مئات من الضحايا خلال السنوات القليلة الماضية ـ وحالة التوتر التى تشهدها مدينة كراتشى (راح ضحيتها ٨٠٠ شخص فى العام الماضى)،فانها قد تزامنت مع ما اعلنته باكستان من إلقاء القبض على ٣٣ باكستانيا لدى عودتهم من افغانستان واعترف بعضهم بانهم تلقوا تدريبات عسكرية هناك وانهم كانوا يعتزمون القيام باعمال تخريبية على الاراضى الباكستانية واعترف احد المقبوض عليهم بانه قتل وحده ١٠ شيعيين.

حدث كل هذا فى الوقت الذى لم تخل فيه ساحة السياسة الداخلية الباكستانية من المصاعب التى تعيق عمل اى رئيس حكومة او دولة فى العالم ،فلا يخفى على احد تلك الرغبة الملحة التى تبديها رئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو للعودة الى الحكم مرة اخرى وهى لم تخف اهدافها عندما اعلنت منذ شهور ان نواز شريف يحاول ان يوسع من نطاق سلطاته واتهمته بالتفرقة الطائفية كما اعربت عن خشيتها من ان يؤدى استمرار تولى نواز شريف رئاسة الوزراء الى قيام ثورة اسلامية او حدوث انقلاب عسكرى فى البلاد

ويبدو ان توقعاتها لم تكن خافية عن نواز شريف الذى اقدم فى شهراكتوبر الماضى على "قبول استقالة" رئيس الجيش الجنرال كرامات بعد ان اطلق الاخير ما اعتبره بعض المراقبين "تحذيرا" لشريف فى الكلمة التى القاها يوم ٥ اكتوبر الماضى واظهر فيها عدم ارتياحه للسياسات "الثارية" وغير الآمنة التى يتبعها الساسة الباكستانيون ونادى بتاسيس مجلس امن ثلاثى يكون الجيش طرفا فيه ،ولكن يبدو ان كرامات كان مخطئا فى تقدير قوة السيد شريف ومقدار شعبيته التى مكنته من عدم الاذعان لاراء كرامات بل ومنع اذاعة كلمات الجنرال عبر الاذاعة والتليفزيون الحكوميين.

وهنا تتبادر عدة تساؤلات الى الاذهان حول محاولة اغتيال رئيس الوزراء الباكستانى :هل هى محاولة خارجية لاضعاف باكستان فى فترة حرجة من حياتها السياسية ؟ام انهامحاولة انتقامية دبرتها اطراف داخلية شعرت بقوة قبضة السلطات الباكستانية ؟ ام انها مصادفة بحتة يمكنها ان تجمع افئدة الشعب الباكستانى حول رئيس وزرائه لتدعم سياساته وتفسح امامه الطريق لاتخاذ المزيد من الاجراءات التى تراها باكستان لازمة لتقليص الفوضى والارهاب على ارضها؟

إجراءات العزل

إجراءات محاكمة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى مجلس الشيوخ الأمريكى بدأت فى اتخاذ خطوات عملية، وفى هذه الصورة يظهر أعضاء اللجنة الخاصة المشكلة لعزل كلينتون اثناء وصولهم إلى مجلس الشيوخ لتقديم رأيهم القانونى فى القضية ويعتقد الخبراء القانونيون أن إجراءات المحاكمة فى المجلس ستكون مختلفة عن المحاكمة فى المحكمة العادية

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]



هكذا من الأصل

السفير بسيوني:
مشاركة موسى في مؤتمر مركز بيريز فرصة لتأكيد موقف مصر الثابت من داخل إسرائيل

تل أبيب - إيناس نور - أكد السفير محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل أهمية مشاركة مصر في المؤتمر السنوي لمجلس محافظي مركز بيريز للسلام، وقال انها فرصة لتأكيد موقف مصر الثابت من قضية السلام من قلب إسرائيل، وامام أكبر تجمع عالمي من الشخصيات العالمية حيث يشارك ٣٦٥ شخصية من انحاء العالم إلى جانب ١٢٥٠ شخصية إسرائيلية تمثل مختلف القوى السياسية. ومن بين الشخصيات التي تحضر المؤتمر الرئيس البولندي والرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف ود. مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ونائب رئيس الحزب الوطني والمبعوثان الأمريكي والأوروبي للسلام في الشرق الأوسط دنيس روس وميجيل موراتينوس وفريدريك دي كليرك الرئيس السابق لجنوب أفريقيا ود. فتحي عرفات شقيق الرئيس عرفات.

وقال السفير بسيوني ان مشاركة عمرو موسى وزير الخارجية في المؤتمر تعكس حرص مصر على تحقيق المصالح القومية والتعبير عن استراتيجية ثابتة للسلام القائم على الحق والعدل وتحقيق الامن والاستقرار لجميع الأطراف بوصفها شريكا في المسيرة السلمية وليست كوسيطة.

وأوضح السفير بسيوني أن مركز بيريز للسلام يعمل على دفع المسيرة السلمية وتحقيق سلام شامل بالمنطقة والتعاون الاقليمي تحت مظلة السلام.

وقال بسيوني: ان الدولة الفلسطينية حقيقة قائمة بالفعل سواء أمكن الرئيس عرفات عن قيامها في ٤ مايو ١٩٩٩ أو لم يفعل.

وأوضح أن هذا التاريخ هو ورقة قانونية في يد عرفات حيث أنها مؤشر على انتهاء مرحلة انتقالية. وهي تخص كل الدول والأطراف الموقعة على اتفاقية أوسلو وهي: الولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي - روسيا - مصر - الاردن - النرويج بالاضافة إلى الاطراف المعنية.

واكد بسيوني ان هذا التاريخ ليس له أي علاقة بالانتخابات الإسرائيلية . واذا كان نيتانياهو يخشى هذا التاريخ فعليه أن ينفذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها وفيها مذكرة تفاهم «واي بلانتيشن» وأشار إلى أنه مازال هناك وقت لتنفيذ هذا الاتفاق.

إسرائيل تشدد اجراءات الأمن في القدس
السلطة الفلسطينية تعتقل ٨ من عناصر الجهاد وحماس في الخليل

غزة - من محمد أمين المصري
القدس - وكالات الأنباء: قامت السلطات الإسرائيلية فجر أمس برفع حظر التجول المفروض على مدينة الخليل منذ سبعة ايام عقب حادث اطلاق نار واصابة ٣ مستوطنات يهوديات، وكان نحو ٢٥٠ شخصا قد تظاهروا أمس احتجاجا على حظر التجول المفروض واطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة عند الحد الفاصل بين الجزء الخاضع لاسرائيل والمنطقة ذات السيادة الفلسطينية بالخليل وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر فلسطينية أن حالة التوتر لاتزال تسود البلدة القديمة ووسط الخليل في ضوء مواصلة المستوطنين لاعتداءاتهم واستفزازاتهم. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر فلسطينية أمنية أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت ٨ من انصار حركتي حماس والجهاد في الخليل. في حين أعتقل الجيش الاسرائيلي اثنين آخرين.وأوضحت المصادر أن الاعتقالات التي جرت خلال اليومين الماضيين تتعلق بالهجوم الذي استهدف مستوطنتين يهوديتين الاسبوع الماضي.

وفي غزة استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر وبحث معه العقبات التي تعترض عملية السلام واطلعه خلال اجتماعهما برام الله على الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقات الموقعة بين الجانبين والتي كان آخرها تجميد تنفيذ اتفاق واي ريفر واستمرار اتخاذ الاجراءات لحماية الجانب وفي مقدمتها تكثيف الانشطة الاستيطانية ومصادرة الاراضي الفلسطينية.ويقوم كيسنجر حاليا بزيارة لاسرائيل لحضور المؤتمر السنوي لمركز بيريز للسلام في تل أبيب يأتي هذا في الوقت الذي قامت فيه الشرطة الاسرائيلية باعتقال نحو ١٥٠ فلسطينيا بحجة الاقامة في اسرائيل بدون تصاريح، كما عززت الشرطة الاسرائيلية وجودها في مدينة القدس بعد معلومات تلقتها عن مخطط للقيام بأعمال عنف في ساحة حائط المبكي.

وفي عمان استنكر عبد الله كنعان أمين عام اللجنة الاردنية لشئون القدس مشروع القانون الاسرائيلي الذي ينص على عدم الانسحاب الاسرائيلي في مدينة القدس الا بعد اجراء استفتاء شعبي. وقال كنعان في تصريحات صحفية أن القانون الاسرائيلي يشكل طعنة قوية للمساعي الرامية لانجاح مسيرة السلام.

نشطاء من انصار السلام يحاولون منع جندي اسرائيلي من إطلاق النار على متظاهرين فلسطينيين في الخليل امس .
[صورة للأهرام من رويتر]

سحب جواز صحفي كويتي زار إسرائيل

الكويت - أ.ش.أ : أمر الشيخ محمد الخالد الصباح وزير الداخلية الكويتي بسحب جواز سفر الصحفي الكويتي حامد بوياس الذي قام مؤخرا بزيارة إسرائيل، وتكليف النيابة العامة بالتحقيق معه وذكرت صحيفة القبس الكويتية أن مجلس الوزراء الكويتي ناقش هذا الموضوع، واعتبر سفر الصحفي إلى إسرائيل جنحة تحقق فيها النيابة العامة وكان مجلس الأمة الكويتي قد اوصى في مناقشاته يوم السبت الماضي باحالة الصحفي الكويتي إلى المحاكمة وقرر منعه عن حضور جلسات مجلس الأمة كصحفي، كما استنكرت جمعية الصحفيين الكويتية الزيارة التي قام بها الصحفي إلى إسرائيل ووصفتها بأنها تصرف استفزازي لمشاعر المسلمين والعرب.

مسيرة في موريتانيا احتجاجا على اعتقال زعماء المعارضة

نواكشوط - أ.ش.أ: أكد مسئول العلاقات الخارجية بحزب اتحاد القوى الديموقراطية - اكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا - محمد ولد هارون أن مسيرة الاحتجاج التي سينظمها الحزب ستكون سلمية مشيرا الى انه تم ابلاغ السلطات بتنظيم هذه المسيرة التي تهدف إلى المطالبة باطلاق سراح زعماء الحزب المعتقلين.

وأضاف أننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين الذين يواجهون ظروفا صحية مترديه نتيجة انعدام الدواء.

يذكر أن هذه المسيرة هي الأولى التي تنظمها المعارضة منذ اعتقال السلطات في السادس عشر من ديسمبر لثلاثة من زعمائها كانوا قد دعوا إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في قضية قبول الحكومة الموريتانية دفن نفايات مفاعل ديمونا الاسرائيلي في الصحاري الموريتانية.

قصف مدفعي إسرائيلي لقرى الجنوب اللبناني

بيروت - وكالات الأنباء: قصفت القوات الإسرائيلية بالمدفعية أمس عدة قرى لبنانية، مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالممتلكات.

وتعرض البقاع الغربي إلى قصف مركز أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة نتيجة الأضرار التي أصيبت بها خطوط الضغط العالي، كما أصيبت ٣ منازل في قرية ولاية في أطراف القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة إلى جانب تضرر شبكة المياه، وطال القصف بلدة النبطية وقرية عرب صاليم تاركا أضرارا مادية في المنازل والممتلكات.

وفي الناقورة بدأت اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان أمس اجتماعها الأول هذا العام للنظر في ١٢ شكوى لبنانية وإسرائيلية عن خرق تفاهم أبريل حسبما أفاد مصدر من الوفد اللبناني



أقامت شركة هوم كير (فليت) حفل افطار بمناسبة شهر رمضان المعظم حضره جمع كبير من رجال الأعمال والعاملين بالشركة والوكلاء والموزعين لمنتجات الشركة وكان في استقبالهم الأستاذ/ عاطف جبر رئيس مجلس الادارة والأستاذه/ أمينة فهمي نائب رئيس مجلس الادارة والأستاذ مدحت فتح الله نائب رئيس مجلس الادارة للشئون التجارية والأستاذ محمد فريد مدير عام التصدير والاستيراد والأستاذ حسن عاطف جبر مدير التسويق والمهندس لبيب مدير عام الشئون الادارية وفي نهاية الحفل القى الأستاذ عاطف جبر كلمة رحب فيها بالضيوف وهنأهم بشهر رمضان المبارك واعياد رأس السنه وقد ساد الحفل جو الأسره الذى اضفته الاستاذه امينة فهمي نائب رئيس مجلس الادارة وفى الصورة يودع الاستاذعاطف جبر والاستاذ محمد فريد الدكتور وليم فهمي رئيس شركتي رامكو فارم وسانتا مونيكا ونائبه الدكتور رامز فهمي

العراق يرفض المبادرة السعودية لرفع العقوبات التجارية

موسكو - من عبدالملك خليل - بغداد - الكويت - وكالات الأنباء : رفض العراق المشروع السعودي المقترح لرفع العقوبات الدولية ذات الطابع التجاري المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات، وذلك في الوقت الذي أنهى فية وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعه الذي عقد مساء أمس الأول دون صدور بيان ختامي حول موقف المجلس من انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب يوم ٢٤ يناير الجاري في القاهرة.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس أن بلاده ترفضه رفضا قاطعا المشروع السعودي ووصفه بأنه يهدف إلى التغطية على العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير على العراق.

واكد عزيز أن حق العراق في رفع الحصار حق لايجوز التلاعب فيه لانه صيغة تعاقدية ملزمة بين العراق، ومجلس الأمن.

كما أعلن وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف أن المشروع السعودي متناقض.

وفي الكويت أعلنت وكالة الانباء الكويتية ان اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي استمر لاكثر من ٥ ساعات في مدينة جدة أمس قد تركز على التشاور والتنسيق حول الموقف إزاء اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في هذا الشهر غير أن الاجتماع أنتهى دون أصدار بيان ختامي حول هذا الاجتماع.

وفي موسكو أشارت صحيفة نيزافيسمايا جازيتا إلى أن فضائح ريتشارد باتلر ودوره في أعمال التجسس واعترافات أخرى من شأنها أن تعجل برفع الحصار عن العراق بعد ان كان المجلس الوطني البرلماني العراقي قد اتخذ يوم الاحد قرارا بالاجماع عن عدم التعاون مع الأمم المتحدة وعدم الاعتراف بكل قرارات مجلس الأمن الدولي طالما لم تلغ المقاطعة والحصار على العراق.

اعتقال خلية جندها العراق للقيام بأعمال عنف في الكويت

الكويت - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «الراي العام» الكويتية أن اجهزة الامن الكويتية اعتقلت ٢٥ شخصا من جنسية عربية لم تحددها الصحيفة وضبطت معهم منشورات تدعو الى الثورة على الامريكيين وتحرض على نظام الحكم في الكويت.

ورفضت المصادر الامنية التعليق على هذه الانباء.. بينما نقلت الصحيفة عن مصادرها أن المعتقلين اعترفوا بانهم خلية جندها النظام العراقي للقيام بأعمال تخل بالامن والاستقرار.وضبطت معهم منشورات ضد نظام الحكم.

واكدت المصادر الصحفية ان سفارة الدولة التي ينتمي اليها المعتقلون تم ابلاغها بهذه التحقيقات.

تقرير إخباري
أجواء الثاني من أغسطس ١٩٩٠ تخيم على الكويت

الكويت - أ.ش.أ: خيمت على الكويت الاجواء الساخنة التي سادت المنطقة قبل الغزو العراقي لها في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ وذلك اثر تصاعد الحملة التي يشنها النظام العراقي والتهديدات التي اطلقها ضد الكويت والسعودية حيث قامت الكويت مساء امس الأول بالاعلان عن دفع بعض وحدات الجيش في حالة الاستعداد القتالي القصوى، واعادت الحملة التي يشنها النظام العراقي ضد الكويت والسعودية الى الاذهان اجواء ما قبل الغزو حيث تصاعدت الاتهامات العراقية لهما بانهما ساهمتا في الهجمات العسكرية الامريكية البريطانية على العراق في شهر ديسمبر الماضي، والمزاعم التي اطلقها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مجددا من ان الكويت كانت منذ القدم جزءا من العراق وانها كيان انشأته بريطانيا لمحاصرة العراق وحرمانه من شواطئه التاريخية وتوصيات المجلس الوطني العراقي بسحب الاعتراف بدولة الكويت وعدم الاعتراف بالقرارات الدولية بما فيها قرار ترسيم الحدود بين الدولتين.وقد عقد مجلس الدفاع العسكري الكويتي اجتماعا طارئا مساء امس الاول برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزيرالدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح لبحث الموقف العسكري على الساحة المحلية نظرا للتهديدات العراقية تجاه الكويت والسعودية. حيث اتخذ قرارات وتدابير من شأنها تفعيل خطه الدفاع عن الكويت. وتم وضع بعض وحدات الجيش الكويتي في حالة الاستعداد القتالي القصوى والتحضير لدعوة بعض الاحتياط من المجندين الالزامي بما يتناسب وحاجة الوحدات.

ولكد مجلس الدفاع العسكري الكويتي حرصه على اهمية اتخاذ اجراءات اخرى من شأنها تعزيز القدرة على الدفاع عن دولة الكويت وبما يتناسب وتطور الموقف العسكري.

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قامتا بدعم وجودهما العسكري في المنطقة قبل عملية ثعلب الصحراء في الشهر الماضي كما ان الولايات المتحدة تحتفظ بقوة شبه دائمة في الكويت في اطار اتفاق امني بين البلدين تم توقيعه بعد حرب تحرير الكويت.

وقد حذر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارته للكويت يوم السبت الماضي العراق من امام احدى طائرات التورنادو البريطانية الموجودة في قاعدة على السالم الجوية من ان اي تهديد للكويت او اي دولة مجاورة سيواجه برد قوي، وقال ان الرد العسكري سيكون سريعا وفوريا في حال قيام العراق بتوجيه تهديد عسكري الى الكويت.

وعلى الصعيد البرلماني دعا مقرر لجنة الشئون الخارجية بمجلس الامة الكويتي النائب مبارك الخرينج الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامة لبحث المستجدات مؤكدا ضرورة توافر مواقف كويتية ملموسة على المستويين الحكومي والشعبي وعدم تجاهل ما يصدر من النظام العراقي.

واعتبر عدد من نواب البرلمان الكويتي ان ما قام به المجلس الوطني العراقي هو خطوة جديدة من التصعيد السياسي ضد قرارات مجلس الامن، وضد دول الخليج العربي مشيرين الى ان هذه التهديدات تدل على افلاس النظام العراقي. وكان نائب رئيس مجلس الامة النائب طلال العيار قد اعتبر في تصريحات له ان المطالبة العراقية بسحب الاعتراف بدولة الكويت، والغاء قرارات الامم المتحدة بما فيها ترسيم الحدود بين البلدين هو لاخراج فاشل لمشاهد متكررة من الطغيان المستمر.

واعاد العيار الى الاذهان التذكير بأن نفس المجلس الوطني هو الذي حث من قبل على ضم الكويت اثناء الاحتلال العراقي لها عام ١٩٩٠ كما قام نفس المجلس بعد تحرير الكويت بالتصويت على الاعتراف بسيادة الكويت على اراضيها وترسيم الحدود بين البلدين.

وقد استبعدت مصادر مطلعة في المعارضة العراقية قيام النظام العراقي باي محاولة جديدة لغزو الكويت من خلال عمليات عسكرية برية وبحرية معتبرة ذلك من ضروب المستحيل وفق المعطيات الراهنة على الارض واقليميا ودوليا ومشيرة الى ان القدرات العسكرية لصدام حسين ضعيفة جدا ومكرسة في غالبها للقمع الداخلي.

الا ان المصادر توقعت لصحيفة الرأي العام الكويتية قيام النظام العراقي باعمال عدوانية تجاه الكويت من خلال شبكات تخريب اشرف على اعدادها مسئولون امنيون عراقيون في معسكر تل اللحم في الناصرية وتضم بشكل رئيسي مجموعات من العرب الذين حاربوا في افغانستان والبوسنة والهرسك ومن جنسيات خليجية اخرى، وان هذه العمليات تستهدف منشآت حيوية ونفطية ومصانع امريكية وبريطانية.

وكانت صحيفة السياسة الكويتية قد ذكرت يوم الخميس الماضي ان واشنطن ولندن ستنفذان بعد عطلة عيد الفطر المبارك حملة جديدة من حملات ثعلب الصحراء تستهدف حصر نفوذ صدام حسين في بغداد وتكريت بقصف يستمر عدة اسابيع يرافقه تحرك لقوات المعارضة في الشمال والجنوب.

استياء شعبي عراقي من الحملة الاعلامية ضد مصر

عمان - أ.ش.أ: ذكر قادمون من بغداد ان العراقيين تابعوا باستياء الحملة الاعلامية غير المبررة التي شنها النظام العراقي على مصر ووصفوها بانها تعبير عن محاولة النظام الهروب من مشاكله الداخلية الكثيرة الى خارج الحدود ولاحظ المراقبون ان طارق عزيز الذي يعتبر مهندس السياسة العراقية الخارجية الفاشلة ترك مهماته الرسمية وتفرغ لكتابة الشتائم والسباب بشكل يومي لايتناسب مع موقعه كنائب لرئيس الوزراء.

واكد هؤلاء المراقبون ان الحملة العراقية اعتمدت على مجموعة من الكتاب «المرتزقة» الذين تعودوا على ممارسة هذا النوع من الكتابة مقابل ما يمنحهم النظام من الامتيازات.

واوضحوا انه في الوقت الذي كان ينتظر فيه العراقيون من النظام الحاكم ايجاد حلول لمشاكلهم الداخلية المتفاقمة ومشاكلهم الخارجية مع مجلس الامن والولايات المتحدة وبريطانيا وجيران العراق، فان النظام حاول عبثا فتح جبهة جديدة ضد مصر التي وقفت مع العراق في ازمات كثيرة دفاعا عن الشعب العراقي وحماية للأمن القومي.

ويرى العراقيون ان قيام نظامهم بفتح جبهات متعددة في أن واحد مع اللجنة الخاصة وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ودول اعلان دمشق وتركيا والاردن ثم مصر على وجه التحديد يعبر عن تخبط السياسة العراقية والعزلة التي يعانيها النظام العراقي عربيا ودوليا.

وقد أساء النظام تفسير المظاهرات التي اجتاحت الشوارع العربية دفاعا عن الشعب العراقي وتأييدا له في وجه الهجمات الوحشية التي تعرض لها فاعتبرها تأييدا للرئيس صدام حسين شخصيا، وعلى هذا الاساس بنى طروحاته وآماله في ايجاد ضغط شعبي عربي على الانظمة العربية التي يعاديها. ويرى رجل الشارع في بغداد ان توقيت الحملة العراقية المعادية لمصر غير مناسب على الاطلاق فضلا عن ان الحملة نفسها غير مقنعة ولا موضوعية. ويؤكد ان المنطق يفرض على النظام العراقي ان يحسن صورته في الوطن العربي ويحاول ان يمد جسورا جديدة من الثقة مع العواصم العربية وخاصة القاهرة لكسر العزلة ورفع الحصار، وفي كل الاحوال فان الخاسر الكبير من هذه الحملة هو الشعب العراقي لان النظام العراقي لم يعد لديه ما يخسره بعد ان خسر ماء وجهه.

الجزائر تعيش صخب الانتخابات
التجمع الوطني يكشف عن ضغوط عنيفة لتزكية بوتفليقة

الجزائر - هشام فهيم : تعيش الساحة السياسية الجزائرية هذه الايام صخبا شديدا على وقع الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في ابريل المقبل

ففي مؤتمر صحفي امس كشف الطاهر بن بعيش الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي اكبر الاحزاب الجزائرية عن ضغوط وصلت إلى حد التهديد مورست على مجموعة من أعضاء المجلس الوطني للحزب للتوقيع على وثيقة لتزكية بوتفليقة للرئاسة، مشيرا إلى أن ذلك أحدث ممارسات ردود افعال غير مسئولة في إشارة إلى إنشاء لجان لمساندة بوتفليقة من الولايات رغم أن قيادة الحزب لم تقرر بعد اسم مرشحها للانتخابات.ولم يحدد بن بعيش الجهات التي تمارس الضغوط إلا انه وصف الضغوط بانها داخلية وخارجية وانها ليست رسمية، واضاف في مؤتمره الصحفي امس انه بناء على هذه الضغوط وحفاظا على وحدة الحزب. فقد تقرر تأجيل اجتماع المجلس الوطني، الذي سيسمي مرشح الحزب حتى توافر الظروف الملائمة لعقده وكشف بن بعيش عن أن التوجه العام داخل الحزب يعد تقديم مرشح من بين صفوفه تشير التكهنات إلى انه مقداد سيفي رئيس الحكومة الأسبق.وقال بن بعيش ن هذا التوجه ظهر بعد ان أخل حزب جبهة التحرير باتفاق سابق بإعلانه منفردا عن تزكية بوتفليقة. وقد أثارت تصريحات بن بعيش ردود فعل فورية فقد أعلن علي ميمون المتحدث الرسمي باسم حزب جبهة التحرير أن حزبه لم يتفق على بيان تزكية مشترك لبوتفليقة مع حزب التجمع الديمقراطي وان الحزب أجرى مشاورات مع التجمع على غرار مشاوراته مع بقية الأحزاب.ومن جانبه صرح خالد نزار وزير الدفاع السابق بأن ما يدعيه بن بعيش من ضغوط لا يعكس سوى عجزه عن التحكم في مسئوليات اكبر منه وأن كل ما يهمه هو مصلحته الشخصية وكشف نزار عن لقاء جمعه وبعيش أعلنه فيه نزار بتفضيله بوتفليقة على مولود حمروش، الذي وصفه نزار بأنه مهم لجبهة الانقاذ وتراكم رصيده بفشل تلو الفشل بسبب تعنته وتعطشه للسلطة. وأشار نزار إلى انه فضل أن يعلن عن محتوى لقائه بن بعيش بسبب اتخاذ هذا الأخير اللقاء حجة للإدعاء بوجود ضغوط ومن جانبه حذر الهاشمي شريف زعيم حزب التحدي الشيوعي السابق من

نقابة الصحفيين اليمنيين تشيد بدور اتحاد الصحفيين العرب للارتقاء بالمهنة

صنعاء - من إبراهيم العشماوي :أشادت نقابة الصحفيين اليمنيين بالدور القومي البارز الذى يلعبه اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد في ترجمة طموحات الشعوب العربية والارتقاء بالمهنة وحمايتها وتعزيز العلاقات بين النقابات العربية بما يخدم تطلعات وحدة الصحفيين والامة العربية.

وثمن المجلس المركزي للنقابة مستوى العلاقة مع اتحاد الصحفيين العرب ورعايته ودعمه الدائم لترسيخ التقاليد النقابية والمهنية في الدول العربية.

واقر المجلس المركزي لنقابة الصحفيين اليمنيين برئاسة السيد عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين عقد المؤتمر العام الثاني للنقابة في ٢١ فبراير القادم في صنعاء، وتشكيل لجان الاعداد والتحضير والوثائق والتقرير العام.

وكان وفد من اتحاد الصحفيين العرب قد زار صنعاء برئاسة الاستاذ صلاح الدين حافظ بتكليف من الأمانة العامة للاتحاد العام الماضي والتقى رئيس مجلس النواب والوزراء ووزير الاعلام وتعهدت الحكومة اليمنية بتقديم كل التسهيلات لعقد المؤتمر الثاني لنقابة الصحفيين ولجراء انتخابات في الاطر العليا للنقابة.

وانعقد المؤتمر الاول لنقابة الصحفيين علم ٩٢ لكن النقابة واجهت مصاعب الانقسام والصراع السياسي بين الأحزاب اليمنية وأصبح دورها مجمدا.

وأوصى المجلس المركزي بأهمية السعي لايجاد تشريعات قانونية تسمح للنقابة بالاشراف على مهنة الصحافة وتنظيمها وتطويرها واصدار كادر خاص بالاعلاميين والحصول على امتيازات اجتماعية وصحية للصحفيين اليمنيين، ويمنح قانون الصحافة الحالي وزارة الاعلام حق أصدار البطاقة الصحفية.

المعارضة السودانية ترفض قانون تنظيم النشاط الجماهيري

الخرطوم - أ.ش.أ:أكدت المعارضة السودانية رفضها للقانون الذى تعتزم الحكومة اصداره لتنظيم النشاط الجماهيري في البلاد.

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قد كشف عن ذلك القانون في اجتماعه بروساء تحرير الصحف السودانية يوم الاربعاء الماضي.

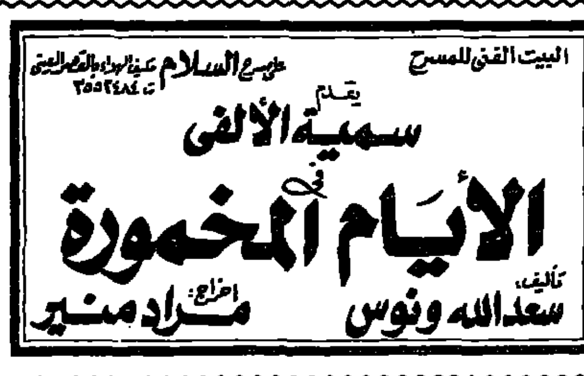
كما وجه القطاع السياسي في اجتماعه امس الاول برئاسة على عثمان طه النائب الاول لرئيس الجمهورية الجهات المختصة باستكمال اصدار القوانين المكملة لتنظيم الانظمة السياسية في السودان.

وقد وصف بكري عديل القطب البارز بحزب الامة المعارض القانون الجديد بأنه «بدعة انقاذية» هدفه تكبيل القدر المعلن من الحريات.

محاولة فاشلة لاختطاف سائحين أمريكيين في اليمن

أحوال عربية

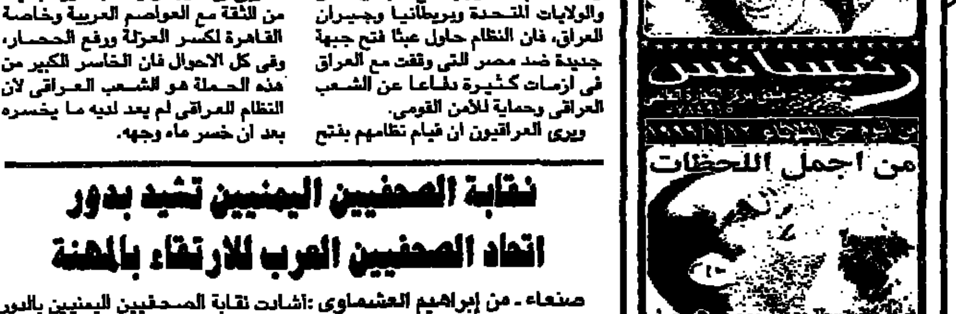




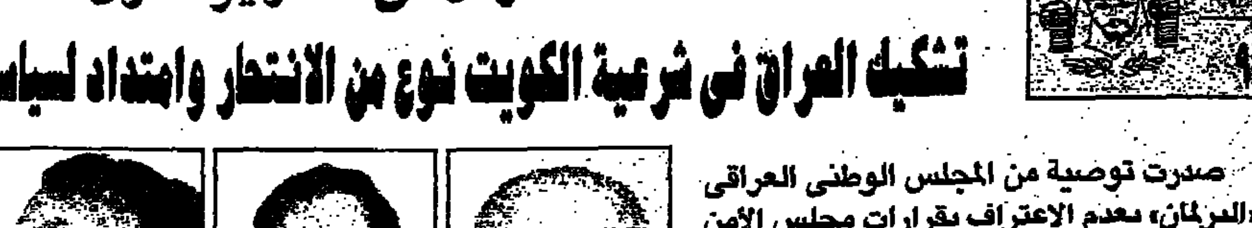








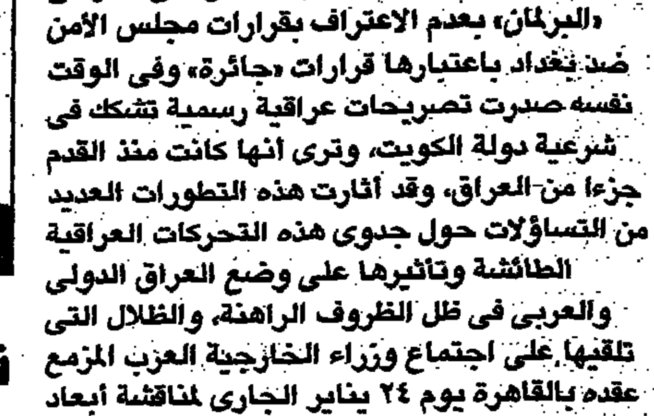




قادة الرأى فى مصر يؤكدون

تشكيك العراق فى شرعية الكويت نوع من الانتحار وامتداد لسياسة حافة الهاوية

صدرت توصية من المجلس الوطنى العراقى «البرلمان» بعدم الاعتراف بقرارات مجلس الأمن ضد بغداد باعتبارها قرارات «جائرة» وفى الوقت نفسه صدرت تصريحات عراقية رسمية تشكك فى شرعية دولة الكويت، وترى أنها كانت منذ القدم جزءا من العراق، وقد أثارت هذه التطورات العديد من التساؤلات حول جدوى هذه التحركات العراقية الطائشة وتأثيرها على وضع العراق الدولى والعربى فى ظل الظروف الراهنة، والظلال التى تلقيها على اجتماع وزراء الخارجية العرب المزمع عقده بالقاهرة يوم ٢٤ يناير الجارى لمناقشة أبعاد الأزمة العراقية!



تحقيق:
مسعود الحناوى
نصر زغلوك
د. إيناس طه





د. زكريا إسماعيل — أحمد بن حلى — د. صلاح بسيونى — د. عواطف عبدالرحمن

تحـركات بغداد تؤكد اتهامات أمريكا للعراق بتهديد جيرانه

توصية البرلمان العراقى برفض قرارات مجلس الأمن لاجدوى منها وتزيد معاناة الشعب العراقى

وحول هذه القضية الخطيرة كان «للأهرام» أكثر من لقاء مع أساتذة القانون الدولى والمراقبين والمسئولين فى جامعة الدول العربية الذين وصفوا هذه التحركات بأنها نوع من الانتحار، وامتداد لسياسة حافة الهاوية التى يتبعها النظام العراقى، ولاجدوى منها على الإطلاق من الناحية القانونية ولكنه سيزيد من معاناة الشعب العراقى، وتطورات الأزمة على الصعيد السياسى، وقالوا انه بالرغم من أن توصية المجلس الوطنى تعبر عن رأى شعب العراق فان البرلمان لايعمل كجهة تتمتع باستقلالية عن الحكومة العراقية.

خطأ بالغ

د. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يقول: إنه من الناحية القانونية البحتة لايوجد مايمنع هيئة تشريعية فى أى بلد كان من المطالبة بأى أمر من الأمور بحكم أن البرلمان مؤسسة تمثيلية، ولكن فى حالة العراق تحديدا وفى ضوء النظام الحزبى الواحد فان البرلمان لايعمل كجهة تتمتع باستقلالية وإنما يعبر عن أفكار محددة لدى القيادة العراقية وبإيحاء منها، وبالتالى فان مثل هذه الدعوة هى بمثابة أداة من أدوات إدارة الأزمة العراقية.

فالقرار يستهدف من جانب القيادة العراقية - اعطاء انطباع للعالم بأنها تتعرض لضغط عام داخلى لعدم الاعتراف بالقرارات الدولية.

وأوضح أن خطورة الدعوة التى أطلقها البرلمان العراقى تكمن فى أنه حتى الآن كانت الأزمات بين بغداد والأمم المتحدة تتعلق بكيفية تنفيذ قرارات مجلس الأمن.. خلافات حول مسائل من قبيل هل تدخل فرق التفتيش الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية القصور الرئاسية أم لا؟ وأمثلة أخرى على نفس المضمار.

أما الآن فنحن وللمرة الأولى أمام تفكير أو اعتراض عراقى على قرارات مجلس الأمن أو الأمم المتحدة أى اعتراض على «القرارات» نفسها وليس على «كيفية» تنفيذها.

وحول رأيه فى قرار البرلمان العراقى وتقييمه له قال د. على الدين هلال أنه فى تصوره يمثل مخالفة فبالرغم من أنه بإمكاننا القول بأنه يعبر عن رأى شعبى إلا أنه من شأن تبنى القيادة العراقية لمثل هذا القرار أن يصبح خطأ بالغا ومن شأنه أيضا أن يفقدها ماتبقى لها من حجج وأصدقاء وتعاطف.

وعن توقيت اتخاذ هذا القرار قال د. على الدين هلال أن القيادة العراقية تطبق منهج حافة الهاوية مشيرا إلى أنه اذا ما تأملنا خطوات الحكومة فى بغداد فسنجد أنها تتضارب فى دعوات متتالية فمرة تدعو الشعوب العربية لاسقاط حكامها، فمن هذه الزاوية فإن القيادة العراقية تعقد الموضوع على نفسها وعلى شعبها وعلى العراق بأكمله. فمثل هذه الدعاوى وخاصة التصريح الأخير من جانب طارق عزيز يعطى انطباعا يدعم ويؤكد الاتهامات الأمريكية بأن نظام العراق مصدر تهديد لجيرانه وهى الأمور والدعاوى التى سبقت لتبرير ضربه.

توجهات صدام

ويقول د. حسن نافعة رئيس قسم العلوم السياسية: ان البرلمان العراقى جزء من النظام السياسى فى بغداد وان هذا البرلمان غير منفصل عن توجهات النظام السياسى العراقى وتحديدا عن توجهات الرئيس صدام حسين، وفيما عدا ذلك فلا وزن حقيقى لمثل هذا البرلمان، ومن ثم فهذا القرار تم بإيحاء من صدام نفسه.

وأشار د. حسن نافعة ان هذا القرار يعكس رغبة النظام العراقى فى تصعيد الموقف، ومن ثم فهو يخص الحكومة العراقية ولايلزم المجتمع الدولى وأوضح أنه لكى نفهم جانبا من المشكلة العراقية يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن القرارات التى صدرت ضد العراق من جانب الأمم المتحدة تتعلق بالفصل السابع من الميثاق.

قرارات ملزمة فى هذا الفصل ولها آلية واضحة للتنفيذ وهى لاتتعلق فقط بالعقوبات المفروضة على العراق وإنما تبيح العمل العسكرى ضد العراق فى أى وقت، ولكن شرعية مجلس الأمن اهتزت لسببين هما أن الولايات المتحدة فسرت القرارات الصادرة من مجلس الأمن بما يتفق مع المصالح والأهواء الأمريكية وحدها، وأن أمريكا اعتبرت أن قرار التفويض الصادر فى نوفمبر ١٩٩٠ الذى استهدف بالأساس تمكين التحالف الدولى - ابان تحرير الكويت - من حق استخدام كل الوسائل المعنية بما فى ذلك الوسائل المسلحة لإجبار العراق على الانسحاب أمر يعطيها الحق فى استخدام حق اللجوء لضربة عسكرية اذا خرج العراق عن الشرعية: وهذا تفسير متعسف وغير صحيح فالتحالف نفسه وجد فى لحظة محددة ولم يعد الآن قائما، فالتفويض صدر لتحالف دولى وليس للولايات المتحدة، أما مجلس الأمن فلا يستطيع أن يعطى تفويضا دائما والتفويض الصادر من قبل كان ذا طبيعة مؤقتة.

قرار انفعالى

ووصف الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون الدستورى قرار البرلمان العراقى بأنه «انفعالى» مشيرا إلى أن العلاقات الدولية لايجوز أن يكون المحرك الأساسى فيها هو «الانفعال».

وقال ان من حق العراق أن يشكو ظلم القرار الدولى ولكن ليس من حقه أن ينكر وجود القرارات التى تصدرها الأمم المتحدة طالما لايزال عضوا بالمنظمة الدولية وملتزما بآلياتها.

وأعرب عن تعاطفه مع الشعب العراقى وقال ان النظام العالمى الدولى يكيل بمكيالين وبالرغم من التعاطف العميق مع الشعب العراقى إلا ان ذلك لايجب أن يدفعه للانفعال فى عملية تشبه الانتحار.

واضاف ان اى قرار له انعكاسات دولية يوزن بميزان القدرة على تنفيذه ولابد أن نتساءل عن جدواه وقرار البرلمان العراقى اتخذ فى انفعال ولاجدوى منه إلا زيادة معاناة الشعب العراقى.

وحول الموقف العربى من قرار البرلمان العراقى، واحتمال عقد قمة عربية فضلا عن اجتماع وزراء الخارجية العرب المرتقب. قال: لقد كان يتعين أن يكون هناك موقف عربى أقوى لرفع العقوبات عن العراق.

وحول الموقف من دعوة البرلمان العراقى للدول العربية برفع العقوبات عن بغداد بغض النظر عن الموقف الدولى قال انه يتفق مع هذه الدعوة ويمكن أخطار الأمم المتحدة وعرض الأمر على الجمعية العامة خاصة وأن العرب يمثلون كتلة ضاغطة.

وأكد انه فى هذه الحالة يمكن بالفعل الوصول إلى رفع العقوبات علما بأن الولايات المتحدة ستستخدم بالطبع الفيتو لوقف مثل هذا الإجراء.

مهاترات سياسية

ويقول السفير صلاح بسيونى: ان توصيات المجلس الوطنى العراقى لاتعنى شيئا على الاطلاق من الناحية القانونية.. فالعراق سبق وأعلن موافقته على قرارات مجلس الأمن والتزم بكل مايتضمنه، والدليل على ذلك أن كل مايطالب به العراق هو رفع العقوبات على أساس التزامه بتنفيذ كل مانصت عليه القرارات الدولية، وبالطبع تم تسجيل هذا الموقف.

ويضيف السفير بسيونى: أما أن يأتى العراق اليوم ويعلن انه لايلتزم بهذه القرارات أو لايعترف بحدود الكويت فهذا يدخل فى اطار المهاترات السياسية والتصعيد المتعمد للموقف تنفيذا لسياسة حافة الهاوية التى اتبعها النظام العراقى قبل ذلك أكثر من مرة.

يستطرد قائلا: واعلان العراق لهذه التوصيات فى الوقت الذى يتم فيه الاعداد لعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب يقطع بأنه لن يكون هناك اجماع أو توافق عربى على عقد قمة عربية يكون موضوع العراق مدرجا على جدول أعمالها لأنه لايعقل على الاطلاق أن تقبل الدول العربية مناقشة موضوع العراق فى الوقت الذى يعلن فيه عدم الاعتراف بحدود الكويت أو بقرارات مجلس الأمن.

وتقول الدكتورة: عواطف عبدالرحمن وكيلة كلية الاعلام ورئيس قسم الصحافة انه يجب تقويمها ردود الافعال العراقية - حتى الانفعالية منها مثل قرار البرلمان العراقى - فى سياق المأساة العراقية المستمرة منذ ٨ سنوات.

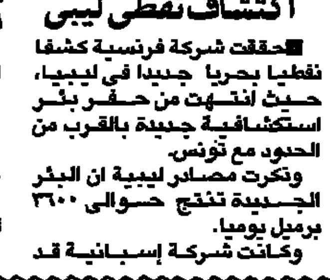
فلايجوز ان يتم تقويمها فى السياق العربى اجمالا وإنما فى الظرف الخاص الذى يعيشه الشعب العراقى المهان فى ظل الحصار وفى ظل تجاوزات لجنة التفتيش الدولية، واتهامها بالتجسس فالسياق العراقى - من وجهة نظرى له تداعياته السلبية ولاامجال للحكم عليه من خارجه.

تقارب وتصالح

رفض السفير أحمد بن حلى الأمين العام المساعد للشئون العربية بالجامعة العربية التعليق على قرار البرلمان العراقى بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية والتى صدرت ضد العراق إثر غزوه الكويت.

وقال: ان مايهمنا هو اننا نقف على مايقوم به العراق من عمل إيجابى ومواقف بناءة للتعاون مع أشقائه العرب، وليس للتباعد عنهم.

واضاف اننا فى الجامعة العربية نعمل على التقارب والتصالح بين العرب والعراق وليس فتح الملفات ولاينبغى كذلك ان نتطرق إلى قضايا تم حسمها، وتجاوزناها لأن ذلك لن يساعد على استعادة الثقة فى بناء علاقات مستقرة بين الدول الأعضاء فى الجامعة العربية.



د. حسن نافعة — د. على الدين هلال

وأوضح أن المشاورات والجهود التى يجريها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام بدأت تثمر وبدأت تظهر رؤية واضحة لكيفية التعامل العربى مع القضايا الحيوية، ومن ضمنها كيفية التعامل بإيجابية وموضوعية مع الملف العراقى على المستوى العربى، وفى اطار الالتزام بالقرارات الدولية، ومايمكن أن يساعدنا على رفع العقوبات عن الشعب العراقى وعودة العراق ركن أساسى لأمته وأسرته العربية والدولية، وعنصر فاعل فى المنظومة العربية فى ظل تضامن عربى متين يرتكز على علاقات مستقرة ومفاهيم واضحة، ومتطلبات ملزمة تعززها روح التضامن والصفاء.

وقال ان المواقف التى تقفها الجامعة العربية تجاه العراق واضحة بدءا من البيان الذى أصدره الأمين العام فى ١٦ ديسمبر الماضى بادانة العدوان الامريكى. البريطانى على العراق، وقال ان الاجتماع الوزارى القادم سيشهد بلورة موقف عربى لمساندة الشعب العراقى بشكل ملموس وعملى.



عجوزان عراقيان أثناء جلوسهما بدار رعاية للمسنين بمنطقة العبيدى فى بغداد التى تعانى من نقص فى التجهيزات والأدوية [صورة من رويتر]




نواب البرلمان العراقى يصوتون على توصية للرئيس صدام برفض قرارات الأمم المتحدة الخاصة بحرب الخليج



■ كل ثلاثاء ■

مطلوب صيغة جديدة للتفتيش فى العراق

بقلم:
د. عمر الحسن

لقد أضحت لجان التفتيش عن الأسلحة فى العراق التى شكلت بعد تحرير الكويت عام ١٩٩١ أحد عناصر المعضلة العراقية العديدة والمتشابكة، بل وأكثرها تعقيدا، حيث ثارت حولها معظم المشاكل بين العراق والأمم المتحدة منذ ١٩٩١. وجاءت الضربات الأمريكية - البريطانية الأخيرة بعد أحد تقاريرها، وتتجلى المشكلة التى تمثلها اللجنة فى إصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على عودتها بدون أى تعديل على مهامها أو تشكيلها فى حين يرفض العراق ذلك، وتؤكد روسيا ضرورة إنهاء مهمتها واستقالة رئيسها، وتطالب فرنسا بمراجعة لعلاقات اللجنة مع العراق مع إدخال تعديلات على تشكيلها وآليات عملها، على أن يكون مجلس الأمن مرجعها الأساسى، وعلى المستوى العربى لم يعد مقبولا عودة لجان التفتيش إلى العراق بنفس تشكيلتها الحالية بعدما ثبت إنحرافها عن أداء مهمتها، وخروجها عن الخط المرسوم لها من قبل مجلس الأمن.

وعلى الرغم من أن رئيس اللجنة السابق لم يسلم من الاتهامات العراقية بالتجسس فإن بتلر كان أكثر جرأة فى الكشف عن انحراف اللجنة عندما صرح فى فبراير ١٩٩٨ بأن لدى العراق أسلحة كيماوية تكفى لتدمير تل أبيب وكأن مهمتها هى ضمان أمن اسرائيل من الأسلحة العراقية مما أثار انتقاد واستياء العديد من الدول العربية ومنها الكويت والسعودية، ثم كشف أحد أعضاء اللجنة وهو الأمريكى سكوت ريتر عن علاقات تربط بين الموساد الاسرائيلى ولجان التفتيش، وقال بعض أعضاء مجلس العموم فى نوفمبر الماضى إن أربعة من أعضاء اللجنة جواسيس للموساد وهم كولونيل خادورى وملازم شاماتى، واريسكون، وجادو دلال شامونى، ووصفوا بتلر بالصلف والصدامية وعدم الصدق، هذا بالاضافة إلى الانباء الصحفية الأمريكية التى كشفت علاقته بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية منذ كان دبلوماسيا فى واشنطن وما نشرته صحيفة النيويورك تايمز مؤخرا عن اعتراف مسئولين أمريكيين بقيام لجان التفتيش بمهام تجسسية لصالح نفس الوكالة «CIA».

وكان التقرير الأخير للجنة نموذجا فى استخفاف رئيسها بالأمم المتحدة حيث اطلع الرئيس الأمريكى عليه قبل الأمين العام للأمم المتحدة، وأمر المفتشين بمغادرة بغداد دون إذن الأمم المتحدة، وفى الوقت الذى أكد فيه تقرير اللجنة على أن العراق لم يتعاون معها، أكد تقرير الأمم المتحدة فى نوفمبر ١٩٩٨ أن المفتشين قاموا بعمل كبير فى العراق، وأن وكالة الطاقة الذرية أكدت أن الملف العراقى جرى إغلاقه، وكذلك ملف الصواريخ التى يتجاوز مداها ١٥٠كم، وأنه، أى بتلر، زار موسكو قبل أيام من تقديم تقريره المذكور، وذكر أن هناك تعاونا من بغداد مع أعمال التفتيش.

وعلى هذا فإن بتلر قسم مجلس الأمن وفقد ثقة المجتمع الدولى، وأصبح القول بخطورة عودته للعراق وصعوبة التعاون معه يلاقى قبولا. ولكن ما تجب الإشارة اليه هنا هو:

- على الرغم من مطالبة روسيا باستقالة رئيس اللجنة ومعارضتها لعودتها إلى بغداد فانها لم تقدم البديل.

- الخلاف بين أعضاء مجلس الأمن حول مستقبل اللجنة وخاصة بين روسيا وفرنسا ينبع من التباين فى رؤيتهما لدورهما فى الأزمة العراقية خلال الفترة القادمة، حيث ترغب فرنسا فى المحافظة على دور ما لمجلس الأمن يحول دون انفراد واشنطن بالقرار، بينما فقدت موسكو ثقتها بدوره وقدرته.

- تحرك المواقف الروسية والصينية والفرنسية لمصالح، وبالتالى فإنها معرضة للتغير إذا ضغط عليها من قبل الولايات المتحدة.

وإذا أضفنا الموقف الأمريكى والبريطانى المصر على عودة اللجنة للعراق، يمكن أن نخرج بنتيجة مؤداها إمكانية التوصل إلى صيغة ما كحل وسط تعود بمقتضاها اللجنة إلى بغداد مرة أخرى. ولهذا لابد من دور عربى فاعل تتركز أهم عناصره فى:

- التمهيد لعودة العراق إلى أمته، كعضو فاعل فيها ليس كعامل تهديد لأشقائه وجيرانه كما عودنا النظام هناك.

- التوصل إلى صيغة عربية محددة للتعامل مع العراق تتجاوز صراعات المصالح الدولية حوله، وتركز بالأساس على كيفية حل المشاكل المعلقة وإزالة الهواجس والشكوك، مثل ضمان أمن الكويت واستقرارها، ورفع العقوبات والحصار عن الشعب العراقى وتفعيل التضامن معه للخروج من محنته لتفادى مزيد من الشروخ النفسية بينه وبين الشعوب العربية الأخرى.

- طرح رؤية عربية لعمل لجان التفتيش تتمثل فى إقالة بتلر وعمل نوع من التوازن بين أعضائها بمشاركة عربية بما يحول دون تحولها إلى عامل تهديد للأمن القومى العربى، وإخضاعها بصورة أساسية لمجلس الأمن.

وقد عبر رئيس الدورة الحالية للمجلس، سفير البحرين جاسم بوعلاى عن ذلك بتأكيده على ضرورة أن يأخذ مجلس الأمن زمام المبادرة فى تغليب الحل السلمى من خلال دعوة لجنة التفتيش للاجتماع فى مقر الأمم المتحدة لتقويم ما حققته وما يتبقى لها من عمل وكيفية القيام به.

وإذا كانت هذه هى آمال كل العرب، فإن النظام العراقى يبدو أنه يتصرف «بمنطق» آخر بحيث يبدو أنه قد استمرأ الوضع الحالى بينما يعانى الشعب أقسى المعاناة من تصرفاته وهو ما يعكس عدم استفادته من تجارب ثمانى سنوات منذ ١٩٩٠، وهذه هى الكارثة.

رئيس مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية

مصرع ١٥ سودانيا فى حادث

■ لقى ١٥ شخصا حتفهم واصيب أكثر من ٤٠ فى حادث تصادم بين حافلة ركاب وشاحنة فى وسط السودان.

وذكرت الصحف السودانية ان الحافلة كانت متوجهة من الخرطوم إلى بورسودان عندما حاولت تخطى سيارة أخرى فاصطدمت بشاحنة قادمة فى الاتجاه المعاكس.

وتشهد الطرق السريعة بالسودان حوادث كثيرة بسبب سوء حالة السيارات والطرق.

موسم ثقافى بالبحرين

■ يبدأ قطاع الثقافة والتراث الوطنى بدولة البحرين عقب عيد الفطر المبارك فى تنظيم الموسم الثقافى الجديد، الذى يتضمن اسبوعا للافلام المصرية القديمة.

كما يتم افتتاح المعرض السنوى للفنون التشكيلية وتنظيم مسابقة فنية للأطفال تحت عنوان «حضارة البحرين فى عيون اطفالها».

الاعلام الإسرائيلى ومواجهته

■ صدر حديثا فى بيروت كتاب الاعلام الإسرائيلى ومواجهته من تأليف الرائد تقى الدين عدنان التنير ومحمد عبد الرحمن عطوى الباحث فى الشئون الإسرائيلية.

يضم الكتاب ثمانية فصول هى الإعلام الإسرائيلى، والإعلام فى الجيش الإسرائيلى، والاعلام الصهيونى على الساحة الامريكية، وتأثير الاعلام الصهيونى على وسائل الإعلام الأمريكية والغربية فى قضية مونيكا، والاعلام العربى الراهن والعقبات التى تعترضه فى مواجهة الإعلام الإسرائيلى، وصورة العرب كما تعمل وسائل الإعلام الصهيونية على اظهارها ومواجهة الاعلام الإسرائيلى.

اكتشاف نفطى ليبى

■ حققت شركة فرنسية كشفا نفطيا بحريا جديدا فى ليبيا، حيث انتهت من حفر بئر استكشافية جديدة بالقرب من الحدود مع تونس.

وذكرت مصادر ليبية ان البئر الجديدة تنتج حوالى ٣٦٠٠ برميل يوميا.

وكانت شركة إسبانية قد اكتشفت بئربترول جديدة الشهر الماضى فى منطقة حوض مرزوق على بعد ٨٠٠ كيلو متر من العاصمة الليبية طرابلس.

المخيمات الفلسطينية فى معرض

■ تشهد العاصمة البريطانية لندن خلال الاسبوع المقبل عرض صور فوتوغرافية للفنان قتيبة الجنابى والذى يعرض صوراً من المخيمات الفلسطينية فى لبنان.

وتعكس الصور المعروضة التى التقطت فى لبنان قبل الاجتياح الإسرائيلى عام ١٩٨٢، وجه أولئك اللاجئين الذى يوجد وطنهم فى قلوبهم فقط.

ويعرض الجنابى هذه الصور للمرة الأولى فى لندن بعد ١٥ عاما من التقاطها.

من قريب

سؤال حاسم!!

هناك سؤال واحد حاسم لو استطاعت الدول العربية أن تجيب عنه بوضوح وبصراحة، فقد تريح نفسها وتريح شعوبها من مسألة الأزمة العراقية المزمنة التي تحولت الآن إلى قضية عنوان أمريكي - بريطاني [illegible]

[illegible] ويجمع الخبراء العسكريون الأمريكيون، بعد تقويم نتائج الضربات الجوية الأخيرة لمراكز الاتصالات، والحرس الجمهوري، وعدد من المواقع العسكرية المهمة، على أن خلع صدام من السلطة وتغيير النظام لا يمكن أن يتم بدون تدخل قوات برية على الأرض، تشتبك مع القوات العراقية.. وهو ما لن تخاطر به أمريكا.

ومعنى ذلك أننا لو تركنا مسألة الحملات والمهاترات العراقية جانبا، فإن أمام وزراء الخارجية العرب جدولا شديد التعقيد لابد أن يبحث من جميع جوانبه، وأن توضع الاعتبارات بعيدة المدى موضع البحث.. فالمسألة أخطر من نظام يائس وحاكم عربي أفلت زمام لسانه وفقد أركانه!!

سلامة أحمد سلامة

صحوة القومية تلهب «ريح الشرق»

د. أنور عبد الملك

لم يتصور العقلاء أن الأمور سوف تتدحرج بهذه السرعة [illegible]

من هنا بدأ
إفلاس «عاصفة» الجواسيس

بعد حرب الخليج الثالثة، الرابعة، وانتهت بعد أيام أربعة [illegible] المضي في رقابة التسلح، بينما هو يبدو أداة لخدمة مصالح أمريكا وانجلترا لمحاصرة الرئيس صدام حسين ومعه الشعب العراقي المسكين في قفص. وقد اشتكت العراق أن وزراء الخارجية العرب أجلوا اجتماعهم لمناقشة الموقف على أيدي حلفاء أمريكا الطيبين من أمثال العربية السعودية وهم الذين، أي (الوزراء) لا ينتظر أن يؤجلوا اجتماعهم إلى الأبد.

العبارة اللطيفة تؤكد ما لابد من تأكيده، خاصة بعد ما تفضلت به «الحياة» الغراء يوم ٢٧ ديسمبر الماضي، وأن دمشق تشهد أعنف مسيرة بعد مظاهرتي نكسة ٦٧ واجتياح أزمة ٨٢.

ثم يقدم لنا الخبير «تيم واينر» التحليل الأمريكي الجامع في «نيويورك تايمز» يوم ٤ يناير. وإذا بباقة مذهلة من الحقائق الفذة أمامنا. يقول الخبير المرموق: «إن القصف الذي استمر ٤ أيام وتكلف ٤٠٠ مليون من الدولارات، ثمن الصواريخ، يبدو وكأن هدف العراق لبناء صواريخ التدمير بعيدة المدى قد تأجل لمدة عام. ولكنه لا يتبين أي ضرر لحق بالمصانع التي يمكن أن تنتج المكونات وأجزاء هذه الأسلحة، إذ إن العراق كان قد أفرغ عديدا من هذه المؤسسات من كل ما بها قبل القصف الصاروخي». ثم يذكر «أنتوني كوردسمان» المحلل العسكري في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن أن العديد من هذه المباني التي أصيبت يبدو وكأنها ذات قيمة هامشية. وكذلك فإن التأكيدات الأولية المذكورة أعلاه تمثل تركيبا متخبطا من الدعاية والكلام الفارغ تماما [illegible] أن تضع خطة وتقيم حكومة شرعية في المنفى، فإن بلادا أخرى في المنطقة كانت تفضل أن تتدخل عسكريا يدا في يد مع جنرال عراقي ما. إلا أن كلا من هذه الدول كان لها مرشحها الجنرال المختار... وهنا كان لابد أن نذكر السيناتور الذكي بما أوردته صحافة بلاده من أن مجموع ما أنفقته الولايات المتحدة وانجلترا لتمويل جماعات المقاومة لم يتعد ٩٨ مليون دولار، بينما مجرد القذائف التي ألقيت على العراق لمدة ٤ أيام بلغ ٤٠٠ مليون دولار. هذا ماعدا ميزانية حشد حاملة الطائرات والأساطيل المواكبة، وإقامة قواعد وتحريكها وتموينها في عدد من الدول الخليجية الحليفة. والحق أننا نتحرك في جو يشبه أفلام شارلي شابلن.

إن كان الأمر على هذا النحو. فماذا، ترى، كان هدف هذه الحرب الإجرامية الرابعة في الخليج ضد العراق. هنا يأتينا تحليل الأخصائي السياسي في شئون الشرق الأوسط البروفيسور مينفيتكو، الذي يقدمه لنا من موسكو الزميل عبدالملك خليل بلباقة يوم ٢٩ ديسمبر إذ يقول:

«حرب العراق هي حرب عالمية مصغرة لإرهاب الآخرين».

(الأهرام ٩٨/١٢/٢٩)

روسيا تغلي.. تستعد...

وفجأة، وانطلاقا من هذا الجو تتزايد التساؤلات الأمريكية السانحة، أو المغلوطة: فهل ترى هناك جديد في روسيا، ماذا بعد مبادرة رئيس الوزراء «بريماكوف» أثناء زيارته للهند للدعوة إلى الاتفاق الاستراتيجي المستقبلي بين كل من روسيا والصين والهند في مواجهة نظام العولمة أحادي البعد؟ ماذا بعد رفض البرلمان الروسي بقيادة الحزب الشيوعي، الموافقة على المرحلة الثانية من معاهدة الحد من الأسلحة النووية «ستارت ٢»؟ ماذا بعد وقف جميع أعضاء البرلمان الروسي دقيقة حدادا على ضحايا العراق باستثناء نائب يهودي واحد؟ هل هناك ما هو أخطر؟ وهنا بدأ نشر الأخبار عن أن روسيا لا تزال تنتج الأسلحة البيولوجية وأنها، أي روسيا، تمد الصين بسيل لا ينقطع من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية المتقدمة. وقد لفت الأنظار أيضا موقف المارشال سرجييف وزير الدفاع الروسي، الذي طالب برفع ميزانية الدفاع من ٢,٥٪ إلى ٣,٥٪ في ميزانية العام القادم، وذلك قبيل زيارته الرسمية إلى مصر منذ أسابيع. وكذا زادت نبرة الإنذارات الأمريكية عن تسيب أنظمة التحكم في الترسانة النووية الروسية خاصة على لسان السفير السابق «بيل ريتشاردسون»، وزير الطاقة الحالي، الذي اشتهر بأنه الموجة الأولى للجاسوس العالمي المسئول عن محاولة ضرب العراق «ريتشارد بتلر».

● وفجأة، تفجرت قنبلة لم تكن في الحسبان. ذلك أن الرئيس يلتسين قرر أن يستجيب لمشروع رئيس جمهورية روسيا البيضاء «لوكا تشينكو»، المعروف بموقفه الشيوعي الوطني التقليدي المتشدد، بإقامة إطار وحدة بين الاتحاد الروسي وجمهورية روسيا البيضاء، بغية تحقيق الوحدة الشاملة في العام القادم، وكذا تم توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون مع جمهورية وأوكرانيا، التي أضحت محط انتقال الغرب من ١٩٩١ [illegible] الأبوات إلى الحرب الباردة كما كانت على أشدها قبل عام ١٩٨٩. ومعنى هذا أيضا. وهكذا كانت دعوة أشد أنصار التوجه الصقلبي ألد أعداء التوجه المتغرب الذي ساد منذ جورباتشوف حتى العصابة اليهودية حول الرئيس يلتسين منذ قليل ألا وهو: تحقيق أول وحدة صقلبية بين روسيا البيضاء وروسيا، تماما كما كان الأمر بين ألمانيا والنمسا عام ١٩٣٨. ثم عودة قاعدة - ميناء سيباستبول إلى روسيا. كما كان الأمر عند مطالبة ألمانيا بعودة ميناء دانتزج في مطلع الحرب العالمية الأخيرة. وأخيرا الدعوة إلى اتحاد صقلبي كبير يشمل روسيا وروسيا البيضاء ويوجوسلافيا وأوكرانيا لمواجهة الخطر القادم من الغرب. إنه موقف جديد تماما على الدبلوماسية التقليدية الغربية. وهي في تيه وغرور عميق كالعادة. بعد «انتصار ١٩٩١». وكان التاريخ قد انتهى فعلا. وكان ليس في الإمكان أحسن مما كان. وكان الموضوع لم يعد إلا توزيع الأسلاب عبر الأسواق مادامت وجهات العالم الجديد «جورج سوروس» في مجال المال و«روبرت ميردوخ» في مجال الإعلام ورجاله في كل مكان هم أصحاب الأمر. وإذ بهم، أي الخبراء البلهاء، يتساءلون. إذ بهم يفاجأون بمفاجأة جديدة، ألا وهي: هبوب الرياح المعادية لتصاعد الموجة اليهودية في العالم خاصة في روسيا. وذلك في الخطاب المفتوح الذي وجهه رئيس الحزب الشيوعي والجبهة الوطنية الروسية الدكتور «زيوجانوف» يوم ٢٥ ديسمبر الماضي بمناسبة عيد الميلاد، إلى شعب روسيا وقد جاء فيها: «لقد كشفت الصهيونية عن نفسها بوصفها أحد أنواع نظرية ونشاط أشد دوائر العدوانية الإمبريالية التي تهدف إلى السيطرة العالمية. وإنها من هذه الزاوية تماثل الفاشية. والفرق الوحيد بينها أن نازية هتلر كانت تتحرك في إطار القومية الألمانية وتسعى إلى السيطرة العالمية بشكل صريح. أما الصهيونية التي تتحرك تحت ثوب القومية اليهودية فإنها تتحرك متنكرة في الخفاء تستعمل أيادي أخرى». ثم مضى الرئيس الشيوعي دكتور زيوجانوف مخيرا يهود بلاده بأن يختاروا بين مغادرة روسيا أو الاعتراف بها بوصفها وطنهم الأم الوحيد. إذ إنه من غير الممكن أن يكون اليهودي مهاجرا إلى الداخل في روسيا يعمل للإضرار بمصالحها لمصلحة دولة أخرى أو منظمة دولية. إن شعبنا ليس شعبا ضريرا. إنهم لا يستطيعون إلا أن يدركوا أن صهينة المنظمات الحكومية في روسيا كانت إحد الأسباب في الحالة المأساوية الراهنة للبلاد. أي لانتشار الفقر الجماعي وانتشار الموت بين السكان. إنهم لا يستطيعون أن يصرفوا النظر عن الدور العدواني المدمر لرأس المال الصهيوني في استنزاف اقتصاد روسيا وسرقة الملكية التي كانت بين أيدي الجميع». ارتفعت صيحات الأجهزة الصهيونية ونهب «بوبيس» بوصفه رئيس الجاليات اليهودية في ألمانيا، يحتج لدى زيوجانوف، ثم اجتمع كبار زعماء الحركة اليهودية والجاليات اليهودية والحركة الصهيونية في أوروبا واتجهوا إلى مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي وجميع أجهزة الوحدة الأوروبية يندون بالحزب الشيوعي الروسي ويطالبون بعدم التعامل معه. حتى ولو كان زعيم الأغلبية الديمقراطية المنتخبة في الدوما الروسية.

كان من الطبيعي أن يبدأ العد التنازلي أمام هذه الهجمة الجديدة. وقد بدأ العد التنازلي.

● هذا مثلا الشعور العام في دوائر الغرب صاحبة المصلحة العاقلة، التي تعبر عنها مثلا مجموعة «إيكونومست» و«فاينينشال تايمز» و«إنترناشيونال هيرالد تريبيون» على عدد من أقلامها الرئيسية وكذا عموم الصحافة الألمانية حول «دي زايت» وأجزاء من الصحافة الغربية خاصة في إيطاليا وفرنسا وأسبانيا بأن الولايات المتحدة بدأت تفقد مصداقيتها السياسية والمعنوية بشكل عاجل متعجل، يوما بعد يوم على أساس أن فضيحة الرئيس كلينتون والتصرف المتشنج للعداء المشترك لمحور أقصى اليمين - الصهيونية ضد الرئيس الأمريكي المنتخب مما أدى إلى شل الكونجرس الأمريكي، ووقف الحياة السياسية النيابية التي حلت محلها تصفية حسابات على أيدي عصابات المال والإعلام. وفي هذا ما فيه من إضعاف الدولة العظمى الوحيدة بشكل مذهل، في لحظة صحوة روسيا من جديد جنبا إلى جنب مع شموخ أسيا حول الصين.

وقد عبر عن هذا الموقف، أي رفض الصبيانية الاستفزازية الأمريكية - الصهيونية نظام الحكم الجديد في ألمانيا حول المستشار «جيرهارد شرويدر» ووزير خارجيته «يوشكا فيشر».

فبينما استمر الأول في دعم حلف الأطلنطي في صيغته الأولى، أسرع إلى موسكو ليس فقط لتحية الرئيس يلتسين وتوكيد السياسة الشرقية لألمانيا Dstrobitrik. وإنما لمطالبة لقاء بكل من الجنرال الكسندر ليبيد والدكتور زيوجانوف، أي أقوى صوتين في معارضة الجهاز الصهيوني الحاكم في روسيا، بينما يبدو الآن بوضوح الجنرال ليبيد بوصفه المرشح الأول لخلافة يلتسين. هذا بينما تفرغ وزير الخارجية الألماني الجديد إلى معارضة إعادة تنظيم حلف الأطلنطي بشكل عدواني استفزازي، خاصة بند حق الاستعمال الأول للسلاح النووي الذي يضع بين أيدي القيادة الأمريكية عصا الحرب العدوانية، حتى للمستوى النووي، حسب مشيئتها في أية لحظة. إنه موقف مشرف شجاع لأول مرة من دولة أوروبية غربية. يجب تسجيله هنا والإشادة به وإدراك مغزاه. إن ألمانيا لم تعد هي الدولة المنهزمة التابعة منكسرة الشوك، وإنما بدأت تحتل مكانتها بوصفها الدولة الاقتصادية الثانية في الغرب والثالثة عالميا - وسوف يكون لنا عود إلى هذا الموضوع من الباب الأوسع. وقد تجاهله الإعلام والفكر والعمل السياسي العربي حتى اليوم.

أسيا تقود المسيرة

ثم انتشرت العدوى إلى جنوب شرق أسيا، وكذا أمريكا اللاتينية، إلى أن جاءت القنبلة، أو بالأحرى قنبلتا الصين واليابان.

● كتبت مجلة «المجلة الاقتصادية للشرق الأقصى» الصادرة في هونج كونج بتمويل أمريكي، في باب «الاستخبارات» خبرا دون إمضاء يحذر الولايات المتحدة من التفكير في استعمال حاملات الطائرات للفصل بين الصين وتايوان كما فعلت أثناء أزمة ١٩٩٦: «إن الصين تخطط لتركيبة الصواريخ الروسية المعروفة باسم سان بورن «سي سي - ٢٢» SUNBURN SS- 22.

في بداية ١٩٩٩ على المدمرتين السوفيتيتين الجديدتين من طراز «سوفرمين» التي اشترتهما من ترسانة لينينجراد البحرية، وذلك حسب الدوائر البرلمانية الأمريكية نفسها. إن صاروخ سان بورن من أشد الصواريخ «بر - بر» التي بنتها البحرية السوفيتية لتدمير مجموعات حاملات الطائرات الأمريكية المحاربة. وقد وافقت الصين على شراء ٥٠ (خمسين) من هذه الصواريخ لتسليح المدمرتين، وذلك حسب مصدر قريب من وزارة الدفاع في تايوان وذلك مع العلم بأن أولى هاتين المدمرتين سوف تسلم إلى الصين في بداية ١٩٩٩ والثانية في نهاية ١٩٩٩. وكذا فقد اتفقت الدوائر العلمية في تايوان والولايات المتحدة على أن الصين سوف توقع قريبا عقدا لشراء مدمرتين جديدتين من الطراز نفسه لعام «٢٠٠٠»، انتهى الخبر. وظهر بوضوح أن الترسانة الصناعية لبناء الأسلحة السوفيتية على خير وبركة. وأنها تتعامل على تزويد الصين بأرقى أنواع الأسلحة، ليس فقط لتدمير سفينة أو قاعدة، وإنما لتدمير «مجموعة كاملة محاربة لحاملات طائرات أمريكية». وهو أعلى مستوى يمكن أن تصل إليه الصواريخ دون المستوى النووي.

أي أن الترسانة البحرية الأمريكية العاملة في المحيط الهادي لم تعد ذات معنى.

● هنا يبدأ دور اليابان وأسيا الشرقية، فأعلن رئيس الوزراء «أوبوتشي» لحضور مؤتمر «أسيان» جنوب شرق أسيا المجتمع في بانكوك ويعلن أن اليابان قررت رفع المعونة المقدمة إليها إلى رقم ٣٠ بليون دولار من المساعدات - هذا في الوقت الذي ترتفع فيه صيحات أمريكا تنديدا بأن اليابان لا تريد أن تتقدم لإنقاذ الصناعي الاقتصادية في دول شرق أسيا. ولعله من الطريف أن نذكر هنا ما أجمعت عليه منظمة «أسيان» يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر الماضي إذ رأت منح الجائزة الأولى في مسابقة للأعمال الفنية إلى مصور من تنزانيا تقديرا لعمله الفني الملون الشيق وعنوانه «أيها الصاروخ الأجنبي، قف عن تدمير بلادنا» وداعيا الصواريخ والصهاينة. أهلا وسهلا باليابان.

كل هذا في إطار الحديث عمنا يعني بـ«الأزمة الأسيوية»: ماذا، ترى، لو كانت هناك نهضة أسيوية؟... غسيل الدماغ لن يمحو من أذهان السلطة - وكذا صناع القرار - تدهور مكانة دولة الهيمنة يوما بعد يوم دون هوادة.

لكل أمر بداية ونهاية. وكذا غسيل الدماغ، والحمد لله ألف حمد أن وقف وزير خارجية اليابان بين كبار مساعديه يقول كلمة الحق بمناسبة رأس السنة. قال الوزير «ناكامورا» بالحرف الواحد: «إن ما تطلق عليه الولايات المتحدة تسمية اقتصاد السوق الحرة ليس حرية بحال من الأحوال. إنه نوع من الحرية يدفع بالقنابل الذرية والصواريخ كلما يظهر أن بلدا آخر يحقق تفوقا.. إننا نئن تحت وطأة دستور يمنعنا من امتلاك جيش ويمنعنا أيضا من تعديل الدستور. إن الدستور الذي يمنع اليابان من خوض أية حرب ويسلب اليابان حقها في الدفاع عن نفسها هو الذي فرضته القوات الحليفة على شعب اليابان. وها نحن الآن نصطدم بأن الأمر القائم يمنعنا من تعديله».

صدق وزير العدل ألف مرة. ولعله أراد بذلك أن يفصح عن تبرم اليابان بالحماية الأمريكية، وما تزعمه أمريكا من أنها «تحمي» اليابان بمظلتها النووية - ربما تحميه من نفسها، أو من الشيطان.

سلام إلى كوبا الشرق!...

ثم أمريكا اللاتينية، ثاني قارة نامية في العالم بعد شرق أسيا. العقيد «هوجو شافيز» يعتلي منصب رئيس جمهورية فنزويلا، كبرى منتجي البترول في أمريكا اللاتينية على أساس برنامج الاستقلال الاقتصادي والعدالة الاجتماعية أثار حماس جماهير الشعب المبعدة في ظل العولمة وأيديولوجية السوق في فنزويلا. مما أثار ثورة الدوائر الحاكمة الأمريكية.

● إلى أن تأتي ساعة الاشتراكية الصاعدة من جديد في قلب الموجة القومية. تحية تحية إلى كوبا برئاسة الرئيس فيدل كاسترو في الذكرى الأربعين لثورتها المظفرة. وقف الرجل يؤكد بفخر وعناد استمرار الثورة والاشتراكية في بلاده رغم حصار التجويع المفروض عليها منذ أربعين عاما، وقد اشتد في السنوات الأخيرة بفضل تعديل القانون المعروف باسم «هيلمس - بورتون». وهو التعديل الذي بدأت كندا ثم أوروبا الغربية وبقية العالم في كسره، اعترافا بحق شعب كوبا في السيادة. قال فيدل، بعد استقباله للبابا يوحنا بولس الثاني، إنه يعتز بما أنجزه الشعب وقد توجه إليه بالشكر الصادق. وقال أيضا إن مبادئ الثورة الفرنسية الكبيرة عام ١٧٨٩ لم تتبلور في الواقع إلا بعد سنوات عديدة وقال إن مبادئ الثورة الاشتراكية لن تبدأ في الانتصار إلا تدريجيا. غير الثورات الاشتراكية المظفرة. وإن المستقبل لها إذ إنها تمثل العدالة والإخاء والتضامن الشعبي في سبيل بناء صرح مجتمعات قومية مستقلة عادلة. هنا على مقربة من حدود ميامي الفاسدة، وكذا حدود شواطئ فنزويلا التي عاد لها عصر الاستقلالات.

إلى أن يختتم رئيس جمهورية الصين ورئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني العظيم مقاله منذ شهور وكأنه يتنبأ بهذا كله مؤكدا أنه «رغم المصاعب التي تعترض الطريق فإن النهر سوف يستمر في مسيرته إلى الشرق»، منهيا حديثه إلى مندوبة جريدة «واشنطن بوست» السيدة «لالي واي موسي» يوم ٢٥ يونيو ١٩٩٨: «أود أن أنهي هذا الحديث بمقطوعة من الشاعر كيسنج كافيه وهو شاعر شهير من أسرة سونج، إذ يقول: «رغم جهود الجبال، فإن النهر سوف يستمر لينطلق إلى الشرق النهر أو الريح: إنها حقيقة ريح الشرق يرتفع يوما بعد يوم ضد سحابة الإجرام والظلام، في قلب الموجة القومية العارمة التي تتصدى الآن لنظام الهيمنة الإجرامي. نعم، لابد أن تتقشع الغيوم».

■■■

رحيل رمز من رموز ثورة يوليو

أحمد حمروش

رحل عبداللطيف البغدادي عن الحياة بعد صراع طويل مع المرض.. لم يخرج من المنزل لسنوات.. توقف عن الذهاب الى نادي هليوبوليس الذي عرفه منذ مطلع الشباب. وتعرف فيه على أصدقاء لم تتغير علاقته بهم... سواء كان نائبا لرئيس الجمهورية، أو مستقيلا يمارس حياته بحرية منذ عام ١٩٦٥.

كان عبداللطيف البغدادي مثالا للوطني المصري الذي شاءت له الظروف ان يتخرج في الكلية الحربية، وان يعمل طيارا في القوات الجوية مع بداية الحرب العالمية الثانية... وفي هذه السنوات التي كان يتطلع فيها الشباب الى تحرير مصر من الاستعمار والاحتلال البريطاني ارتبط البغدادي بعدد من الضباط الذين يحملون نفس الهموم والافكار... حسن ابراهيم ووجيه اباظة وأحمد سعودي وحسن عزت وغيرهم.

قال لي البغدادي أن اجتماعهم الأول كان في النادي النوبي وانهم اقسموا على مصحف وطبنجة بان يقوموا باعمال مضادة للاحتلال البريطاني وانضم اليهم انور السادات عام ١٩٤١ عن طريق حسن عزت... واتصلت هذه المجموعة بعزيز باشا المصري، ودبرت عملية هربه الى القوات الألمانية التي كانت قد وصلت الى العلمين في الصحراء الغربية اثناء ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق حيث قاد العملية حسين ذو الفقار صبري، وعبدالمنعم عبدالرؤوف الضابطان بسلاح الطيران ايضا... ولكن الهدف لم يتحقق لسقوط الطائرة في قليوب.

وخلال هذه الفترة كان البعض يرى ان التعاون مع الألمان هو سبيل للتحرر من البريطانيين.. ولكن انتصار الحلفاء شكل صدمة لأصحاب هذا الاتجاه.. ومع ذلك لم تتوقف حركتهم الوطنية فقد التقى عبداللطيف البغدادي مع فوزي القاوقجي قائد جيش التحرير في سوريا قبيل اشتعال حرب فلسطين التي تبلورت خلالها فكرة تشكيل تنظيم الضباط الاحرار والتي تحققت مع مطلع عام ١٩٥٠.

وتشكلت اللجنة التأسيسية التي انتخبت جمال عبدالناصر رئيسا لها باوراق سرية حصل فيها على جميع الاصوات عدا صوته هو الذي كان قد أعطاه لحسن ابراهيم حسب ماقال لي البغدادي.

ومنذ ذلك التاريخ اصبح عبداللطيف البغدادي عضوا نشيطا في تنظيم الضباط الاحرار... ومن الغريب انه كان حريصا على اجراء اتصالات مع بعض الشخصيات خارج الجيش للتعرف منهم على واقع الامور... فإلى جانب عزيز المصري وفوزي القاوقجي اتصل باحمد باشا حسنين بعد حادث ٤ فبراير ١٩٤٢، وبالشيخ حسن البنا، والأستاذ مصطفى مرعي عندما قدم استجوابه عن اليخت المحروسة وغيرهم.

وانتصرت الثورة دون اراقة دماء، وخرج الملك فاروق من مصر، وتغير النظام، وراس عبداللطيف البغدادي محكمة الثورة مع أنور السادات وحسن ابراهيم... وفي سؤال له عن دور محكمة الثورة وتأثيرها قال لي إن هذه المحكمة كانت من أجل كشف انحرافات وأخطاء المعادين للثورة، وانها كانت تستهدف اشعار الجماهير بقوة الثورة وجديتها في مقاومة التيارات المضادة. وعندما وقع العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ كان عبداللطيف البغدادي ملازما لجمال عبدالناصر ولا يكاد يفترق عنه، وأمضى معه ليالي العدوان كلها في مجلس قيادة الثورة بالجزيرة على غير ماقام به البعض عندما اظهروا بعض المخاوف الى ان علت كلمة المقاومة التي أطلقها جمال من فوق منبر الأزهر الشريف.

وتميز عبداللطيف البغدادي في المناصب المسئولة التي تولاها بالقدرة على تقديم قدوة طيبة وتحقيق انجازات هائلة سواء عندما تولى وزارة الشئون البلدية والقروية فانشأ كورنيش النيل الذي اقتطع من أجله جانبا من السفارة البريطانية، ونقل تمثال رمسيس الى ميدان محطة مصر، أو عندما عمل رئيسا لمجلس الأمة.

وواصل عبداللطيف البغدادي العطاء في مواقعه المختلفة بعد الثورة الى ان قدم استقالته في ٢٦مارس ١٩٦٤ احتجاجا على شكلية مجلس الرئاسة وظهور نقط خلاف حول بعض القضايا... وكانت هذه هي استقالته الثالثة والأخيرة... قدم الأولى في ١٤ ابريل عام ١٩٥٤ معترضا على رجوع مجلس قيادة الثورة عن قراره بعزل الرئيس محمد نجيب، والثانية كانت اعتراضا على خطاب دوري موجه للمسئولين بمنع الدعاية الشخصية في الصحف..

ولم تنته صلة عبداللطيف البغدادي بالحياة العامة بعد قبول استقالته... فقد ظل متابعا لجميع الأحداث، والتطورات، حريصا على وصول صوته الى جمال عبدالناصر وفي بداية عام ١٩٧٠ تجددت الصلة بينهما وعادت العلاقات الشخصية الى طبيعتها... وقال لي عبداللطيف البغدادي انهما كانا يناقشان الموقف مناقشة حرة وودية حتى انتهى الامر بوفاته المفاجئة يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ قبل ان يحقق ماكان ينتويه من اجراءات تتصل بعودة عبداللطيف البغدادي الى المسئولية.

وبعد أن رحل جمال عبدالناصر... واصل عبداللطيف البغدادي حياته قريبا من الأحداث، منفعلا بكل القضايا، حريصا على اعلان رأيه... وتوصيله الى أنور السادات.

عندما تأزمت الأمور في مرحلة معينة من تاريخ مصر أثناء التوجه لتوقيع اتفاقيات كامب دافيد، اقترب عبداللطيف البغدادي من المعارضين لهذا الاتجاه، وتشكل ماسمي وقتها بالتحالف... والذي كان من ثماره لقاءين عبداللطيف البغدادي وفؤاد سراج الدين.

وهكذا يدور الزمن.. السياسة لا تعرف الجمود... والتغيرات تفرضها الظروف بلا حدود... ويبقى في الانسان الوطني شيء أصيل هو حبه لمصر وثقته بشعبها.. وهكذا عاش عبداللطيف البغدادي حياته حتى النبضة الأخيرة في قلبه رمزا مضيئا ومشرقا من رموز ثورة يوليو... رحمه الله وعوضنا فيه خيرا.

نتعولم.. أو.. لا نتعولم؟!

سفير
د. خالد محمود الكومي
نائب مدير معهد الدراسات الدبلوماسية

في حصة الموسيقى ونحن بعد تلاميذ بالمدرسة الإعدادية الحكومية بمدينة دمنهور - في خمسينيات هذا القرن كنت أرقب بإعجاب شديد أصابع مدرس الموسيقى وهي تنزلق بانسيابية سحرية على صفحة مفاتيح البيانو البيضاء والسوداء فتصنع أنغاما رشيقة متناهية العذوبة والانسجام، مع أن الرجل لم يكن يفعل أكثر من تعليمنا - على الطبيعة - مبادئ السلم الموسيقي السبعة: دو - ريه - مي - فا - صو - لا - سي، مع إصرار عجيب منه على التركيز على «صول» بالذات باعتباره - فيما قد شرح لنا وقتها - ذا وضعية خاصة وحاكمة في كل السلم.

ولربما أراد الرجل - عن قصد أو بغير قصد - أن يؤكد لنا حقائق الحياة الأزلية بأن هناك «الكبير» مثلما أن هناك «الصغير» فعلمنا أنه حتى في عائلة الأنغام الموسيقية ثمة «دو» صغير و«دو» كبير وهكذا.

لست أدري لماذا سرحت بخاطري إلى هذه الذكرى الجميلة في مقتبل صباي، وأنا بصدد كتابة هذا المقال عن «العولمة» ذات البريق «البازغ»: هل لأن العولمة - في حياتنا - ليست بالشيء الجديد، برغم الترويج الراهن بأنها عكس ذلك؟ أم لسحرية بعض مظاهرها الأخاذة مثل نغمات الموسيقى؟ لا ليس لهذا أو ذاك بالأساس. وإنما بسبب حكاية «الصو» والدو الصغير والدو الكبير!

عن العولمة أو الكوكبية، أصبح الكل يتحدث اليوم حتى في فيلم صعيدي في الجامعة الأمريكية، جاء ذكر العولمة في إحدى الأغنيات على لسان بطل الفيلم الكوميديان محمد هنيدي. يكاد يجمع كل من كتب وحلل قضية العولمة أو الكوكبية على أنها ظاهرة جديدة في مسماها، قديمة في مبناها، إذ تعود في جوهرها إلى القرن الخامس عشر، في أعقاب اكتشاف العالم الجديد واتصاله وتواصله بالعالم القديم تجارة وانتقالا وتفاعلا.

ليس هناك إجماع على تعريف جامع مانع لهذه الظاهرة القديمة /الجديدة، أو الجديدة/ القديمة. والعولمة - وهي مشتقة من لفظ «عالم» (بفتح العين واللام) هي غير «العالمية»، ذلك المبدأ الذي التصق باسم الفيلسوف البريطاني «برتراند راسل» الذي كان له مذهب فلسفي (إنساني) أخلاقي استهدف تحقيق تقارب عالمي بين الشعوب والدول في إطار نسق فكري يراعي المساواة والعدالة النسبيتين بين الأمم والأجناس والشعوب بعيدا عن مفاهيم التفوق العرقي أو العنصري، ومعروف عن الرجل شهرته في مجال حقوق الإنسان ومقاومته الشديدة لحرب فيتنام ودعوته إلى المحاكمات الشهيرة التي عرفت بمحاكمات راسل. إذا شئنا تقديم تعريف محدد للعولمة في خضم هذا الكم الهائل من المحاولات المبذولة - حاليا - على الساحة لتحديد المفهوم، لوصلنا إلى نفس النتيجة: ميوعة التعريف ونسبيته الشديدة فهناك من يقف موقفا يتسم بالتحمس للعولمة، باعتبارها قاطرة التقدم الشامل في كل الجوانب والأبعاد، وأنها حتمية وقادمة لا محالة شئنا أم أبينا وعلى النقيض من تلك هناك من يتوجس في العولمة باعتبارها ليست سوى ثوب الهيمنة والسيطرة الغربية بقيادة الولايات المتحدة، على كل مقدرات الشعوب والدول الأضعف، ونحن من بينها ضمن كل بلدان العالم العربي، والعالم الثالث في إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية، وأنها الشكل الأحدث للاستعمار بعد الاستعمار الكلاسيكي والاستعمار الجديد بل وصفها البعض بأنها الاستعمار الألكتروني عبر الشركات متعدية الجنسية.

والحقيقة أن رأي كل من الفريقين - في تقديرنا - ليس كله خطأ، وليس كله صوابا، على طوال الخط ولكي نستطيع تقديم الإجابة عن السؤال الذي هو عنوان هذا المقال: نتعولم أو لا نتعولم؟ نجتهد - أولا - لتقديم تعريف مفهوم العولمة ونعترف - بداية - بأن تعريفنا لن يخلو من التحيز النسبي الذي مرده إنتماؤنا إلى بلدان الأطراف وليس إلى بلدان المركز فالعولمة - فيما نرى - هي هذه الظاهرة التي بدأت تطرح نفسها خلال السنوات التي أعقبت إنهيار الاتحاد السوفيتي وإنتهاء الحرب الباردة بانقضاء نظام ثنائية الإقطاب، مستهدفة العمل على إعادة تشكيل النظام الدولي الراهن وفق رؤية القطب الأوحد على الساحة الدولية، ووفق أنساق منظومته السياسية والاستراتيجية والاقتصادية والثقافية والقيمية، بغرض تحقيق هيمنة هذه الرؤى والأنساق فكريا وواقعيا على مجمل النظام العالمي القائم لتحقيق المصالح والمطامع الإرادات والآليات المختلفة مستغلة في ذلك كل ماهو متاح من وسائل ثورة الاتصال الهائلة لحقبة ما يسمى مابعد الحداثة.

ولا نزعم بأي حال أن مثل هذه المحاولة للتعريف تتسم بالكمال أو تقديم التعريف الجامع المانع الذي يمسك بكل تلابيب الظاهرة، ولكنها على كل حال، هي محاولة ضمن غيرها من المحاولات الهادفة إلى تعريف الظاهرة.

نحن والعولمة

إننا نمر اليوم - مثل غيرنا من دول العالم الثالث أو ماتسمى بلدان «الأطراف» بمرحلة قلق فكري وثقافي نتساءل خلالها ماذا يراد لنا وبنا في عالم مايسمى بالعولمة أو الكوكبية بعد الترويج لمقولات النظام العالمي الجديد ونظرية صراع الحضارات؟

إننا نريد - مع غيرنا من أبناء هذا الوطن المهتمين بالهم العام لبلدنا - أن يدفعنا «القلق» إلى مرحلة «المخاض» لإبداع نظرية معرفية لمواجهة تحديات العولمة، لتعظيم الاستفادة وتحجيم الخسارة أو الضرر وفقا لمقتضيات مصلحتنا القومية، من خلال تفكير علمي ومنطق واقعي رصين بعيدا عن الشعارات الزاعقة أو «السخسخة» الفكرية.

فإننا نلاحظ بوضوح أن هذه الحقبة تتسم باستعداد المثقفين الواعين في بلادنا لمواجهة مخاطر العولمة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وفلسفيا: والاستعداد - من الناحية الأخرى - لتحقيق أعظم فائدة ممكنة للوطن، دون إغفال أو تجاهل للمعطيات والحقائق الموضوعية القائمة والكامنة معا. لا أحد ينكر أن ثمة توجسا من العولمة في بلادنا وفي البلاد تتشابه ظروفها معنا من دول العالم الثالث - بل وبعض بلاد العالمين الأول والثاني - خشية التهميش لصالح المركز وضد مصالح الأطراف، من منطلق مبعثه سيادة الفكر والمقالات الداروينية لدى الأقوياء وهي مقولات تكرس مفاهيم البقاء للأصلح وللأقوى وحده دون غيره، اقتصاديا أساسا، وثقافيا بالتالي، ولأننا في وضع الأضعف نسبيا فلابد لنا أن نفكر في حماية مصالحنا ووجودنا وكياننا، ولابد من العمل على تقوية وضعنا وتدعيم بيتنا بكل الدعامات الممكنة. ما يدفعنا إلى ذلك هو ماقد لاحظناه - بكل وضوح - في كتابات عدد من المفكرين الغربيين عامة والأمريكيين خاصة، من التركيز على رفض فكرة «عش ودع الآخرين يعيشون» واعتبار ذلك نوعا من «الرطانة السياسية» على حد تعبير «دافيد روثكوف» أستاذ العلاقات الدولية بجامعة كولومبيا، في مقال نشره تحت عنوان «في إطراء الإمبريالية الثقافية» (ونشره في دورية الفورين بوليسي، عدد صيف عام ١٩٩٧).

بل إن زميلا له وهو «دانييل دريزنر» قد دبج مقالا أعطاه عنوانا مثيرا وموحيا هو: ياعولميي العالم .. اتحدوا! (وقد نشره في المجلة الدورية الأمريكية: واشنطن كوارترلي عدد شتاء عام ١٩٩٨). ليست هذه دعوة من جانبنا إلى التقاعس عن اللحاق بركب التقدم والثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة، لكنها بكل تأكيد دعوة من أجل حماية مجتمعاتنا ومصالحنا في مواجهة طوفان الهيمنة ورغبة في دعم بقائنا واستمرارنا.

فللعولمة آلياتها وأدواتها ومؤسساتها وقوانينها من بينها المؤسسات المالية الدولية (البنك والصندوق الدوليان ومنظمة التجارة العالمية) وليس بالضرورة أن تتطابق مصالحنا ورؤى هذه الآليات والمؤسسات وقوانينها ولوائحها. من هنا لابد من إعمال كل فكر رشيد وغير تقليدي للحفاظ على وجودنا ومصالحنا ومطامحنا وإرادتنا، دون التخلف عن قاطرة التقدم، أو الإنعزال عن حركة الأحداث والإندماج في خضم التطور العلمي والتكنولوجي والمعلوماتي، ولكن بدون التضحية بهويتنا الوطنية وكل ما هو ايجابي في نظام القيم لدينا. وهنا تكمن المعادلة الصعبة ولكن غير المستحيلة.

فما دامت السياسة هي فن الممكن ومادام الفكر الوطني المستنير يحكمنا ويضبط حركة إيقاعنا فلا يأس ولا مستحيل، رغم كل صعوبة تعترض الطريق، أو كل عقبة تواجهنا، لكن المهم هو الابتعاد عن خداع النفس، وتفادي كل تلاعب بالمفاهيم فالأبيض أبيض والأسود أسود، والرمادي غير الأبيض وغير الأسود.

فمثلا في زمن العولمة تواجه إقتصادنا تحديات كبرى وحقيقية لا مفر من الاستجابة لها بكل المسئولية والجدية، بدون تقاعس أوطفولية في التفكير والتصرف فلا بد من تطوير الاقتصاد وفقا للرؤية العلمية وبما يتمشى ومصالحنا الوطنية من منظور لا يضحي بأي من هذين البعدين: الرؤية العلمية والمصلحة الوطنية، والتي من ضمنها الحفاظ على مقومات الحماية الاجتماعية للطبقات والفئات الأضعف اقتصاديا واجتماعيا، الأمر الذي يحقق متطلبات السكينة الاجتماعية التي هي أهم أركان الاستقرار الاجتماعي - السياسي، ومن نافلة القول وبعيدا عن أي رغبة في إطراء الذات فإن نظامنا وقيادته لديهما الحس الوطني العميق بهذه الأبعاد الحيوية.

وفي زمن العولمة لابد أن نتخلى عن أفكار بالية لم تعد تنسجم والقواعد العلمية للاقتصاد الحديث، من نحو «من الإبرة إلى الصاروخ»، فإذا كانت لدينا ميزة نسبية في انتاج «الإبرة» فلننتج الإبرة، وإلا فلنترك لنتاجها لغيرنا. وإن كانت لدينا ميزة نسبية في انتاج «الصواريخ» فلنفعل وإلا فلينتجها غيرنا ولننتج نحن ما يحقق لنا أعلى ربحية وأكبر عائد، وهذا مجرد مثل نظري لا أقصد من ورائه أي مغزى لستراتيجي أو أيديولوجي، غير المعنى المباشر، أي أهمية التخصص في الانتاج بما يتطلبه من الجودة والاتقان والرخص النسبي في سعر المنتج النهائي من السلع والبضائع والخدمات، وغير خاف على فطنة القارئ أن هذه المعاني الأخيرة إنما تلخص ولحدة من فلسفات «الجات» ومنظمة التجارة العالمية.

والخلاصة: إن العولمة ظاهرة تعبر عن حقائق ومعطيات موازين القوى الدولية الراهنة، بصرف النظر عن تقويماتنا الموضوعية أو غير الموضوعية بشأنها، إذ هي بالأساس تعبير عن مصالح وإرادات الطرف أو الأطراف الأقوى في النظام العالمي الراهن، في مواجهة الطرف أو الأطراف الأضعف نسبيا. ومن الطبيعي أن كل طرف - مهما كان وزنه النسبي في منظومة العلاقات الدولية القائمة - يبحث عن تحقيق وحماية مصالحه وتفعيل الآليات والأدوات المحققة لهذا الهدف الحيوي بالنسبة له.

إذن فلينتقد العولمة من يريد، وليمجدها من يشاء لكنما ينبغي - في كل الأحوال - فهم الظاهرة فهما صحيحا بما لها وما عليها بعيدا عن كل تهوين أو تهويل، والتصرف على هذا الأساس.

والمسألة لا ولن تعالج من خلال مقال أو كتاب أو حتى موسوعة كاملة المسألة تحتاج منا - كعرب ومصريين - إلى تضافر الجهد الجمعي الشامل للأمة : بمفكريها ومثقفيها وقادة الرأي فيها - لأنها تحتاج - بصراحة - إلى تكتلنا بكل رجولة ومسئولية لكي نعمل الفكر السديد وصولا إلى الرأي الأصوب في كيفية التصرف في مواجهة هذه التحديات الحقيقية. وكيف نعمل على تعظيم مصالحنا حيالها وتحجيم الأضرار والخسائر المحتملة في أقل حيز ممكن، ولكي نعيد من جديد - بغير تلكؤ أو تخاذل - طرح السؤال الأزلي: هل نريد أن نكون أو لانكون؟ وفي هذا فليتسابق المتسابقون من أبناء هذا الوطن دون مصادرة من أحد على رأي غيره، ودون تخوين أحد لأحد، مادام الهدف خدمة مصلحة هذه الأمة، من خلال تعدد الرؤى، لكن شريطة البعد عن الشعارات الجوفاء، والمزايدة الرخيصة على مشاعر مواطني هذا البلد الأمين، من أجل الشهرة الشخصية أو المكاسب الحزبية الضيقة.

قال صاحبي:

«نعم، لماذا لا نعود إلى ريادتنا، إلى تراثنا المعاصر الحي؟ في نهاية الأربعينات وقف رجل وطني أصيل متواضع على أرض مصر يعلن أن «الصهيونية أعلى مراحل الإمبريالية». أصابتنا الدهشة آنذاك، ممزوجة بالإعجاب. أليس كذلك؟... نعم: كان فتحي الرملي، الراحل الوطني الثوري الحالم الأصيل، يتقدم الصفوف، يتنبأ بالمستقبل. متى، متى يصدر كتاب الرائد من مطابع مصر، بعد طول تغييب؟... نعم: متى؟...».

رؤية.. مع قطار رجال الأعمال!

تحرص الدولة على الاهتمام بقطاع السكة الحديد باعتباره أحد الشرايين المهمة للحياة الاقتصادية والاجتماعية، لذلك توفر له الدعم الكامل.. وتأتي التعليمات دائما بضرورة الاهتمام بالصيانة الدورية ونظافة القطارات ومراجعتها من الورش وأطقم التشغيل قبل القيام بخط سيرها المرسوم لها، ولكن يضرب بهذه التعليمات عرض الحائط، فلا صيانة ولا نظافة حتى القطار الذي يطلقون عليه قطار «رجال الأعمال» لأنه كان في وقت بدء تشغيله «أعجوبة» من حيث النظافة والانضباط، والأسعار المغالى فيها بالنسبة لتذكرة السفر، فأصبح يخرج من الورش - رغم التعليمات المشددة من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات - بدون نظافة وبأجهزة لا تعمل.. وأبواب لا تغلق.. والمثال الواضح على تلك القطار رقم ٩٨٧ الأسباني الذي يغادر القاهرة الى الاسكندرية. وإذا شاءت الظروف ان تستقل القطار الفرنساوي رقم ٩٣٠ القادم من الاسكندرية الى القاهرة فحدث ولا حرج فالمقاعد ممزقة وفرش غير نظيف والأبواب بين العربات لا تغلق على الإطلاق ودورات مياه لا علاقة لها بالمياه ولا النظافة، وهذا كله في عربات الدرجة الأولى.. فما هو الحال الآن في الدرجات الأقل ؟!

أين كل هذا من تعليمات الوزير بضرورة الارتفاع بمستوى الخدمة باعتبارها واجهة حضارية لمصر ولإزالة الصورة السيئة لواحد من أهم مرافق الدولة بعد الحوادث المؤسفة التي وقعت أخيرا..؟!

عبد الفتاح إبراهيم

دعاء الوحدة الوطنية

يعيش افراد المجتمع المصري سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين حياة روحانية تسودها المحبة والمودة والتراحم فيما بينهم، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى ترابطهم، وتماسكهم وانصهارهم في سبيكة وطنية قل أن توجد في أي دولة في عالمنا المعاصر، وثمة دلائل لاحصر لها تؤكد هذه الحقيقة أقربها الينا جميعا الموائد الرمضانية التي يقيمها الأفراد أو الهيئات أو المؤسسات الأهلية القبطية للمسلمين، ويتم بينهم حوار متبادل بين الرموز الدينية والثقافية والفكرية من الجانبين، وهي رموز لها احترامها وتقديرها من قبل الجميع، وهنا يكثر الدعاء الى الله سبحانه وتعالى أن يعم التآلف والتراحم في مواجهة من يحاولوا تفتيت هذه الوحدة الوطنية الصلبة والرصينة .

ولعل هذا يذكرنا بالدعاء الذي كتبه أمير الشعراء احمد شوقي عام ١٩٢٠ لكل مسلم، ولكل قبطي للحفاظ على وحدتهم الوطنية ضد قوى الاحتلال الأجنبي، وظل الدعاء يتردد في آن واحد في مساجد مصر وكنائسها، حيث تقول كلمات الدعاء : «اللهم ياقاهر القياصرة، ومذل الجبابرة، وناصر من لاناصر له، هذه كنانتك فزع اليك بنوها، وهرع اليك ساكنوها، هلالا وصليبا، بعيدا وقريبا، شبابا وشيبا، نجيبة ونجيبا، مستبقين كنائسك المكرمة التي رفعتها لقداسك اعتابا، ميممين مساجدك المعظمة التي شرعتها لكرمك أبوابا، تسألك فيها بموسى الهارب من الرق، وعيسى روح الحق ومحمد نبي الصدق».

أخيرا لايملك أي مصري غيور على وطنه الا ان يردد هذا الدعاء الذي كتبه أمير الشعراء أحمد شوقي منذ ٨٠ عاما تقريبا ، كما ردده جيل الآباء والأجداد .

علي سالم إبراهيم

مشكلتنا مع الدينيين والدنيويين!

فهمي هويدي

أصبحت أخشى على العمرة من ممارسات الدينيين، أما خشيتي الأكبر فهي على شهر رمضان من نزق الدنيويين. أقول لكم كيف ولماذا؟

عند كثيرين من المتدينين في زماننا، أصبحت العمرة من طقوس شهر رمضان وواجباته الضرورية، حتى صار الزحام في مكة طوال الشهر أقرب إليه في موسم الحج. وغدت تلك الرحلة بندا ثابتا في أنشطة مختلف الأندية والمؤسسات والجمعيات الأهلية، الأمر الذي حول شهر الصيام إلى موسم للرواج والازدهار لشركات الطيران والسياحة البحرية والبرية.

على الأقل ففي المحيط الذي اتعامل معه والمسجد الذي أصلي فيه، ما من أحد أعرفه إلا وجدته طيلة رمضان، اما مسافرا إلى العمرة او قادما منها. بل وجدت اناسا يذهبون إلى العمرة من كل شهر، وسمعت من حمد الله وشكر نعمته ان مكنه من أن يؤدي العمرة ٢٤ مرة، إلى جانب الحجات التسع التي قام بها، وحدثني البعض عن أناس يقترضون وآخرين يسهمون في «جمعية» بمبلغ كل شهر لكي يفوزوا بحصة تمكنهم من اللحاق بمكوكب المعتمرين.

وحين قيل لي إن طائرة استؤجرت لحمل ٤٧٠ راكبا وراكبة من النخبة المصرية من القاهرة إلى جدة لكي يؤدي هؤلاء العمرة، ويظلوا «مجاورين» للحرمين الشريفين حتى موسم الحج، وأن القافلة ستقضي حوالي ثلاثة أشهر متصلة في هذه الرحلة لتعود بعد ذلك على الطائرة ذاتها، قلت: لو أن النخبة المسلمة في كل بلد اتبعت هذه السنة، هل يمكن أن يتقدم مجتمع المسلمين خطوة إلى الإمام؟ وتساءلت: كم سينفق هؤلاء خلال الأشهر الثلاثة؟ وكم مدرسة يمكن أن تقام أو مريضا يمكن أن يعالج أو فقيرا يمكن أن يتم ستره، أو لاجئا يمكن أن يغاث، لو أن هؤلاء قرروا أن يوظفوا نفقات الرحلة لعمل يسد حاجة المجتمع من حولهم؟

العمرة ليست واجبة

أدري أن تنامي أعداد المتجهين إلى أداء العمرة على مدار العام، فضلا عن شهر رمضان، يعبر عن تصاعد لمؤشرات العاطفة الدينية في مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي، وهذا شيء طيب لا ريب. غير أني أزعم أنه نموذج للتعبير الغلط عن الموقف الصحيح. أعني أنه إذا كان تنامي العاطفة الدينية أمرا محمودا ومقدرا، إلا أن التعبير عنه بهذه الطريقة يثير أسئلة عدة، فضلا عن أنه يحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة من جوانب عدة.

□□ لنسأل أولا: ما هو موقف العمرة في الرؤية الشرعية؟

هي عند الأحناف والمالكية سنة تؤدى في العمر مرة واحدة. وقد اعتمدوا في رأيهم ذلك على ما وقع حين سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن العمرة: أواجبة هي؟ - فقال لا.

أما الشافعية والحنابلة فقد اعتبروها فريضة تؤدى أيضا في العمر مرة - واستندوا في ذلك إلى الآية القرآنية: وأتموا الحج والعمرة لله، ولأنها عطفت على الحج الذي هو فرض لذلك اعتبرت العمرة فرضا كذلك. غير أن هذا الرأي لم يقتنع به الفقهاء اللاحقون، ورجحت الأغلبية أن العمرة سنة وليست فرضا.

ورغم أنها سنة وتطوع، فقد اعتبر جمهور الفقهاء أن من أداها فقد وفى، ومن أكثر منها فيستحب منه ذلك. غير أن المالكية كرهوا القيام بها أكثر من مرة في العام، وإلى هذا مال شيخ الإسلام ابن تيمية، لكن من المهم للغاية هنا ملاحظة أن حديث الإكثار من العمرة كان ينصب على أهل مكة، الذين هم بالقرب من الحرم وإلى جواره، وليس المسافرون والقادمون من أقطار بعيدة.

□□ لنسأل ثانيا: كيف تعامل المسلمون الأولون مع سنة العمرة؟

الذي نعرفه أن النبي عليه الصلاة والسلام بكل جلال قدره اعتمر في حياته أربع مرات فقط، إحداهن في الحج، وأن الإكثار من العمرة لم يكن من دأب السلف الصالح، رغم أنهم لم يكونوا بعيدين كثيرا عن مكة.

نعرف أيضا أن العقل الإسلامي في ذلك الوقت المبكر كان أكثر وعيا وفقها، ففي الحج الذي هو فريضة وركن من أركان الإسلام، ومن ثم فهو أعلى مرتبة من العمرة بامتياز، يذكر أن الإمام عبدالله بن المبارك خرج من مدينة «مرو» مع قافلة انتوت أداء الفريضة، وكان من عادته أن يودع مال القافلة كلها مع خازن له يرتب أمر الجميع، وهو يهم بمغادرة المدينة لقي طفلة تفتش عن قوت لها في القمامة، فسألها عن أمرها، فقالت له إنها يتيمة بلا عائل، وتبحث عن شيء تقتات به. فما كان منه إلا أن طلب من خازن المال أن يعطيها كل ما اجتمع لديه، وقال: هذا حجنا لهذا العام، ثم قفل راجعا إلى داره، وإذا كان هذا هو الشأن مع الحج، فكيف بنا إذا نزلنا به إلى العمرة؟!

قصور مفهوم العمل الصالح

□□ لنسأل أيضا: كيف نتصور وضع العمرة في زماننا؟

أزعم أن هذا هو الشق الذي يحتاج إلى تحرير يستجلي الجوانب التالية:

● مبدأ تحويل العمرة إلى عرف ملزم، يقتضي من البعض الاقتراض للوفاء به، ذلك انه لا وجه للإلزام فيها، ثم أن المعسر أو المدين ليس عليه حج أصلا، وأولى به أن يعفى من العمرة.

وغنى عن البيان أنه إذا توافر المال للشخص فإنه ينبغي أن يقدم الحج على العمرة، التي يكتفي بها البعض بحجة أن ثوابها في شهر رمضان يعادل الحجة، خصوصا أن المشقة فيها أقل، علما بأن الحديث النبوي الذي يعتبر عمرة رمضان بمثابة حجة يفهمه العوام على نحو مغلوط، إذ المقصود به أن العمرة في هذه الحالة تعادل حجة التطوع غير المفروضة، وأداؤها في شهر رمضان لا يسقط فريضة الحج عمن يقم بها.

● مبدأ الإكثار من العمرة خلال العام أو في سنوات متعاقبة، الذي إذا كان بعض علماء السلف قد كرهوه في السابق، فأحسبه الآن أشد كراهة، لأنه لا يقبل شرعا أو عقلا أن ينشغل القادرون بأنفسهم على هذا النحو، متجاهلين المجتمع من حولهم بينما هو في أشد الحاجة إلى العون، سواء على المستوى المحلي أو على مستوى الأمة، وإذا كان فقيها جليلا مثل عبدالله بن المبارك قد قدم إغاثة طفلة يتيمة على حج جماعة من المسلمين، فربما جاز لنا أن «نحرم» العمرة مادام ظل بين المسلمين جائع! - ولست مبالغا في استخدام كلمة «التحريم»، لأنني وجدت فقيها كبيرا مثل الجويني، إمام الحرمين، قد أفتى بأنه إذا اعتزم ولي الأمر أداء فريضة الحج، وترتب على غيابه تعطيل مصالح الخلق أو الإضرار ببلده، فإن الحج يصبح محرما عليه، الأمر الذي يسوغ لي القول بحرمة إنفاق المال في النوافل إذا كان المجتمع يعاني من الفقر والمرض والتخلف، وانقاذه من تلك المثالب من الفرائض.

● فكرة التعبد لله وأداء العمل الصالح. إذ يختزلها البعض في حدود الفرائض التقليدية والطقوس التي يقبل عليها الأفراد ويبالغون في الانشغال بها والسهر عليها، بغية الاستزادة من الحسنات، غير أنهم في استغراقهم ذاك يتطلعون إلى خلاص أنفسهم كأفراد، ويتجاهلون المجتمع من حولهم وينديرون ظهورهم له. الأمر الذي يضفي - عن غير قصد - نوعا من الأنانية على تلك الصورة من التدين، التي محورها «الأنا» ولا مكان فيها للآخر.

هذا المفهوم الذي يوظف العبادة والعمل الصالح لأجل خلاص الذات، يتناقض مع المنهج الإسلامي، ذلك ان فكرة استخلاف الله للإنسان في الأرض تحمله بالمسئولية عن عمارتها والنهوض بمجتمعاتها، من ثم فقد اعتبر خير الناس أنفعهم للناس، وقدم بعض الفقهاء فروض الكفايات على الفروض العينية، لأن الأولى موجهة للمجتمع والأمة، بينما الثانية من التكاليف الشخصية. وإزاء ذلك كان منطقيا ان يقدم العالم على العابد، لأن الأول ينفع الناس بعلمه بينما الثاني يعمل لحسابه الخاص.

تذكر كتب التراث أن عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان معتكفا للعبادة في المسجد النبوي، فجاءه رجل يشكو دائنا يلاحقه، فما كان منه إلا أن حمل حذاءه وهم بالخروج معه لحل مشكلته. دهش الرجل وسأله: أتترك الاعتكاف وتمضي معي؟! فرد ابن عباس قائلا: لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: من مشى مع أحد له في حاجة، خير له من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرا!

في ثقافة زماننا العكس هو الصحيح، فلسان حال أغلبية المتدينين يقول: اعتكافنا واعتمارنا وغير ذلك من الطقوس، مقدم على أي شيء آخر، وليذهب المجتمع بمن فيه إلى الجحيم!

● يتصل بفكرة ومفهوم العمل الصالح، مظهر آخر من مظاهر الخلل في ثقافة التدين السائدة في هذا الزمان يتمثل في غياب ترتيب الأولويات، وعدم التمييز بين المهم والأهم، وكنت قد أثرت المسألة أثناء محنة البوسنة، ومع اقتراب موسم الحج في تلك الظروف، فكتبت مقالا قلت فيه إن إنقاذ البوسنة من الإبادة مقدم على فريضة الحج، ووجدت أن الدكتور يوسف القرضاوي، الفقيه الأصولي المعروف، قد أشار إلى المقال في كتابه «فقه الأولويات»، وقال: إن بعض الناس سألوه عن مدى صحة ما ذهبت إليه فكان رده كما يلي: إن لكلام الكاتب وجها صحيحا ومعتبرا من ناحية الفقه، فإنه من المقرر شرعا أن الواجبات المطلوبة فورا مقدمة على الواجبات التي تحتمل التأخير، وفريضة الحج تحتمل التأخير.. أما إنقاذ البوسنة من هلاك الجوع والبرد ومن خطر الإبادة، فهو فريضة فورية ناجزة لا تقبل التأخير.

وأضاف قائلا: ليت الذين يتطوعون بالحج (أي الذين أدوا الفريضة من قبل لكنهم يحجون بعد ذلك تطوعا) ومثلهم الذين يتطوعون بالعمرة طوال العام، خصوصا في شهر رمضان، يتنازلون عن حجتهم وعمرتهم، ويبذلون نفقتها في سبيل الله، أي في إنقاذ إخوانهم المسلمين والمسلمات الذين يتعرضون للهلاك المادي والمعنوي، وللعدوان الغاشم الذي يستبيح حرماتهم، ولا يريد أن يبقى لهم من باقية.

وهو كلام أحسبه واضحا، ويغنيني عن أي إضافة في استجلاء هذه النقطة.

□□ السؤال الأخير الذي يخطر على بال المرء وهو يشهد ذلك التزايد المستمر في أعداد المعتمرين هو: لماذا لم تقترن تلك الزيادة بين المعتمرين وعموم المتدينين بتحسن في مستوى أخلاق الناس، الخاصة والعامة؟

ردي أن هذه الفرضية تجسد أزمة الفصام النكد بين العبادة والسلوك الاجتماعي، وهو الفصام الذي نشأ نتيجة لحصار التدين أو التشديد على حصره في نطاق الشعائر والطقوس، والمناسك فلم يعد «الدين المعاملة»، ولا أصبح «حسن الخلق»، كانت النتيجة أن حدث فك الارتباط بين التدين وتهذيب النفوس، تماما مثلما انفصل التدين عن عمارة الأرض والنهوض بها، الأمر الذي أنتج لنا في نهاية المطاف تدينا عاجزا، فيه من الشكل والمظهر أكثر مما فيه من المضمون والوظيفة، وكان علينا أن ندفع ثمن ذلك التدين العاجز وأن نعاني من تجلياته التي تكرس التراجع والتخلف على المستوى الفردي والجمعي.

«علمنة» رمضان مستمرة!

إذا قلبنا الصفحة، وانتقلنا إلى المشهد الآخر المتعلق بأفعال الدنيويين في شهر رمضان فسوف نجد عجبا، يزيد من دهشتنا وقلقنا، ذلك أن رمضان لم يعد شهر السكينة والصوم والعبادة من تلاوة للقرآن إلى قيام الليل إلى غير ذلك من المعاني التي حفلت بها كتب السابقين واللاحقين، إنما أصبح رمضان يرتبط في الأذهان بأشياء أخرى مختلفة تماما، دنيوية بامتياز، في مقدمتها الفوازير والمسلسلات وخيام اللهو والنرجيلة!

مما يبعث على الدهشة أن الشهر الوحيد في السنة الذي يفترض أن يكرس للعبادات والروحانيات عند المسلمين، هو أكثر الشهور امتلاء باللهو والعبث، وأن الليالي التي يفترض أن ينشغل الناس فيها بالتلاوة والقيام والتهجد، لا يتوقف فيها الإرسال التليفزيوني إلا مع صلاة الفجر. بل إن التليفزيون المصري يذيع أفلاما سينمائية ومسرحيات ابتداء من الساعة الثانية صباحا! وتمتد المفارقات حتى يصبح شهر الصيام عن الطعام هو أكثر الشهور ارتفاعا في معدلات الاستهلاك، وشهر التسامي وعفة اللسان والصيام عن الانفعال والغضب والبذاءة، هو الشهر الوحيد الذي يحتج فيه البعض بالصيام لكي يفعلوا كل ما هو منهي عنه أو مكروه! - وشهر الهمة الذي تمت فيه غزوة بدر، أصبح شهر القعود والخمول وتدهور انتاجية العمل!

إنني لا أفهم سر ذلك الإصرار على العدوان المستمر على حرمة الشهر، خصوصا من خلال البث التليفزيوني الذي أشاع بين الناس ثقافة اللهو والعبث في شهر الصيام، الأمر الذي ترتب عليه أن راجت في السنوات الأخيرة بدعة «الخيام» التي تقام لتكريس مفهوم اللهو وممارسته، فضلا عن الاتجار به.

في الأحاديث النبوية أنه حين يقبل الشهر المبارك تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب الجحيم، وتقيد الشياطين، وينادي فيه الملك: يا باغي الخير أبشر، ويا باغي الشر أقصر، حتى ينتهي رمضان، وحين يقرأ المرء هذا الكلام - خصوصا إذا هيمنت عليه فكرة المؤامرة - يخيل إليه وهو يطالع الواقع أن ثمة جهدا لتوظيف رمضان في اتجاه معاكس تماما، بحيث تغلق فيه أبواب الجنة، وتفتح أبواب الجحيم على مصارعها، وتطلق الشياطين من عقالها بحيث تعيش «أزهى» شهورها!

أخشى ما أخشاه أن يمسخ شهر رمضان بمضي الوقت، بحيث يفرغ من محتواه الحقيقي ويتحول إلى موسم ومناسبة أشبه بـ«الكريسماس» الذي يفترض أنه احتفال بذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام، وقد تحول إلى موسم للتبضع والأوكازيونات وحفلات اللهو، بحيث اختفى تماما كل ما هو ديني في المناسبة، وهيمن تماما كل ما هو دنيوي، فتم اغتيال الذكرى، وجرى إحياء التجارة.

إن شئت فقل إنه تمت «علمنة» مناسبة ميلاد السيد المسيح، واستؤصل منها كل ما له صلة بالإيمان والعقيدة والغيب، إلى حد أنه لم يعد يذكر المسيح في المناسبة، في المجتمعات الغربية بوجه أخص.

لا أبالغ إذا قلت إننا مع شهر رمضان نمضي على الدرب ذاته، بحيث نلحظ تراجعا تدريجيا للعقيدي والإيماني والروحي في الشهر، وتصاعدا مقابلا لكل ماهو مسل وعبثي ودنيوي. وإذا قال قائل إن هذا موجود وذاك موجود منذ عقود، فلن أختلف معه كثيرا، لكني أدعو كل أحد لأن يلاحظ تصاعد مؤشر «الدنيوية» بصورة مطردة خلال الشهر في السنوات الأخيرة، حيث تظل الفوازير والمسلسلات والخيام والنرجيلة قليل من كثير، يحول الصيام دون التفصيل فيها !

إن مطلبنا متواضع للغاية، وهو لا يتجاوز فك الارتباط بين الشهر المبارك وتلك الرموز البائسة التي فرضت عليه وصارت عنوانا له.

اتركوا لنا شهرا واحدا نخلو فيه إلى الله بأناس. وأمامكم فسحة أحد عشر شهرا افعلوا فيها ما شئتم!

رأى الأهرام

مسئولية الحفاظ على دورة الصعود بالبورصة

المؤشرات الصادرة عن هيئة سوق المال تؤكد أن البورصة سوف تشهد دورة صعود جيدة خلال الفترة المقبلة، وتشير الهيئة إلى القفزة الكبيرة التي حققها المؤشر العام للسوق بنهاية الأسبوع الماضي حيث سجل المؤشر أكثر من ٤٠٠ نقطة، وهو أعلى مستوى يصل إليه منذ ٢٢ شهرا، بالإضافة إلى عودة الأجانب للشراء بقوة مرة أخرى حيث بلغت قيمة تعاملاتهم حوالي ١٠٨،٥ مليون جنيه بنسبة ١٢٪ من إجمالي قيمة التعاملات، أما قيمة تعاملاتهم كبائعين فقد وصلت الى ٦٧،٥٢ مليون جنيه وهي حوالي ٧٪ من قيمة التعاملات الإجمالية. وفيما يتعلق بأسعار التداول للأسهم في السوق، فقد شهدت هي الأخرى حالة انتعاش ملحوظة، حيث ارتفعت أسعار أسهم ٩٢ شركة بلغت قيمة التعاملات عليها ٨٦٧ مليون جنيه، وانخفضت أسعار أسهم ٣٣ شركة بلغت قيمة التعاملات عليها ٥٤ مليون جنيه، واستقرت أسعار أسهم ٢٥ شركة.

ولئن كانت دورة الصعود الجيدة لحركة التداول في البورصة تستند في الأساس إلى قوة أداء الاقتصاد المصري بشكل عام، فإنها تؤكد في الوقت نفسه قدرة السوق على جذب المزيد من الإصدارات الجيدة للشركات الناجحة والمزيد من المستثمرين من الأفراد والشركات والمؤسسات بالإضافة إلى تأكيد الثقة في الاستثمار بالأوراق المالية لدى كل مستثمر تأثر من أداء السوق خلال الأشهر الماضية.

ومن حسن الطالع أن كل هذه المؤشرات تتزامن مع بدء عمل صناديق التأمينات الاجتماعية والتأمينات الخاصة بالإضافة إلى الدور المتنامي للبنوك في تنشيط السوق فضلا عن الأداء النشط للشركات المصرية المطروح أسهمها في البورصة. ومع توافر كل هذه العوامل الإيجابية لأداء السوق خلال الفترة المقبلة لابد من دعمها بزيادة الوعي الاستثماري للدور الذي تقوم به البورصة حتى تصبح مرآة حقيقة ومشرقة لأداء الاقتصاد القومي، وأيضا وهو الأهم ضرورة توفير الشفافية والمعلومات الكاملة حول البيانات المالية للشركات وإتاحتها أمام المستثمرين لاتخاذ القرار المناسب بيعا وشراء.

وهنا سوف تستمر دورة الصعود الجيدة والمتنامية بالبورصة، ولن تؤثر فيها الشائعات ولا الاضطرابات المغرضة.

عصر النفط الرخيص ليس سرمديا

هل نحن حقا على أبواب نهاية الحقبة النفطية؟ وهل تستمر أسعار النفط على انخفاضها الراهن لفترة طويلة من الوقت؟ هذه هي الخلاصة التي تكاد تجمع عليها جميع التعليقات الصحفية وغير الصحفية هذه الأيام، والواقع أننا بذلك ننتقل من خطأ إلى آخر دون التمحيص الكافي لدى صحة الادعاء الجديد، فبينما كان الجميع في ظلال الحقبة النفطية على الأقل حتى بداية الثمانينيات قد رتبوا أوضاعهم على ديمومة هذه الحقبة واستمرار ارتفاع أسعار النفط والتدفق المستمر للثراء في البلدان المنتجة للنفط نجد الأوضاع الآن تصور على أنها مأساة يتوقع لها الاستمرار في السنوات القادمة، وربما كان الاستنتاج الأخير مفيدا من زاوية الاستفادة من الشعور المتوافر بصعوبة الموقف في الإقدام على إصلاحات اقتصادية ملحة والعمل على أساس التخلص في أقرب وقت ممكن من الاعتماد على النفط وحده إلى تحقيق هيكل اقتصادي متنوع يقلل من الاعتماد في المستقبل على أسعار النفط كأساس لازدهار أو ركود الاقتصادات النفطية، ورغم ذلك فإنه ليس من المنطقي أن نسارع بالتحول من النقيض إلى النقيض، مادامت الثروة النفطية في المدى القصير والمتوسط على الأقل هي عماد الاقتصاد، ويعتمد عليها في تحقيق ما نرغبه من تنويع في هيكل الاقتصاد.

ومن هنا نقول إنه إذا كان من الصحيح أن أسعار النفط تعد الآن منخفضة للغاية، ويتوقع استمرارها على هذا الانخفاض طوال هذا العام، ولكن هذا الانخفاض من المعروف أن وراءه أسبابا يعرفها الجميع ومن بينها على سبيل المثال الأزمة الآسيوية، وبالتالي إذا ما صحت التوقعات بأن عددا من بلدان آسيا المأزومة ربما تتجاوز أزمتها خلال النصف الثاني من هذا العام، وإذا ما مال النشاط الاقتصادي العالمي إلى النمو القوي في العام القادم فإن الأمور لابد أن تنعكس على الأسعار مع زيادة الطلب العالمي خاصة إذا ما ترافق ذلك مع التزام أقوى من دول الأوبك بخطط خفض الإنتاج المتفق عليها، وفي الواقع فإن جميع التوقعات تؤكد أن الطلب سيشهد ارتفاعا ملموسا في بدايات القرن المقبل خاصة في النصف الثاني من العقد القادم، وهو ما يعني أنه وإن كان علينا أن نقدم على سياسات ضرورية في زمن الأزمة، فإن صياغة سياسات صحيحة لا يصح أن تبنى على أساس استمرار الأزمة للأبد.

وجهة نظر

كرامة الناس

بعد مرور سنوات طويلة على قرارات التأميم والحراسة والمصادرة التي قامت بها ثورة يوليو إلا أن توابع هذه القرارات مازالت حتى الآن تترك آثارا عميقة لدى أجيال متعاقبة من أبناء مصر ابتداء بالعائلات الكبيرة وانتهاء بالأسرة العلوية.

آخر هذه المتاعب ما يعانيه الآن واحد من أمراء أسرة محمد علي، اختار أن يعيش مع أسرته في مصر ورفض الرحيل عنها.. إنه الأمير عباس حلمي محمد عبدالمنعم الذي يطارده كل يوم قرار بإخلاء بيته في مصر الجديدة.. ولهذا البيت قصة.. كان الأمير يعيش متنقلا بين عواصم أوروبا، وذات يوم التقى بالرئيس الراحل أنور السادات في لندن.. وأصدر الرئيس الراحل قرارا في عام ١٩٨٠ بأن يستخدم الأمير بيت والده في مصر الجديدة.. وكان البيت ضمن الممتلكات التي قررت الثورة مصادرتها في عام ١٩٥٣..

وعاد الأمير ليسكن مع أسرته بيت والده.. وهذا البيت لم يكن من ممتلكات الأسرة العلوية لأنه كان ملكا لوالدة الأمير محمد عبدالمنعم وهي لم تكن من أسرة محمد علي وأهدته إلى ابنها.. ورغم هذا دخل البيت قائمة مصادرات أسرة محمد علي، ولكن أجهزة الدولة عادت تطالب الأمير عباس حلمي بإخلاء البيت حتى أصدر الرئيس حسني مبارك تعليمات بأن يبقى الأمير مع أسرته في البيت.

وفي أكتوبر من عام ١٩٩٧ جاء حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية جميع قرارات المصادرة التي أصدرتها الثورة.. ومعنى هذا أن قرار مصادرة بيت عباس حلمي وأسرته لا يستند إلى القانون والشرعية.

وأخيرا أرسلت أجهزة الدولة إلى الأمير تطلب منه إخلاء البيت وهو لا يملك بيتا غيره، وأصبح الرجل وأسرته مهددين بالخروج من البيت!

وبعيدا عن حكم المحكمة الدستورية العليا.. وبعيدا عن قرارات المصادرة.. وحق الرجل في بيت والده فإن هناك جوانب إنسانية في وقت نحاول أن نطوي فيه صفحة المصادرات والحراسات، والأمر يتطلب قرارا حكيما يحفظ للرجل كرامته.

فاروق جويدة

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٩/١/١٢ ■

هنيئا لنا!

في حديث صحفي لرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس بمجلة روز اليوسف قال أن أكثر من نصف العمالة في مجموعة شركاته من المواطنين المسلمين. وبنفس هذه الروح أيضا فإنني أعرف نجما لامعا في سماء العمل الجاد هو الدكتور/ عبد الواحد حسن سليمان رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية البريطانية للتنمية العامة (جالينا) يتجاوز هذه النسبة في تعيين الأقباط في الشركة على المستوى الفردي والقيادي فهنيئا لمصر بأبنائها.

دكتور/ جورج فهمي
أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

اغتصاب بالزغاريد!

هذا المشهد تكرر ويتكرر كثيرا.. شخص أو أكثر يغتصبون فتاة ويتم تقديمهم للمحاكمة وقبل أن يصدر حكم القضاء العادل بالقصاص، يتقدم الجاني أو أحد الجناة - بوثيقة زواج من المجني عليها فيتم حفظ القضية بموجب المادة ٢٩١ من القانون الجنائي، ويخرج الجناة وتشيعهم الزغاريد..

والسؤال ماذا لو حملت الفتاة بعد أن اغتصبها عدد من الذئاب؟ هل يتزوجونها جميعا؟ أم ينقسم وليدها بينهم؟ أعتقد أنه آن الأوان لتعديل هذه المادة لسد هذا المنفذ الخطير الذي ينفذ منه الذئاب لينكلوا لحوم وشرف بنات مصر وأسرهن..

عبدالله عبد الدائم
البحيري

بقوة واقتدار!

أعجبني بشدة زيادة عدد لاعبينا المحترفين بمنتخبنا الوطني لكرة القدم بعد فوزنا الأخير بكأس الأمم الإفريقية، ومع أننا لم نشاهد أي مباراة لأي لاعب مع النادي المحترف...

أيمن صلاح الغزالي
طالب بطب الفم والأسنان

هذه الأفكار!!

هل نبح للدخرات وتقديمها قربانا لانتعاش البورصة هو المقصود؟

سؤال الح علي وأنا أتابع الجدل الدائر على صفحة الأهرام الاقتصادية حول تخفيض أسعار الفائدة على الودائع بالبنوك. الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد الأسبق تولى مهمة المطالبة بالتخفيض إلى أدنى حد ليتواكب مع الأسعار العالمية، والهدف هو تحويل مسار للدخرات الى البورصة لانتعاشها وزيادة حركة التداول لتنتعش سوق رأس المال... الخ.

أقول أن نجاح الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات المحلية لتصل جملة الودائع في البنوك المصرية في نهاية أغسطس الماضي ٢١٧ مليارا - و٥٨٩ مليون جنيه، لم يتحقق من فراغ بل كان لجاذبية سعر الفائدة واستقراره واطمئنان المواطنين على أموالهم في البنوك الوطنية والأهم من كل هذا السبب الذي خفي على سيادة الوزير الأسبق هو توظيف كل مواطن لمدخراته لترتيب حياته المعيشية بحيث يجد موردا ثابتا كل شهر لسد احتياجاته وهو الشيء الذي فطنت له البنوك فأنشأت أوعية ادخارية متعددة تتناسب مع احتياجات كل مدخر، وهكذا تصاعدت المدخرات واطمأنت فكيف نجيء الآن وندعو الى قتل الدجاجة التي تبيض ذهبا؟ ولمصلحة من هذه الدعوة؟ ان تكوين المواطن المصري ليس فيه حب المغامرة والمجازفة بأمواله في بورصة وأسهم، ويكفيه لدغات الريان ورفاقه.

فإذا كان الهدف في قول آخر هو تخفيض أسعار فائدة الاقراض لانعاش المشروعات والقضاء على البطالة، فأقول أنه في ظل الفائدة المرتفعة نرى الآن المشروعات العملاقة والمنتجعات ومصانع المدن الجديدة والاستثمارات بكل أنواعها، وأقول أيضا أننا إذا كنا نعاني من ركودا في الأسواق وكسادا خانقا كما يقول التجار، فكيف ندعو إلى التضييق في موارد شريحة كبرى من المدخرين وهي الشريحة الأعظم في سوق الاستهلاك؟

وأنبه من الآن أننا مقبلون على فترة عصيبة سوف تقل فيها المدخرات في ظل تقهقر أسعار البترول إلى أدنى حد منذ عشرات السنين ليصل إلى ٩ دولارات لتفقد الدول الخليجية ٥٠٪ من مواردها الأمر الذي يدفع بها إلى التفكير في الاستغناء عن العمالة الوافدة ومن بينها العمالة المصرية التي تشكل العمود الفقري للمدخرات في البنوك المصرية، وهي الشيء الذي يدعونا إلى الحفاظ على البقية الباقية من هذه المدخرات وجنبها إلى مصر بسلاح سعر الفائدة المناسب بدلا من تطفيشها بمثل هذه الأفكار.

محاسب/ عبد المنعم النمر
جليم - رمل الاسكندرية

التلوث الضوضائي

كان لي شرف الاشتراك في مناقشة رسالة للماجستير تناولت التأثير السلبي على تفكير الطلاب نتيجة للضوضاء. وهذا التلوث السمعي له مخاطر جسيمة أقلها زيادة السلوك العدواني والتوتر لدى الأفراد وآخرها الصمم الكلي أو الجزئي لحاسة السمع. وهي منحة إلهية أودعت في روعة وإبداع في الجهاز السمعي في تتابع مدهش من مجرى للسمع إلى طبلة متصلة بعظيمات ثلاث تثير الخلايا المهدبة المرتبطة بالنهايات العصبية. لنا أن نتصور أن ميكانيزم الحركة في الأذن الوسطى لا يتعدى حجمه عدة مليمترات مكعبة تهيئ لنا سماع أصوات ونغمات على مدى عريض من الجهارة والدرجة.

وأهم مصادر الضوضاء تلك الناجمة عن الأعمال الصناعية وقد قامت المحافظات بنقل مصادر هذا الإزعاج إلى خارج نطاق المدن، والمصدر الآخر هو الناتج عن حركة المرور خاصة بين المراكز التجارية والطرق الرئيسية من سيارات خاصة وشاحنات ضخمة ودراجات بخارية واستخدام مسرف لآلة التنبيه. وذلك يسبب مصدر إزعاج شديد ومتزايد خاصة أننا لم نتخذ في تصميم وإنشاء مساكننا ومصالحنا اتباع القواعد واستخدام المواد التي تخفف من حدة الضوضاء حتى قارب عدد المتأثرين من الضوضاء الى الملايين.

وقد أخذت الدول تسن التشريعات وتضع الضوابط للحد من ذلك الضرر، ونقترح إنشاء لجنة قومية استشارية تتبع وزارة البيئة لتضع ما تراه من آراء واقتراحات وسبل اعلامية للتوعية حتى نصبح أصحاء سمعيا.

د. جمال سعيد

نتائج التجربة!!

إيمانا مني بمبدأ التغيير من أجل الاستقرار قررت التوقف عن دفع الإتاوة الشهرية التي تسمى مصروف البيت وأخذت المهمة على عاتقي وأصبحت مسئولا عن الإمداد والتموين في المنزل من الألف إلى الياء.

ولما كنت أعرف أن هذا الحلم يراود الكثير من زملائي الرجال فهأنذا أسوق إليهم نتائج التجربة الثرية :

● ازداد الانفاق الشهري الى الضعف تقريبا.

● لم يعد في إمكاني الشكوى اذا ظهر عجز واضح في أي من المواد التموينية ، كما لم يعد في إمكاني طلب صنف معين من أصناف الطعام عملا بالمبدأ التاريخي الثابت «اطبخي ياجارية.. كلف ياسيدي».

● ازداد عدد المخالفات التي ارتكبها كما ازداد عدد الضربات التي يتلقاها الصدام الخلفي لسيارتي نظرا لتوقفي المفاجئ عند رؤيتي عيدان الكرفس الخضراء أو ثمار الخس المتكورة عند بائع خضر أثناء قيادة السيارة.

● ازدياد الرغبة لدى أهل البيت لدعوة الأقارب والأصدقاء للزيارة وتناول الطعام فضلا عن زيادة الميل للتبرع لأغراض الخير.

● وكان حسن الختام التقرير الذي جاء في الأهرام نقلا عن وكالة الاسوشيتدبرس مثبتا ان التسوق عند الرجال يرفع ضغط الدم ويزيد ضربات القلب.

لقد حاولت التراجع ولكن يبدو ان الأمر ليس سهلا.

د . محمد أحمد الديب/ رشدي - الاسكندرية

دعوة للحب

ها نحن قد هل علينا عام جديد نتمنى أن يكون عام حب ورخاء وسلام وأمن وأمان وعمل وخير وعطاء وصحة وسعادة.. ومع بداية العام الجديد فإن هذه دعوة للحب ودعوة لفتح قلوبنا كصفحة بيضاء نكتب في أولها (كلمة حب) ونتركها بيضاء لآخر العام ونكررها في كل عام.

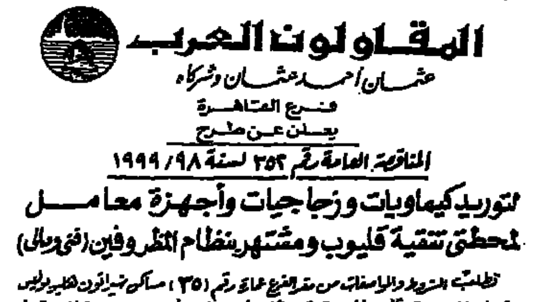
فالحب هو أعظم وأرقى إحساس في الوجود، لكنه لا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تعلمنا إياه.. بغير إرادة من جانبنا، ولو كنت أستطيع ذلك لطالبت بإنشاء مراكز لتعليم الحب حتى تختفي من عيوننا أشباح الكراهية التي تهدد كل شيء حولنا. فمن السهل جدا أن يتعلم الإنسان الحقد والكراهية، ولكن من الصعب ان تجعل منه إنسانا محبا صادقا.

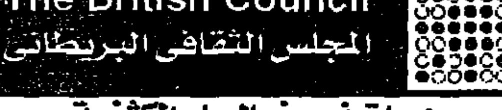
إنها مسئولية صعبة أن نعلم أبناءنا كيف يحبون الأشياء، لأن ذلك هو البداية لحب الحياة ذاتها فالحب يمنحنا الأحلام.. والأحلام تمنحنا القوة التي نستطيع بها أن نتحدى مشاكل اليوم وصعاب الغد. ولو فتح كل منا...

محاسب/ محمد نجيب أحمد العطار
رئيس نادي روتاري دمنهور

صح!

خالد مبارك - صحفي بالأهرام







تليفونات الأهرام

٥٨٧٦١٠٠

٥٨٧٦٢٠٠

في مبدأ جديد للادارية العليا:

اختصاص العمداء في توقيع العقوبات على المعيدين والمدرسين المساعدين

كتبت - مشيرة موسى :

قضت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار ثروت عبد الله بأن عمداء الكليات في الجامعات ينعقد لهم الاختصاص قانونا في توقيع الجزاءات على المعيدين والمدرسين المساعدين باعتبار هؤلاء يخضعون لما يخضع له العاملون المدنيون بالدولة من احكام وبالنظر الى ان العمداء يمارسون عليهم السلطات التأديبية على النحو المقرر لوظفي مستوى الادارة العليا على العاملين المدنيين بالدولة وذلك طبقا لصريح نصوص قانون تنظيم الجامعات ومن ثم فان ممارسة العمداء لهذا الاختصاص لا يتعارض ووجود مجلس تأديب لمساءلة المعيدين والمدرسين عند الاقتضاء.

علاج أعضاء الهيئة القضائية بمستشفى قصر العيني الجديد

كتبت - ماجدة حسنين :

اصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا باضافة خدمة إجراء الفحص الطبي الشامل لرجال القضاء الذين تزيد أعمارهم على ٥٠ عاما وذلك بمستشفى قصر العيني الجديد، وقال إن تلك الخدمة تعد خدمة وقائية متحضرة لم يسبق أن قدمت لهم من قبل. حتى يطمئن القاضي على صحته بما يعكس اثره على انجاز القضايا .

واضاف الوزير أن الوزارة تبذل جهودا متوالية من أجل توفير المزيد من الرعاية الصحية والاجتماعية لرجال القضاء وسائر الهيئات القضائية الاخرى.

وقال إن عدد المستشفيات التي كان متعاقدا معها عام ١٩٨٨ بلغ ٢٧ مستشفى ارتفعت هذا العام إلى ١٤٦ مستشفى ومركزا طبيا آخرها مستشفى قصر العيني الجديد ، ومستشفى مصر الطيران، ومستشفى الجلاء العسكري.

كما شملت أماكن العلاج - معهد القلب بامبابة، وعيادات الأطباء المتعاقد معها في جميع التخصصات الصحية ومستشفيات الهيئة العامة للتأمين الصحي على مستوى الجمهورية.

وقارن وزير العدل بين تكلفة الخدمات الصحية والاجتماعية التي كانت تقدم لرجال القضاء وسائر الهيئات الاخرى - وقال إنها لم تتجاوز في عام ٨٦/٨٥ أكثر من ٤٠٠ ألف جنيه - ارتفعت في عام ٩١/٩٠ إلى نحو ٨ ملايين جنيه وفي عام ٩٥/٩٤ ارتقعت إلى نحو ٢٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٨٦٪ ثم ارتفعت إلى مبلغ ٣٨ مليون جنيه في عام ٩٦/٩٥ .

واضاف أن تكلفة الخدمات الاجتماعية التي تقدم لرجال القضاء بلغت في عام ٩٦/٩٥ نحو ٢٩ مليون جنيه وكانت في عام ٩١/٩٠ نحو ١١ مليونا.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العمداء محمود القار للتعزية في وفاة اللواء يحيى الخولي، واحمد رياض للتعزية في وفاة العميد احمد جلال، وموسى عثمان للتعزية في وفاة كل من الدكتور اسماعيل الشاهد ، وليلى الحديدي، واحمد الكيلاني للتعزية في وفاة المستشار عبد المنعم سعد ، واحمد فتيح للتعزية في وفاة فوزية السيد.

تأييد ومبايعة لمبارك من عمال المنوفية

شبين الكوم-مكتب الاهرام

قدم عمال مصر وثيقة تأييد ومبايعة للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية قادمة وذلك خلال الاحتفال المئوي للحركة النقابية في مصر

وكان السيد سعيد الجوهري رئيس الاتحاد المحلي لعمال المنوفية قد قدم الوثيقة الى المستشار علي حسين محافظ المنوفية خلال مائدة الافطار التي تنظمها عمال المنوفية.

..ومبايعة من عمال المرافق العامة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تأييد ومبايعة من العاملين في قطاعات الكهرباء والطاقة ، ومياه الشرب، والصرف الصحي والاسكان.

مبارك يهنيء بالعيد القومي لتوجو

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جناسينجي ايايما رئيس جمهورية توجو بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

سوزان مبارك لاحتفال «الأنرهويل» بيومها العالمي:

الحقبة القادمة تتطلب تصورا كاملا للجهود التطوعية لخدمة المجتمع

كتبت - ماجدة مهنا:

اكدت السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لاندية «الانرهويل» أن الحقبة القادمة تتطلب وضع تصور كامل لدور المنظمات التطوعية في خدمة مجتمعنا وتنميته ورخائه يقوم على ٥ مقومات محددة. أولها أن القرن القادم سيكون قرن تنمية اجتماعية فعالة تجمع بين الحكومة والهيئات الخاصه والافراد لتحقيق الحلم المشترك في النهوض بأحوال المجتمع وتحقيق رفاهية جميع مكوناته.

وقالت في الكلمة التي القتها نيابة عنها السيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية في احتفال نوادي الانرهويل للمنطقة ٩٥ والتي تضم مصر والاردن بيوم الانرهويل العالمي الموافق ١٠ يناير من كل عام.

إن ثاني تلك المقومات أن التنمية البشرية ستكون معيار التميز بين المجتمعات وأن بناء القوة البشرية ومن خلال صقل قدرات الفرد ومواهبه وتهيئته للتفاعل الايجابي مع عناصر التطور ومقتضياته مسئولية مشتركة تقع على عاتق جميع مكونات المجتمع وعناصره، حكومية أو مدنية، ضاربة المثل بما تقوم به المؤسسات الاهلية من دور بارز في تطوير القدرات البشرية خاصة في الريف، واضافت ان من المقومات الخمسة ايضا التوازن القيمي للمجتمع وقدرته على استيعاب الجديد المفيد مع الحفاظ على الهوية وهو الدعامة الاساسية للتقدم المستمر وللتنمية الشاملة.

مشيرة إلى نجاح المجتمع المصري في تحقيق تلك المعادلة الصعبة لكونه ملتقى للحضارات ومعبر الثقافات القديمة والحديثة.

وحددت السيدة قرينة الرئيس المقوم الرابع في تنمية القدرات الانتاجية للاسره المحدودة والمتوسطة الدخل وايجاد فرص عمل للشباب وصقل خبرات الفتيات هي شبكة الامان التي تحمي المجتمع بأسره وتدعم امكانيات الاندماج الاجتماعي، وقالت أن هذا المجال يعد أحد الميادين المهمة التي تستطيع المؤسسات الاهلية أن تعبر فيها باقتدار عن تواجدها وخبراتها. وذكرت أن المقوم الخامس يتمثل في مشاركة كل العناصر المتاحة وهي الضمان الاساسي لقيام مجتمع منتج وديناميكي يتحرك بمعدلات سريعة صوب التقدم، واعربت السيدة سوزان مبارك في نهاية كلمتها عن أملها في وجود قطاع أهلي قوي مسئول يكون دعامة للتنمية في مجتمعنا وشريكاً اصيلاً في تقدمه وسنداً في الحفاظ على قيمه وتماسكه مؤكدة أننا نملك كل مقومات النجاح التي تؤهلنا للاضطلاع بهذه المهمة.

واشارت بدور اندية الأنرهويل في المجتمع وتاريخه في العمل الاجتماعي الذي يمتد إلى اكثر من ربع قرن وقالت اننا نتوقع دوراً متزايداً متناهياً للنشاط الاهلي في ظل مناخ اجتماعي وسياسي مشجع ويعاون على دعمه وتطويره مما يجعل الرصيد التراكمي للمشروعات الأهلية والانشطة التطوعية ركنا مهما في حياتنا الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت السيدة مديحة صالح علام رئيسة المنطقة ٩٥ إن اجتماعنا يؤكد الرسالة السياسية والاهداف النبيلة التي تتبناها عضوات اندية الانرهويل وأن شعار اندية المنطقة لهذا العام هو «نجعل عالمنا أفضل» تطبقه اندية الانرهويل بما يتلاءم مع مجتمعنا مشيرة إلى اختيار البيئة كمشروع موحد للاندية لهذا العام واختيار مجموعة من المدارس الابتدائية لجعلها مثالاً للمدرسة الصديقة للبيئة.

شهد الاحتفال قرينتا رئيسي مجلسي الشورى والوزراء، ووزيرة الدولة لشئون البيئة وعضوات اندية الانرهويل في مصر ومجلس ادارة المنطقة ٩٥.

افتتاح أول مستشفى للدعاة بعد غد

كتب - سعيد حلوى:

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء نائبا عن الرئيس حسني مبارك صباح الخميس المقبل ، أول مستشفى متخصص تقيمه وزارة الأوقاف للدعاة والعاملين بحقل الدعوة الاسلامية بمصر الجديدة.

وصرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف بأن المستشفى يأتي في إطار اهتمام الرئيس حسني مبارك بتوفير الرعاية الطبية والصحية للعلماء ورجال الدعوة والعاملين بها على مستوى الجمهورية وتكلف ٨٠ مليون جنيه ويضم ١٦٠ سريرا ويشمل جميع التخصصات الطبية ويضم عددا من كبار الاستشاريين والأطباء المتخصصين.

واكد السيد عبد الكريم النحاس وكيل اول الوزارة ورئيس مجلس ادارة المستشفى بأنه سيتم خلال السنتين القادمتين إنشاء مستشفى مماثل للوجه القبلي في أسيوط وآخر للوجه البحري في المنصورة أولهما لعلاج العلماء والعاملين والمواطنين بأسعار مخفضة تلائم جميع المستويات وقال سيجري الحاق مستوصفات المساجد بالقاهرة الكبرى كفرع لمستشفى الدعاة لصالح العاملين بالاوقاف والتنسيق مع وزارة الصحة على مستوى مستوصفات مساجد المحافظات لسلامة الاجراءات والتطابق وحسن اداء العلاج المواطنين.

كما وافق وزير الاوقاف على أن تجرى للعلماء والعاملين العمليات الجراحية الكبرى بالمستشفى الجديد بأسعار خاصة وأن تتحمل الوزارة الفرق تيسيرا عليهم.

جهاز المحاسبات يتابع تنفيذ خطوات تصحيح الأوضاع بالشركات

كتب - أيمن خاطر:

يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات خلال المرحلة القادمة بتصحيح الاوضاع داخل الشركات ومتابعة تنفيذ كل التوصيات التي حددها الجهاز في ورشة التصحيح.

صرح بذلك الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز، واضاف انه تم الاتصال بالوزراء المعنيين بهيئات بها بعض المخالفات، وتم الاتفاق على تنفيذ جميع ملاحظات الجهاز وتشكيل لجان مشتركة لاتخاذ الاجراءات اللازمة وبذلك يكون الجهاز على درجة كاملة من الوعي، ويهدف الى تصحيح الاوضاع أولا بأول

في بيان لجهاز الشباب والرياضة:

دعوة شباب العالم للمشاركة في تنمية الأراضي الجديدة

كتب - ماجد كامل:

أعلن شباب مصر في توشكي تأييدهم للرئيس مبارك لفترة رئاسة قادمة استمرارا للانجازات التي يتعايش معها الشباب في توشكي والتي تمثل نهضة جديدة لمصر. وأكد الشباب في بيانهم أنهم سيوجهون الدعوة لجميع شباب مصر للمشاركة بجدية بسواعدهم لتنمية الأراضي الجديدة في توشكي باعتبارها الأمل الجديد لمصر القرن الحادي والعشرين .جاء ذلك في لقاء الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب مع الشباب العاملين في توشكي أثناء حفل توزيع جوائز الدورة الرمضانية التي نظمها مركز الانشطة الشبابية في توشكي. وأكد الدكتور عويس أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرر تخصيص ٥ ملايين جنيه لإقامة معسكر للشباب في توشكي ووضع برامج لإستثمار طاقاتهم التنمية المدينة الجديدة كما قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تخصيص ١٠٠ فدان لتنمية المنطقة المحيطة بالمعسكر ..

واشار رئيس جهاز الشباب الى انه سيتم تنظيم مؤتمر عام لقيادات العمل الشبابي بمراكز شباب اسوان لوضع خطة لإستثمار طاقاتهم ووضع برامج لتنمية مدينة توشكي واستثمار امكانيات الشباب في جميع تخصصاتهم الزراعية والجمالية لتنمية المدينةواضاف أن المعسكر الجديد الذي سيتم البدء فيه عقب أجاز عيد الفطر المبارك سيفتح أبوابه لأفواج شباب الدول الاجنبية الصديقة والدول العربية حتى يتعايش شباب العالم مع الانجازات العملاقة في مصر والتي يضع ثوابتها الرئيس مبارك والتي تؤكد التنمية والاستقرار الذي يخيم على ربوع مصر.

كتب - سلامة حسن :

اكدت الهيئة العامة للاستعلامات اهتمام مصر بقضايا التصدير وكسب أسواق دولية جديدة في عصر التكتلات الاقتصادية والقت الهيئة - في دراسة لها - الضوء على الأبعاد الاقتصادية لانضمام مصر لتجمع الكوميسا ومحاولات التعاون بين الدول الأعضاء بالكوميسا وأهم سياسات النهوض بتنمية الموارد البشرية والتعاون الفني وحماية الاستثمار والتنمية في الدول الأقل نموا وتشجيع القطاع الخاص.

وأوضحت الدراسة - التي صدرت ضمن سلسلة كراسات دولية معاصرة أهمية انضمام مصر لتجمع الكوميسا الذي يعد منفذا جديدا للصادرات المصرية مؤكدة حرص مصر على زيادة تفعيل تعاونها مع دول المنظمة وعرضت الدراسة بعضا من صور ذلك التعاون في جميع المجالات وطرحت رؤية مستقبلية حول الآمال المتعلقة باقامة منطقة التجارة الحرة للدول الأعضاء بحلول عام ٢٠٠٠ ثم

في حفل افطار الوحدة الوطنية:

تأييد ومبايعة لسياسة مبارك داخليا وخارجيا
شيخ الأزهر: المصريون جميعا متساوون في الحقوق والواجبات

كتب - فاروق عبد المجيد :

تحول حفل افطار الوحدة الوطنية الذي اقامته امس احدى شركات الأدوية الى مظاهرة مبايعة للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة وتأييد لمواقفه الداخلية والخارجية واستمرار مسيرة البناء والتعمير.

وكان الدكتور ثروت باسيلي رئيس الشركة وعضو مجلس الشورى قد أقام حفل افطار الوحدة الوطنية وحضره الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وفضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف وفضيلة الشيخ نصر فريد واصل مفتي الجمهورية وقيادات وزارة الصحة والدواء.

وأشاد شيخ الأزهر في كلمته بالأخلاق المصرية الحميمة المتأصلة داخل نفوس المواطنين جميعا من محبة وتسامح وإخاء، وان كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وان هذه ليست شعارات ترفعها ولكن حياة نعيشها جميعا مسلمين ومسيحيين منذ سنين طويلة لا نعرف التعصب او التطرف

طنطاوي

واشار إلى أن ابلغ رد على المدعين بوجود اضطهاد ديني في مصر : نقول لهم : كبرت كلمة تخرج من افواههم تعالوا انظروا الى المودة والمحبة التي تشمل جميع المصريين ومايجري في جميع عواصم العالم حيث تقام حفلات الافطار التي تضم المسلمين والمسيحيين في القرية ومايدفعهم لذلك هو حبهم المخلص للوطن الأم. وحيا شيخ الأزهر سياسة الرئيس مبارك التي تقوم على المساواة والمحبة بين الجميع لا فرق بين فرد وفرد فالجميع حقوقهم وواجباتهم واحدة. وقال رئيس الشركة إن الشركة تعودت منذ سنوات طويلة على إقامة هذا الحفل الأخوي الذي يفيض بالحب والتسامح والاخوة التي تجمع بين شطري الأمة. وأكد أن مصر تمر الآن بأزهى عصور الديمقراطية والتعمير ويقود نهضتها الرئيس مبارك الذي نجدد العهد والمبايعة له لفترة رئاسة قادمة لاستمرار مسيرة التقدم والازدهار.

ومن ناحية أخرى تقيم جمعية ثمرة المحبة بروض الفرج بالتنسيق مع أمانة الحزب الوطني بروض الفرج حفل افطارها اليوم.

غرامات للوحدات السكنية وغلق المحال التي تلقي القمامة بالقاهرة

كتب - عبد الهادي تمام:

تقرر طرح اعمال النظافة وجمع القمامة باحياء محافظة القاهرة على شركات النظافة المتخصصة واشتراك جميع الوحدات السكنية والتجارية في عملية النظافة وتغريم اصحاب الوحدات التي تمتنع عن الاشتراك واغلاق المحال التي تلقي المخلفات بالشارع لمدة اسبوع.

اعلن ذلك الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة واضاف أنه تمت مخاطبة الوزارات والهيئات المختلفة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على هواء القاهرة نظيفا ومنع تشغيل السيارات التابعة لها غير الصالحة فنيا والتي ينبعث منها دخان كثيف.

واشار الى انه تم التنسيق مع مرور القاهرة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد السيارات الحكومية المخالفة لشروط البيئة ووقفها عن التشغيل لحين اصلاحها.

واكد المحافظ ضرورة تحديث مشروعات تشغيل الشباب وتركيزها على محو الامية والتدريب على الصناعات المتطورة والحرفية واكسابهم الخبرة الكافية في اقامة الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة لخدمة الاقتصاد القومي والدخل العام للدولة.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة فنية لمراجعة اعمال مياه الطفح بنفقي شبرا والملك الصالح وبعض الشوارع بمناطق روض الفرج.

وكلف المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي بالقاهرة باعداد تقرير فني عن اعمال الطفح والتعرف على مصادرها وكيفية التغلب عليها بصورة عاجلة.

الجهة الإدارية ملزمة بتقديم المستندات عند رفع الدعوى

أكدت المحكمة الإدارية العليا أن تقاعس الجهة الإدارية عن تقديم المستندات المطلوبة في الدعاوى يجعلها غير جديرة بالعرض على المحكمة الادارية العليا.

وحكمت المحكمة برئاسة الدكتور إبراهيم علي حسن برفض الطعن المقدم من احدى الجهات الادارية في حكم أصدرته المحكمة التأديبية بإلغاء تحميل موظف بقيمة ادوات فاقدة. كانت الجهة الادارية قد احالت موظف الى المحكمة التأديبية ولم تهتم بتقديم المستندات وبالتالي قضت الجهة التأديبية ببراءة العامل من الجزاء والتحميل، فطعنت الجهة الادارية أمام المحكمة الادارية العليا ولم تقدم أيضا المستندات مع تقرير الطعن أو أمام هيئة مفوضي الدولة بالمحكمة العليا. فرأت المحكمة الادارية العليا ان الطعن غير مستوف للمستندات وغير جدير بالعرض على المحكمة الادارية العليا.

جماهير بني سويف

مصر لاتعرف التعصب الديني على مر العصور

بني سويف من - محمود بركات:

اعلن رجال الدين السلامي والمسيحي بمحافظة بني سويف مبايعتهم للرئيس مبارك، لفترة رئاسة رابعة . حتى تستمر مسيرة الاستقرار والتنمية الشاملة والديمقراطية واكدوا تأييدهم لسياسته الحكيمة التي كانت سببا في تحسن اوضاع مصر الاقتصادية . بصورة ملموسة ولجهوده من اجل السلام الشامل والعادل بمنطقة الشرق الاوسط ووقوفه الى جانب الشعب العراقي في محنتهجاء ذلك اثناء مائدة افطار الوحدة الوطنية . التي اقامتها امس - مطرانية اقباط بني سويف، وشهدها المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وجمع كبير من المواطنين مسلمين ومسيحيين.

وحدة لتسويق الخدمات البحثية والعلمية بالوطن العربي

كتب - محمد عبد الشافي:

قرر المجلس العربي للدراسات العليا انشاء بنك معلومات لتوفير البيانات حول المشاكل البيئية والطبية والزراعية والهندسية في العالم العربي. كما قرر انشاء وحدة للمشروعات البحثية والتمويل تهدف الى تسويق الخدمات البحثية والعلمية والتطبيقية على مستوى العالم العربي.

صرح بذ لك الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المجلس العربي للدراسات العليا واضاف انه سيتم انشاء شبكة اتصال لربط وحدة المشروعات البحثية الجديدة بنظيراتها في جميع انحاء العالم وبالجهات المعنية بالدول المتقدمة كما سيتم اصدار دليل للعلماء العرب في مختلف التخصصات البحثية. وقرر المجلس اصدار مجلة نصف سنوية للتكنولوجيا الحيوية اعتبارا من العام الحالي واعداد تصور كامل عن برنامجين للدراسات العليا في مجال الحاسبات الالكترونية والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل بأن الأنشطة المستقبلية للمجلس في الفترة المقبلة ستتضمن تطوير مركز المعلومات بالمجلس واصدار دليل للدوريات العربية والاعداد لانشاء جامعة عربية للدراسات العليا. ومؤتمر الانسان والبيئة في الوطن العربي في فبراير المقبل. وتنظيم الملتقى العربي للأثريين العرب والاعداد لاصدار المعجم العربي للمصطلحات الاثرية واقامة المنتدى العربي للدراسات الاستراتيجية ، والمشاركة في مشروع مؤسسة الكويت لترجمة أمهات الكتب الاجنبية إلى العربية.

الجارحي مديرا عاما للتخطيط بمصلحة الضرائب

اصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قرارا بتعيين ماهر الجارحي مدير عام الضرائب بالعجوزة والمهندسين مديرا عاما للتخطيط والمتابعة

٩٥٣ فرصة حج لجمعيات الشئون الاجتماعية بالاسكندرية

تم تخصيص ٩٥٣ فرصة حج من وزارة الشئون الاجتماعية لمديرية الشئون بالإسكندرية .

وصرح السيد نبيل لطفي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالاسكندرية بانه تم توزيع هذه الحصص بواسطة لجنة مشكلة بقرار من محافظ الاسكندرية على١٤٤ جمعية وفقا لمقاييس وشروط معنية وهي حجم نشاط كل جمعية وذلك من خلال حساباتها الختامية وحجم العضوية .

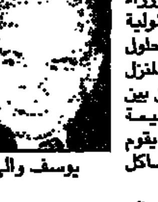
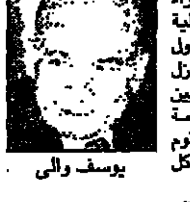
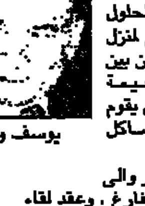
وقال انه سيتم التوزيع بحد أدنى ثلاث فرص لكل جمعية واقصى ١٢ فرصة لأعضاء الجمعية أو درجة القرابة لهم.

والي في زيارته للمشروع التجريبي لمنزل الفلاح والمزرعة النموذجية للمعهد الزراعي:

تطوير نشاط مركز ما بعد الحصاد لخدمة المنتجين بالمناطق الجديدة

كتب - عبدالوهاب حامد:

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي أن مسئولية الجامعات هي الالتحام بالجماهير ووضع الحلول العلمية لمشاكلهم، واشاد بالمشروع التجريبي لمنزل الفلاح في منطقة البستان والذي ينفذ بالتعاون بين المعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة وبرنامج الغذاء العالمي واكد اهمية الدور الذي يقوم به المعهد في المشاركة في حلول بعض المشاكل القومية.

يوسف والي

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور والي للمشروع التجريبي ومزرعة المعهد بالوادي الفارغ ، وعقد لقاء حضره الدكتور فيصل العربي عميد المعهد والدكتور مهدي عصر مدير المشروع المصري الامريكي الذي يتم بالتعاون مع جامعة «ايواء الامريكية. كما حضره الدكتور حافظ شلبي المشرف على المزرعة .

وصرح الدكتور فيصل العربي بأن مشروع النموذج المعد لمنزل الفلاح والذي نفذ من خلال المعهد وبرنامج الغذاء العالمي يهدف الى توفير منزل مناسب بتكلفة مناسبة، واكد الدكتور محمد مهدي عصر مدير المشروع، بأن الهدف من هذا المشروع ليس مجرد البناء ولكن تأكيد مشاركة الفلاح في بناء منزله ليس بعمله فقط بل ايضا بفكره وهذا ما ظهر اثناء التنفيذ من تعديلات في النماذج وقد قام المهندس احمد راشد - استشاري المعهد بشرح فكرة المشروع وأثرها على انتماء الفلاحين لهذه المناطق وقال ان اسلوب التنفيذ ادى الى خفض التكلفة الى السدس مع تدريب بعض المنتفعين على الحرف المتخصصة المطلوبة اثناء البناء.

وخلال الزيارة للمزرعة قام الدكتور حافظ شلبي بشرح نشاط مركز ما بعد الحصاد في مجال تقديم الخدمات للمزارعين خاصة نشاط عصر الزيتون وتسويق الزيت فقد تطور النشاط حيث قام المركز بعصر ١٢٠ طن زيتون هذا العام في مقابل ٢٠ طنا في العام الماضي.

واوضح عميد المعهد التطور في مجال الانتاج الحيواني وقال ان مزرعة المعهد تمتلك قطعا من سلالات ممتازة من الجاموس عالية الانتاج للحم واللبن. كذلك قطيع من الابقار الفريزيان وكل ذلك يودي الى تطوير العملية التعليمية من خلال هذه العملية التعليمية.

واكد مهدي عصر أنه من خلال المشروع في الخطة القادمة سيتم تطوير عملية انتاج الالبان باضافة وحدة البسترة طويلة المدى كذلك انتاج زيت الزيتون باضافة وحدات للتكرير وزيادة الطاقة التخزينية.

إجراءات لمنع التلوث بمصانع الطوب الطفلي والأسمنت

كتبت - سالي وفائي

يناقش مجلس إدارة جهاز شئون البيئة غدا المذكرة الصادرة عن اجتماع مجلس الوزراء حول إجراءات حماية البيئة والإنجازات التي تمت بالتعاون بين وزارة البيئة والوزارات الأخرى.

كما يناقش المجلس الإجراءات التي تم اتخاذها لمنع التلوث الذي تسببه مصانع الطوب الطفلي والوضع البيئي في مصانع الأسمنت العاملة واشتراطات المصانع الجديدة صرحت بذلك السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، وأضافت انه سيتم أيضا مناقشة للوقف الحالي للعمل بصندوق حماية البيئة كما سيتم تقديم مذكرة لمجلس ادارة الجهاز حول الإنجازات التي تحققت لإيقاف الصرف الملوث على نهر النيل. وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة بأنه سيتم خلال الاجتماع استعراض أعمال الاجتماع العاشر للدول الأطراف الموقعة على اتفاقية مونتريال لحماية طبقة الأوزون والأعمال الخاصة بإجتماع مجلس وزراء البيئة العرب في دورته العاشرة.

يحضر الاجتماع اعضاء مجلس الادارة من جهاز شئون البيئة والوزارات والهيئات المعنية والجامعات.

.خيام مقاومة للحريق تصديرها إلي السعودية

تم عقد اتفاق جديد مع المملكة العربية السعودية لتصدير ١٠٠ الف خيمة تستخدم في تلبية احتياجات موسم الحج القادم في منطقتي منى وعرفات. وقال الدكتور سامي عوف رئيس شركة بورسعيد للغزل والنسيج احدى شركات قطاع الأعمال العام ان نوعية الاقمشة المصنوعة منها هذه الخيام مقاومة للحريق

وزير التربية والتعليم:

اقامة ٩ آلاف مدرسة وتدريب ١٦٩ ألف معلم

الزقازيق - من وجيه الصقار ونيرمين الشوادفي:

اعلن المؤتمر الشعبي بمحافظة الشرقية مبايعته للرئيس مبارك لفترة رابعة لانجازاته في اقامة مصر الحديثة اقتصاديا وسياسيا .

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان التعليم في عصر مبارك شهد طفرة لم تشهدها مصر من قبل حيث تم اقامة ٩ آلاف مدرسة خلال السنوات الست الاخيرة، وانه تم تدريب ١٦٩ الف معلم لتطوير العمل التعليمي بالتعاون مع الاجهزة العلمية والتعليمية المختصة ، كما تم ارسال المدرسين المتميزين لتلقي دورات تدريبية وعددهم ٤ الاف و٤٢١ مدرسا للتدريب على الاساليب التكنولوجية والادارة الحديثة.

واشار الوزير الى أن الفضل الاول لتطوير التعليم يرجع لتوجيهات الرئيس مبارك الذي طلب ادخال وسائل التكنولوجيا بالمدارس.

وقال الوزير في اللقاء الشعبي الذي عقد بمدينة الزقازيق امس وحضره الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة انه تم مضاعفة مرتبات المدرسين خلال ٦ سنوات بالاضافة الى العائد الذي يحققه المدرس من المجموعات المدرسية.

واعلن محافظ الشرقية أن المحافظة حققت تقدما هائلا في مجال التعليم التكنولوجي والبنائي حيث اقيمت ٦٤٠ مدرسة منذ عام ٩٢ بتكلفة ٥٤٤ مليون جنيه ، و١٢٦ مدرسة ذات الفصل الواحد بتكلفة ٩ ملايين جنيه.

فرع لكوبري الجيزة الى شارع الجامعة لتيسير المرور

كتب - عادل الديب :

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تنفيذ «منزل» من كوبري الجيزة المعدني إلى شارع الجامعة بتكلفة ١,٥ مليون جنيه بتمويل من المحافظة وذلك لتحقيق سيولة مرورية بميدان الجيزة .

ماهر الجندي

وصرح السيد مصطفى البلك رئيس حي جنوب الجيزة بأنه يجري حاليا تطوير ميدان الجيزة بإنشاء موقف جديد وحضاري لسيارات السرفيس بتكلفة ٧٥٠ ألف جنيه وانشاء حديقة بالميدان .

كما تشمل مشروعات التطوير اعادة رصف شارع النيل والشوارع المتفرعة منه إلى شارع الجيزة بتكلفة ٦٠٠ ألف جنيه وانشاء حائط ساند على ترعة الزمر بالمنيب على الجانبين بطول ٢٨٠٠ متر من كوبري المنيب حتى شارع الثلاثين بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كما تقرر تجميل ميدان المحطة بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة وهيئة النظافة والتجميل وغلق بعض الفتحات بشارع البحر الاعظم لتيسير حركة المرور الواردة من الكوبري الدائري بالمنيب والمتجهة إلى كوبري العمرانية.

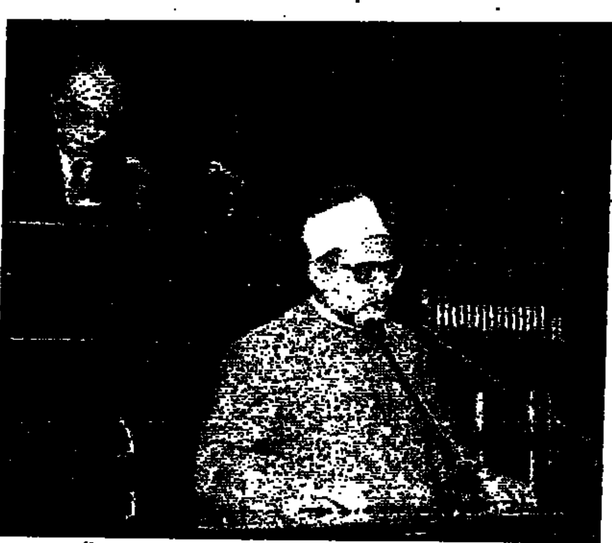
حالة الجو

يسود طقس شتوي معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية في الشبورة المائية والشوائب العالقة على الوجه البحري والقاهرة، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على مناطق متفرقة متكاثرة أحيانا جنوب البلاد.

القاهرة	٢١	١٠
الاسكندرية	٢٠	٩
مطروح	٢٠	١٠
بورسعيد	١٩	١٢
الاسماعيلية	٢٠	٩
السويس	٢١	١١
العريش	٢	١٠
الطور	١٩	٩
الغردقة	٢٢	١٣
شرم الشيخ	٢٣	١٤
رفح	١٩	٨
كاترين	١٥	٦
سيوة	٢١	٨
المنيا	٢١	٥
الفيوم	٢١	٦
اسيوط	٢١	٥
سوهاج	٢٢	٤
الاقصر	٣٢	٥
اسوان	٣٣	٧
الوادي الجديد	٢٤	٥

مجلس الشورى يناقش بيان الرئيس فى ١٣ جلسة

محمود أبوزيد: الخبراء العالميون يؤكدون جدوى مشروع توشكى



لأول مرة يتحدث الدكتور إسماعيل الدفتارى امام مجلس الشورى

الشبراوى يلقى كلمته بعد عودته من رحلة العلاج بالخارج (تصوير محمد لطفى)

انهى مجلس الشورى فى جلسته الصباحية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس مناقشاته حول تقرير اللجنة الخاصة بدراسة الخطاب المهم الذى القاه الرئيس محمد حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الحالية.

وقد كان أول المتحدثين النائب حشمت ابو الخير حيث أكد ضرورة انشاء مشروعات زراعية وصناعية بالمشروعات الكبرى والمناطق الصحراوية لتكون نواة لنهضة مصر.

وتوزيع السكان على كافة ربوعها وطالب القطاع الخاص بأن يدخل كشريك أساسى فى تنفيذ المشروعات وطالب بضرورة ترشيد استخدام المياه فى الرى وفى المنازل والعمل على تنمية الموارد المائية المتاحة حاليا لاستصلاح اكبر قدر من الاراضى الزراعية.

وطالب بشق الترع غرب محافظة سوهاج حيث توجد مساحات كبيرة من الأراضى الصالحة للاستزراع ويمكن توزيعها على صغار الزارعين والخريجين.

واقترح النائب أن تكون توشكى محافظة مستقلة لأن لها مستقبلا كبيرا وقدرة عالية على الاكتفاء الذاتى.

وأشاد النائب حسين عبد السميع ببيان الحكومة الذى القاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ووصفه بأنه من أحسن البيانات لأنه عالج قضايا عديدة تهم المزارعين والموظفين.. وقال إنه جاء ترجمة للتكليفات التى وردت فى بيان الرئيس مبارك.. وأكد ضرورة توافر المبيدات والبذور والأسمدة والتقاوى المنتقاة بسعر مناسب للفلاح كما سيعود بالخير على الانتاج الزراعى وطالب أن يكون إلقاء بيان الحكومة بحضور نواب مجلس الشورى وأن يناقشه المجلس فى جلساته.

وعقب الدكتور مصطفى كمال حلمى قائلا أن بيان رئيس الوزراء وزع على لجان المجلس حتى يكون تحت نظر اللجان ويكون أمامها استراتيجيات العمل الوطنى كما جاء فى بيان الرئيس وخطوات تنفيذية كما جاء فى بيان الحكومة وأوضح أن إلقاء بيان الحكومة أمام اجتماع مشترك لمجلسى الشعب والشورى أمر تقتضيه الدقة.

وأكد الدكتور فاروق إسماعيل أن جهود الرئيس مبارك تستهدف بناء الانسان المصرى ليسهم فى بناء البلاد وتساءل ما هى خطط انشاء مدارس رياض الأطفال التى تشكل أساسا لتنشئة الطفل وخطط انشاء المدارس فى جميع المراحل وخاصة المدارس الفنية وطالب بضرورة وضع خطة شاملة للتعليم الجامعى حتى عام ٢٠٢٠ ووضع التصور الشامل لما سيكون عليه التعليم الجامعى فى القرن القادم.

وطالب الجامعات بضرورة انشاء مدارس نموذجية وجامعات خاصة للاستفادة من مواردها ولاعادة تنظيم الجامعات لإجراء حركة اصلاح جذرية بها كما وكيفا وأكد ضرورة تطبيق المعدلات العالمية فى كثافة الفصول والسماح للطلاب بحرية اختيار المواد التى يدرسونها فى الجامعات.

ودعا إلى اعفاء المعاهد العليا والمدارس الحكومية وأكد ضرورة توفير الدعم اللازم للنهوض بالبحث العلمى ليشارك فى النهضة التى يأملها شعبنا المصرى.

وقال الدكتور صبرى الشبراوى أنه يجب التركيز على رفعة مصر لتكون قادرة على حماية الأمة العربية ودخول القرن الحادى والعشرين بقوة وجدارة.

وأكد ضرورة زيادة مساحة الحرية وتوسيع رقعة الديمقراطية وتوسيع رقعة الملكية ليكون الشعب المصرى كله هو القطاع الخاص وليس عائلة أو أفرادا.

وأوضح أن توسيع قاعدة الملكية سيزيد من حجم الطبقة المتوسطة التى هى أساس تفريغ الطاقات البناءة لخدمة المجتمع.

وأضاف الدكتور الشبراوى أن المشروعات الكبرى بحاجة الى مؤسسات

تابع الجلسة: أحمد الغمرى

كبرى قادرة على ادارتها والنهوض بها واستمرارها.

وقال برسوم سلامة أن الشعب العراقى واقع بين المطرقة والسندان فحكامه قد أخطأوا فى حق شعبهم ومن يدعون أنهم الشرعية الدولية يضربون الشعب عقابا لخطاء حكامه، وأشاد بالرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية لرفع المعاناة عن شعب العراق وحذر من يريد أن ينال من مصر وقادتها مؤكدا أن مصر تستطيع الدفاع عن حقوقها وحقوق أبنائها، الذين قدموا الكثير من التضحيات الكبيرة للدفاع عن الأمة العربية.

وأضاف برسوم أن شعب مصر نسيج واحد لا يوجد مصرى يقبل أن تحل مشكلة مصرية إلا بإرادة مصرية، وهذا هو مفهوم السيادة، وأكد أن وحدة شعب مصر هى الحصن الحصين المنيع للانطلاق.

وأكد الدكتور شوقى السيد أن بيان الرئيس يطالب بمناقشة أوجه النجاح فى مسيرة العمل الوطنى واستخلاص النتائج ويدعو الشعب القيام بمسئولياته فى الرقابة على أعمال الحكومة وتنشيط العمل فى مجال التشريع، وطالب أن تتسع دائرة الرقابة على أعمال الحكومة من خلال المجلس موضحا أن الدستور يتيح للمجلس ابداء اقتراح برغبة وطرح موضوع عام للمناقشة، ولكن المجلس لم يقم بهذا الدور على الوجه الأكمل إذ على مدى ١٨ عاما لم يتم مناقشة إلا ٥١ طلبا بواقع ٣ طلبات كل سنة ودور الانعقاد الأخير لم يشهد أى طلبات.

كما طالب بتوسيع دائرة المجلس فى العمل التشريعى إذ أن الدستور يسمح بمناقشة المجلس مشروعات القوانين وناقش بالفعل عام ١٩٨٠ عدد ١٦ مشروعا وتناقص هذا العدد حتى أنه فى العام الأخير لم يتم مناقشة أى شىء.

وطالب الدكتور إسماعيل الدفتار بتيسير إجراءات التقاضى لأن هذا يوفر الجهد والوقت ويعد مظهرا من مظاهر كرامة الأمة واستحقاقها التقدير، مشيرا إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تقدس أمة لا يقضى فيها الحق ولا يؤخذ فيها بالحق من قويها لضعيفها غير متعتع» أى فى غير جهد أو مشقة. وأكد الدكتور الدفتار أن أبناء مصر هم أبناء وطن واحد وهذا يستوجب العمل على تحقيق الاستقرار والأمن انطلاقا للتقدم والازدهار وشدد على ضرورة محاربة الإرهاب لأن الأديان تدعو إلى المحبة بين أبناء البشر، وأوضح أن الإرهاب يرجع إلى عدة عوامل أهمها هو الجهل بأمور الدين، الذى يدفع إلى التأويل والتهويل والتحريف الذى يؤدى إلى التغرير بأصحاب الحماس الدينى.

وأكد أن علاج هذا السبب مع العوامل المساعدة الاقتصادية والاجتماعية هو من خلال التربية الدينية السليمة فى جميع المراحل والمستويات ابتداء من الأسرة وانتهاء إلى التعليم الخاص والمناخ المحيط بالأفراد.

وأكد الدكتور إسماعيل الدفتار أن السلام لابد أن يحميه القوة والردع.

وأكدت النائبة عايدة نصر ضرورة مراجعة وتطوير المناهج التعليمية لمواجهة القرن الـ ٢١ حيث إن المقررات التى تدرس فى مدارسنا وجامعاتنا لا تركز على الحصول على الخبرات والمهارات ولذا يجب أن نعلم أبناءنا كيفية الحصول على المعلومات وأكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مشروع توشكى لم يقابل منذ بدئه أى محظور جرانيتية وحدث فى الـ ٩ كيلو مترات الأولى التعرض لصخور رملية من الحجر النوبى وصخور جيرية وهى سهلة الاختراق وكان يستخدم الديناميت فى تفجيرها ولم يعد يستخدم فى باقى المساحة وتم الاكتفاء بالمعدات التقليدية.

وقال أبو زيد وهو يستعرض ما يخص وزارة الأشغال فى بيان الرئيس مبارك والانجازات التى تمت فى مجال ترشيد استخدام المياه والتوسع الأفقى فى المشروعات القومية أن العمل لم يتوقف ليوم واحد فى قناة توشكى ومستمر حتى الكيلو ٦٠ من الترعة الرئيسية التى يبلغ طولها ٧٢ كيلو مترا وأوضح الوزير أن السد العالى الذى أنشىء منذ ٣٩ عاما حمى مصر من فيضانات عالية وجفاف فى فترة الثمانينات تعرض لهجوم مستمر من الداخل والخارج ومازال يتعرض للهجوم حتى الآن مع أنه يمثل الركيزة الأساسية للتنمية فى مصر والآن ومستقبلا وهو ما يحدث حاليا مع مشروع توشكى، الذى خضع لدراسات طويلة منذ الخمسينات وحتى الآن تقدر بنحو ثلاثة أضعاف ما تم للسد العالى.

وأضاف وزير الأشغال أنه يتم عمل مجسات للترعة وفروعها الأربعة للتعرف على الطبقات وتم عمل ٥٠ مجسة فى موقع الطلمبات منها ما وصل إلى ثلاثمائة متر للتأكد من أن أساساتها لا تتأثر بأى شىء.

وأشار إلى أنه بالإضافة إلى الدراسات التى قامت بها وزارة الزراعة والأشغال هناك دراسة جدوى شاملة من البنك الدولى للإنشاء والتعمير نوقشت وعدلت بناء على طلبات لادخال الجدوى الاجتماعية والفنية والتى قام بها أيضا.

خبراء عالميون وأكدوا صحة جدوى المشروع كما قام المستثمرون الذين قدموا طلبات بتخصيص ١,٨ مليون فدان بدراسات جدوى حول المشروع.

وقال الدكتور أبوزيد أن عمليات تبطين الترعة مستمرة ولم يتوقف العمل ليوم واحد ونسيق البرنامج المعد لذلك.

وأوضح ان اللجنة الوزارية للمشروع اجتمعت أمس ووضعت الأسس التى سيتم على اساسها توزيع الاراضى مشيرا إلى ان الفرع الأول للترعة به ١٢٠ الف فدان خصصت لمستثمر سعودى مع مجموعة مستثمرين اجانب والثانى به ٢٢٠ الف فدان خصصت لشركات استصلاح الاراضى المصرية والثالث به ١٠٠ الف فدان تمول من بنك التنمية فى أبوظبى والرابع معروض للاستثمار، وعن محطة الطلمبات العملاقة قال الوزير انها تتكلف ١,٥ مليار جنيه وتمت اعمال الحفر على بعد ٣٠ مترا تحت سطح الارض وسينتهى العمل بها خلال سنتين ونصف السنة.

وأكد الوزير ان هذا العمل الكبير لم يكن ليتم الا بالقرار التاريخى الذى اتخذه الرئيس مبارك وكان يجب ان يتخذ منذ مدة طويلة.

وأكد الوزير ان أجهزة الدولة تولى أهمية كبيرة لمعالجة الآثار البيئية للمشروع وقد أجرت، وزارة الاشغال دراسة عن الكثبان الرملية وتأكيد أن اراضى المشروع بعيدة عنها وهناك دراسة للتخلص من مياه الصرف الزائد والرى بالتنقيط وضوابط لاستخدام للمبيدات والأسمدة.

وأضاف الوزير ان هناك دراسة يجريها الصندوق الاجتماعى للتنمية بالتعاون مع جامعة القاهرة وأجهزة الدولة لاختيار نوع المساكن واماكن المدينة وتوعية للمواطنين الذين سينتقلون لهذه المناطق وعن مشروع سيناء قال وزير الاشغال ان المياه اطلقت لمساحة ٢٠ الف فدان وفى أكتوبر القادم ستطلق فى مساحة ١٠٠ الف فدان، وقد بلغت جملة ما انفق عليه حتى الآن ١,٣ مليار جنيه وسوف تستكمل المرحلة الأولى خلال العامين القادمين، وقال انه يتم فى نفس الوقت انشاء محطات للصرف وعمل غسيل للتربة فى سهل الطيبة، وأوضح ان هناك مشروعا فى الساحل الشمالى وهو مشروع ترعة الحمام حتى مرسى مطروح وهو ممول بالكامل من السعودية ومشروع شرق السويس لرى ٤٠ الف فدان بسحارة تحت قناة السويس وممول بالكامل من الشيخ زايد بن سلطان.

وأكد ان التمويل للمشروعات الكبرى لاتوجد فيه اى مشكلات لان هناك طلبات من بنوك التنمية المحلية الاجنبية للمساهمة فيها.

وأكد وزير الاشغال ان هناك برنامجا لترشيد وادارة للموارد المائية والحفاظ عليها يتضمن تنمية الموارد المائية داخل مصر وخارجها والتركيز على الموارد غير التقليدية لثبات حصة مصر من مياه النيل.

وأوضح ان هناك دراسات بدأت منذ سنوات ومستمرة حتى عام ٢٠٠٢ حول المياه الجوفية وقد تم خلال عام ٩٧/١٩٩٨ انشاء ٣٥ بئرا ارتوازيا فى الوجه البحرى و٥٢ فى الصحارى ومخطط لإنشاء نفس القدر فى عام ٩٨/١٩٩٩، وأكد انه لا يوجد اى تحفظ لانشاء المواطنين آبار مياه فى جميع انحاء مصر واذا تقدم احد المزارعين بطلب سنوافق على الفور.

واضاف انه يتم حاليا اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى، ويستخدم حاليا ٤,٨ مليار متر مكعب وفى عام ٩٧/٩٨ تم انشاء عدة مغذيات للترع من المصارف ليسمح برى ٤٠ الف فدان جديدة بتكلفة ٢٧ مليون جنيه، وفى العام الحالى نعمل على انشاء ٤٨ مغذيا جديدا لرى ١٣٠ الف فدان على مياه البرك والجبل الاصفر بتكلفة ٦٥ مليون جنيه.

وأكد الوزير ان هناك برنامجا لتجديد واحلال شبكات الرى بتكلفة ١,٥ مليار جنيه فى الخطة الخمسية الحالية وتم احلال وتجديد شبكات الرى بتكلفة ١,٥ مليار جنيه فى الخطة الخمسية الحالية، وتم خلال العام الماضى تجديد ٧٥ كوبرى، على المجارى الرئيسية وتجديد ١٠٧ قناطر وانشاء قنطرة فم جديد للرياح التوفيقى وقنطرة اخرى للرياح المنوفى وندرس انشاء فرع جديد من الرياح البحيرى لتغذية بعض مناطق غرب الدلتا التى بدأت تعانى من ملوحة المياه.

وأوضح انه تمت دراسات الجدوى الاقتصادية لقناطر نجع حمادى وتتكلف ١٢٠٠ مليون جنيه وتستمر لمدة ٥ سنوات، ودراسة اخرى لاحلال وتجديد قناطر اسوان مشيرا الى ان مشروعات حماية البيئة تتم قبل تنفيذ هذه المشروعات وعن مقاومة الحشائش المائية، ذكر انه تم تخصيص ١٠٠ مليون جنيه فى العام الماضى ومخصص ١٧٠ مليون جنيه فى العام الحالى لهذا الغرض.

وعن مخرات السيول قال: انه تم تخصيص ١٩٠ مليون جنيه فى الخطة الخمسية، وتم انشاء ١٧٠ مخرا فى العام الماضى بتكلفة ٤٠ مليون جنيه، والمستهدف انشاء ٢٠٠ مخر بتكلفة ٥٠ مليون جنيه هذا العام.

برقية الرئيس

ناقش مجلس الشورى على مدى ١٣ جلسة بيان الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى، وقد أرسل مجلس الشورى بالبرقية التالية للرئيس محمد حسنى مبارك:

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

مجلس الشورى وقد ناقش بكل العمق تقرير اللجنة الخاصة حول بيان سيادتكم الذى القيتموه امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى فى ١٤ نوفمبر ١٩٩٨ وما شمله هذا الخطاب الضافى من استراتيجيات العمل الوطنى على المستويين الداخلى والخارجى، مع حرصكم الدائم على الوفاء لمختلف مراحل نضالنا الوطنى وزعمائه وعرضكم الأمين لواقع حاضرنا ونظراتكم المشرقة بالأمل لحركة النهضة المستقبلية لمصر.

ووفاء وعرفانا بما تحقق على أرض مصر منذ سعدت بحكم البلاد رئيسا وقائدا وزعيما من إنجازات مشهودة فى مجالات الحرية السياسية وسيادة القانون والتحرر الاقتصادى، مع الحرص على العدالة الاجتماعية، وفق النموذج المصرى المتميز الذى شهدت به جميع المنظمات الدولية، وحرصكم الأصيل على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين جميعا فى مجالات التعليم والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية وإقامة بنية أساسية غير مسبوقة فى مختلف أقاليم البلاد، والنهضة الكبيرة فى الصناعة والطاقة والزراعة، ووضعكم التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا والثقافة والتنمية البشرية فى مقدمة المشروعات القومية وتوفير الإمكانات اللازمة للنهوض بها جميعا، وحرصكم على الانطلاق بمشروعاتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتواصلة فى الوادى القديم والانطلاق إلى آفاق أرحب خارجية فى إطار مشروعات إنمائية قومية عملاقة فى سيناء، وتوشكى، والوادى الجديد وشرق العوينات، ومنطقة قناة السويس والساحل الشمالى والبحر الأحمر فى ظل انطلاقة حضارية كبرى.

وسياسة خارجية رشيدة متوازنة على مستوى أمتنا العربية والإسلامية، ومع الشرق والغرب والشمال والجنوب فى ظل احترام الشرعية وبما يعود بالخير والأمن والتقدم على شعب مصر.

يعلن مجلس الشورى بإجماع آراء أعضائه تجديد البيعة لسيادتكم قائدا ورئيسا لفترة ولاية تالية ثقة ووفاء وعرفانا بما تحقق من جليل الأعمال على أرض الواقع تحت قيادتكم الرشيدة، وأملا مشرقا فى استكمال المسيرة الحضارية الشاملة لمصر تحت قيادتكم الرشيدة، ويدعو الله العلى القدير أن يحفظكم ويسدد خطاكم وأن يبارك فى شخصكم الكريم وفى سعيكم المخلص الأمين والدائم لكل ما فيه خير وأمن وتقدم شعب مصر العظيم وأمتنا العربية المجيدة.

إنه نعم المولى ونعم النصير.

رئيس مجلس الشورى

دكتور مصطفى كمال حلمى

التصالح

تم التصالح بين كل من أحمد فؤاد اباظة ومصطفى الريدى عضوى مجلس الشعب وموظفة مجلس الشورى فى مكتب الدكتورة آمال عثمان وكيلة المجلس ورئيسة لجنة القيم.

وكان قد حدث سوء تفاهم بين الموظفة والنائبين بسبب أسبقية قبض المكافأة، وكانت وجهة نظر النائبين أن الموظفة لا يحق لها صرف المكافأة من الخزانة المخصصة للأعضاء فى أيام الجلسات، واحتد النقاش وترتب عليه أن كلا من الطرفين ارتكب أخطاء فى حق الطرف الآخر، وانتهى الأمر بتنازل كل منهما عن حقه وتم التصالح.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

١٠ مليارات جنيه إستثمار مباشر للشركات خلال عام ٩٨
تأسيس ١١ شركة للتمويل التأجيري برأسمال ٧٤ مليون جنيه

كتبت ـ ابتسام سعد:

بلغ حجم الاستثمار المباشر « التدفقات الرأسمالية المباشرة» خلال عام ١٩٩٨ نحو ١٠ مليارات جنيه مصرى مقارنة بنحو ٩ مليارات جنيه عام ١٩٩٧ وبمعدل نمو قدره ١١.١ في المائة. صرح بذلك أمس السيد احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات. وقال ان الاستثمار المباشر اتخذ ثلاث صور اساسية خلال عام ١٩٩٨ اولاها انه تم انشاء ١٩٦٩ شركة خلال هذه الفترة منها ١٢٨٤ شركة مساهمة بنسبة ٦٥.٢ في المائة و٦٨٥ شركة ذات مسئولية بنسبة ٣٤.٨ في المائة رووس اموالها ٦ مليارات و٥٣١ مليون جنيه استأثرت شركات المساهمة بنحو ٦ مليارات و٤٣٤ مليون جنيه بنسبة ٩٨ في المائة من اجمالي رووس الاموال والشركات ذات المسئولية المحدودة بنحو ٩٧ مليون جنيه بنسبة ١.٥ في المائة.

وقال ان التكاليف الاستثمارية خلال الفترة نفسها بلغت ١٣ مليار جنيه توفر فرص عمل متوقعة تقدر بنحو ٤٠ الف فرصة عمل.

واكد ان هذه الشركات تمثل اضافة جديدة للاقتصاد القومي في اتجاهه نحو الانتقال من مرحلة الاصلاح الاقتصادي الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي وذلك من خلال التركيز على دعم المسيرة التنموية للمشروعات القومية من خلال وضع استراتيجية للاستخدامات في الاراضي الجديدة والتقييم المتكامل والمستمر للموارد بها وتشمل توشكي و شرق العوينات وخليج السويس و شمال سيناء شرق بورسعيد بالاضافة الى توفير مقومات الارتقاء بالمناخ الاستثماري فيما يتعلق بتفسيرات القوانين المنظمة لاوضاع وترتيبات الاستثمار ومنح الحوافز والضمانات. وقال ان ذلك يتم ايضا من خلال التركيز على وضع استراتيجية لتنمية المشروعات الصغيرة والتوسع في عمليات التصدير بشقيه المنظور وغير المنظور ونقل التكنولوجيا وحق المعرفة وحقوق الملكية وقال وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات ان ثاني هذه الصور الاساسية هي زيادات رووس الاموال للشركات خلال الفترة المشار اليها من مليارين و٥٧٦ مليون جنيه الى ٦ مليارات و٥٧٦ مليون جنيه وهي الزيادةالتي تمثل احد اساليب الاستثمار المباشر للشركات يتم ضخها في شرايين الاقتصاد المصري حيث اظهر التحليل الاقتصادي لزيادات رووس الاموال ان عدد الشركات التي قامت بزيادة رووس اموالها قد بلغت ٣٥٠ شركة منها ٢٤٠ شركة مساهمة بنسبة ٦٨.٨ في المائة و١١٠ شركات ذات مسئولية محدودة بنسبة ٣١.٤ في المائة. واوضح ان حجم الزيادة في رووس اموال هذه الشركات بلغ نحو ٣ مليارات و٥٣٤ مليون جنيه منها ٣ مليارات و١٥٤ مليون جنيه لشركات المساهمة بنسبة ١٢٥.٨ في المائة. قبل الزيادة ٢ مليار ٥٠٨ ملايين جنيه وبعد الزيادة خمسة مليارات و٦٦٢ مليون جنيه» و ٣٨٠ مليون جنيه للشركات ذات المسئولية المحدودة بنسبة ٥٥٨.٨ في المائة. قبل الزيادة ٦٨ مليون جنيه وبعد الزيادة ٤٤٨ مليون جنيه وذلك بمعدل نمو قدره ١٢٥.٨ في المائة.

وقال السيد احمد فؤاد عطا ان هذه الزيادات تحقق خمسة اهداف هي دعم الطاقات الانتاجية القائمة واتاحة المزيد من فرص العمل امام سوق العمل المصرية لتلبية احتياجات للتوسعات والاصلاح الهيكلي لقواعد الانتاج ونقل التكنولوجيات المتطورة والمزيد من النمو في القيمة المضافة للاقتصاد القومي والنمو في حركة التعامل في بورصة الاوراق المالية التي تمثل الشق الثاني للاستثمارات وهي الاستثمارات غير المباشرة.

واضاف وكيل اول وزارة الاقتصاد ان هذه الزيادات قد اتخذت عدة اشكال قانونية تمثلت في مبالغ نقدية مودعة بالبنوك لاستخدامها في عمليات التمويل الرأسمالية وحصص عينية مقدمة من المساهمين والشركا. بعد تقويمها بمعرفة الخبراء المتخصصين وديون مستحقة الاداء للمكتتب قبل الشركة وتحويل المال الاحتياطي الى اسهم او حصص يزاد بقيمتها راس المال.

وذكر السيد احمد فؤاد عطا ان ثالثة صور الاستثمار المباشر في عام ١٩٩٨ يتمثل في صناعة التأجير التمويلي وهي أحد اساليب التمويل غير التقليدية لمساعدة القطاع الخاص على تدبير احتياجاته ومتطلباته ومستلزمات التشغيل المتعلقة به في ظل النمو المتزايد لمساهمته في حجم الناتج الاجمالي المحلي والتي تقترب حاليا من نحو [illegible] من اجمالي هذا الحجم سنويا.

وقال ان فلسفة هذه الصناعة تبرز فيما تحققه من زوايا لها انعكاسات على الاقتصاد القومي وتتمثل في نمو المشروعات المنتجة للآلات والمعدات والوسائل [illegible] والتحديث المستمر للالات والمعدات الانتاجية القائمة واتاحة الفرصة [illegible] التمويل لاستخدام فائض السيولة لديها في تمويل صناعة التأجير التمويلي واتاحة [illegible] القيد في السجل التجاري وسجل المستوردين للاجنبي مادام استيراد [illegible] بقصد تمويلها. وتبلغ عدد الشركات التي تمارس نشاط التأجير التمويلي [illegible] منذ بدء تطبيق احكام القانون حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٨ ١١ شركة [illegible] نحو ٧٤ مليون جنيه وتمثل المشاركة الاجنبية ١١.٦ في المائة تعادل نحو [illegible] كما يبلغ عدد الشركات التي من بين اغراضها ممارسة نشاط التأجير التمويلي ٢٢٨ شركة رووس اموالها مليار و٣٩٦ مليون جنيه كما يبلغ عدد المؤجرين [illegible] المقيدين لدى مصلحة الشركات حتى لخر ديسمبر ١٩٩٨ [illegible] تمويليا منهم ١٥ مؤجرا طبيعيا و٦٥ مؤجرا اعتباريا كما بلغ عدد العقود المسجلة ٦٩٧ عقدا تكلفتها الاستثمارية نحو ٢ مليار و٨٠٠ مليون جنيه.

وأوضح السيد احمد فؤاد عطا انه نتيجة للمناخ المشجع على الاستثمار في مصر بلغ عدد مكاتب التمثيل وفروع الشركات الاجنبية المقيدة بمصلحة الشركات حتى لخر ديسمبر ١٩٩٨ نحو [illegible] مكتبا وفرعا منها ٥٨٥ فرعا بنسبة ٧٥ في المائة من اجمالي عدد [illegible] والفروع المقيدة بالمصلحة.

واشار الى ان هذه المكاتب تختص بدراسة الاسواق المصرية في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة والتي يمكن لشركاتها [illegible] توجيه استثماراتها اليها واتخاذ القرار الاستثماري للتأسيس [illegible] بانشاء شركات بالتعاون مع رجال الاعمال المصريين او انشاء فروع [illegible] لمزاولة النشاط الذي تم التعاقد بشأنه مع جهات الاسناد بجمهورية مصر العربية.

وقال ان هذه المكاتب تمثل اسلوبا مهما من الاساليب الجاذبة للاستثمارات الاجنبية لمصر سواء في مجالات الانتاج او الخدمات او نقل التكنولوجيا وحق المعرفة. واضاف ان فروع الشركات الاجنبية المقيدة بسجلات المصلحة فقد بلغ عددها ٢١٤ فرعا حتى لخر ديسمبر ١٩٩٨ وتزاول انشطة اقتصادية مختلفة خاصة في مجالات [illegible] والنقل وانشاء الانفاق ونقل التكنولوجيا والمعلومات.

أحمد فؤاد عطا

استراتيجيه تنافسية لها اربعة محاور لمواجهة تحرير التجارة والانفتاح على الاسواق

وقال وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات انه نظرا لما [illegible] حاليا من تحرير التجارة والانفتاح على الاسواق وزيادة حدة المنافسة التي تواجهها الشركات في زيادة حصتها في السوق العالمية او للمحافظة على الاقل على [illegible] الحصة السوقية من الاهداف الحيوية التي يجب ان تشغل تفكير هذه الشركات في ظل اتفاقية منظمة التجارة العالمية وفي ضوء هذه التحديات يجب ان تبنى استراتيجية تنافسية ترتكز على اربعة محاور. واشار الى ان اول هذه المحاور هو معالجة زيادة التكلفة بعدم التوسع في الطاقات الانتاجية القائمة مع التركيز على تخفيض التكاليف باستخدام [illegible] الجودة والتشغيل والرقابة المحكمة في التكاليف وثانيها هو التميز بمعنى تقديم منتج [illegible] وتوجد عدة اشكال للتميز /سمعة العلامة التجارية / التكنولوجيا المطبقة / شبكة التوزيع / خدمات ما بعد البيع وثالثها التركيز وذلك بهدف بناء ميزة تنافسية والوصول الى موقع افضل في السوق من خلال التركيز على اشباع احتياجات من العملاء والتركيز على سوق جغرافية محددة وعلى استخدامات معينة للمنتج حيث ان السمة المميزة [illegible] تخصص المنظمة في خدمة نسبة معينة من السوق الكلية وليس كل السوق.

وقال اما رابع هذه المحاور فيتمثل في التكتلات بمعنى اندماج الكيانات [illegible] المتشابهة لقيام كيانات اكبر لديها القدرة على الاستمرارية والبقاء والنمو والتكيف مع البيئة المحيطة بكل متغيراتها فتؤثر فيها.

رئيس شركة مصر للمقاصة
تراجع عدد العمليات المعلقة إلى ٢٧٣ عملية فقط مقابل ٢,٤ مليون عملية تمت تسويتها



على نجم





عبد الحميد إبراهيم



محمد عبد السلام

أعلن على نجم رئيس شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي تراجع عدد العمليات المعلقة في مجال التسوية إلى ٢٧٣ عملية فقط من إجمالي عدد عمليات تم تنفيذها بالبورصة تصل إلى ٢.٤ مليون عملية بنسبة لاتتجاوز ١٦ من المائة الف «١٦٠٠٠٠٠» جاء ذلك في لقاء عقده أمس مع العاملين بشركة مصر للمقاصة وحضره عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال ومحمد عبدالسلام نائبرئيس شركة مصر للمقاصة والعضو المنتدب.

وصرح على نجم بأن عام ١٩٩٩ سيشهد انشاء صندوق ضمان التسويات، وربط الشركات المصدرة والمقيدة في نظام الحفظ المركزي بشركة مصر للمقاصة في حالة رغبتها في ذلك، الأمر الذي يتيح لها معرفة مساهميها، كما سيتم ربط الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية بنظام «السويفت» عن طريق شركة مصر للمقاصة في حالة رغبة الشركات في ذلك، والذي يمكن شركات السمسرة من الاتصال بالمؤسسات العالمية بشكل سهل وامن.

واكد على نجم رئيس مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي ان الشركة انتهت خلال عام ١٩٩٨ من انشاء خزينة اوراق مالية خاصة بها في مدينة السادس من اكتوبر لحفظ الاوراق المالية المقيدة في نظام الحفظ المركزي، وتم تجهيزها وتحصينها وتأمينها ضد جميع المخاطر. كما تم ربطها بقاعدة المعلومات الموجودة بالمركز الرئيسي للحاسب الآلي بالشركة. كما تم اعداد وتشغيل نظام لادارة السجلات الجديدة الذي يعتمد على ربط شركات ادارة السجلات آليا بشركة مصر للمقاصة وتم ربط ١٥ شركة من شركات ادارة السجلات العاملة في السوق بمصر

إنشاء صندوق لضمان التسويات وربط الشركات المقيدة في الحفظ المركزي بمصر للمقاصة وربط الشركات العاملة في الأوراق المالية بنظام السويفت خلال ١٩٩٩

نجلاء ذكرى

للمقاصة، وجار ربط باقي الشركات. واكد أنه في عام ١٩٩٩ ستعمل الشركة على الانتهاء التام من وجود اي عمليات معلقة.

وأضاف في تصريحاته انه بناء على رغبة العديد من المساهمين تم اعداد نظام الى لصرف ارباح «الكوبونات» الخاصة بالاوراق المالية المقيدة في نظام الحفظ المركزي للمساهمين مباشرة، من خلال شركة مصر للمقاصة ومجموعة من افرع البنوك المشتركة في تطبيق النظام التي تم ربطها اليا بمصر للمقاصة وتم منذ اول نوفمبر وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٨ صرف الأرباح لنحو ٢٠ شركة مصدرة ومقيدة في الحفظ المركزي وقامت هذه الشركات باضافة ٣٢٩ مليون جنيه تقريبا لحساب التوزيعات تم صرف ٣٠٨ ملايين جنيه منها لنحو ٤٢٧٥٩ مساهما بنسبة ٩٣.٧٪.

واشاد عبدالحميد ابراهيم في كلمته باللقاء بالجهود التي تبذلها ادارة الشركة والتي بدأت عملها وسط صعوبات وتحديات عديدة وأدخلت نظام التسوية والمقاصة والحفظ المركزي لأول مرة في مصر. كما أشاد بسرعة تلبية الشركة لمطالب المساهمين في الشركات المسجلة بالحفظ المركزي بصرف أرباحهم من البنوك بإشراف الشركة، مطالبا بأن تقوم مصر للمقاصة مستقبلا بتلبية هذه الخدمة [illegible] رسوم لخدمة جموع المستثمرين.

وصرح محمد عبدالسلام نائب [illegible] مصر للمقاصة والعضو المنتدب بأن [illegible] العمليات التي تمت تسويتها بلغ [illegible] مليون عملية، كما بلغ عدد الشركات [illegible] في الحفظ المركزي ١٣٦ شركة منها [illegible] بنكا و٦ سندات وصناديق استثمار و[illegible] شركات مساهمة. كما بلغ عدد الأوراق المالية المقيدة في نظام الحفظ المركزي [illegible] مليار ورقة مالية قيمتها الاسمية ١٨ مليار جنيه. كذلك بلغ عدد شركات السمسرة الأعضاء لدى شركة مصر للمقاصة [illegible] شركة هي ١٢٨ شركة عاملة بالقاهرة و١٧ شركة عاملة ببورصة الاسكندرية وبلغ عدد شركات ادارة السجلات العاملة في السوق حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٨ نحو ٦٠ شركة ادارة سجلات هي ٤٤ شركة سمسرة و١٦ بنكا تمارس هذا النشاط

في تقرير للبنك الدولى
التصدى لفجوات المعرفة ومشاكل المعلومات التى تضعف الأسواق

كتبت ـ دينا كمال:

اكد تقرير عن التنمية في العالم عام ١٩٩٨ اصدره البنك الدولي بعنوان «المعرفة من اجل التنمية» ان المعرفة ـ ليس على نطاق الصفوة وانما على مستوى الشعب كله ـ هي العامل الحاسم للتنمية.

ويؤكد التقرير الذي أصبحت الأهرام هي ناشر الطبعة العربية منه لأول مرة هذا العام عن طريق مركز الاهرام للترجمة والنشر، انه ينبغي التصدي لفجوات المعرفة فيما بين البلدان وداخلها ولمشاكل المعلومات التي تضعف الاسواق وتعرقل الاجراءات الحكومية وهذه الفجوات وهذا القصور حادان بصورة خاصة في البلدان الاشد فقرا ويعملان على الحاق الضرر بالفقراء.

ويؤكد التقرير ان نقص المعرفة هو السبب الاساسي للفقر. ويقول ان قرابة ١.٣ مليار نسمة اي حوالي ربع سكان العالم يعيشون على ما يعادل حوالي دولار واحد او اقل في اليوم بأسعار ١٩٨٥ الدولية او دولار ونصف الدولار بأسعار ١٩٩٧ في الولايات المتحدة ويعيش معظم فقراء العالم في شرق وجنوب اسيا. ويعيش حوالي ٣ مليارات نسمة على ٢ دولارات في اليوم بأسعار ١٩٩٧ في الولايات المتحدة. فهل يمكن حقا ان يفتح العمل مع الفقراء التصدي لنقص المعلومات ثغرة في مشكلة الفقر العالمية التي اكتسبت مثل هذه الابعاد الهائلة؟ يرد التقرير على هذا بالايجاب.

ويؤخذ من المبدأ العام الذي يقضي بانه ينبغي للمؤسسات ان تعمل وفقا لقواها النسبية، والحكومات ان تركز على المسئوليات التي لايحتمل ان ينهض بها القطاع الخاص وينبغي للحكومات ان تركز على الانشطة التي تعتبر اثارها غير المباشرة (الاثار الخارجية) مهمة بوجه خاص او التي لها سمات السلعة العامة بشكل واضح، او التي تعالج شواغل توزيعية واستراتيجية للعمل العام وتقوم على الاستنتاجات الثلاثة التالية:

الأول: انه يمكن لتضييق الفجوة في الدراية الفنية التي تفصل البلدان الفقيرة عن الغنية والفقراء من الناس عن غير الفقراء، ان تزيد من النمو الاقتصادي في البلدان النامية وترفع الدخل، وتقلل التردي البيئي، وتحسن بصفة عامة من نوعية الحياة خاصة للفقراء.

والثاني: انه حتى لو استطعنا بطريقة سحرية ان نسد جميع فجوات المعرفة، فستظل البلدان النامية محرومة بفعل أوجه قصور للمعلومات ولذلك فان التصدي لمشاكل المعلومات ـ مثل افتقار احد رجال البنوك إلى معلومات عن الجدارة الائتمانية لمقترض فقير، أو افتقار العميل إلى معلومات عن نوعية السلع في السوق ـ يمكن ان يحسن من اداء المؤسسات السوقية وغير السوقية، مما يسهل مشاركة الناس في الاقتصاد وتحسين حياتهم.

والثالث: انه مهما فعلت الحكومات لتضييق فجوة المعلومات وتحسين تدفق المعلومات فلن يمكن القضاء على هذه المشكلات مطلقا والسياسات تنجح بشكل افضل عندما تقوم على الاقرار بان المعرفة ليست متاحة بحرية للجميع، وان الكثير من الاسواق الخاصة بالاشياء التي لها اهمية اكثر من غيرها بالنسبة لرفاهنا ابعد من ان تكون بالغة حد الكمال. وتتوافر الآن فرص هائلة امام البلدان والشركات للانتقال للممارسات الافضل لتضييق فجوات المعرفة داخل البلدان وفيما بينها.

ويقتضي وضع استراتيجية للتصدي لنقص المعرفة والمعلومات تعتمد على عدة محاور اولها وضع استراتيجية وطنية لتضييق فجوات المعرفة ويأتي ذلك عن طريق استراتيجية لسد فجوات المعرفة تعتمد على السياسات التي تعزز الحصول على المعرفة وتدعم قدرات البلد على التعلم وتحسين فعالية الاتصالات وتقلل من تكاليفها؟

كذلك اكتساب المعرفة العالمية وإيجاد المعرفة المحلية ـ وحيث ان اي بلد لا يستطيع ان يوجد جميع المعارف التي يحتاجها، فان التعلم من الاخرين عنصر بالغ الاهمية في أي استراتيجية ناجحة لجميع البلدان حتى اكثرها تقدما في الناحية التكنولوجية. وحتى الاقتصادات ذات الدخل المنخفض يجب ان تبني القدرة على تطويع المعرفة المستوردة وايجاد المعرفة التي لا تستطيع الحصول عليها على الصعيد الدولي.

وينبغي للبلدان النامية، كي تبني قاعدة معارفها، ان تستكشف جميع الوسائل المتاحة للحصول على المعرفة من الخارج وايجادها محليا، بأن تتخذ طرقا تفضل واحدث لانتاج السلع والتقنيات من خلال التجارة والعمل مع جهات الاستثمار الاجنبي المباشر التي لها السبق في الابتكار.

والحصول على المعرفة التقنية المنتجة من خلال تراخيص التكنولوجيا وتجهيز الابتكارات المحلية وتحصيل على المعرفة العالمية من خلال سن القوانين وانشاء المؤسسات اللازمة لحماية حقوق الملكية الفكرية وجذب الاشخاص الموهوبين الذين درسوا في الخارج بالعودة الى الوطن.

وتعزيز انشطة البحث والتطوير لجعلها اكثر استجابة للسوق.

ولتحقيق هذا يجب مراعاة ان الانفتاح امام التجارة ضروري [illegible] الرئيسية التي مكنت [illegible] اسيا من النمو بهذه السرعة [illegible] هو قدرتها على [illegible] الاسواق العالمية و[illegible] التكنولوجيات خلال [illegible] من خلال سياسات [illegible] التجارة وتعزيز [illegible] بعضها من التحيزات [illegible] «الصناعات الطفلية» [illegible] الصادرات وتنويعها [illegible] حيث انه لابد للمنتجين [illegible] قادرين على المنافسة [illegible] ان يقوا [illegible] التكنولوجيات العصرية.

كذلك تشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر حيث انه من الترجيح [illegible] لديها نظم التجارة اكثر [illegible] الاستثمار الاجنبي [illegible] الخارجي الذي يجب [illegible] تكنولوجيا وادارة [illegible].

والنهوض بالترخيص بالتكنولوجيا حيث اصبح الترخيص بالتكنولوجيا [illegible] متزايدة نظرا لان [illegible] في التوسع بسرعة [illegible] ان تيسر تدفق هذه المعارف عن طريق [illegible] تقييد سبل الوصول الى ترخيص التكنولوجيا، او تقييد شروط هذه العقود.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الإثنين الموافق ١١ /١/ ١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
العامة لاستصلاح الاراضي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الموارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصريه (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
شركة النصر للاعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للاغذية (بسكو مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امون للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئه والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسفنج المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للكبريت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - ارامكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنوب الوادي للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الالمانية لمعالجة الهواء -	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاجهزة المنزلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للاقمار الصناعية (نايل سات)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسلامية للتجارة الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسواق المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية للاستيراد والتصدير - العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للاسواق والمحلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوستيية جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرفية العربية الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العربية للتامين (اريج)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العبور للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العمومية العامة للمقاولات والاستشارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنميه والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق للعقارات والمباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٩٦,٤٢	٢٩٦,٥٩	٠,١٧ -
الصناعات التحويلية	٥١٩,٨٩	٥٢٠,٥٤	٠,٦٥ -
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٩,٤٨	٥٢٩,٠٩	٠,٣٩ +

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٦١,٩ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠٨ ورقة مالية من بينها نوع واحد من السندات بمبلغ ٣٤٤ جنيه وتشير مؤشرات التعامل على الأسهم إلى ان عدد الأسهم التي ارتفعت اسعارها بلغ ٣٣ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٢٥ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٥٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٤٦,٢ ٪ أما الأسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٨ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٢٨,٨ ٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٩,٤ ٪ علي حين بلغ تعامل الافراد ٥٠,٦ ٪ من اجمالي التعامل وقد حقق المؤشرالعام للاسعار انخفاضا طفيفا مقداره ٠,١٧ بنط بينما حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاعا مقداره ٠,٣٣ بنط.

في أكبر صعود للبورصة منذ مارس ٩٧

مؤشر سوق المال يتعدى حاجز الـ ٤٠٠ وتوقعات باستمرار الارتفاع

المصريون قادوا الارتفاع.. والهاربون يعودون للبورصة

- عودة الثقة ورخص الأسعار وزيادة السيولة من الأسباب الرئيسية
- السوق أصبحت أكثر نضجا والمبالغة في ارتفاع الأسعار لن تتكرر

شهد الاسبوع الماضي أكبر ارتفاع في أسعار الاسهم ببورصة المصرية منذ مارس ٩٧ وارتفع مؤشر هيئة سوق المال في اسبوع واحد بمقدار ١٨,١٢ نقطة متعديا حاجز ال ٤٠٠ مما يعد موجة جديدة من ارتفاع الاسعار حسب التوقعات بعد انخفاض وركود تاريخي في السوق استمر ٢٢ شهرا في أول وأكبر انخفاض ببورصة المصرية بلغ نحو ٤٥٪ خلال هذه الفترة. وعلى الرغم من حدوث عمليات بيع في بداية هذا الاسبوع لجني الارباح يتوقع الخبراء أن يحدث ارتفاع معقول في الأسعار هذا العام يحقق ارباحا جيدة للمستثمرين في سوق الاوراق المالية.


بورصة الأوراق المالية

وشمل ارتفاعات الاسعار في الاسبوع الماضي معظم الاسهم النشيطة في مختلف القطاعات وليس قطاعا بعينه وعلى رأسها قطاعات التعمير والتشييد والصناعات الكيماوية والنقل والاتصالات. كما حدث ارتفاع ضخم في حجم التداول بلغت قيمته أكثر من ٩٣٠ مليون جنيه خلال الاسبوع.

ويقول هشام توفيق العضو المنتدب لشركة مجموعة المالية- هيرميس لادارة صناديق الاستثمار، انه حدث طلب متزايد على الشراء وكنا نتمنى أن يتم بصورة تدريجية خلال الربع الاخير من العام الماضي ولكنه جاء بصورة كبيرة خلال الاسبوع الماضي انعكس في حجم التداول، حيث وصل حجم التداول يوم الخميس الماضي نحو ٤ مليون جنيه أي ما يساوي ثلاث مرات متوسط حجم التداول اليومي في النصف الثاني من العام الماضي ويوضح أن ارتفاع الاسعار عندما يصاحبه ارتفاع في حجم التداول فهو أمر جيد، وهو ارتفاع طبيعي ومنطقي لا يرجع لأسباب غير عادية ونتوقع استمراره لفترة زمنية. فإذا كان الارتفاع في أسعار الاسهم الذي حدث مؤخرا في السوق يبلغ نحو ٩٪ -وهو ليس كبيرا- نتوقع استمرار الارتفاع إلى نحو ٢٠٪ وحتى نهاية فبراير.

ويشير توفيق إلى أن الظاهرة الايجابية في هذا الارتفاع انه لم يات من المستثمرين الاجانب ثم يتبعهم الباقون كما حدث في الماضي ولكنه جاء اساسا من المؤسسات والافراد المصريين الذين يقودوا اتجاه التعاملات ولا يتوقع أن يتسبب الاجانب في موجة ارتفاع أخرى في البورصة في الفترة القادمة.

ولكن ما هي الأسباب الرئيسية لهذا الارتفاع وهل هناك ضمان لامكانية استمراره؟

يقول الدكتور أشرف صفي الدين رئيس شركة الشروق لتداول الاوراق المالية أن عودة الثقة في البورصة المصرية كانت السبب الرئيسي لارتفاع السوق في بدايات هذا العام. فقد مر الاقتصاد المصري بأحداث صعبة في العام الماضي تمثلت في انخفاض حجم السياحة والانخفاض الكبير في أسعار البترول العالمية بالاضافة إلى تخوفات من انخفاض تحويلات العاملين في الخارج، وهو ما جعل المستثمرين في السوق ينظرون بقلق وتخوف وترقب لامكانية الاقتصاد المصري في عبور هذه الصدمات.

ويشير إلى أن بيانات ومؤشرات الاقتصاد المصري عن العام الماضي كانت جيدة جدا فقد نما الاقتصاد بمعدل أعلى من ٥٪ كما أن الجنيه ظهر قويا أمام الدولار واستمر الاستقرار في العلاقة بينهما، وفي الوقت نفسه حدث ارتفاع في حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة وهو ما يدل على أن الاستثمار الاجنبي ليس فقط في شراء وبيع الاسهم ولكن هناك نظرة مستقبلية جيدة للاقتصاد المصري وثقة به على المدى المتوسط والطويل.

وتمثل هذا الاهتمام في اقامة عدة مشاريع من بينها مشروعات كبيرة بمشاركة الشركات المصرية من القطاع الخاص مثل مشروع الصلب في خليج السويس ومشروع الحديد في اسوان.

حيث يشارك في هذه المشروعات كبريات الشركات العالمية في هذا المجال، كذلك قيام شركة جلاكسو ويلكام العالمية للادوية بشراء حصة رئيسية من شركة أمون للادوية. وهذه الخطوات تمثل تفاؤلا بمستقبل الاقتصاد المصري.

ياسر صبحي

ويضيف صفي الدين أن انخفاض أسعار الاسهم المصرية في الفترة الماضية مثل حافزا لعمليات الشراء. فقد نزلت المستويات السعرية للاسهم إلى مستويات منخفضة أكثر مما يجب أن تصل إليه بسبب تخوف الافراد ولكن مع زوال هذا الخوف فمن الطبيعي أن تعود الاسعار إلى قيمتها الحقيقية.

أسعار مغرية

ويضيف أن السوق المصرية مرتبطة بصورة أو بأخرى بالاسواق الخارجية والتغيرات العالمية وذلك سواء بالنسبة لأداء الشركات العاملة في السوق أو بالنسبة للبورصة نفسها. وقد انخفضت أسعار الاسهم بصورة كبيرة جدا في أسواق الولايات المتحدة وبريطانيا خلال العام الماضي نتيجة تأثر هذه الشركات بالازمات الاقتصادية العالمية. هذا الانخفاض كان يجعل السوق المصرية غير مغرية خاصة أمام الاجانب لأن أسعار اسهم الشركات الكبرى في الولايات المتحدة كانت في نفس مستوى أسعار الاسهم المصرية.

إلا أن التصحيح الذي حدث في الربع الاخير من العام الماضي وارتفاع الاسواق الخارجية إلى مستويات كبيرة جدا جعل أسعار الاسهم المصرية رخيصة مرة أخرى وينبيء بعودة اهتمام أكبر بالسوق المصرية.

ويوضح أنه خلال أكثر من شهر بدأ يعود إلى البورصة العملاء الافراد المصريون الذين كانوا قد توقفوا عن الاستثمار في البورصة في الفترات الماضية، وأنه إذا كان يحدث ذلك في شركته بمعدل خمسة افراد اسبوعيا فإنه لا بد أنه بالنسبة للسوق ككل فإن العدد يكون كبيرا.

وهو ما يؤكده أيضا هشام توفيق حيث يقول أن الذين خرجوا من البورصة هم أنفسهم الذين يعودون في الوقت الحالي. ويضيف أن السيولة (الكاش) كانت متوافرة في السوق سواء للمستثمر الفرد او للمؤسسات وهو ما يعني أن الاموال التي كانت قد خرجت من السوق لم تذهب إلى أسواق أخرى أو للعقارات ولكنها كانت في حوزة المستثمرين الذين عادوا إلى البورصة. ويقول انه كانت قد سرت في السوق شائعة حول بيع أحد البنوك (البنك التجاري الدولي) مما جعل المستثمرين يقبلون على تداول هذه الاسهم إلا أنه لا يوجد ما يؤكد حتى الآن خروج هذا الامر من مجرد شائعة.

هشام توفيق

التعلم من الاخطاء

وحول مستقبل الارتفاع في السوق وما إذا كان يمكن أن يتبعه انخفاض حاد كما حدث من قبل يستبعد توفيق تكرار هذا السيناريو مشيرا إلى أن المستثمرين بدأوا يقتنعون بأرباح أقل فقد بدأوا عمليات جني الارباح عند معدل ارتفاع ٩٪ وبالتالي فإنه لا يتوقع ان يستمروا في الشراء بعد معدلات ٢٠٪ من الزيادة في الاسعار حيث أصبح المستثمرون اكثر ادراكا أن فترات الصعود يعقبها هبوط فلن يستمروا في الشراء عند مستويات مرتفعة مبالغ فيها.

ويقول د. صفي الدين انه لا بد أن نتعلم مما حدث في التجربة الماضية ولا يحدث ارتفاع مماثل مبالغ فيه. ويشير إلى أن السوق حدثت بها كثير من التغيرات جعلتها اكثر نضجا ووعيا بعدم تكرار الاخطاء السابقة. ففي التجربة الماضية كانت السوق تتكون اساسا من الافراد وليس من المؤسسات القادرة على القيام بتسعير الاسهم وكلما ارتفعت الاسعار اقبل الافراد على الشراء في انتظار ارتفاع أكبر لأنهم لم يكونوا متخصصين.

أما في الوقت الحالي وكما تشير هيئة سوق المال فإن حجم استثمار المؤسسات أصبح يماثل حجم الافراد تقريبا كما أن المستثمر الفرد أصبح أيضا أكثر نضجا وخبرة أفضل ودراية بأساليب التسعير مما يجعل احتمال حدوث هوجات غير مبررة على الشراء ضعيفة جدا.

كذلك فإن عمليات التطوير في البنية الاساسية كانت مهمة جدا لتسير جنبا إلى جنب مع التطور الاقتصادي. فالبورصة تحتاج إلى آلية سليمة ومضبوطة بحيث تتم العمليات في توقيتها في ظل تأمين وأمان على أموال المستثمرين. كذلك سهولة التسويات وتدفق المعلومات في وقتها والزيادة الشفافية وهي الامور التي يسير بناؤها بنجاح حتى الآن مما جعل سوق المال في مصر خلال السنوات الثلاث الماضية من أنجح القطاعات في الاقتصاد من حيث الطوير والنمو ومواكبة التطور الخارجي.

استمرار الارتفاع

ويضيف أن هناك مؤشرات جيدة توضح امكانية استمرار الارتفاع من بينها أن معدلات أداء الشركات في البورصة مرتفعة بالاضافة إلى نزول شركات جديدة كبيرة وقوية من جانب القطاع الخاص وانتظار دخول شركات هامة في مجالات الاتصالات والكهرباء عند خصخصتها في الفترة القادمة. ويضيف أنه لا تخوف من سيطرة شركة التليفون المحمول والبنك التجاري على السوق (وهما لديهما ميزة كبيرة هي السيولة المرتفعة في امكانية البيع والشراء في أي وقت) لأن شركات الخدمات والبنية الاساسية عادة ما تمثل البناء الرئيسي لبورصات الاسواق الناشئة وهي ما ينتظر أن يرتفع حجمها في الفترة القادمة مع نزول شركات جديدة للبورصة في هذه القطاعات.

ويؤكد أن عام ٩٩ يمثل فرصة للمستثمرين إذا ما استطاعوا تكوين محفظة جيدة من الاسهم في تحقيق عائد لا يقل عن ٢٠ إلى ٢٥٪ وحتى نهاية العام.

الناس والاقتصاد

تعزيز جودة النمو

هناك أبعاد مختلفة في سياسة الإصلاح الاقتصادي ومن أهمها ما أشار إليه الرئيس حسني مبارك في بيانه الأخير أمام مجلسي الشعب والشورى حيث أشار إلى أن هدفنا الأول والأسمى هو تحسين ظروف الحياة لكل مواطن يعيش على أرض مصر، والارتقاء بحقوقه على نحو متواصل، برفع العوز عن المحتاجين ويضمن تحسنا مطردا في مستويات حياة العمال والفلاحين والطبقات الوسطى ويضاعف فرص العمل الجديدة وصولا إلى مجتمع قادر على الوفاء بطموحات أجياله المتتابعة.

ان هذه المقولة للرئيس في اعتقادي هي جوهر عملية الإصلاح، وهي النتيجة التي ننتظرها بعد سنوات المواجهة مع المشاكل الاقتصادية، حيث الهدف الاخير من الاصلاح هو ما أشار إليه الرئيس من تحسين ظروف الحياة لكل مواطن والارتقاء بحقوقه وهذا يعني وجود فرصة عمل حقيقية ووجود رعاية صحية على مستوى جيد وتوافر خدمة تعليمية على أعلى مستوى، بالاضافة إلى مرافق وبنية أساسية تجعل من ممارسة الحياة أو النشاط الاقتصادي بصفة عامة أمرا ميسورا، سواء كانت في شكل طرق وكباري وكهرباء.. والى غير ذلك من خدمات ومرافق..

وقد اقتضى هذا الأمر في فترات الاصلاح المتتابعة تخصيص موارد مالية متزايدة من الدخل القومي للانفاق العام في الخدمات الاجتماعية الاساسية ودعم أنشطة الصندوق الاجتماعي، ومن ناحية أخرى سعت الحكومة إلى تحقيق التوازن والعدالة في توزيع الاستثمارات التنموية وعوائدها بين الاقاليم المختلفة، ونسمع اليوم عن حجم متزايد من الاستثمارات يذهب إلى صعيد مصر، وتم بالفعل انشاء مدن صناعية بالصعيد توافرت لها البنية اللازمة وأعطى للمستثمرين مميزات كبيرة لتشجيعهم على الوجود في صعيد مصر.

وقد حرص الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد في وضعه لبرنامج الوزارة لعام ٩٩ على التركيز على مفهوم يعمل على تأصيله، وهو تعزيز جودة النمو، لان تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي تصل إلى ٧ - ٨٪ سنويا، ليس هدفا في حد ذاته بقدر ماهو وسيلة لرفع مستوى معيشة المواطنين وتوسيع خياراتهم في الحصول على الدخل والخدمات الاجتماعية المختلفة والعيش في بيئة صحية مأمونة، فضلا عن ضمان توزيع عادل لاستثمارات عملية التنمية.. وتعزيز جودة النمو يحتاج الى عدد من الآليات من اهمها كما ترى وزارة الاقتصاد هو تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فهي واحدة من أهم الآليات التي يمكن الاعتماد عليها في امتصاص فائض العمالة وحل مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل مولدة للدخل للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل، وقد اكتسبت فكرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهمية في برنامج إصلاح الاقتصاد المصري خلال العام الحالي اهمية كبيرة وبدا السير في اتجاه وضع استراتيجية متكاملة لتنمية هذه المشروعات.

عبدالرحمن عقل

---

٧٧١ مليون جنيه صادراتنا من الأقطان

بلغ اجمالي صادرات مصر من الاقطان مليونين و١٠٢ الاف قنطار تم تصديرها إلى ٣٩ دولة بلغت قيمتها ٧٧١ مليون جنيه.

صرح بذلك أحمد ماسخ رئيس هيئة القطن، واضاف انه تم شحن ٤٩٤ الفا و٤٧٦ قنطارا ويجري شحن باقي الكميات المتعاقد عليها.

واضاف انه تم خلال الاسبوع الماضي توقيع اتفاقيات مع إندونيسيا واليونان والبرتغال وتركيا وسويسرا لشراء ١٥ ألف قنطار من القطن

كما قرر اتحاد مصدري الاقطان استمرار الأسعار المعلنة لبيع القطن المصري خلال الأسبوع القادم نظرا لاستقرار السوق العالمية وجلب مزيد من الطلب على الأقطان المصرية.

وزير التجارة في اجتماعه بالأجهزة الرقابية:

استمرار مراقبة الأسواق وتوفير السلع بالمجمعات والدقيق بالمخابز أيام العيد

كتب - حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين ضرورة استمرار الاجهزة الرقابية للوزارة في مراقبتها للاسواق خلال الفترة المتبقية من رمضان وأيام عيد الفطر المبارك لضمان توافر السلع خلال العيد ومراقبة جودتها والتأكد من تاريخ الصلاحية من أجل الحفاظ على صحة المواطنين من احتمال عرض سلع منتهية الصلاحية.

وقال ان شركات الوزارة ستكثف المعروض من السلع الخاصة بالعيد وتوفرها لسد احتياجات المواطنين خاصة الاسماك والدقيق والسكر والأرز.

جاء ذلك خلال اجتماعه بقيادات الاجهزة الرقابية الذي حضره مدير عام مباحث التجارة والتموين وبعض قيادات الوزارة ورؤساء الشركات وبعض مديري التجارة والتموين حيث طالبهم الوزير ببدء تكثيف حملات الرقابة على الاسماك المملحة والمدخنة لضمان عدم عرض أسماك فاسدة تضر بالمواطنين مشيرا إلى استمرار تشغيل المخابز في أيام العيد مع نقل الخبز للأماكن التي لا يوجد بها المخابز.

وطلب الوزير من مدير مباحث التجارة والتموين وضع خطة لمراقبة السلع الغذائية وخبز الرصيف واستخدام ورق الصحف في المطاعم والمحال وملح السياحات ومنع نقل وعرض اللحوم المكشوفة وغلق المصانع التي تنتج الاكياس السوداء.

وكان الدكتور جويلي قد بدأ الاجتماع بتأكيده استقرار السلع والاسعار في رمضان المبارك وتوافرها بكميات كبيرة بحيث حافظت الشركات التابعة للوزارة على عرض اللحوم بأسعار تقل عن القطاع الخاص.

وأوضح ان أسعار الياميش هذا العام أقل من العام الماضي مع ارتفاع جودته وان المجمعات الاستهلاكية حظيت باقبال كبير من المواطنين نتيجة لعودة الثقة إليها من خلال السلع المتنوعة. كما امتاز الخبز هذا العام بتحسين مواصفاته ولم تحدث به أية اختناقات. وقال ان الردع مهم في مراقبة المخابز لان هناك من يقوم بسرقة نصف الحصة المقررة له من الدقيق الذي تدعمه الدولة ويبيعه للقطاع الخاص وهناك بعض المخابز الملتزمة وتحتاج إلى دعم الحصة الخاصة بها مشيرا إلى انه سيجرى خلال المرحلة المقبلة مراجعة حصص المخابز خاصة الكبيرة مع خفضها بالمخابز غير الملتزمة وتدعيم المخابز الاخرى وطلب مدير عام مباحث التجارة والتموين منع استيراد الصواريخ الخاصة بلعب الاطفال لانها أصبحت اكثر ازعاجا للمواطنين وأبدى الوزير استعداد الوزارة لمنع استيراد أي سلعة تقلق المواطنين بناء على رغبة الجهات الأمنية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرليني	٥٥٤,٣٧٥٨	٥٧٣,٣٣١٦	٥٥٣,٧٢	٥٧١,٦٥
مارك الماني	٢٠٤,٢٧٤٦	٢٠٩,٥٣٣٤	٢٠٠,٨٤	٢٠٩,٢٨
دولار كندي	٢٢٠,٠٩٣٧	٢٢٩,٢١٦٣	٢١٩,٦٤	٢٢٨,٦٥
كرون دنماركي	٥١,٩٧٦٣	٥٤,٣٢١١	٥١,٥٨	٥٤,٠٩
فلورين هولندي	١٧٨,٥٨٦٣	١٨٢,٥٥٦٩	١٧٨,٣٣	١٨٢,١١
فرنك فرنسي	٦٠,٠٠٣٥	٦٢,٤٢٢٨	٥٩,٨٨	٦٢,٣٠
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٣٢٥٧	٢٠,٨٣٩٢	٢٠,٢٨	٢٠,٧٩
كرون نرويجي	٤٦,٣٣٦١	٤٧,٠٢١٣	٤٤,٩٦	٤٦,٩١
١٠٠ اسكودو برتغالي	١٩٠,٠٦٣٣	٢٠٢,٧٥٩٩	١٨٨,٨٧	٢٠١,١٧
كرون سويدي	٤٢,٥٦٩٩	٤٤,٠٦٨٣	٤٢,١٤	٤٣,٩٦
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٦٥,٧٤٤١	١٠٠٣,٢١٠٤	٩٦٣,٢٨	١٠٠٠,٧٥
شلن نمساوي	٢٨,٦٠٢٢	٢٩,٣٣٣٨	٢٨,٥٣	٢٩,٢٥
فرنك سويسري	٢٤٣,٦٨٢٦	٢٥٠,٣٣١٦	٢٤٣,٥٣	٢٥٠,٣١
١٠٠ ين ياباني	٣٠٤,١٥٧٣	٣١٤,٥٩٧١	٣٠٤,٥٥	٣١٠,٦٤
مارك فنلندي	٦٥,٣٨٩٠	٦٧,٣٩٥٨	٦٤,٢٢	٦٧,٠٣
دينار كويتي	[illegible]	١١٢٠,٣٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودي	٩٠,٦٠٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٣,٩٩
درهم اماراتي	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٣٣	٩١,٦٣	٩٥,٣٢
دينار بحريني	٨٨٥,٧٨٩٣	٩٢٥,٢٦١٢	٨٨٢,٦٨	٩١٩,٥٠
ريال عماني	٨٧٢,٢٧٧٦	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,٢٦	٨٩٨,٨٦
ريال قطري	٩١,٢٥٩٢	٩٤,٤٣٦٠	٩١,١٣	٩٣,٩٢
دولار استرالي	٢٠٧,٤٥٠٩	٢١٧,٦٦٨٢	٢٠٤,٧١	٢١٦,٤٨
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٢٨,٩٩٥٤	٢٤٠,٨٤٥٧	٢٢٤,٧١	٢٣٩,٥٣
جنيه قبرصي	٦٩٧,٠١٣٦	٧١١,٢٨٤٢	٦٥٥,٠٧	٧٠٨,٩٨
جنيه ايرلندي	٤٩٣,٦٤٧٤	٥٠٨,٧٩٧٧	٤٨٧,٣٣	٥٠٦,٠٢
١٠٠ دراخمة يوناني	١١٤,٠٣٣٩	١٢٣,٧١٢٢	١١٣,٩٣	١٢٣,٠٤
١٠٠ ليرة تركي	٠,٠٩٤٩	٠,١١٥٨	٠,٠٩	٠,١١
اليورو	٣٩٢,٤١٥٥	٣٩٨,٣٧١٥	٠,٠٠	٠,٠٠

نحن الآن في انتظار مدفع الإفطار

اجتماعيات

هكذا من الأصل

اليوم فى الزمالك

اجتماع مهم لمراجعة أوراق كرول تحسبا للمواقف

كتب - عمرو الدردير :

تجتمع اليوم بنادى الزمالك لجنة برئاسة الدكتور كمال درويش رئيس النادى تضم فى عضويتها طارق غنيم ومحمد عبدالرحمن فوزى وأحمد جلال ومرتضى منصور لمراجعة الأوراق الخاصة بالتعاقد مع كرول المدير الفنى السابق للفريق الأول لكرة القدم. وصرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بأن اللجنة سوف تبحث الإجراءات القانونية حيال الشرط الجزائى فى عقد المدرب وموقف النادى القانونى خاصة بعد فتوى الشئون القانونية للمجلس الأعلى للشباب والرياضة (الجهة الإدارية) والتى أقرت بضرورة خصم ٦٠ الف دولار قيمة الضرائب على راتب المدرب (٤ أشهر).

وأكد رئيس النادى أن اللجنة متفقة، من حيث المبدأ، على خصم قيمة الضرائب من مستحقات كرول، ويسؤال حول رفض المدير الفنى الهولندى لمبدأ الخصم تماما قال الدكتور كمال درويش إن مجلس الإدارة لن يتورط فى مخالفة من الجهة الإدارية، وهناك بند فى عقد كرول ينص على إنه فى حالة عدم الوصول إلى حل بين المدير الفنى ومجلس الإدارة، فعلى المتضرر اللجوء للفيفا للحكم فى هذا الاختلاف والزمالك لا يعارض ذلك أبدا وسوف يعطى المدرب حقه إذا حكم الفيفا بذلك.

وعلمت أن هذا الاتجاه يرفضه بعض أعضاء مجلس الإدارة، وطالبوا فى الاجتماع الأخير - الذى حضره الجميع فيما عدا عزمى مجاهد لظروف مرضه - بضرورة إغلاق الموضوع حرصا على سمعة الزمالك الذى لم يصدر منه طوال تاريخه مثل هذا الموقف. وتعجب أحد أعضاء مجلس الإدارة من مواقف بعض الأعضاء الذين هللوا عندما تولى كرول المسئولية، ثم عادوا ليهاجموه ويرفضون الآن حصوله على مستحقاته المالية، رغم أن العقد واضح ولا يحتاج لكل هذه الضجة المفتعلة التى قد تؤثر على المناخ العام داخل النادى، خاصة أن فرصة الزمالك حاليا لإحراز بطولة كبيرة، وهذه الفرصة تتطلب عدم افتعال مشكلات وهمية فى هذا التوقيت.

ومن جهة أخرى تعقد اللجنة الثانية المشكلة برئاسة د. كمال درويش اجتماعا مع محمد صبرى لاعب الفريق للاتفاق على بنود عقده الجديد مع الزمالك، كما اتفق معه الجهاز الفنى بقيادة فاروق جعفر ونبيل نصير مدير الكرة، وبعد الانتهاء من التعاقد مع صبرى سيتم الاجتماع مع أسامة نبيه وطارق مصطفى لمناقشة شروطهما والتعاقد معهما بعد الرجوع لمجلس الإدارة، خاصة أن المجلس طلب تقريرين من اللجنتين سوف يعرضان عقب الاجتماعين.

أحمد رفعت:

فزنا على أسوان بالإرادة والرقابة اللصيقة على نجومهم

أكد أحمد رفعت المدير الفنى لفريق اتحاد عثمان ان لاعبى فريقه استحقوا التأهل بجدارة لدور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم بعد فوزهم على أسوان ٢/١ فى عقر داره..

وقال رفعت بعد المباراة: لقد سيطرنا على الملعب بفضل ارادة الفوز والرقابة اللصيقة على مفاتيح لعب أسوان الذين لم تسعفهم لياقتهم فى مجاراة سرعة لاعبيى .. ومما سهل مهمتنا تأخر نزول محمد عبد الرحمن مهاجم أسوان الخطير.

وعن استعداد فريقه لدور الثمانية قال أحمد رفعت سيكون لدينا خطة اعداد خاصة لتلك المباراة ونخطط للتحدث المفاجأة حيث نتوقع مواجهة الزمالك ولانخشى شيئا لأن مباريات الكؤوس ليس لها معايير او فريق كبير وآخر صغير.

انور سلامة:

صعود الشرقية لدور الثمانية انجاز يتحقق لأول مرة

أكد انور سلامة المدير الفنى للفريق الأول بنادى الشرقية ان صعود فريقه لدور الثمانية لأول مرة فى تاريخه بعد فوزه على بلدية المحلة بضربات الترجيح ٩/٨ هو انجاز بكل المقاييس والفضل يرجع إلى الجماهير الوفية التى تساندة فى جميع لقاءاته.

وقال إن فريقه كان الأفضل طوال أشواط المباراة الأربعة ولكن لم يحالفه الحظ.

وصرح عادل زريق عضو مجلس ادارة نادى الشرقية بأنه سيتم صرف الف جنيه لكل لاعب بعد صعودهم لدور الثمانية، كما قرر السيد عبده نصر صرف ٥٠ الف جنيه لكل لاعب فى حالة الفوز بالكأس.

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع — رئيس التحرير: إبراهيم حجازى

كأس مصر برعاية «كليك جى اس أم»:

ملف كأس مصر يغلق مؤقتا حتى يوم ٢٨ مايو

السياجى: توقف الكأس لافساح المجال لإنهاء الدورى بلا تعديلات فى البطولتين



محمد الخولى

مع انتهاء مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر لكرة القدم، والتى اختتمت مساء أمس وانتهت بصعود ٨ فرق إلى دور الثمانية تتوقف المسابقة ويطوى ملف البطولة مؤقتا لفترة تدخل خلالها إلى عالم النسيان حتى موعد استئنافها مرة أخرى بانطلاق مباريات دور الثمانية الذى تحدد أن يقام يوم ٧ مايو القادم بعد انتهاء مباريات الدورى للممتاز لهذا الموسم، على أن تستمر مباريات بطولة الكأس بعد ذلك حتى نهايتها وتحديد البطل لمسابقة كأس مصر لموسم ٩٨ - ١٩٩٩.

وحول توقف المسابقة هذه المدة الطويلة التى تقارب الاربعة أشهر أكد محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات ان مواعيد مباريات بطولة الكأس وادوارها المختلفة معروفة، وتم الاتفاق عليها فى اجتماع قرعة البطولة التى حضرها مندوبو الاندية المشاركة وقد تحدد ان تتوقف البطولة بعد انتهاء مباريات دور الـ ١٦ لافساح المجال أمام بطولة الدورى الممتاز لاستئناف مبارياتها حتى نهايتها ولاعطاء الفرصة أمام جميع الاندية المشاركة فى مسابقة الدورى للاعداد لهذه البطولة ومواصلة مبارياتها بلا تشتت فى بطولتين، وكذلك عدم ايجاد اى تعارض فى مواعيد بطولة الكأس خاصة للاندية المشاركة فى البطولة الافريقية للاندية هذا الموسم وهى الاهلى والمصرى والزمالك، ولكى تسير مباريات الدورى بانتظام وكذلك الكأس وحتى لاتكون هناك مؤجلات فى الدورى بسبب الكأس لذلك قررت اللجنة ايقاف مسابقة الكأس حتى انتهاء مباريات الدورى ثم استئناف مباريات الكأس بعد ذلك بدون أى مؤثرات او جمع مع اى بطولة اخرى، لذلك حددت اللجنة ان تقام مباريات دور الثمانية يوم ٧ مايو وهى ٤ مباريات ثم تقام مباريات دور الاربعة يوم ٢١ مايو واخيرا اقامة نهائى البطولة يوم ٢٨ مايو.

وحول وجود فرصة الآن لاقامة مباريات دور الثمانية للبطولة ومواصلة مشوار الكأس خاصة بعد تأجيل بطولة كأس العالم للقارات وتوقف مسابقة الدورى الممتاز خلال هذه الفترة لاستعدادات المنتخبات المصرية للبطولات القادمة أكد محمد السياجى ان الفرصة مواتية بالفعل لكن لجنة المسابقات رأت ضرورة عدم اجراء أى تعديلات على مواعيد بطولة الكأس خاصة أن جميع الاندية قد تلقت هذه المواعيد منذ فترة طويلة واعدت برامجها على ضوء ذلك .إلى جانب هذا انه لاتوجد ضرورة ملحة لتعديل مباريات بطولة الكأس لاعطاء الفرصة للاندية لاستغلال هذه الفترة فى معالجة سلبياتها والاستعداد لاستئناف بطولة الدورى من جديد.

المنتخب والدورى

وحول ما اثير مؤخرا عن الغاء التجمع القادم للمنتخب ووجود فرصة لتقديم مباريات الدورى لمدة اسبوع قال محمد السياجى: ان اجراء أى تعديلات على بطولة الدورى أمر غير وارد الآن خاصة أن التوقفات الخاصة بالبطولة معروفة للجميع ولاتتعلق بالمنتخب الاول فقط ولكن تتعلق ببقية المنتخبات الاخرى مثل للمنتخب الأوليمبى الذى يستعد الان للتصفيات الافريقية المؤهلة لدورة سيدنى باقامة معسكر فى جوهانسبرج يتخلله ثلاث مباريات ودية ثم منتخب الشباب الذى سيشارك فى بطولة كأس الرينيان أو الكأس الافروأوروبية التى ستقام فى جوهانسبرج ايضا. ولذلك فالتوقفات الخاصة فى بطولة الدورى ستترك كاملة للمنتخبات وأجهزتها الفنية دون تدخل من قبل اللجنة او إجراء أية تعديلات.

ومن ناحية أخرى تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها مساء اليوم لمناقشة أحداث مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس مصر التى اختتمت أمس على ضوء تقارير الحكام والمراقبين كما ستحدد مباريات دور الثمانية للبطولة من حيث المواعيد النهائية وأماكن هذه المباريات والفرق المتقابلة على ضوء قرعة البطولة ونتائج مباريات دور الـ ١٦ التى شهدت بعض المفاجآت

كأس مصر برعاية «كليك جى اس أم»:

١٥٠٠ جنيه لكل لاعب بالمنصورة بعد الفوز على حامل اللقب والتأهيل لدور الـ ٨





لقطة من مباراة المصرى والمنصورة

المنصورة - مكتب الأهرام: باتت جماهير المنصورة سعيدة ليلة أمس الأول إثر فوز فريقها على المصرى حامل اللقب ٢/٣ فى مباراة دور الـ ١٦ التى اقيمت بالمنصورة فى مسابقة كأس مصر وتأهل فريقها إلى دور الـ ٨، وقرر اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة صرف مكافأة فوز قدرها ١٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بمناسبة هذا الفوز الغالى.. وصرح إبراهيم مجاهد بأن نادى المنصورة يكن كل الود لفريق المصرى وجمهوره ورئيسه عبد الوهاب قوطة، ويتمنى له أن يفوز بكأس افريقيا للأندية ابطال الكئوس وقدم إبراهيم مجاهد الشكر للواء لطفى الشربينى مدير أمن الدقهلية الذى اهتم منذ الصباح بتأمين المباراة، وتمنى رئيس النادى عودة المنصورة إلى كأس افريقيا مرة أخرى.

وصرح الدكتور محمد على المدير الفنى لفريق المنصورة بأن فريقه أدى مباراة كبيرة جدا وبامتياز استطاع خلالها اللاعبون تنفيذ خطة المباراة ومراقبة مفاتيح اللعب لدى فريق المصرى، وأن فريقه فرض سيطرته على وسط الملعب وتألق عبد الظاهر السقا فى مركزه الجديد (الليبرو). وهذا الفوز غالى جدا لانه على حامل اللقب وصاحب اكبر نتيجة فى كأس مصر حتى الآن، وقال إن هذا الفوز سيعطى دفعة قوية لفريق المنصورة الذى سينافس للفوز بكأس مصر وشكر جماهير المنصورة التى تدافعت لمؤازرة فريقها ووقفت إلى جانبه بكل قوة وكانت سببا من أسباب الفوز، وناشد الدكتور محمد على الجميع بالنادى التركيز على الفريق وعدم ذكر أية خلافات داخلية، وذلك لأن المنافسة أصبحت قوية على الكأس.

وقال محسن صالح المدير الفنى لفريق المصرى إن المباراة جاءت قوية وكانت بالفعل مباراة كأس فيها كل ما تحتويه مباريات الكئوس من سرعة وندية وإثارة وأداء واهداف وخطط وارجع الهزيمة إلى إصابة ٤ لاعبين أساسيين من فريقه بالانفلونزا والبرد، مما أثر على أداء الفريق، هم: إبراهيم المصرى وحمد إبراهيم وحسن محمد وسيف داود، وقد اقيمت المباراة بأداء وتشكيل هجومى، ولكن هبوط أداء بعض اللاعبين نتيجة عدم الالتزام بالواجبات المطلوبة بالشكل الصحيح، والإصابة بالبرد كان سببا فى الهزيمة.

وفى الشوط الثانى دفعت بياسر الشتوانى وفيكتور وموفق الباشا وكان هدفى من التغيير هو تدعيم الهجوم والجبهة اليسرى والسيطرة على وسط الملعب، وبهذا تعادلنا ومن ضربة جزاء المنصورة قال إنها ليست صحيحة ولنا ضربة جزاء عندما ارتطمت الكرة الثابتة التى صوبها أبو الدهب فى أيدى أحد مدافعى المنصورة.. وإننى حضرت إلى المنصورة لكى اكسب ولكن الإصابة وصيام جميع اللاعبين كان وراء الهزيمة وكل الفريق من لاعبين ومسئولين وجهاز يتحمل النتيجة.. وهذه النتيجة لا تؤثر على سير استعدادات الفريق لمباريات كأس افريقيا لان لها برنامجها المستقل والذى سيبدأ الاسبوع المقبل ولكننى كنت أتمنى البقاء فى مسابقة الكأس.

مقابل ٢١٠ آلاف جنيه فى ٣ مواسم:

غزل المحلة يقطع الطريق على الزمالك ويجدد تعاقده مع حارس المرمى ناصر فاروق

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية:

فى تطور سريع ومفاجئ، تعاقد مجلس إدارة نادى غزل المحلة برئاسة المعتز بالله عبد المقصود رئيس النادى رسميا مع ناصر فاروق حارس مرمى فريق كرة القدم الأول بالنادى والمنتخب الوطنى، حيث وقع الحارس عقدا جديدا مع النادى مدته ثلاث مواسم مقبلة مقابل ٢١٠ الاف جنيه بواقع سبعين ألف جنيه للموسم الواحد، وبذلك يكون مجلس إدارة نادى غزل المحلة قد حسم المشكلة بالنسبة للصراع الذى كان قائما بين عدد من الأندية الكبيرة لضم حارس المرمى لصفوفها، خاصة فريق نادى الزمالك الذى كان قد قطع شوطا كبيرا فى مفاوضاته لضم الحارس لصفوفه ولكن مسئولو غزل المحلة نجحوا فى اتمام التعاقد مع حارس المرمى واقناعه بالاستمرار مع ناديه ليغلقوا بذلك جميع الأبواب أمام الأندية التى كانت تتصارع لضم ناصر فاروق.

والجدير بالذكر أن عقد ناصر فاروق مع غزل المحلة رغم أنه ينتهى عام ٢٠٠٠، إلا أنه يتضمن بندا يعطى للحارس حق الانتقال إلى أى ناد آخر عقب نهاية الموسم الحالى مقابل سداد شرط جزائى لغزل المحلة قدره مائة ألف جنيه فقط وهى الثغرة التى سارع مسئولو غزل المحلة بعلاجها.

قبل اكثر من شهرين، و[illegible] يوم ٢٥ اكتوبر عام ٩٨، [illegible] الانضباط التابعة للاتحاد [illegible] الكرة القدم قرارا بخصم [illegible] رصيد فريق امبولى [illegible] محاولة رشوة حكم مباراة [illegible] سامبدوريا، فى الاسبوع [illegible] الدورى، واصبح رصيد امبولى ٨ نقاط بدلا من ١٠ كان [illegible] الاسبوع العاشر، وقت صدور القرار، وهبط إلى المركز قبل الأخير.

وكان الحكم ستيفانو [illegible] من رئيس لجنة الحكام [illegible] بالاتحاد الإيطالى سيرجيو [illegible] إعفاءه من إدارة تلك المباراة [illegible] ان شخصا حثه على [illegible] امبولى وعرض عليه رشوة [illegible] هذا الغرض. وعلى الفور [illegible] جوبيللا الحكم الاحتياطى [illegible] شتيشارينى لإدارة المباراة [illegible] الانضباط بالأمر.

واستدعت اللجنة - فى [illegible] رئيس نادى امبولى ومديره [illegible] الذى حاول رشوة الحكم، و[illegible] ريبيتو عمدة بلدة بيمونتيه [illegible] صلات عمل ومشاريع تجارية [illegible] النادى فابريتسيو كوريس [illegible] ريبيتو فى شهادته، ميزورا [illegible] طلب فقط المساعدة من الحكم [illegible] تنظيم مباراة خيرية فى بلدته [illegible] مبلغ معين، لكن الحكم [illegible] كلامه! وبعد نهاية التحقيق [illegible] اللجنة الفيدرالية المسئولية [illegible] امبولى للمثول امامها بتهمة [illegible] الرشوة، وقررت خصم نقاط من رصيد الفريق، وكان المدعى [illegible] كارلو بوريسنو قد طالب خلال [illegible] بخصم ٤ نقاط (خسر امبولى [illegible] عندما اقيمت صفر/٣).

تحكى هذه الحكاية [illegible] نستخلص منها ما يقعنا [illegible] ونحن نعيش ازمة تحكيمية [illegible] ابرز ضحاياها الحكام انفسهم [illegible] لن الانحراف - كاستثناء من [illegible] موجود فى دنيا الكرة على [illegible] وإذا كان الحكم فارينا شرط [illegible] الرشوة فمن يدرينا أن سواه [illegible] وقبض ولم يبلغ! لكن المهم [illegible] فور علمها تصرفت اداريا [illegible] سليم واتخذت القرارات المناسبة [illegible] اليوم نفسه وقد برهنت [illegible] سيطرتها وقدرتها على حماية [illegible] من أصحاب النفوذ، الأمر الذى [illegible] زملاءه على التصدى لمحاولات (المادى والمعنوى) بشجاعة واطمئنان.

●● ولنختتم بطرفة عن حكم [illegible] استدعى لإدارة مباراة فى [illegible] وعينوا له مساعدين أحدهما [illegible] والآخر من بحرى وقبل المباراة [illegible] الحكم على مساعديه حسنين و[illegible] - مثلا - الا يكثرا من رفع [illegible] لاستدعائه إلا إذا كان هناك [illegible] .. وبدأت المباراة وبعد دقائق [illegible] حسنين برايته فى عصبية [illegible] فأوقف الحكم المباراة وتوجه [illegible] مستفسرا، فأخبره أن هناك [illegible] خلفه فى المدرجات فصفقه الحكم [illegible] واخبره الا شأن له إلا بما يحدث [illegible] الملعب واستأنف اللعب ليفاجأ بمحمدين يرفع رايته بعصبية [illegible] فأوقف اللعب مرة اخرى وتوجه [illegible] قائلا: ماذا حدث؟ فأجابه: [illegible] شىء أردت فقط أن أعرف ماذا قال [illegible] حسنين؟ ترى أيهما كان من [illegible] وأيهما من قبلى؟!

عصام عبد المنعم

الدورى الايطالى

بارما فى الصدارة مؤقتا و«هاتريك» لزامورانو وبالبو

اعتلى بارما صدارة ترتيب الدورى الايطالى لكرة القدم بفوزه على مضيفه بياتشنزا ٣/٦ فى المرحلة السادسة عشرة وتقدم بفارق الأهداف على فيورنتينا.

وتقدم بارما فى الدقيقة ١٣ عندما حاول لاعب وسط بياتشنزا باولو كريستالليني اعتراض كرة الفرنسي الن بوجوصيان فدخلت شباك فريقه خطأ، لكن مالبث ان عدل سيمونى اينزاجى النتيجة بعد ٤ دقائق.

ومنح الدولى الارجنتينى ابيل بالبو صاحب ثلاثة اهداف خلال ١٩ دقيقة فريقه بارما التقدم فى الدقيقة ٥١ قبل ان يعوض كريستالليني بهدف التعادل، لكن بالبو اعاد التقدم لبارما، واضاف دييجو فوزر الهدف الخامس، ورد اينزاجى من ركلة جزاء، لكن الدولى الارجنتينى هرنان كريسبو رفع غلة بارما الى ٦ اهداف فى الدقيقة ٨٣.

ولعب الرومانى ميرسيا لوسيسكو مدرب انتر ميلان جميع اوراقه واشرك ثلاثى الهجوم الدولى المؤلف من البرازيلى رونالدو والايطالى روبرتو باجيو والتشيلى ايفان زامورانو صاحب ٣ أهداف، فكانت الحصيلة فوزا كبيرا على ضيفه فينيتسيا الضعيف ٢/٦.

وافتتح رونالدو التسجيل لانتر بعد ٣ دقائق من ركلة جزاء اثر احتساب لمسة يد ضد جانلوكا لويى، وتعادل فيليبو مانييرو فى الدقيقة ١٠ من كرة طائرة رفعها فوق الحارس جانلوكا باليوكا داخل الشباك، لكن باجيو سجل هدفا ثانيا لأصحاب الأرض من تمريرة رونالدو الرائعة.

وجاء دور زامورانو الذى زرع ثلاثة أهداف متتالية فى مرمى الضيوف واضاف رونالدو هدفه الشخصى الثانى والسادس لفريقه وسجل مانييرو هدف الترضية الثانى لفينيتسيا فى الدقيقة الاخيرة.

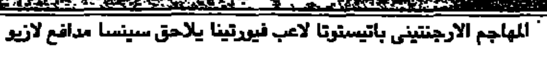
وصار انتر ميلان ثالثا مؤقتا بفارق الأهداف امام جاره ميلان الذى نجا من الخسارة وخرج بتعادل ونقطة من مباراته مع مضيفه امبولى، الذى تقدم عبر ارتورو دى نابولى قبل ان يعادل الالمانى كريستيان تسيجه قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء.

وسقط يوفنتوس حامل اللقب على ارضه فى فخ التعادل مع بارى ١/١ ورغم تقدمه فى الدقيقة ٢٨ عن طريق الدولى الهولندى ابجار دافيدز، لم يستطع يوفنتوس الصمود طويلا اذ تمكن لاعب الوسط السويدى دانيال اندرسون من ادراك التعادل بركلة جزاء ناجحة.

وسقط روما، الذى يدربه التشيكي زدينيك زيمان على ارض مضيفه كاليارى فى الدقيقة الاخيرة ٤/٣، وسجل روبرتو موتزى والاوروجويانى فابيان اونيل، نجم المباراة أهداف الفائز، وماركو دلفيكيو وكارمينى جاوتيرى أهداف الخاسر.

وسقط بيروجيا امام ضيفه اودينيزى بهدف للياباني هيديتوشى ناكاتا مقابل ثلاثة لبيرينى وماتريكانو خطأ فى مرمى فريقه وسوزا وتعادل سمبدوريا وبولونيا بهدف لفرانشيسكو باليرى مقابل هدف لجوزيبى سينيورى وفاز فيتشنزا على ساليرنيتانا بهدف لباسكوالى لوبزو.





المهاجم الارجنتينى باتيستوتا لاعب فيورتينا يلاحق سينسا مدافع لازيو

اليوم مباراة العودة بدور الثمانية للدوري الممتاز لكرة اليد

الزمالك مع بورسعيد والاهلي مع المقاولون والأوليمبي مع سبورتنج والاسماعيلي مع الطيران

تقام اليوم مباراة العودة لدور الثمانية لبطولة الدوري الممتاز لكرة اليد حيث يلتقي المقاولون العرب مع الاهلي، والطيران مع الاسماعيلي وسبورتنج مع الاوليمبي، والزمالك مع بورسعيد.

وكانت مباراة الذهاب قد اقيمت مساء امس واسفرت عن فوز الاهلي علي المقاولون ٣٠/٢٤ وحقق الاهلي الفوز ايضا في المرتبط ١٨/٢٧

وفاز الزمالك علي بورسعيد ٢٣/٢٨ وحقق الفريق المرتبط الفوز ٢١/٢٣ ببورسعيد.

وفاز الاسماعيلي علي الطيران ٢٠/٢١ وهي مفاجأة بكل المقاييس لفريق الاسماعيلي الصاعد حديثا، وتعادل الفريق المرتبط ٢٥/٢٥

ولخيرا فاز سبورتنج علي الاوليمبي ٣٠/٣٣ ولكن انهزم الفريق في المرتبط ٢٩/٢٨ .

وبذلك تصعد الفرق الاربع الفائزة بمجموع المباراتين الي الدور قبل النهائي للدوري وقد شهدت المباريات الثماني امس منافسة ساخنة من اجل الحصول علي بطاقة التأهل مبكرا .

ومن المنتظر ان تشهد مباريات اليوم نفس قوة المنافسة خاصة ان جولة اليوم حاسمة وليس لها اعادة مرة لخري.

غدا ختام خماسيات الحزب الوطنى بمصر الجديدة

تختتم غدا مباريات دورة خماسيات كرة القدم التى نظمتها أمانة الحزب الوطنى بمصر الجديدة بمشاركة ٢٥٠ لاعبا من شباب الحزب الوطنى ومنطقة مصر الجديدة.

أشرف على التنظيم أحمد عرفة امين الحزب بمصر الجديدة وسيحضر اليوم الختامى القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بمصر الجديدة.

تشكيل منتخب المغرب لمباراته مع فرنسا

[illegible]

زيدان يقود الفريق ضد المغرب يوم ٢٠ يناير

اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجيه لومير ١٨ لاعبا للمباراة الودية التي يلعبها ضد المغرب في ٢٠ يناير الحالي على ملعب فلودروم في مرسيليا.

واستدعى لومير حارس مرمى بوردو اولريك رامي (٢٦ سنة) للمرة الاولى إلى تشكيلة المنتخب التي شهدت عودة مهاجم مرسيليا فلوريان موريس بعد غياب اكثر من عام ونصف العام.

وكان موريس قد خاض آخر مباراة مع منتخب بلاده ضد ايطاليا ٢/٢ في ١١ يونيو عام ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية.

وفيما يلي [illegible]:

● الحراس: فابيان بارتيز (موناكو) واولريك رامي (بوردو)

● الدفاع: لوران بلان (مرسيليا) وفانسان كانديلا (روما الإيطالي) وليليان تورام (بارما الإيطالي) وبيكسينتي ليزارازو (بايرن ميونيخ الالماني) ومارسيل ديسايي وفرانك لوبوف (تشلسي الإنجليزي)

● الوسط: يوري جوركاييف (انتر ميلان الإيطالي) والن بوجوصيان (بارما الإيطالي) وزين الدين زيدان وديدييه ديشان (يوفنتوس الإيطالي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا (ارسنال)

● الهجوم: كريستوف دوجاري (مرسيليا) ونيكولا انيلكا (ارسنال الإنجليزي) وروبير بيريس وفلوريان موريس (مرسيليا).

الشمس يهزم الرباط ٦/٥ ويصعد إلى دور الثمانية

صعد فريق الشمس لدور الثمانية لكاس مصر بعد فوزه على الرباط والأنوار ٦/٥ بضربات الجزاء الترجيحية في المباراة التي اقيمت بينهما أمس باستاد الشمس وكان الوقت الأصلي قد انتهى بالتعادل بدون أهداف بين الفريقين وبذلك يلتقي فريق الشمس مع المقاولين في مباراة دور الثمانية.

الدورى الأسبانى

ريال مدريد يفشل فى احتلال الصدارة

فوت ريال مدريد، بطل اوروبا وحامل الكأس القارية للاندية، فرصة انتزاع الصدارة من مضيفه مايوركا حين سقط أمامه ٢/١ فى ختام الأسبوع السابع عشر من الدورى الأسبانى لكرة القدم.

وصبت خسارة ريال - الذى تراجع إلى المركز السادس - فى مصلحة برشلونة الذى سحق اتلتيك بلباو ٢/٤ فى افتتاح الأسبوع، لكنه تراجع إلى المركز الخامس بعد فوز سلتافيجو الثانى على مضيفه تينيريفى صاحب المركز العشرين الأخير بهدفين نظيفين.

وتعادل فالنسيا، الذى أصبح رابعا، مع مضيفه اوفييدو ٢/٢.

وهز اتلتيكو مدريد ضيفه اكستريمادورا بخمسة اهداف نظيفة فى لقاء حضره ٥٩ الف متفرج للتعبير عن تأييدهم لرئيس النادى ورئيس بلدية ماربيا خيسوس خيل (٦٦٥ عاما) للموضوع خلف القضبان منذ الخميس الماضى بتهمة سرقة نحو ٣ ملايين دولار من أموال البلدية وتحويلها إلى النادى.

وقرأ نائب رئيس النادى لازارو الباراسين قبل صافرة البداية بيان تأييد خيل الذى بقى مقعده فى المدرجات فارغا، وجاء فى البيان «نريد أن نعبر عن ولائنا وتضامننا مع خيل».

وبذلك يصعد إلى المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة بفارق الأهداف أمام فالنسيا.

والحق ريال سوسيداد هزيمة ثقيلة بضيفه سلمنقة وصلت نتيجتها إلى ٤ أهداف نظيفة.

وفاز بلد الوليد على بيتيس بهدفين للكرواتي الن بيرتاناتش مقابل هدف الأولى، وراسينج سانتاندر على مضيفه ديبورتيفو كورونا ١/٢.

وتعادل فياريال مع سرقسطة ١/١، والافيس مع اسبانيول بهدف لجوميز مقابل هدف لكابديفيلا.



هوجو كوستا لاعب بنفيكا يمر بالكرة من ميلكي مدافع اكاديميكا فى كأس البرتغال

فى كأس البرتغال

خروج سبورتنج لشبونة وجيماريش وتشافيز من الدور الأول

خرج سبورتنج لشبونة وجيماراييش من الدور الأول لمسابقة كأس البرتغال فى كرة القدم اثر خسارتهما على التوالى أمام فريقى الدرجة الثانية جيل فيسنتي ومورييرنزى بنتيجة واحدة ٢/٣.

وخسر تشافيز أمام توريزي (درجة ثانية) صفر/٢ وحقق بورتو فوزا صعبا على ليساالجاو (ثانية) ٢/٤ بعد الوقت الأصلى وتغلب بنفيكا على اكاديميكا ٤/١، وكامبومايوريزي على برلجا ٢/٣ وبيونياو ليريا على ريو افى ١/٢ وسالجيروش على كوفيليا (ثانية) ٢/٤ والفاركا على كامارا دى لوبوش (ثانية) ١/٢.

وفاز ايضا بولفيسنا على جوفنتيدى ايفورا (ثانية) ١/٣ وفيتوريا سيتوبال على بافى (ثانية) ٢/٢ وبيترا ماريا على فوتبول بنفيكا (ثالثة) ٢/٤ وماريتيمو على فاندلش نوفاش (ثالثة) وتعادل ماديرا مع فارنزى صفر/صفر بعد وقت ضافى، وستعاد المباراة بينهما فى ٢٠ يناير الحالى.

الدورى الإنجليزى

مانشستر يونايتد يصعد إلى المركز الثالث

صعد مانشستر يونايتد وصيف بطل الموسم الماضى إلى المركز الثالث على ترتيب لائحة الدورى الإنجليزى لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه وست هام ٤/١ فى ختام الأسبوع الحالى والعشرين.

وسيطر مانشستر على مجريات اللعب معظم مراحل اللقاء، الذى تأخر انطلاقه نحو نصف ساعة بسبب عطل فى أحد كابلات التيار الكهربائى خارج الملعب ولولا تراخى لاعبيه فى الدقائق العشر الأخيرة لظلت شباكه نظيفة إذ تمكن فرانك لامبارد من تسجيل هدف الشرف لوست هام فى الدقيقة ٨٩.

واشعل الترينيدادى دوايت يورك واندى كول حماس الجماهير فى مدرجات اولدترافورد، فافتتح الأول التسجيل فى الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من الثانى الذى أضاف الهدفين التاليين قبل أن يختم النرويجى اولى جونار سولكيار المهرجان بهدف رابع فى الدقيقة ٨٥.



بعد فوزه على الجزيرة ٦٨/٧٥ بالقاهرة

الاتحاد يسعى للفوز على الأهلى بالإسكندرية الليلة ليتصدر قمة دورى كرة السلة

الإسكندرية ـ عبد القادر إبراهيم:
مباراة الاتحاد السكندرى مع الأهلى التى ستقام فى الساعة الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) بصالة استاد الاسكندرية يعتبرها الجهاز الفنى والجماهير مباراة قمة الدورى ليس لأنها بين ناديين كبيرين مثل الاتحاد والأهلى فحسب.. بل لأن قمة دورى السلة هذا الموسم محصورة بينهما فقط لحين عودة الزمالك للمنافسة برغم انه حامل لقب الدورى والكاس الموسم الماضى ـ والاتحاد يسعى فى مباراته الليلة مع الاهلى للفوز لكى يتصدر القمة من البداية أولا..

ولكى يتخطى منافسة الاول على البطولة بالاسكندرية. ويدعم الاتحاد فى مباراته اليوم بخلاف الجماهير الكبيرة فوزه الثمين على الجزيرة ٦٨/٧٥ يوم السبت الماضى بالقاهرة وهى المباراة التى قيل عنها انها أفضل مباراة لعبت حتى الآن منذ انطلاق مباريات دورى كرة السلة قبل ثلاثة أسابيع.

واذا تحدثنا عن الأهلى الغنى بنجومه الشباب ومدربه الشاب ايضا أشرف توفيق فان الاتحاد به ايضا الشباب مع الخبرة المتمثلة فى كباره العمدة وطلب وصدقى ونجم نجومه اسماعيل أحمد الناضج فنيا والمكتمل بدنيا.

وقد صرح محمد مصيلحى عضو مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى والمشرف العام على كرة السلة بان هذه المباراة سوف تحدد إلى حد كبير هوية بطل الدورى.

واكد ان لائحة كرة السلة الداخلية بالنادى تحدد لهذه المباراة مكافأة مختلفة خاصة عن بقية المباريات، وفى حالة فوز الاتحاد واجادته سينظر فى رفع قيمة هذه المكافاة لكى نشجع الفريق على الاستمرار فى احتلال قمة الدورى..


الاتحاد ارهق الاهلى وادى لاعبوه مباراة كبيرة

اللجنة الفنية باتحاد المصارعة تقرر

٧٠ مصارعا ومصارعة فى المعسكر التدريبى استعدادا للمشاركة فى الدورتين العربية والافريقية
٥ فبراير تجارب دولية للاختيار النهائى.. وصلاحيات كاملة للجهاز الفنى

كتب ـ حسن الحداد:

قررت اللجنة الفنية باتحاد المصارعة فى لجتماعها الاخير برئاسة اللواء مصطفى عبدالله بدء المعسكر التدريبى المغلق للمنتخبات الوطنية للمصارعة الرومانية والحرة والنسائية ثالث ايام عيد الفطر المبارك بالمركز الاوليمبى بالمعادى تحت اشراف الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية برئاسة د. مسعد على محمود والمديرين الفنيين كازاريان للمصارعة الرومانية وجازيان للحرة ومحمد الاشرم للنسائية ويضم المعسكر ٧٠ مصارعا ومصارعة وذلك استعدادا لخوض منافسات الدورتين العربية والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٥ إلى ٣٠ اغسطس القادم بالاردن والافريقية التى ستقام فى الفترة من ١٥ إلى ٢٤ سبتمبر المقبل بجنوب افريقيا.

كما وافقت اللجنة الفنية على اقامة تجارب دولية يومى ٥ و ٦ فبراير القادم بالمركز الاوليمبى بالمعادى للاختيار النهائى للاعبين الذين سيمثلون مصر فى الدورتين العربية والافريقية فى نوعى اللعبة بالاضافة لمنتخب السيدات الذى سيشارك لاول مرة فى تاريخ الدورات الافريقية بعد دخول اللعبة القارة الافريقية للعام الثالث والـ ١٢ بالنسبة لبطولات العالم.

وصرح اللواء مصطفى عبدالله بان اختيار هؤلاء اللاعبين واللاعبات جاء وفق معايير فنية تربوية وكان المعيار الاساسى والاول هو ضم كل جميع اللاعبين واللاعبات الحاصلين على المركز الاول فى بطولات مصر تحت ١٧ و ٢٠ سنة والمفتوحة فى نوعى اللعبة بالاضافة للأنسات ويرجع ذلك احتراما للبطولات مصر وابطالها وبطلاتها بالاضافة إلى ذلك تقدير راى المديرين الفنيين كازاريان وجازيان ومحمد الاشرم بضم بعض العناصر الجديدة الموهوبة لم تحقق نتائج بالبطولة لظروف خارجة عن ارادتها ابرزها الاصابة، التى تعرضوا لها أثناء البطولة بجانب الاخطاء التى وقع فيها بعض الحكام سهوا دون تعمد، بسبب التعديلات الجديدة التى طرأت على القانون الدولى، وأدت إلى وقوع ظلم على بعض اللاعبين؟

واكد مصطفى عبدالله أن جميع لاعبى ولاعبات المنتخب الوطنى سيخضعون للكشف عن المنشطات وذلك وفق خطة موضوعة من قبل اللجنة الطبية بالاتحاد ومن يثبت تعاطيه منشطات سيتم تطبيق عقوبة الشطب من سجلات الاتحاد وذلك بناء على قرار مجلس ادارة الاتحاد.

وحول البرامج التدريبية الجديدة التى تم وضعها للمنتخبات الوطنية المشاركة فى الدورتين العربية والافريقية والعالمية للناشئين والكبار وأولمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ قال د. مسعد على المشرف العام على المنتخبات الوطنية إن الجهاز الفنى بالتعاون مع الخبيرين الارمينيين كازاريان وجازيان قاموا بوضع الخطة النهائية الطويلة والقصيرة المدى حتى عام ٢٠٠٠.

وتتضمن هذه الخطة عمل اختبارات عامة وخاصة مع بداية المعسكر التدريبى لجميع اللاعبين واللاعبات ويعقبها اختبارات عامة وخاصة مع بداية المعسكر التدريبى لجميع اللاعبين واللاعبات ويعقبها لختبارات طبية عالية المستوى للاطمئنان على كفاءة الجهاز الدورى التنفسى ونسبة الهيموجلوبين بالدم بالاضافة لاختيارات طبية اخرى.

وأكد د. مسعد على محمود بطل مصر الدولى السابق ان الخطة تتضمن معسكرات داخلية وخارجية والمشاركة فى بطولات دولية فى نوعى اللعبة رومانى وحرة وأهم أهدافها العامة المشاركة فى بطولة العالم باليونان للرومانى وتركيا للحرة فى اكتوبر القادم والتى تعد تأهيلة للهدف العام والاكبر وهو المشاركة فى أوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ وتحقيق ميدالية برونزية وبعض المراكز الشرفية.

ومن ناحية أخرى غادر القاهرة صباح أمس ـ الاثنين ـ إلى ايطاليا عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولى للمشاركة فى سلسلة لجتماعات المجلس الاعلى للتحكيم الدولى والذى يختتم مساء يوم ١٧ يناير الحالى.

وصرح عادل مصطفى بان هذا الاجتماع ستتم فيه مناقشة النتائج الإيجابية والسلبية للتعديلات الجديدة التى طرأت على القانون الدولى وسيتم ايضا مناقشة درجات الحكام الدوليين واعتماد نتائج امتحانات الترقية .. وهناك مفاجأة سارة للحكم المصرى يحيى زكريا وهى ترقيته للدرجة الدولية الممتازة كما سيتم الاختيار المبدئى لعدد كبير من الحكام الذين سيشاركون فى أوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ وأسلوب تصفيتهم حسب الدور المحدد من قبل اللجنة المنظمة للدورة؟

واوضح عادل مصطفى انه سيقوم بالاشراف على دورة الحكام لمناقشة التعديلات الجديدة التى دخلت على قانون اللعبة مع بداية عام ١٩٩٩ والتى أصبحت سارية وتطبق كاملة فى بطولات العالم القادمة وأوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠.

المصارعان محيى عبدالحارث وكرم جابر فى تدريبهما الاخير قبل البطولتين

أبو الخير ورزق يصلان للدور قبل النهائى فى بطولة نيجيريا للتنس

واصل محمود رزق ومعتز أبوالخير تألقهما فى سلسلة بطولات غرب أفريقيا لناشئى التنس، وذلك بوصولهما للدور قبل النهائى فى بطولة نيجيريا. فقد استطاع معتز أبو الخير الوصول لدور الثمانية وذلك بعد فوزه على لاعب غانا قيومى ٦/٢ و٦/٣. كما استطاع رزق ان يصل لدور الثمانية ايضا بعد أن تغلب على اللاعب السنغالى بيرتيه.

وصرح عبد الفتاح موسى أمين صندوق الاتحاد بان هذه النتائج تعد طيبة، خاصة بالنسبة للاعب معتز أبوالخير الذى لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر. ومازال امامه ثلاث سنوات أخرى يلعب فيها على مستوى الناشئين ويتم إعداده حاليا للاشتراك فى بطولة أفريقيا للناشئين التى ستقام فى شهر ابريل المقبل. جدير بالذكر أن سلسلة بطولات غرب افريقيا تقام تحت إشراف الاتحاد الدولى. وهى ثلاث بطولات متتالية ويشارك فيها من مصر كل من رزق وابو الخير وياسمين الكاشف ويقود الفريق الكابتن هانى ناصر. وقد وصل أبو الخير ورزق لدور الثمانية فى بطولة غانا وفى بطولة توجو وصل رزق لدور الثمانية وابو الخير للدور قبل النهائى

على مدى أيام عيد الفطر:

قناة النيل للرياضة تنظم أسرع دورى فى العالم



حسام الدين فرحات

قناة النيل للرياضة، إحدى القنوات المتخصصة تعد لجمهورها مفاجأة كروية على مدى الأيام الثلاثة لعيد الفطر المبارك، حيث ستتيح البطولة الكروية التى نظمتها تحت مسمى «أسرع دورى فى العالم» بمشاركة ٨ فرق كروية تمثل أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى والمقاولون والمنصورة والشرقية والترسانة.

مشاركة ٨ فرق على رأسها الأهلى والزمالك

وصرح حسام فرحات رئيس قناة النيل للرياضة بأن هذه البطولة تعتبر هدية القناة لجمهورها فى عيد الفطر وهى البطولة الأولى من نوعها التى تنظمها القناة وبتضمن اول أيام عيد الفطر إذاعة مهرجان الافتتاح الذى يتضمن بعض الفقرات الفنية ومباراة بين فريق الفنانين ومنتخب قناة النيل للرياضة، ثم تقام المباريات الأربع الأولى فى البطولة. حيث قسمت الفرق الثمانية إلى مجموعتين، يتبارى كل فريقين بطريقة خروج المغلوب ليصعد الفائزان للدور قبل النهائى ويخرج الخاسران.

وأضاف حسام فرحات أن البطولة ستقام مبارياتها بصالة نادى الزمالك بحضور قيادات الإعلام والنقد الرياضى ويحضر المباريات المهندس عبد الرحمن حافظ أمين عام اتحاد الإذاعة والتليفزيون وحسن حامد رئيس قطاع النيل للقنوات الفضائية ورؤساء القنوات.

وعن اللاعبين المشاركين وجوائز البطولة، قال رئيس قناة النيل للرياضة إن البطولة التى ستقام بنظام الكرة الخماسية سيشارك فى كل فريق ٣ لاعبين فوق ٣٥ سنة، ولاعبان تحت هذه السن بحيث تكون الفرصة متاحة لمشاركة العديد من النجوم المعروفين فى الفرق، وسيحصل الفريق الفائز بالبطولة على درع قناة النيل للرياضة مع ميداليات ذهبية للاعبين ويحصل الفريق الثانى على ميداليات فضية والفريق الثالث على ميداليات برونزية.





هكذا من الأهرام

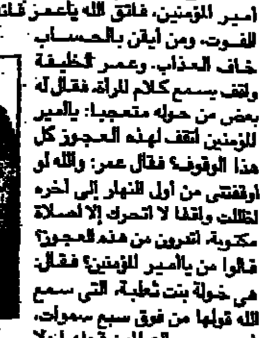
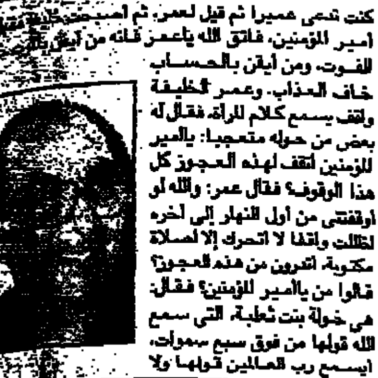
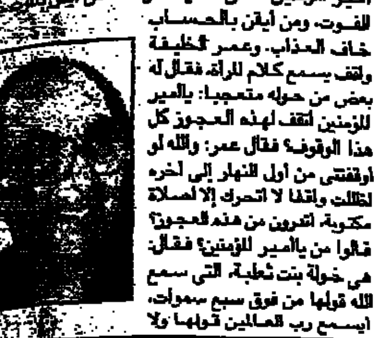


أنوار رمضان

آيات في مناسبات

تجادل الرسول في زوجها!

كانت خولة بنت ثعلبة زوجة لأوس بن الصامت، وكانا يعيشان في سعادة لا يعكرها إلا ما يكون بين أي زوجين. وفي خلاف بينهما ذات مرة فوجئت بزوجها يقول لها: أنت علي كظهر أمي - يعني محرمة علي كأمي، وخرجت الزوجة حتى جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وهي تشكو زوجها: يارسول الله إن زوجي أكل شبابي، ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع ولدي قال لي أنت علي كظهر أمي فماذا أفعل وماذا ترى (في هذه الحالة) فقال صلى الله عليه وسلم. قد حرمت عليه.. فقالت ولكنه لم يطلقني فقال صلى الله عليه وسلم.. قد حرمت عليه فعادت خولة تجادل الرسول عليه الصلاة والسلام وتذكر أن زوجها لم يذكر طلاقا، وتقول له: يارسول الله لقد نسخ الله سنن الجاهلية وعاداتها، وكان الذي قاله زوجها يسمى ظهارا، وكان الظهار يعتبر طلاقا في الجاهلية. فقال صلى الله عليه وسلم «ما أوحي إلي في هذا شيء». فقالت المرأة: يارسول الله أوحي إليك في كل شيء، وطوي عنك هذا فقال. الأمر كما قلت فكررت خولة تجادل الرسول حتى لم تعد تجد ما تضيفه فجعلت تقول: اللهم إني أشكو إليك لا إلى رسولك وتكررها، ونزل القرآن: «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة مؤمنة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم المجادلة ١ - ٤» وما أجمل ما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات. لقد جاءت خولة تشكو إلى رسول الله وأنا في البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله عز وجل «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها» وما أروع أن يجمع الله بين تلك المرأة وبين رسول الله بضمير المثنى في قوله تعالى «.. والله يسمع تحاوركما». وبعد نزول الآيات دعا الرسول أوس بن الصامت إلى أن يعتق رقبة، فقال الزوج أما لا أملك عبدا لأعتقه فقال له الرسول «فصم شهرين متتابعين» فقال الرجل، والله يارسول الله لو مضى يوم ولم آكل ثلاث مرات ضعف بصري. فقال الرسول: «فأطعم ستين مسكينا» فقال. لا أجد عندي ما أطعم به ستين مسكينا إلا إذا أعنتني. فتعانه الرسول عليه الصلاة والسلام على ذلك. بعد سنوات، مر الخليفة عمر بن الخطاب والناس معه على امرأة عجوز فاستوقفته طويلا ووعظته، وقالت ياعمر قد كنت تدعى عميرا ثم قيل لعمر، ثم أصبحت تدعى أمير المؤمنين، فاتق الله ياعمر فإنه من أيقن بالموت خاف الفوت، ومن أيقن بالحساب خاف العذاب. وعمر الخليفة واقف يسمع كلام المرأة فقال له بعض من حوله متعجبا: ياأمير المؤمنين أتقف لهذه العجوز كل هذا الوقوف؟ فقال عمر: والله لو أوقفتني من أول النهار إلى آخره لظللت واقفا لا أتحرك إلا لصلاة مكتوبة أتدرون من هذه العجوز؟ قالوا من ياأمير المؤمنين؟ فقال: هي خولة بنت ثعلبة، التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات، أيسمع رب العالمين قولها ولا


أحمد فراج

تنويعات إسلامية على مقام العولمة

الثقافة العربية والاسلامية يمكنها الاستفادة من العولمة الإعلامية

اذا كانت العولمة- في إحد جوانبها- تجليات لظاهرة إعلامية ، حيث يرى البعض أنها تعبر عن تطورات في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، فكيف ينظر خبراء واساتذة الاعلام لهذه المقولة وكيف يمكن للعالم العربي والاسلامي ان يستفيد من العولمة الإعلامية في التحصين الثقافي وتأكيد الهوية والذاتية الحضارية للأمة الاسلامية من ناحية ودعم وجود الثقافة العربية والاسلامية على الساحة العالمية من ناحية أخرى .

يعرض القضية:
محمد يونس

يوضح الدكتور مختار التهامي الأستاذ بكلية الإعلام ان العولمة في جانبها الثقافي والإعلامي هي نوع من الإجتياح للثقافة الغربية خاصة في شقها الانجليوسكوني الامريكي . يريد أن يخضع العالم لإرادتهما في مختلف المجالات وايضا في اسلوب الحياة والتذوق والادب والفن.

ويؤكد أن العالم كله يرفض هذا الاتجاه بصورة أو بأخرى ، ليس العالم الثالث فقط وانما ايضا العالم المتقدم والدليل على ذلك ان فرنسا عبرت عن رفضها لهيمنة الثقافة الامريكية واتخذت قرارات وإجراءات للحفاظ على لغتها وثقافتها في مواجهة هذه الموجة .

ويشير الى أن الاجتياح الثقافي والإعلامي قد صاحبته هيمنة اقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حيث اصبح يسود العالم نظام احادي القطبية.

رفض الهيمنة

اما الدكتور فاروق ابو زيد عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة فيؤكد ان العولمة على المستوى الثقافي والإعلامي تعد إحدى نتائج التطور التكنولوجي في مجال الاتصال ، مما أوجد نظاما إعلاميا جديدا أحادي القطبية وجعل الرسالة الإعلامية تتجاوز الحدود الوطنية الى الدول الأخرى.

ويقول: إن أول مشكلات عولمة الإعلام تكمن في ان النظام الإعلامي الذي يحاول السيطرة على العالم اليوم هو النظام الليبرالي والذي تتزعمه الولايات المتحدة ، وهو يقوم على العنصر التجاري ويستهدف الربح . فهو يعبر عن ثقافة استهلاكية تجارية.

والمشكلة الثانية تتمثل في أن عولمة الإعلام بهذا الشكل تتناقض مع وجود ذاتيات ثقافية لشعوب العالم المختلفة . وهذه مسألة خطيرة لأن قياس اهمية اى ثقافة وطنية لا يقاس بمعيار غنى الدولة او فقرها . فقد تمتلك دولة فقيرة ثقافة غنية ومؤثرة ومن ثم فإن قولبة الفكر والثقافة وفقا لتصور القطب المهيمن يهدد التنوع الثقافي لشعوب العالم والذى حافظ على بقاء هذه الشعوب على مدار التاريخ . خاصة وان الثقافة التى يراد لها الهيمنة تمتلك وسائل تكنولوجية متقدمة واساليب إبهار تجذب الأجيال الشابة .

●● بعد هذا التحليل لمخاطر العولمة الإعلامية والثقافية فان السؤال المطروح الآن هو كيف يمكن مواجهة هذه المخاطر وإلى أى مدى يمكن لعالمنا العربي والاسلامي الافادة من التقنيات الاعلامية في الحفاظ على هوية الامة ودعم وجودها الثقافي والحضاري ؟

ينبه الدكتور التهامي الى أن الهيمنة الثقافية لا تتم بناء على رغبة دولة ما في ان تحقق هذا الفرض وان توفرت لها الوسائل الاتصالية المطلوبة ، لانه في المقابل هناك إرادة الشعوب ، التى تستطيع ان ترفض هذه الهيمنة ، فلاشيء يفرض على شعب حر ، ومن ثم فإن شعوبنا العربية والاسلامية يمكن ان تتعامل مع الثقافة التى يراد لها الهيمنة بمعيار المصلحة القومية والوطنية فتأخذ ما يفيدها وتترك ما يضرها وما يتعارض مع ثوابتها الحضارية وقيمها الدينية وهذا الموقف لا يحتاج الى قوة عسكرية واقتصادية وإنما يحتاج إلى إرادة شعبية قوية وواعية .

يضاف إلى ذلك أن العولمة على المستوى الثقافي والاعلامي تتناقض مع الليبرالية .

أما الدكتور أبوزيد فيرى أن الاجابة عن هذا السؤال تتطلب ابراز عدة حقائق ، أولاها: ان الثقافة العربية والاسلامية أحدى الثقافات المتميزة في العالم بما تملكه من تراث ضخم وغنى فضلا عن قدرتها على التجدد الذاتي ومن ثم يصعب اختراقها، بل إنها تتيح إمكانية المواجهة بشكل اكبر بما يمكننا من الحفاظ على هويتنا وذاتيتنا والحقيقة الثانية : ان الإعلام والثقافة من بين المميزات النسبية بمصر . فالثقافة العربية والاسلامية تعتمد على المثقفين والمفكرين المصريين بنسبة ٧٠٪ في مصر وان كانت تنتمي لدول العالم الثالث سياسيا واقتصاديا . فإنها اقرب الى الدول المتقدمة إعلاميا حيث لديها ٤٢ خدمة اذاعية بمختلف لغات العالم و١٧قناة تليفزيونية ، كما انها تمتلك صحافة المليون نسخة ، فضلا عن ان ٧٠٪ من المكتبة العربية من انتاج مصرى . كل ذلك يجعل للإعلام والثقافة المصرية ببعديها العربي والإسلامي نوعا من التميز على المستوى العالمي.

ولكن تحقيق ذلك أرض الواقع يتطلب عدة أمور:

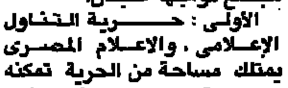
اولا : ان تكون لدينا البنية التكنولوجية المطلوب ، وهذه متوافرة ، فالقمر الصناعى المصرى على سبيل المثال - يتيح ٨٤ قناة تليفزيونية و ٤٢٠ قناة إذاعية.

ثانيا: التركيز على الابداع والتجديد في الرسالة الإعلامية خاصة أن لدينا طاقات بشرية في مجال الإعلام لاينقصها سوى التدريب .

وينبه الى أن التجديد في محتوى الرسالة الاعلامية في اى مجتمع تواجهه عقبتان.

الأولى : حرية التناول الإعلامي . والاعلام المصرى يمتلك مساحة من الحرية تمكنه من ان يقوم بدوره بكفاءة ولكن كثيرا من وسائل الاعلام لاتستفيد من هذه الحرية بالشكل الكافي .

والثانية: ضخامة التكاليف التي يحتاجها الانتاج الإعلامي والثقافى المتميز فمثلا تبلغ تكاليف إنتاج الفيلم في مصر ما بين مليون وثلاثة ملايين جنيه، في حين تبلغ في الغرب نحو مائة مليون دولار ويلاحظ ان رأس المال العربي والاسلامي لم يدخل بشكل كاف في مجال الانتاج الاعلامي والثقافي وهو ما يتطلب تعديل القوانين التى تعوق ذلك، خاصة وان الانتاج في مجال الإعلام والاتصال يبلغ نحو ٣٠٪ من حجم الاستثمار العالمي.



ومن ثم فان الثقافة العربية والاسلامية تستطيع أن تواجه العولمة الإعلامية ، بل تستفيد منها في دعم وجودها على الساحة العالمية .

ولكن ذلك يتأتى من خلال إنشاء وسائل إعلام عربية وإسلامية دولية وحتى الآن لاتوجد اى وسيلة إعلامية عربية او اسلامية دولية ، فلكي تكون الوسيلة دولية بالمعنى الحقيقى ، يلزمها ثلاثة شروط :

● ان تتحدث باحدى اللغتين العالميتين الآن وهما الانجليزية والفرنسية .

● ان تصل رسالتها الى خارج الحدود الوطنية

● أن تتسم بالتنوع والقدرة على منافسة الوسائل الإعلامية والدولية الأخرى ، بحيث تلبى احتياجات المتلقى في انحاء العالم المختلفة.

فإذا تحققت هذه الشروط يمكن لوسائل الاعلام العربية والاسلامية ليس فقط دعم وجودها على الساحة العالمية وانما ايضا مواجهة اى دعايات مضادة للاسلام والعرب والمسلمين.

د. مختار التهامي — د. فاروق أبو زيد

الاسلام وافتراءات المشككين

الفن الهادف

د. محمود زقزوق
وزير الأوقاف

المبدأ الأخلاقي هو الأساس في نظرة الإسلام لكل الأمور .. وإن كانت الفنون بتنوعها تخرج أحيانا عن إطار الأخلاق، فلايعني ذلك أن الإسلام حرمها تحريما قاطعا .. ومن ثم فإن شبهة محاربة الإسلام للفنون أو موقفه السلبي منها مردود عليها بأن الإسلام دين يحب الجمال ويدعو إليه في كل شيء، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الله جميل يحب الجمال) (حديث شريف) والفن هو في حقيقته إبداع جمالي لا يعاديه الإسلام . وغاية ما في الأمر أن الإسلام يجعل الأولوية للمبدأ الأخلاقي على المبدأ الجمالي. بمعنى أنه يجعل الثاني مترتبا على الأول ومرتبطا به . وهذا هو الموقف المبدئي للإسلام إزاء جميع أشكال الفنون . وهناك معيار إسلامي للحكم على أي فن من الفنون يتمثل في قاعدة تقول : حسنه حسن وقبيحه قبيح . والقرآن الكريم في العديد من آياته يلفت الانظار الى ما في الكون من تناسق وإبداع وإتقان . ومايتضمنه ذلك من جمال وبهجة وسرور للناظرين . ومن هنا لايعقل أن يرفض الإسلام الفن إذا كان جميلا . أما إذا اشتمل على القبح بما يعنيه ذلك من قبح مادي ومعنوي فإن الإسلام يرفضه ولا يوافق عليه

وترتيبا على ماتقدم فإن الفن إذا كان هدفه المتعة الذهنية، وترقيق الشعور، وتهذيب الأحاسيس، فلا اعتراض عليه . ولكن إذا خرج عن ذلك وخاطب الغرائز الدنيا في الإنسان ، وخرج عن أن يكون فنا هادفا فإنه حينئذ لايساعد على بناء الحياة، بل يعمل على هدمها وبذلك يخرج عن أن يكون فنا، بل يصير نوعا من اللهو المذموم والعبث المرفوض . وهذا لايقره الإسلام .

الموسيقى والغناء

وإذا كانت الموسيقى والغناء تحمل إلينا ألحانا جميلة وكلمات مهذبة وأنغاما راقية، وأصواتا جميلة، فذلك لا يرفضه الإسلام طالما كان في إطار المبدأ الأخلاقي، أي طالما كان هدف الفن هو السمو بالإنسان وبأحاسيسه ووجدانه ومشاعره . وقد امتدح النبي صلى الله عليه وسلم صوت أبي موسى الأشعري- وكان صوته جميلا- وهو يتغنى بالقرآن . وكان النبي يختار من بين أصحابه للأذان أجملهم صوتا . وقد سمع النبي صوت الدف والمزمار دون تحرج . وفي يوم عيد دخل أبو بكر على ابنته عائشة زوجة الرسول ولديها جاريتان تغنيان وتضربان بالدفوف فاعترض أبو بكر على ذلك ولكن النبي رفض ما أبداه أبو بكر من احتجاج في هذا الصدد قائلا : (دعهما ياأبا بكر فإنها أيام عيد) متفق عليه وقد أوصى النبي نفسه السيدة عائشة أن ترسل من يغني في حفل زفاف قريبة لها زفت الى رجل من الأنصار .

فتاوى على الانترنت

يجيب عن هذه الأسئلة فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية

الشيخ نصر فريد واصل

■ زواج المتعة لمدة محددة لطالب يدرس في بلد أجنبي حلال أم حرام ؟

■ زواج المتعة هو أن يقول الرجل للمرأة أتمتع بك مدة كذا بكذا من المال وقد أجمع جمهور الصحابة والتابعين والفقهاء أن هذا النكاح باطل وحرام ولا ينعقد أصلا لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه

ففيما رواه ابن ماجه أن رسول صلى الله عليه وسلم حرم المتعة فقال : (يا أيها الناس إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع، ألا وإن الله قد حرمها إلى يوم القيامة) والنهي عام وشامل لجميع المسلمين وفي جميع البلاد والأزمان.

■ شخص فقد ماله الحلال في بورصات الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة انخداعه بمضاربي البورصة الأمريكان ويريد أن يأخذ نقودا عن طريق كارت الائتمان ولا يرد هذه النقود ويعتبرها عوضا عن خسارته.
فهل هذا يجوز في ضوء الشريعة الإسلامية أم لا؟

■ إن هذا العمل ومثله لا تبيحه الشريعة الإسلامية بأي حال من الأحوال ويعد من يحصل على المال بهذه الطريقة سارقا لمال الغير وآكل لأموال الناس بالباطل.

وعلى السائل أن يلجأ إلى الطرق المشروعة للحصول على ما فقده من الأموال حتى لا يكون عرضة للمساءلة في الدنيا والآخرة.

■ توجد مشكلة اجتماعية في الهند خاصة في المليبار، وهي عنوسة كثير من الفتيات المسلمات بسبب التغالي في المهور.
ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي في ذلك؟

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء).

و (الباءة) تكاليف الزوجة من مأكل وملبس ومسكن إذ لم يشترط الإسلام في الراغب في الزواج إلا القدرة على تكاليف الأسرة الجديدة حتى تعيش في كرامة وعدة (أنه) صح أي أنه لم يشترط الغنى أو الثراء العريض، وقد أوجب الإسلام المهر لصالحة المرأة نفسها وصونا لكرامتها وعزة نفسها فلا يصح أن يكون عائقا عن الزواج، أو مرهقا للزواج. وقد قال عليه الصلاة والسلام عن المهر لشخص أراد الزواج «التمس ولو خاتما من حديد» فإذا كان خاتم الحديد يصلح مهرا للزوجة، فالمغالاة في المهر ليست من سنة الإسلام، لأن المهر الفادح عائق للزواج ومناف للغرض الأصلي من الزواج، وهو عفة الفتى والفتاة محافظة على الطهر للفرد والمجتمع.

ويقول عليه الصلاة والسلام (أقلهن مهرا أعظمهن بركة)، والإسلام وإن لم يضع حدا أعلى للمهر فإن السنة المطهرة دعت إلى تيسير الزواج والحض عليه عند الاستطاعة بكل وسيلة ممكنة وكان الصدر الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوجون ومهر الزوجة أن يعلمها آيات من القرآن الكريم. يقول عليه الصلاة والسلام لرجل أراد الزواج : (تزوجها على ما معك من القرآن) فتعليم بعض آيات كان هو المهر فمن الواجب عدم المغالاة في المهر، وأن تيسير الأب لبناته الزواج بكل السبل إذا وجد الزوج الصالح حتى تحافظ على شبابنا وفتياتنا من الانحراف. وقد قدم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النصيحة الشريفة بقوله : (إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفسادا كبيرا) إن هذه النصيحة من جوامع كلم صلى الله عليه وسلم. ومن الواجب ان يكون شعار كل أب في موضوع الزواج، ويجب العمل والاستمساك بها للتغلب على هذه المشكلة الاجتماعية، وغلاء المهور.

■ هل من الأفضل الإبقاء على الخطبة سرا دون إعلان؟ وهل الأفضل ألا تطول فترة الخطبة؟

■ إن الخطبة وقراءة الفاتحة وتقديم الشبكة والهدايا من قبيل الوعد بالزواج ومقدماته ويجب أن تكون علانية على افراد الأسرتين حتى يلتزم الطرفان بالجدية في الزواج وإتمامه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والأفضل للطرفين الإسراع بإتمام الزواج وعدم تطويل فترة الخطبة، لأن في إتمام الزواج أمان وحصن للطرفين، واتقاء لما يغضب الله وخير البر عاجله وتنفيذا للاتفاق الذي تم بينهما.

قطوف من بستان الشعراوي

تشريح جثث الموتى

● ماحكم تشريح جثث الموتى بقصد التعليم والدراسة لطلبة كلية الطب؟ هل هناك من حرج في إباحة التشريح لهذا السبب؟

- يقول الشيخ الشعراوي: التشريح نوعان: إما الوصول إلى نتائج علمية، أو تشريح لمعرفة سبب الوفاة فيما إذا أوجد شك جنائي في الوفاة.

وبالنسبة للأمر للخصوص بالتشريح لوجود شك في حدوث الوفاة لأسباب جنائية فإنه (أي التشريح) يعين القضاء على مسائل كثيرة لمصلحة المجني عليه، بمعرفة قاتله ولمصلحة المجتمع أيضا وليس مقصودا به التمثيل بجثة الميت.

وكذلك الأمر بالنسبة للبحث العلمي، فإن التشريح يفيد البشرية بالتعرف على جثة الإنسان، ومايمكن أن يتعرض له من أمراض قد تودي بحياته، فيكون التشريح حينئذ بقصد تعليمي يهدف إلى نفع الإنسان وفائدته.

وفي مثل هذه الحالات تكون الجثة غير معروفة أي مجهولة الهوية... فلا يكون القصد أيضا التمثيل بها.

لكن الذي يسوء هنا هو امتهان الجثة بعد ان تؤدي الغرض منها، فلا يكون لها حرمة، أو أن تنبش القبور للإتيان بالجثث وسرقتها، وهذا بالطبع حرام قطعاً.

ويجب أن يكون معروفا ان أجزاء الميت محترمة، ولها حرمة بل إنه إذا بتر جزء من جسم الإنسان وهو حي، فإنه يدفن كما يدفن الميد تماما، فإن للإنسان كرامة حيا وميتا، وقد بلغ من كرامته انه قيل: إن كل إهاب دبغ فإنه يطهر إلا جلد الخنزير لنجاسته والإنسان لكرامته.

فإذا كان ولابد أن نشرح فالتشريح يكون باحترام وأدب، وأن يعود كل شيء إلى أصوله، بعد ان يتم الهدف من تشريحه، فيدفن الدفن الطبيعي، لأنه جدير بالمحافظة على كرامته. أما مانرى من إهانة الجثث بعد ان ينالوا غرضهم منها فهو مالايقره أحد، وما لايقبله أحد.

رحيق العلم والايمان

البرزخ بين بحرين

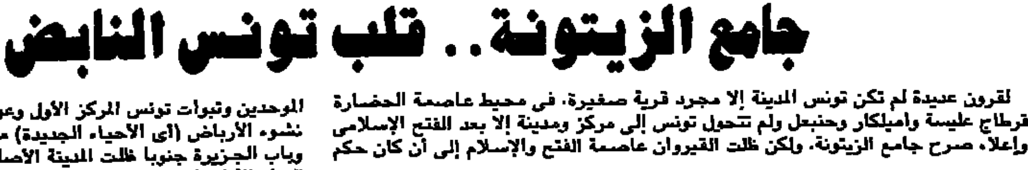
قال تعالى: «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان» (سورة الرحمن: ١٩ - ٢٠) هاتان الآيتان الكريمتان من سورة الرحمن وردتا ضمن عدد كبير من الآيات الكريمة التي تعدد نعم الله سبحانه وتعالى على عباده وتوضح دلائل عظمته وآثار جلاله وقدرته وبديع صنعه في مخلوقاته المسبحة بحمده ووحدانيته. وهناك آيات في مواضع أخرى من القرآن الكريم تشير في بعض معانيها إلى ظاهرة «البرزخ» أو «الحاجز» بين بحرين أحدهما عذب فرات والآخر ملح أجاج. كما في قوله تعالى: «وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا» (سورة الفرقان: ٥٣)، وفي قوله عز من قائل: «أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون» (سورة النمل: ٦١). وكلمة «مرج» التي ورد ذكرها تعني الاختلاط والاضطراب بغير امتزاج تام، و«البحر» في لغة العرب هو الماء الكثير، ملحا كان أو عذبا، وإن كان قد غلب على الملح حتى قل في العذب، وكل نهر عظيم بحر رغم اختلاف طبيعة المياه في كل منهما من حيث الكثافة ودرجة الملوحة. ويقتضي سياق الحديث بمنطق العلم البشري المحدود أن يؤدي اختلاط مياه البحرين - بفعل المد والجزر والأعاصير والتيارات الداخلية وغيرها - إلى الامتزاج التام، لكن القرآن الكريم ينبه إلى إعجاز الخالق سبحانه وتعالى في جعل مياه البحرين العذبة والملحة لا تمتزجان لوجود برزخ أو حاجز بينهما عند منطقة المصب. وقد لوحظ أن تيار الماء المتدفق من مصب النهر في البحر، أو من فتحة الخليج مع البحر أو المحيط يزيح الصخور التي تعترض طريقه ويقذف بها بعيدا عن منطقة المصب والاختلاط، وبذلك تكون منطقة المصب ذات خصائص مختلفة عن غيرها من مناطق المياه، سواء من حيث لون مياهها أو أنواع الكائنات الحية التي تنمو فيها (كالطحالب والنباتات المائية مثلا)، فهي حجر على ما فيها محجورة على ما يخارجها. ومن أمثلة هذه الظاهرة البحرية مصب نهر النيل في البحر الأبيض المتوسط ومصب نهر الأمزون في المحيط الأطلنطي.



وعيون الماء العذب التي تفيض قرب البحرين وقطر داخل مياه الخليج العربي الملحة. من ناحية أخرى، أكدت الدراسات الحديثة في علوم البحار وجود حاجز مائي يفصل بين البحر الأحمر وبين المحيط الهندي (خليج عدن) عند باب المندب، ولم تستطع حركات المد والجزر والتيارات الداخلية أن تمزج بينهما.

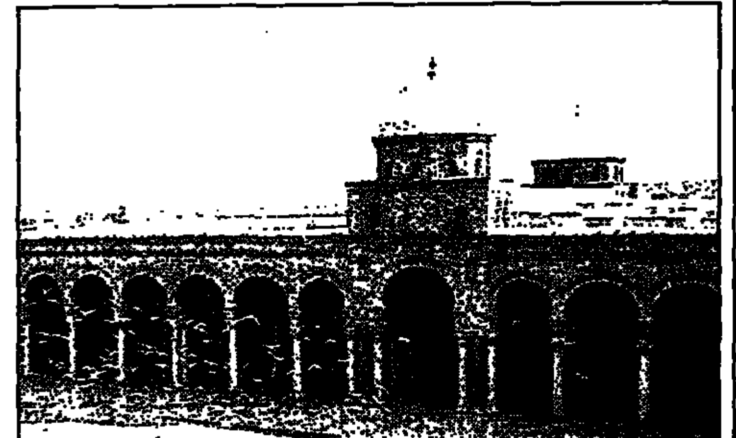
د. أحمد فؤاد باشا
وكيل كلية العلوم جامعة القاهرة

آثار إسلامية



جامع الزيتونة.. قلب تونس النابض

لقرون عديدة لم تكن تونس المدينة إلا مجرد قرية صغيرة، في محيط عاصمة الحضارة قرطاج عليسة واميلكار وحنبعل ولم تتحول تونس إلى مركز ومدينة إلا بعد الفتح الإسلامي وإعلاء صرح جامع الزيتونة، ولكن ظلت القيروان عاصمة الفتح والإسلام إلى أن كان حكم الموحدين وتبوأت تونس المركز الأول وعوضت القيروان نهائيا. وقبل نشوء الأرباض (أي الأحياء الجديدة) مثل ربض باب سويقة شمالا وباب الجزيرة جنوبا ظلت المدينة الأصلية قرونا طويلة على حدود النواة الأولى أي جامع الزيتونة، وإلى اليوم مازالت المدينة العتيقة بمثابة قلب للذاكرة يستمد بنبضه من ايقاع مطارق ناقشي النحاس وتستمد بريق حضورها من بريق معروضاتها ومن عبق التاريخ فيها. ويكفي أن يستنفر الزائر حاسة الشم فيه حتى تقوده خطاه إلى أسواق النحاس والقماش والعطور لتصل إلى جامع الزيتونة المعمور المحاذي لسوق العطارين، فهو معلم، بل صرح ديني وحضاري شامخ تلفه روائح البخور والحناء تتعانق في فضائه عطور الورد والياسمين والعنبر لتمنح قداسة المكان معاني وحدة نظافة الروح والأجساد ونشوة الإيمان وطهارة الإنسان. فككل المدن العربية الإسلامية العتيقة يشكل الجامع محور الحياة الاقتصادية والتجارية والثقافية فهو المعصم وكل أسباب الحياة الأخرى أسورة حوله ولم يشذ جامع الزيتونة عن هذه القاعدة فهو المركز الذي تحيط به الأسواق وتلتقي أمام أبوابه الرئيسية محاور المواصلات الكبرى التي تخترق المدينة. واختلف المؤرخون في تحديد سنة بناء الجامع، فمنهم من قال إن ذلك كان سنة (١١٤ هـ) إلا أن البعض وبالرجوع إلى تاريخ دخول ابن الحبحاب إلى إفريقيا واليا عليها (١١٦ - ١٢٣ هـ/ ٧٣٦ - ٧٤٢م) رجح أن يكون تاريخ بناء جامع الزيتونة هو سنة (١١٦ هـ)



إشارات علمية في القرآن والسنة

الكافور

«إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا» (الإنسان ٧٦)

لاشك أن الكثير منا تستهويه رائحة الكافور الزكية لما يحتويه من زيوت عطرية وفي نفس الوقت فهي ذات فوائد طبية عديدة. وتعتبر شجرة الكافور من أطول الأشجار المعروفة التي يزيد ارتفاعها عن مائة متر في بعض الأحيان. كذلك فإن زراعة أشجار الكافور تعد من العوامل الفعالة التي تساعد على مقاومة انتشار الملاريا حيث أن جذور هذه الأشجار محبة للماء وتمتص كميات كبيرة منه عند زراعتها في البرك والمستنقعات التي يكثر فيها نمو البعوض فتقوم بتجفيف هذه المناطق وتوقف تكاثر البعوض فيها.

وتستعمل الأوراق الطازجة لهذه الأشجار في استخراج زيت الكافور الطيار ذي الرائحة العطرية المميزة والذي يحتوي على الكثير من المواد الفعالة التي تستخدم في علاج العديد من الأمراض والأعراض وأهمها استعماله المعروف في الدهانات والمراهم لعلاج الأوجاع الروماتيزمية وآلام البرد والمفاصل والزكام والصداع. ويستخدم مرهم الكافور أيضا مع الزعتر في الماء المغلي لتخفيف حدة أعراض الزكام والبرد وانسداد الأنف في الشتاء. ونظرا لرائحته الزكية وتأثيره المطهر والمقوي للثة فإن زيت الكافور أو بعض المواد المستخلصة منه يدخل في تركيب بعض معاجين الأسنان.

وقد ذكر ابن داود في تذكرته أن الكافور «شديد البياض والشفافية بارد يابس يقطع الدم وهو حابس للإسهال والعرق قاطع للعطش والحميات مزيل للقروح والسل والتهاب الكبد وحرقة البول وتآكل الأسنان».

د. علاء الدين القوصي
رئيس قسم الأدوية بجامعة أسيوط

ابن النفيس وليس وليم هارفي مكتشف الدورة الدموية

عالمنا ابن النفيس هو عالم أخذ بنواصي الفقه والسيرة المشرفة وعلوم الحديث وعلوم اللغة وعلوم الطب: عالم كان يقوم يومياً بتدريس الفقه في المدرسة المسرورية وفي الوقت نفسه كان يمارس عمله الطبي ويومياً أيضاً في المستشفى الناصري في القاهرة. وبهذا جسد هذا العالم تكامل شخصية المسلم في تعدد وعمق اهتماماته بالعلوم الشرعية وبالعلوم التطبيقية فهذا هو الرباط السليم للإفادة من كافة العلوم ونفعها في مجرى واحد يبني ولايهدم. يقيم ولايمحو. فلقد برع ابن النفيس في العديد من العلوم الفقهية والتجريبية ومنها علوم النحو والمنطق والفقه والسيرة والحديث والفلسفة والرمد والطب. ولقد ألف ابن النفيس في العلوم التي برع فيها العديد من الكتب ومن أشهر كتبه كتاب «الموجز» وكتاب شرح تشريح القانون، الذي شرح فيه الدورة الدموية الصغرى والذي جمع فيه ماكتبه ابن سينا في كتابه القانون عن التشريح وأضاف عليه فوائد علم التشريح وماهيته وأدوات التشريح وهو أول كتاب في علم التشريح. كما ألف كتباً عديدة أخرى ولكن من هو ابن النفيس؟ إنه علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الحزم بن النفيس القرشي، ولد عام ٦٠٧ وتوفي عام ٦٩٦ هجرية الموافقين لعامي ١٢١٠ و ١٢٩٨ ميلادية عن عمر يناهز التسعين عاماً. ولد ابن النفيس في قرية القرشية بسوريا وتعلم العلوم الشرعية وعلوم العربية في حمص ثم انتقل إلى دمشق وتعلم فيها الطب في البيمارستان النوري الذي أنشأه نور الدين زنكي حينما كان والياً على دمشق وعمل بها فترة ثم انتقل إلى القاهرة عاصمة الدولة الأيوبية وعمل بالبيمارستان الناصري الذي أنشأه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي حتى وصل إلى أن أصبح رئيساً له ثم مرت السنون ليشرف ابن النفيس على تأسيس البيمارستان المنصوري الذي أنشأه السلطان قلاوون وليصبح رئيساً له. وابن النفيس هذا هو أول من اكتشف مرور الدم من التجويف الأيمن إلى الرئة حيث يخالط الهواء، ثم يعود من الرئة عن طريق الوريد الرئوي (الشريان الوريدي) وأشار إلى مرور الدم في الأوعية الشعرية ووصف الشريان الإكليلي وفروعه. وبالإجمال فهو مكتشف الدورة الدموية الصغرى بين القلب والرئة. وكان الطبيب الإيطالي الباجو كان قد زار دمشق في النصف الأول من القرن السادس عشر ورجع منها بعدة مخطوطات منها كتاب ابن النفيس «شرح القانون» فترجمة ونشره باللاتينية عام ١٥٤٧ في جامعة بادوا بمدينة بادوا الإيطالية. وبعدها وفي نفس الفترة الزمنية ظهرت ثلاثة مؤلفات في جامعة بادوا الإيطالية ذاتها تتحدث كلها عن الدورة الدموية الصغرى دون أن تذكر مصدر تلك المعلومات. ثم جاء وليم هارفي الإنجليزي في القرن السابع عشر وكان قد تخرج من جامعة بادوا فنسب لنفسه في مؤلفه «دراسة تشريحية تحليلية لحركة القلب والدم في الحيوان» الذي صدر عام ١٦٢٨م اكتشاف الدورة الدموية الصغرى ولم يشر بحرف إلى مصادره العربية أو الإيطالية.

د. محمد الحملاوي
الأستاذ بهندسة الأزهر

مواقيت الصلاة

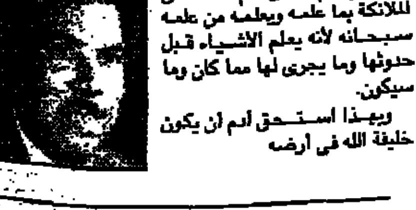
المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	امساك
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٣	٢,٥٥	٥,١٤	٦,٣٦	٣,٠٠	٥,٠٠
الإسكندرية	٥,٢٧	٧,٠	١٢,٨	٢,٥٨	٥,١٧	٦,٤٠	٣,٧	٥,٧
بورسعيد	٥,١٨	٦,٥٠	١١,٥٩	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣١	٢,٥٨	٤,٥٨
المنصورة	٥,٢١	٦,٥٤	١٢,٢	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٣٥	٣,٠١	٥,٠١
سوهاج	٥,١٥	٦,٤٣	١٢,٠١	٣,٠٠	٥,٢٠	٦,٣٩	٢,٥٥	٤,٥٥
قنا	٥,١٠	٦,٣٨	١١,٥٧	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٣٦	٢,٥٠	٤,٥٠
أسوان	٥,٧	٦,٣٣	١١,٥٧	٢,٥٩	٥,٢٠	٦,٣٧	٢,٤٧	٤,٤٧
مطروح	٥,٣٨	٧,١١	١٢,١٩	٣,٠٨	٥,٢٨	٦,٥١	٣,١٨	٤,١٨
الغردقة	٥,٠٧	٦,٣٦	١١,٥٣	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٠	٢,٤٧	٤,٤٧
دمياط	٥,٢٠	٦,٥٣	١٢,٠١	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣٢	٣,٠٠	٥,٠٠
السلوم	٥,٤٧	٧,٢٠	١٢,٢٧	٣,١٧	٥,٣٦	٦,٥٩	٣,٢٧	٥,٢٧
نويبع	٥,٦	٦,٣٦	١١,٥٠	٢,٤٣	٥,٠٣	٦,٢٤	٢,٤٦	٤,٤٦
حلايب	٤,٤٩	٦,١٥	١١,٤٢	٢,٤٧	٥,٠٨	٦,٢٥	٢,٢٩	٤,٢٩

إعداد هيئة المساحة

من القصص القرآني:

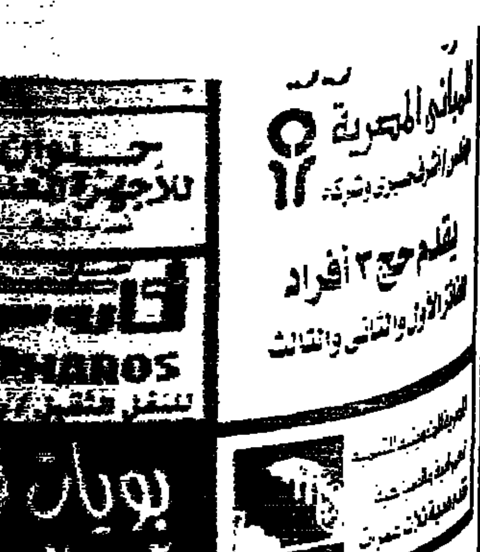
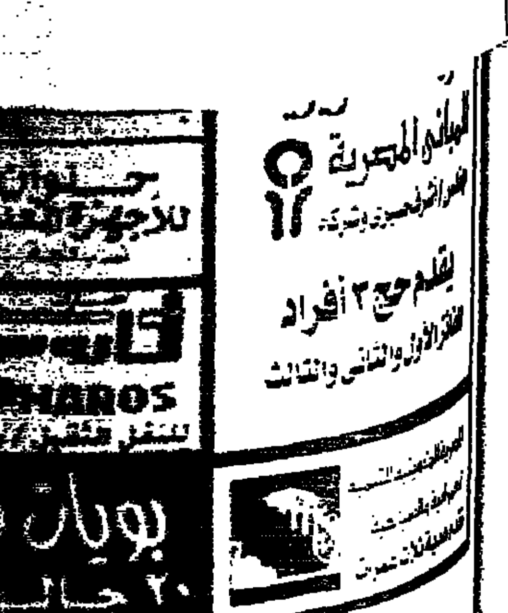
حوار آدم والملائكة

تحدث الحق تبارك وتعالى عن قضية الخلق الكبرى وهي خلق الكون بما فيه من أرض وسماء، وما فيها من آثار قدرة الله التي تدل على وحدانيته، واستحقاقه العبادة وحده فقال تعالى: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم). ثم ذكر بدء الخليقة البشرية فتحدث سبحانه عن خلق آدم وخلافته في الأرض وما جرى من حوار الملائكة في خلقه. وقد خاطب الله تعالى الملائكة مبشرا لهم بوجود خليفة في الأرض قائلا لهم: (إني جاعل في الأرض خليفة) يريد خلق آدم - عليه السلام- وبنيه من بعده، فآدم هو خليفة الله في إمضاء أحكامه وأوامره لأنه أول رسول إلى الأرض كما في حديث أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قلت: يا رسول الله: أنبيا كان آدم مرسلا؟ قال: نعم، فكان رسولا إلى ولده وتوالدوا حتى كثروا كما قال تعالى: (يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) فأخبر الله تعالى الملائكة بأنه سيخلق آدم ويجعله خليفة في الأرض، وهذا كان مثار حوار وجدل من الملائكة فقد كانوا يعتقدون أن الله تعالى لن يخلق خلقا أكرم عليه منهم ولا أعلم ولذا جاء سؤالهم الذي عبر عنه القرآن الكريم بقوله سبحانه: (قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) وكان هذا السؤال للاستكشاف عما خفي عليهم من الحكمة في خلق الإنسان وبيان فضله عليهم، وأشاروا بإفساد آدم في الأرض إلى ما ينتظر وقوعه من بني آدم من المعاصي والآثام وقتل بعضهم بعضا مما يقتضي في نظر الملائكة ألا يستخلف في الأرض وأما العبادة فهم أكثر طاعة لله لأنهم (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون). وبدت من المحاورة عدة أمور رشحت آدم للتفضيل على الملائكة فقد علمه الله أسماء الأشياء ومنافعها فيما هو من مخلوقات الله على ظهر الأرض من الدواب والنبات وغيرها أو في باطنها مما ينفع الناس وقد استمر الحوار بأن سأل الله سبحانه الملائكة عن هذه الأشياء وعن أسمائها وخصائصها ووجوه نفعها فإن عرفوها كانوا حقيقة أفضل من آدم أو أعلم منه أو أحق بالخلافة منه (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين) لكن الملائكة عجزوا عن معرفة ذلك واعترفوا بعجزهم حين قالوا (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا) فأجابوا بأنهم لا يعلمون إلا ما علمهم الله واعتذروا عن الإستفسار والسؤال وأقروا بجهلهم بحقيقة ماعلمه الله لآدم. وجاء دور آدم فخاطبه الله تعالى طالبا منه ذكر أسماء الأشياء والحكمة التي خلقت من أجلها بعد أن عرضها على الملائكة ليعلموا أنه أعلم بما سألهم عنه تنبيها على فضل آدم وعلو شأنه:) قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم) ثم قال سبحانه للملائكة لائما لهم: (ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون). فآدم نجح في التحدي إذا كان يعرف أسماء الأشياء ويعرف كل ما يتطق بها من سمات وخصائص كان يعرض عليه الحديد مثلا فيذكر اسمه وما يستخدم فيه من الأغراض، وهكذا كل المسميات، وجاءت إجابة الملائكة بتعبير فيه الأدب واللياقة بتفويض العلم كله إلى الله سبحانه، وقد كشف الحوار عن فضل الإنسان والحكمة في خلقه وإزالة ما اشتبه على الملائكة من كونه أقل منهم شأنا وقد ذكر لهم الله تعالى أنه ما كان ينبغي لهم هذا السؤال إذ كان الأجدر بهم أن يتوقفوا ولا يتجرأوا على السؤال بطريقة تفهم الطعن على بني آدم، ولكن آدم قد فاق الملائكة بما علمه ويعلمه من علمه سبحانه لأنه يعلم الأشياء قبل حدوثها وما يجري لها مما كان وما سيكون.



وبهذا استحق آدم ان يكون خليفة الله في أرضه

د. عبدالغفار هلال
عميد كلية الدراسات الإسلامية
جامعة الأزهر بمدينة السادات

مع آية من كتاب الله تعالى



لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى

قال الله- تعالى- «يأيها الذين امنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر، فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لايهدى القوم الكافرين»
[سورة البقرة: الآية ٢٦٤]

بعد أن وضح -سبحانه- فى الآية السابقة على هذه الآية أن الكلمة الطيبة للمحتاج، خير من إعطائه مع إيذائه، اتبع- عز وجل- ذلك بهذه الآية الكريمة التى حذرت المؤمنين من الصدقة المصحوبة بما يبغضه الخالق فقال- سبحانه- «يأيها الذين امنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى» أى:

يامن امنتم بالله حق الإيمان، احذروا ان تضيعوا ثواب صدقاتكم بسبب التفاخر والتباهى، وبسبب إساءتكم بالكلمة أو بالفعل على من تقدمون إليه عونكم. ففى الحديث الشريف:

«إياكم والامتنان بالمعروف فإنه يبطل الشكر ويمحق الأجر».

ثم أكد- سبحانه- هذا النهى عن المن والأذى بذكر مثلين فقال فى أولهما:

«كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر»

أى: لاتذهبوا وتمحقوا ثواب صدقاتكم بسبب المن والأذى، فيكون مثلكم فى هذا المحق لصدقاتكم، كمثل المنافق الذى ينفق أمواله من أجل أن يرى الناس منه ذلك، ولايبغى به رضا الله- تعالى- ولاثواب الآخرة، لأنه كفر بالله، وكفر بحساب الآخرة.

وفى هذا التشبيه تنفير شديد من المن والأذى، لأنه- سبحانه- شبه حال المتصدق المتصف بهما فى إبطال عمله بسببهما بحال هذا المنافق المرائى الذى لا يؤمن بالله واليوم الآخر.

وأما المثال الثانى فقال- سبحانه- فى شأنه

«فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا»

والصفوان: هو الحجر الكبير الأملس، مأخوذ من الصفاء، وهو خلوص الشيء مما يشوبه.

والوابل: المطر الشديد، والصلد: هو الشيء الأجرد الخالى من التراب الذى كان عليه.

والمعنى: لاتبطلوا- أيها المؤمنون- صدقاتكم بالمن والأذى، فيكون مثلكم كمثل المنافق الذى ينفق أمواله من أجل الرياء، وإن مثل هذا المنافق فى انكشاف أمره وعدم انتفاعه بما ينفقه رياء وحبا للظهور، كمثل حجر أملس لاينبت شيئا، ولكن عليه قليل من التراب للوهم للناظر إليه أن يصلح لخروج نبات منه، فنزل المطر الشديد فأزال ما عليه من تراب فانكشفت حقيقته، وتبين الناظر إليه انه حجر أملس صلد لايصلح لإنبات شيء عليه.

فالتشبيه فى الجملة الكريمة بين الذى ينفق أمواله رئاء الناس، وبين الحجر الكبير الأملس الذى عليه قدر رقيق من التراب سترحاله، ثم ينزل المطر فيزيل التراب، وتنكشف حقيقته، ويراه الرائى عاريا من أى شيء يستره، وكذلك المنافق المرائى فى إنفاقه يتظاهر بمظهر السخاء أمام الناس، ثم لا يلبث ان ينكشف أمره، لان ثوب الرياء دائما يشف عما تحته.

ثم قال- تعالى: «لايقدرون على شيء مما كسبوا»:

أى أن الذين يبطلون صدقاتهم بالمن والأذى، والذين يتصدقون رياء ومفاخرة، لايقدرون على تحصيل شيء من ثواب ما عملوا، لأن ما صاحب أعمالهم من رياء ومن أذى محق بركتها، وأذهب ثمرتها، وأزال ثوابها.

أو المعنى: ان أولئك المانين والمرائين، ليس عندهم قدرة على شيء من المال الذى بين أيديهم، وإنما هذا المال ملك لله- تعالى وهو- سبحانه- الذى أنعم به عليهم، فعليهم أن يشكروه على هذه النعمة، وأن ينفقوه بدون من أو أذى أو تباه، حتى يظفروا بحسن الثواب من خالقهم.

ثم ختم- سبحانه- الآية الكريمة بقوله:

«والله لايهدى القوم الكافرين»

أى: لايهديهم الى ما ينفعهم، لأنهم استحبوا العمى على الهدى، والكفر على الإيمان، وصدق فيهم قوله- تعالى:

«فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم».

والذى يتدبر هذه الآية الكريمة والآيتين اللتين قبلها، يرى بوضوح أن الله- تعالى- قد حذر المنافقين من المن والأذى فى ثلاث آيات متتاليات، كما حذرهم من الرياء، وساق أكثر من تشبيه لتقبيح الصفات التى لاتكون خالصة لوجه الله، فلماذا كل هذا التشديد فى النهى؟

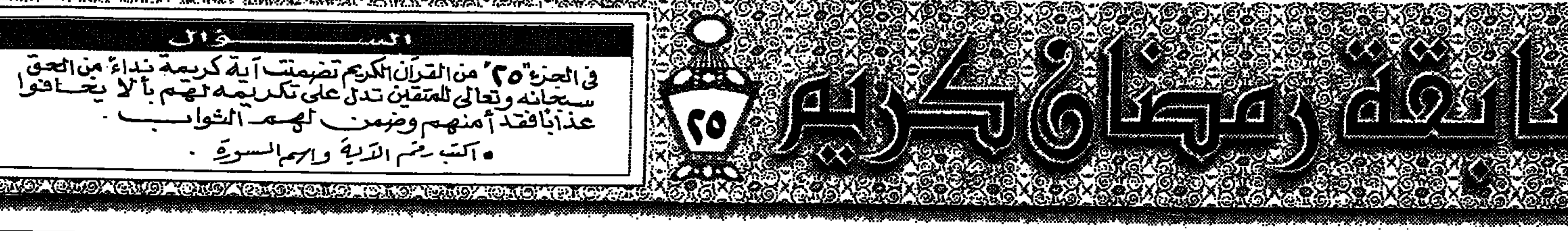
- والجواب عن ذلك:

أن المن والأذى فى الانفاق كثيرا ما يحصلان بسبب استعلاء كاذب، أو رغبة فى إذلال المحتاج، وإظهاره بمظهر الضعيف، وكلا الأمرين لا يليق بالنفس المؤمنة المخلصة، ولايتلاقى مطلقا مع الحكم التى من أجلها شرعت الصدقات، بل إنه ليتعارض معها تعارضا تاما، لأن الصدقات شرعها الله- تعالى- لتطهير القلوب، وتهذيب النفوس، ولتربط بين الأغنياء والفقراء برباط المحبة والمودة، فإذا ما صاحبها المن والأذى، أثمرت نقيض ما شرعت من أجله، لأنها تثير فى نفس المعطى بسبب ذلك الكبر والخيلاء وغير ذلك من الصفات الذميمة، وتثير فى نفس الآخذ شعورا بالحقد ممن أعطاه ثم أساء إليه، وبذلك تتقطع الروابط ويتمزق المجتمع، وتتحول المحبة الى عداوة.

وفى الحديث الشريف:

«لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم يوم القيامة: المنان بما أعطى، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب»

نسأل الله تعالى- أن يرزقنا الإخلاص.







هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

١٩٩٩/١/١٢

دائما عمار يا مصر

مشاكل المرور.. نتيجة.. لا يحلها قانون المرور وحده

● كما ذكرت في حديث سابق فإن هذه الدورة التي بدأت لمجلس الشعب سوف تشهد مناقشة بعض القوانين التي تمس العمران فوق أرض مصر.. ومن المؤكد حاليا أن أحد هذه القوانين قانون جديد للمرور يغلظ بعض العقوبات ويضع بعض الضوابط التي تضمن سلامة الراكب.. ولقد تابعت كل ما كتب منذ نشر مشروع القانون ولم أقرأ في أي منها أن أهم مولدات حركة المرور (مستخدمو السيارات) عنصر متغير حجما ونوعا يتغير بنوعية استخدام الأرض التي تبدأ منها رحلة الحركة والتي تنتهي إليها.

● ناقش الذين كتبوا في الموضوع عدد السيارات وحجم الشوارع التي لا تسع سوى ٣/١ هذا العدد حاليا.. وفي لقاء أخير مع محافظ القاهرة ذكر أن متوسط التراخيص الجديدة شهريا ١٢ ألف ترخيص بمعنى زيادة سنوية حوالي ١٥٠ ألف سيارة سوف تجري في شوارع القاهرة الكبرى.. وذكر البعض أن تشكيل المحاور الرئيسية للحركة وزيادة كفاءتها من محاور عرضية تصب في طريق الدائري والانتهاء من الطريق الدائري نفسه سوف يترتب عليها حل لمشاكل المرور وذلك طبعا مع إعمال قانون واضح لمسئوليات وكفاءات بشرية تقوم على تنفيذ القانون وسلوكيات ليس فيها استثناءات.. وأنا متفق مع ذلك طبعا.. إذا كان ما يتم في إطار مخطط عمراني كامل.. أما إذا كان عبارة عن حلول لاختناقات مرورية.. فلازلت أذكر ويذكر معي سكان القاهرة السيد رئيس الجمهورية وهو يتساءل عند افتتاحه للكوبري المقام في نهاية طريق صلاح سالم عند نادي الجلاء (عملتوا إيه في حل المشكلة التي نتجت عن الكوبري؟) وكان الكوبري الذي أنشيء من أجل حل مشكلة سيولة الحركة لابد أن يترتب عليه مشاكل أخرى.. لها علاقة بالحركة.

وكان ذلك بسبب عدم تكاملية الدراسات.

● والمنهج العلمي التخطيطي الذي يؤمن به السيد رئيس الوزراء يدفعني للتساؤل هل هناك خطة كاملة للنقل فوق شوارع وطرق القاهرة الكبرى؟ وهل هذه الخطة إن كانت موجودة ناتجة من مخطط عمراني شامل للإقليم واضح به استخدامات الأرض الآن وعلى المدى المنظور للخطة؟ وهل هذا المخطط العمراني الشامل للإقليم - إن كان موجودا وتم تحديثه طبقا لمعطيات الواقع - يستهدف حجما أقصى للسكان في الإقليم؟ وهل هذا الحجم المستهدف - إن كان محددا لحيز زمني معروف - هو الحجم المناسب الذي يمكن إدارته طبقا لأسلوب الإدارة الممكن مصريا (MANA GEABLE SIZE) - إن كان هذا المخطط العمراني موجودا بكل مدخلاته اللازمة والمستهدفة والمناسبة للمكان والسكان فإحدى معطياته خطة النقل فوق شوارعه وطرقه وتحت شوارعه تضمن الحركة الواجبة واللازمة لسكان الإقليم لأداء وظيفتهم الاجتماعية والاقتصادية في يسر.

● أما بدون مخطط عمراني هيكلي للإقليم فلا يمكن للمخططات التفصيلية أن تكون ولا يمكن للمخططات النوعية أن تؤتي ثمارها.. لقد أنفق الشعب المصري مليارات الجنيهات في تجديد البنية الأساسية بالقاهرة الكبرى في إطار مخطط عام سابق تم إعداده عام ١٩٨٣ وتم اعتماده عام ١٩٩٤ وكان يحدد الحد الأقصى لسكان الإقليم ١٦ مليونا عام ٢٠١٧ ولقد حدثت متغيرات كثيرة منذ إعداد هذا المخطط (١٩٨٣) فهل انعكست هذه المتغيرات فيما نفذناه من بنية أساسية؟ تساؤلات كثيرة أيقظها تصور الناس أن قانونا للمرور سوف يحل اختناقات الحركة داخل الإقليم وهو تصور سليم إذا كانت محاور الحركة تتفق مع معطيات مخطط عام يحدد استعمالات الأراضي الآن ومستقبلا للمدى الزمني المنظور ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب

القرن الحادي والعشرون يبدأ هنا في المدن الجديدة بشائره عمران يضم المصانع الحديثة التي تعمل بأحدث أساليب التكنولوجيا، وعمائر فخمة وحدائق وأحزمة خضراء طرق وكباري علوية ومنشآت خدمية

بعد مرور ٢٠ سنة على البدء في انشاء مدينة العاشر من رمضان كان من الضروري أن نقوم بزيارة لنراها بعيون جديدة بعد أن استقرت التجربة وبدأ جني الثمار.

ترى ما هي مشاكل المدينة هل التزمت بالمخططات؟ وما هي ملامح التطوير المقبلة؟

الهدف من انشاء المدينة:

استيعاب جزء من الفائض السكاني وجذبهم خارج القاهرة والوادي القديم وتوفير ١٥٠ ألف فرصة عمل وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية وتوفير بيئة عمرانية وفق معايير تخطيطية عالية.

الموقع العام للمدينة:

تقع مدينة العاشر من رمضان على بعد ٥٥كم من القاهرة يربطها بأقاليم مصر شبكة طرق سريعة وللمدينة مدخلان عند الكيلو ٥١ والكيلو ٥٦.

عناصر المخطط العام ومراحله:

تبلغ مساحة المدينة ٣٩٨كم٢، وتبلغ مساحة الكتلة العمرانية ٩٣كم٢، وباقي المساحة أنشطة سياحية وترفيهية ومناطق خضراء منطقة الحزام الأخضر تبلغ ٣٠٥كم٢.

ويشتمل تخطيط المدينة على ٤ مراحل كل مرحلة ٤ أحياء يتوسطها مركز الحي، ويشمل كل حي ٨ أو ٩ مجاورات بخلاف المناطق الصناعية.

المرحلة الأولى: بدئ في تنفيذها عام ١٩٧٨ لتستوعب ١٥٠ ألف نسمة بمساحة مخصصة ٤٧٥٤ألف م٢ ضمن مساحة اجمالية ١١٨٢٢ألف م٢

المرحلة الثانية: بدئ في تنفيذها عام ١٩٨٨ لتستوعب ٢٠٠ ألف نسمة بمساحة مخصصة ٣٨٧٩ألف م٢ ضمن مساحة اجمالية ١٠٨٠١ ألف م٢، وتشمل هذه المرحلة «مشروع مبارك لإسكان شباب الخريجين».

المرحلة الثالثة: بدئ التخطيط لها في أكتوبر ١٩٩٦.

والمرحلة الرابعة بمساحة اجمالية ٢٢٢٣٦ ألف م٢ مع التخطيط لامتداد المناطق الصناعية الجديدة.

نسب استعمالات الأراضي:

السكني ٢٤٪ - الصناعي ٣٠٪ - تجاري ٩٪ - متنزهات وحدائق ١٥٪ - طرق وفراغات ٢٢٪ - وبلغت نسبة الانشاءات السكنية والصناعية والتجارية ٣٨٪ - وأقصى ارتفاع بين ١٢ - ١٥م.

الوحدات السكنية حتى ١٩٩٨/١/١ المنفذة والجاري تنفيذها:

اسكان منخفض التكاليف ١٦٦٢٤ - اقتصادي ٩٤٠٦ - متوسط ٩٠٨٤ - فوق المتوسط ١٨٣٧٣ فيلات ١٢٣٦ باجمالي ٥٤٦٢٣

وهي بذلك مدينة مخططة ومنفذة لخدمة جميع شرائح المجتمع

مشروع مبارك لإسكان الشباب:

تم تنفيذ المرحلة الأولى بعدد ١٠٠٠ وحدة وجاري تخطيط وتنفيذ ٢٠٠٠ وحدة

أهم المعطيات التي تحققت من خلال انشاء مدينة العاشر من رمضان:

توفير ١٢٥ ألف فرصة عمل في مجالات الصناعة والخدمات - جذب رأس المال محلي وأجنبي بلغ ٩ مليار جنيه - زيادة المنتج المحلي السنوي حوالي ١٣ مليار جنيه - ايجاد مجتمع عمراني ليستوعب نصف مليون مواطن مع استكمال المراحل الأربعة وبلغ الإشغال السكاني ٢٥٠ ألف نسمة حتى ١٩٩٨/١/١.

ولكن:

ومن خلال المناقشات مع الأجهزة المعنية والمستثمرين والمواطنين والمتخصصين يتضح ما يلي:

- أن المخطط العام أدخلت عليه متغيرات وخاصة على محاور التهوية الخضراء التي تتخلل المدينة وأبدلت باستعمالات أخرى وأن الفكر حول كيفية استغلال مناطق الحزام الأخضر لم يتبلور بشكل يحقق أهداف المخطط العام.

- أن تغيير الاستعمالات أمر وارد ولكن في إطار مخطط عام يحكم المخططات التفصيلية ويمكن تعديل المخطط العام ولكن في إطار عملية تخطيطية متكاملة تأخذ برأي العامة وآراء المستثمرين وجهاز التخطيط والمتخصصين وفي النهاية يتم تبني قرارات تخطيطية تكون ملزمة طالما تحقق في صياغتها مشاركة لمستخدمي المخطط.

ان المدن الجديدة والعاشر من رمضان بكورة هذه المدن نشأت في غياب تخطيط اقليمي محكم ينظم حركة المفردات العمرانية وقد تسبب ذلك في عدم دقة التقديرات وبطء المعدلات.

ماذا نقترح: ضرورة إعادة تقويم للمخطط العام وضرورة الالتزام بأهدافه بعد ذلك في إطار مخطط اقليمي ينطلق في إطارهما مخططات وبرامج تفصيلية وتنفيذية.

أ. د. محمود محمد غث
مدير عام جمعية التخطيط

بيع ٦٤٫٥٥٪ من أسهم السويس للشحن والتفريغ الآلي قابلة للزيادة

طرحت الشركة القابضة للنقل بيع ٦٤٫٥٥٪ من رأس مال شركة السويس للشحن والتفريغ الآلي عن طريق مزايدة عامة للمستثمرين في الداخل والخارج وقد تقدم العديد من المستثمرين لشراء كراسة الشروط لاعداد العطاءات وتقديمها قبل الموعد النهائي في ٩٩/٢/١٥

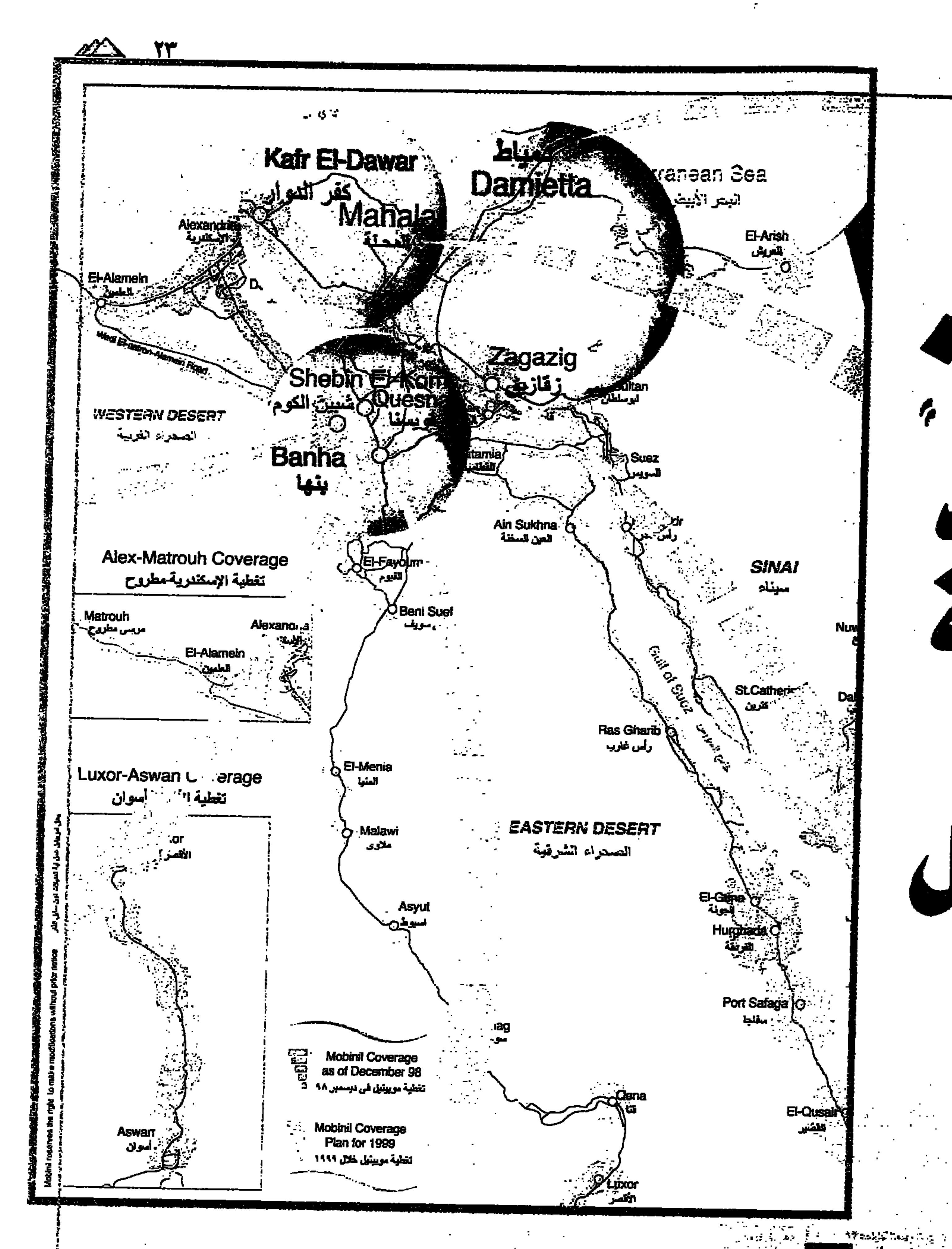
وتعتبر شركة السويس للشحن والتفريغ الآلي فرصة طيبة للمستثمرين حيث أنها من كبرى الشركات المصرية العاملة في هذا المجال ويشمل نشاطها جميع موانيء البحر الأحمر المصرية كما تمتلك أحدث معدات الشحن والتفريغ الآلي للبضائع العامة للحاويات.

كان اعمار مدينة الخليل القديمة في فلسطين ذات التاريخ الطويل أحد المشروعات التي فازت ضمن جوائز منظمة أغاخان ١٩٩٨ وكانت البلدة القديمة قبل الاحتلال الاسرائيلي ١٩٦٧ تضم ١٠٠٠٠ نسمة وأدت الصراعات إلى إخلاء جزئي للبلدة القديمة وأصبح ٨٠٪ من البيوت الحجرية التاريخية مهجورا مهمله.. وقد بدأ العمل في عملية التحصين لهذه المنطقة من المدينة عام ١٩٩٥ حيث تم ترميم ١٢٧ مسكنا و٢٥ متجرا وجاري العمل في ٩٥ مبنى آخر وتشمل عمليات التحصين تمديد الشبكات الرئيسية للمرافق ولا تعديل في تشكيل الفراغات الداخلية إذ يلزم الحفاظ على النسيج العمراني. وذكرت لجنة التحكيم أن المنهجية التي استخدمت تصلح كقدوة للحالات العمرانية المشابهة في مناطق أخرى.

تقوم شركة مصر ايطاليا بتحقيق حلم راود كثيرا من الشباب وهو السكن وسط القصور والفيلات وبأسعار تكون في متناولهم.

حيث تقدم الشركة مشروع حدائق الشروق وهو عبارة عن شقق بمساحات مختلفة تبدأ من ٩٥م٢ حيث تجمع بين السعر المناسب والفخامة في المكان حيث يمكنك أن تحجز شقة العمر بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه وقسط شهري ٥٠٠ جنيه وتمتلك شقة في أجمل موقع بمدينة الشروق حيث نقاء الجو وسعة المكان وكثرة الأماكن الخضراء فلا تدع الفرصة تفوتك وبادر بحجز شقتك من الآن.

اليوم..
"المحمول في يد"
٧ مدن جديدة
فقط
مع موبينيل



التنفيذ يمتد أكبر من
الوعد فقد خططنا
لتغطية ١٨ مدينة
واليوم نغطي ٢٣ مدينة
لتؤكد أن موبينيل
هي أكبر تغطية
للمحمول في مصر..
٧ مدن جديدة
تستقبل نظام المحمول

الزقازيق
دمياط
المحلة
كفر الدوار
بنها
شبين الكوم
قويسنا

إننا حقاً معاً
في أي وقت وفي كل مكان..
ولا تزال التغطية تتسع
كل يوم، كل ساعة، كل دقيقة.

معكم..
في أي وقت
في كل مكان

Mobi

المحمول في يد الجميع

Tarek Nour Communications

هكذامن الأصل

من ملاعب التنس العالمية

صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة إلى المرحلة الثانية من دورة سيدني الاسترالية الدولية في التنس بفوزها على الاسترالية راكيل ماجلان ٦/صفر و ٦/٣.

وفازت الاسترالية اليكا موليك على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦/٣ و ٦/٤.

احرز السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانيا لقب بطل دورة اديلايد الاسترالية للتنس بفوزه على الاسترالي ليتون هويت بطل العام الماضي ٤/٦و ٦/١ و ٦/٢.

وأهدر هويت ١٧، عاما، فرصة لإحراز اللقب للمرة الثانية على التوالي عندما حسم المجموعة الاولى لمصلحته ٦/٤ بيد أنه استسلم امام قوة ارسال اينكفيست الذي كان يخوض دورته الاولى منذ ٦ أشهر بسبب الإصابة وقال هويت المصنف ١٠٠، عالميا : لم اكن واثقا من ضرباتي وتراجعت في المجموعة الثانية. لقد كان ارسال اينكفيست قويا ولم انجح في انتزاع نقاط منه إلا نادرا.

من جهة أخرى عبر اينكفيست المصنف ٢٢، عالميا عن سعادته بفوزه بلقبه الرابع عشر منذ احترافه والاول منذ دورة ميونيخ الألمانية في ابريل الماضي، وقال : إني سعيد جدا بهذا الفوز خصوصا وانه جاء بعد معاناة من الإصابة استمرت ٦ أشهر فازت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال المصنفة ثالثة على البريطانية ساماتثا سميث ٦/٢ و ٦/١ وصعدت للمرحلة الثانية من دورة هوبارت الاسترالية الدولية للتنس البالغة قيمة جوائزها ١١٠ الاف دولار.

من الملاعب العربية

● جدد الاتحاد العماني عقد البرازيلي فيبرا باو بيريرا مدرب المنتخبين الاول والأوليمبي لمدة عام واحد حتى ابريل عام ٢٠٠٠

ويأتي تجديد عقد فيبرا بعد النجاح الذي حققه مع المنتخب العماني في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين، وكذلك دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي اقيمت اخيرا في بانكوك.

● ينظم الاتحاد العماني في الفترة من ٦ الى ١٠ فبراير المقبل دورة دولية ودية ثلاثية للمنتخبات الأوليمبية بمشاركة عمان وسويسرا وسلوفينيا وذلك في اطار استعدادات عمان لتصفيات اوليمبياد سيدني ضمن المجموعة الثانية التي تضم الكويت وسوريا.

● سيقوم رئيس الاتحاد الدولي فيفا، السويسري جوزيف بلاتر بزيارة الى سلطنة عمان في الفترة من ٦ الى ٩ فبراير المقبل بدعوة من رئيس الاتحاد العماني سيف بن هاشل المسكري.

وسيحضر بلاتر مباراة عمان وسلوفينيا ضمن الدورة الدولية الودية للمنتخبات الاوليمبية التي ينظمها الاتحاد العماني.

في أكبر مفاجأة
شوتلر المجهول يفوز ببطولة قطر الدولية للتنس

الدوحة ـ من العزب الطيب:

شهدت بطولة قطر الدولية السابقة للتنس في ختامها مساء امس الأول اكبر مفاجاة منذ انطلاقها في الرابع من يناير الحالي وذلك باحراز الألماني المغمور والمصنف عالميا ١١١ رايز شوتلر اللقب بجدارة اثر تغلبه على البريطاني المصنف الأول للبطولة يتم هيتمان ٣ ١ / وقد استحق شوتلر الفوز حيث لعب بلياقة بدنية عالية وتركيز عال واظهر مهارات متعددة في فنون اللعبة ليتفوق بذلك على هيتمان الذي لم يشفع له تصنيفه، وقد قام الشيخ تميم بن حمد الثاني نجل امير قطر بتتويج البطل شوتلر والذي حصل على ١٣٧ الف دولار قيمة فوزه بهذه البطولة وقد بدا شوتلر الذي لم يكن يتوقع احد فوزه بالبطولة في ازاحة منافسيه خلال البطولة ومنهم نجوم كبار مثل التشيكي فيتشيل وجورات ايفانز فيتش وبيولين ثم هيتمان



كوريتيخا مصنف اول في دورة سيدني للتنس

صنف الاسباني اليكس كورتيجا في المركز الأول في دورة سيدني الدولية البالغة جوائزها ٣٢٥ الف دولار والتي انطلقت أمس امام الاسترالي باتريك رافتر بطل فلاشينج ميدوز الاميركية في العامين الماضيين.

وسيولجه كورتيخا ورافتر الثالث والرابع عالميا على التوالي مواجهة شديدة من الاسباني كارلوس مويا الخامس والسلوفاكي كارول كوتشيرا حامل اللقب في الموسم الماضي، اللذين صنفا ثالثا ورابعا في الدورة التي تعتبر الاستعداد الاخير قبل بطولة استراليا المفتوحة أولى البطولات الكبرى في ١٨ الحالي.

ولن يكون الاسترالي ليتون هيويت بعيدا عن المنافسة وهو لقب بـ «قاطع الرؤوس» بعد ان هزم الأمريكي المخضرم اندريه اجاسي والسويدي يوناشي بيوركمان والاسترالي جايسون ستولتنبرج قبل ان يخسر المباراة النهائية لدورة اديلايد الاسترالية امام السويدي توماس اينكفيست

ترتيب اللاعبين الثمانية الاوائل:
١ ـ الاسباني اليكس كورتيخا
٢ ـ الاسترالي باتريك رافتر
٣ ـ الاسباني كارلوس مويا
٤ ـ السلوفاكي كارول كوتشيرا
٥ ـ البريطاني جريج رسيدسكي
٦ ـ الهولندي ريتشارد كرايتشيك
٧ ـ الاسباني البرت كوستا
٨ ـ الامريكي تود مارتن

مظاهرة ضخمة لمشجعي نادي النجمة في بيروت ضد الاتحاد اللبناني لكرة القدم

تظاهر نحو ٥١ الفا من مشجعي نادي النجمة اللبناني لكرة القدم في شوارع بيروت احتجاجا على سياسة الاتحاد اللبناني لكرة القدم في تعامله مع النادي من جهة واللعبة من جهة اخرى.

وانطلقت المظاهرة التي حصلت على ترخيص من وزارة الداخلية قبل بضعة ايام وصاحبتها قوات الأمن، من مقر النادي في منطقة المنارة غرب بيروت يتقدمها رئيس النادي عمر غندور، واتجهت إلى منزل رئيس مجلس الوزراء سليم الحص في منطقة عائشة بكار في غرب بيروت ايضا.

وكان الحص في استقبال المتظاهرين لدى وصولهم إلى منزله وسلمه عمر غندور مذكرة تتضمن مطالب «الهيئة الأهلية لانقاذ كرة القدم في لبنان» التي ابصرت النور في مؤتمر صحفي في ٢٩ ديسمبر الماضي.

ودعت المذكرة إلى تشكيل لجنة تحقيق في انتهاكات الاتحاد اللبناني وفي تزوير انتقالات لاعبين اجانب كالنيجيري محمد موسى، وقيد لاعبين من الجنسية الفلسطينية كمحمد الشريف وعمر ادلبي لاعبي الانصار السابقين، وعدم قانونية فرض الغرامات والفرز الطائفي، ومنع الجمهور من دخول الملاعب، وتوقيف شخصيات ادارية، والاستعانة بحكام أجانب طردوا من بلادهم، وترهيب رجال الصحافة.

وطلب غندور من الحص انقاذ اللعبة من حكامها وجلاديها وتجميد عمل اللجنة العليا الحالية للاتحاد، وتشكيل لجنة جديدة تضم شخصيات نزيهة أملا المساعدة في تحقيق المطالب التي وردت في المذكرة.

وشدد الحص على ان المذكرة ستكون موضع عناية.

وهذه المظاهرة هي الثالثة منذ رفع في ٢١ ديسمبر الماضي الحظر الذي كان مفروضا على المظاهرات في لبنان منذ ١٩٩٣

وقد سبقتها تظاهرتان ضد الضربات العسكرية الامريكية البريطانية للعراق ولكن المتظاهرين منعوا في المظاهرتين من الاقتراب من مقر السفارة الامريكية في عوكر إلى الشمال من بيروت.

كارل انشيلوتي مدربا ليوفنتوس الموسم المقبل

اعلن رئيس نادي يوفنتوس الايطالي اومبيرتو انييللي رسميا تعيين كارلو انشيلوتي مدرب لفريق كرة القدم في النادي في الموسم المقبل .

وصرح انيللي «اعتقد بانه سيكون مدرب الفريق الجديد في الموسم المقبل»

وسيخلف انشيلوتي الذي اشرف حتى الموسم الماضي علي بارما قبل ان يترك مكانه لالبرتو ماليساني، مارتشيلو ليبي الذي سينتقل الي تدريب انترميلان

ويبدو ان انشيلوتي لا يحظى بثقة كبيرة في اوساط انصار يوفنتوس الذي احتجوا بشدة على تعينه.

واوضح انييللي انه صرف نظرا عن ضم مهاجم بيروجيا، الكرواتي ميلان رابييتش بعدما قرر رئيس النادي لوتشيانوجاوتشي الاحتفاظ به، وقال «تحدثت الي جاوتشي لكنه لا يريد الاستغناء عن خدمات رابييتش».

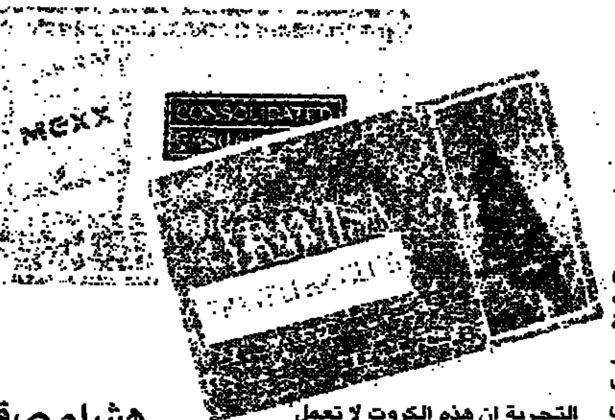
ومن بين المرشحين للانضمام الي يوفنتوس ثلاثة لاعبين هم التركي هاكان سوكور والاسباني خوان اينار ومهاجم كالياري روبرتو موتزي.





كروت تخفيضات لجذب المستهلكين

انتشرت في الاسواق في الآونة الأخيرة مجموعة من كروت التخفيضات وهي كروت تسعى إلى جذب عدد أكبر من المستهلكين إلى منتجات الشركات التي تطرح مثل هذه الكروت في الأسواق مما يشكل مجالا اختياريا للمستهلك يعتبر كجدول يعطي المستهلك ميزة لكي يحدد من خلاله متطلباته وأفضل طريقة لاشباعها وذلك بجانب أوقات التخفيضات التي اصبحت معروفة لجمهور المستهلكين وينتظرها المستهلك من موسم إلى آخر.



وايضا نظام التقسيط الذي يعتبر في احيان كثيرة اساس تعامل في كثير من السلع مع اختلاف نوعية المستهلك.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذه الطرق.. هي افضل للسوق المصرية وماهي افضل طريقة فيها من وجهة نظر المتخصصين والمبيعات الفعلية، حيث إن نظام التقسيط هو الافضل للسوق المصرية حيث انه يشمل جميع الاجهزة الكهربائية والسيارات والاثاث والمشغولات الذهبية وكافة السلع المعمرة ويعتبر التقسيط نظاما مريحا على المدى الطويل لان مقدار المدفوع الشهري يعتبر مبلغ قليل مما يمكن المستهلك أن يمارس حياته بدون اى ضغوط مالية أما عن نظام كروت التخفيضات فقد اثبتت التجربة ان هذه الكروت لا تعمل بمصداقية فلا يوجد تخفيض فعلى على مثل هذه الكروت مما ادى إلى عدم رضاء المستهلك عن هذه الخدمة.

هشام صقر

صفوت الشيشي

كينوود.. الأفضل لأجهزة المطبخ

تأسست شركة كينوود الانجليزية المنتجة لافضل اجهزة المطبخ العصري سنة ١٩٤٧، وقد كانت العجانة شيف هي باكورة الانتاج في هذا الوقت وتم تصديرها إلى جميع انحاء العالم وتميزت بشهرة عالمية وذلك لما تتميز به من قوة وتوافر جميع الملحقات الخاصة بها من مفرمة لحم وخلاط وعصارة برتقال وفواكه وقطاعة خضار ومبشرة ومطحنة بن وتوابل وحتى ماكينة عمل المكرونة والأيس كريم، وفي الحقيقة فإن غالبية الطهاة يفضلون استخدام ماكينة كينوود في مطابخهم ذلك لما تتميز به من سهولة في التشغيل وقوة في الاداء.

ومع مرور الوقت وحتى اليوم قامت شركة كينوود بتصنيع وتطوير أكثر من مائتي جهاز من أجهزة المطبخ وبذلك اصبحت توفر كل مايحتاجه المطبخ العصري فهناك جهاز محضر الطعام بجميع ملحقاته وهناك الكبة التي لاغنى عنها لكل منزل والأنواع العديدة من الخلاطات التي يتوافر معها المطحنة وايضا مضارب البيض ويوجد أيضا غلايات المياه ستانلس ستيل وغيرها - وايضا لاننسى عصارات البرتقال والفواكه وماكينات عمل القهوة وماكينات عمل الزبادي وجهاز طبخ الارز وفرن البيتزا وقد قامت شركة كينوود مؤخرا بانتاج مجموعة هائلة من قلايات الطعام التي تنفرد بملمس بارد اثناء التشغيل وايضا امكانية رفع الحلة الداخلية لسهولة التنظيف.

ان شركة كينوود تهتم دائما بالصحة ولذلك قامت بانتاج فلاتر المياه المحمولة التي تزيل الاتربة والشوائب والاملاح والمعادن الضارة والبكتريا وايضا قدمت جهاز طهي بالبخار والشوايات الصحية للاستعمال في داخل المنزل وخارجه.

وقد قامت شركة كينوود ايضا بانتاج انواع عديدة من المكاوي البخارية أنيقة المظهر والتي تتحلى بميزة الكي على الناشف أو برش المياه واستخدام البخار وهناك خاصية متميزة وهي توافر عامل الامان عند ترك المكواة اذ تنطفىء تلقائيا بعد ٧ ثوان من عدم استخدامها.

وتملك شركة كينوود العديد من المصانع في انجلترا والولايات المتحدة الامريكية - ايطاليا - الصين وقد غطت شركة كينوود بانتاجها المتميز اكثر من ١٠٠ دولة في جميع انحاء العالم وذلك باختيار وكيل في كل دولة. وشركة الاتحاد للتجارة والصناعة هي الوكيل الوحيد في السوق المصرية لجميع منتجات شركة كينوود لاجهزة المطابخ وقد قامت شركة الاتحاد بتوفير هذه المنتجات في السوق المصرية عن طريق الموزعين لدى القطاع الخاص وايضا محلات القطاع العام والقيام بخدمة مابعد البيع عن طريق توفير مركز الخدمة والصيانة بالقاهرة والاسكندرية وباقي المحافظات.

Arab Computer Market — سوق الكمبيوتر العربي

في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات: هل يستطيع الكمبيوتر القضاء على الروتين وزيادة إنتاجية الشركات؟

بيل جيتس مؤسس كبرى شركات الكمبيوتر في العالم يشرح كيف أصبح الكمبيوتر الجهاز العصبي للشركات الكبرى

● **يقول بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت انه عندما طلب نسخة من كل نموذج مستندي في الشركة فوجيء بمئات النماذج التي يجب على الموظفين في الادارات المختلفة التعامل معها يوميا.. نظرت اليهم وسألت لماذا نستعمل كل هذا الكم؟ ان كل موظف لديه كمبيوتر وكلنا متصلون ببعضنا جيدا، لماذا لانستخدم نماذج إلكترونية من خلال نظام البريد الالكتروني ليحل محل كل هذا الكم من الورق.**

فمثلا في خطة الخروج على المعاش الخاصة بشركة مايكروسوفت يستخدم الموظفون ٨ نماذج مختلفة متضمنة نموذجا للاشتراك في الخطة وآخر للخروج من الخطة وآخر لتغيير معلومات في الخطة وآخر لمعرفة معلومات عن الخطة .. الخ

لقد استطاعت شركة مايكروسوفت التخلص من معظم النماذج الروتينية حتى وصلت الآن الى ٥٦ نموذجا بالإضافة الى ٣٤ نموذجا يتطلبها القانون لقد تم نقل بيانات كثيرة جدا الى شبكة الانترانت (شبكة المعلومات الداخلية الخاصة بالشركة) حيث يستطيع الموظفون الوصول الى شتى المعلومات بدون مساعدة.

فمثلا في خطة الخروج على المعاش يستطيع الموظفون من خلال الكمبيوتر الاطلاع وتغيير مايريدونه كما يستطيعون أيضا تغيير نظام التامين الصحي ومعرفة ماهو الأفضل بالنسبة لهم من خلال نماذج الكترونية ومعرفة التكلفة بالنسبة لهم وبالنسبة للشركة.

ان التحول من الورق والنماذج الى الكمبيوتر أو مايعرف باسم النظام العصبي الرقمي يعد خطوة هامة في القضاء على الروتين وفي نفس الوقت زيادة انتاجية الأفراد والشركات اذ سيسمح النظام العصبي الرقمي للجميع بالحصول على الخدمات التي هم في حاجة اليها دونما اى حاجة الى الانتقال أو اضاعة الوقت. كما أن خفض التكاليف ليس هو الميزة الوحيدة من الحد من استهلاك الورق، فاماكن الحفظ والوقت الضائع في ملء النماذج بالاضافة إلى المحافظة على البيئة هما أيضا أسباب تستحق الانتباه.

ان الجهاز العصبي الرقمي لأى شركة هو الذى يحدد كيف تستطيع الشركة التعامل مع الاحداث المخطط اليها وغير المخطط اليها بالمثل انه يتضمن الاجتماعات والأعمال المكتبية كما أنه المتحكم في كيفية حفظ بيانات العملاء وكيفية حساب ميزانية الشركة والتنسيق بين الاحداث المختلفة وكيفية تبادل المعلومات.


بيل جيتس

في الماضي كانت معظم الشركات متماثلة في كيفية ادارة هذه الأحداث حيث كان هناك اعتماد كبير على الاجتماعات والمذكرات الداخلية والمديرين كما لم يكن الايقاع سريعا وكان هناك الكثير من الورق. ولكن تمشيا مع نظرية النشوء والارتقاء فان كفاءة الجهاز العصبي لأى كائن تساعد في تحديد قدرته على الاحساس بالتغيير والتكيف معه بسرعة بهذا يستطيع التعايش معه.

ان الجهاز العصبي للشركات يتطور كل يوم وبسرعة شديدة والاشارات الالكترونية تجرى بحرية اكثر خاصة مع الاجهزة الرقمية هذه الأجهزة العصبية الرقمية الجديدة تعتمد على أدوات اتصال الكترونية تساعد الشركات الكبرى في الحماية والمحافظة على نفسها واستغلال الفرص المتاحة بسرعة ولهذا تعتبر الانترنت «شبكة المعلومات العالمية» والانترانت «شبكة المعلومات الخاصة بكل شركة أو مؤسسة» في غاية الأهمية.

ان أحد الاختبارات الهامة على كفاءة جهاز عصبي هو كيفية تعامله مع المفاجآت وبالتالي يصبح السؤال هو ماهي قدرة وسرعة الجهاز العصبي الخاص بالشركة في التعامل مع المفاجآت؟

لو علمت انك على وشك خسارة عميل، كم تأخذ من الوقت حتى تجمع المسئولين عن هذا العميل الذين يستطيعون تقديم حلول؟

لو أن للشركة جهازا عصبيا رقميا فانت تستطيع بسهولة جمع كل هؤلاء المسئولين الكترونيا حتى ولو كانوا منتشرين في شتى انحاء العالم، طالما ان هؤلاء المسئولين متصلون من خلال الانترنت أو الانترانت الخاصة بالشركة فانه من الممكن ان يتبادلوا الآراء والحلول بكل سهولة.

وربما يعد من أهم عوامل نجاح الجهاز العصبي الرقمي لأى شركة هو قاعدة بيانات العملاء، فعندما تكون كل بيانات العميل في مكان واحد فانها توفر الأدوات اللازمة للتحليل واتخاذ القرارات. إنها تعدك وتمكنك من أن تصبح سريع الرد لمتطلبات العميل.

لو كنت تدير عملا فهذه بعض الأسئلة التي تستطيع أن تسألها لنفسك:

اين تقوم بتخزين معلومات العملاء؟ هل تستطيع الذهاب لمكان واحد وتحصل على كل شيء عن العميل؟ لو لم تكن كل المعلومات في مكان واحد، كيف يستطيع اى شخص اتخاذ قرار سريع بشأن هذا العميل؟ كيف تستطيع أن تعرف اذا كان العمل يسير بشكل جيد أم لا ؟

ان الجهاز العصبي الرقمي لشركة مايكروسوفت بعيد عن الكمال ولكنه يتحسن كلما يتم الاستفادة من استخدامات التكنولوجيا فقد كانت عملية اعداد الميزانية تستغرق ثلاثة اشهر وقد كانت عملية متعبة جدا حيث إنه يحدث في خلال هذه الأشهر الثلاثة تغيرات عديدة تضطر العاملين على اعداد الميزانية القيام بتعديلات عديدة.

فمثلا تقوم بعض الادارات بعرض ميزانية متفائلة جدا ثم يكتشف المديرون في هذه الادارات أن توقعاتهم تختلف كثيرا عن الادارات الأخرى فيقومون بتخفيض أو الحد من أرقامهم في حين أن الادارات الأخرى تبدأ في زيادة أرقامها ولاتستطيع أبدا تحديد ماذا يحدث وحتى بعد انتهاء فترة الفوضى في الميزانية يحاول بعض الناس تغيير بعض البنود يقول بيل جيتس ان هذه العملية شغلتنا بعيدا عن التفكير في منتجاتنا وعملائنا وكان من الصعب الحفاظ على دقة كل شيء ولذا تخلصنا من النظام القديم واخترعنا نظاما الكترونيا جديدا يطبق من خلال شبكة والانترانت.

ان عملية اعداد الميزانية تستغرق الآن ثلاثة أسابيع حيث يستطيع الجميع معرفة ماذا يحدث حولهم فالجهاز العصبي الرقمي للشركة يجعل الجميع على دراية مباشرة بما يفعله الآخرون مما يعطيهم فرصة أفضل للتخطيط عندما يقوم مدير بتقديم ميزانية يستطيع في الحال مقارنتها بالميزانيات الأخرى سواء للادارات الأخرى أو المناطق الأخرى.

إيهاب حسين عبدالعزيز

استجابة لما طالبت به اقتصاديات عربية:

التصديق على اتفاقية انضمام مصر لمنظمة الكوميسا

أحمد عصمت

في استجابة سريعة من الحكومة ومجلس الشعب لما كتبناه في هذا المكان الاسبوع الماضي تم التصديق على اتفاقية انضمام مصر لمجموعة الكوميسا وهي الاتفاقية التي تأخر إدراجها ضمن جدول اعمال مجلس الشعب رغم التوقيع عليها منذ شهر يونيو الماضي!

وكانت الصفحة قد نبهت إلى ان صادرات مصرية قيمتها ٣٠ مليون دولار قد الغيت بسبب تأخير التصديق على الاتفاقية التي تنص على منح تخفيضات جمركية كبيرة على البضائع التي تصدر إلى الدول الافريقية اعضاء الكوميسا، وتساءلنا عن المسئول عن تأخير التصديق عليها رغم اهمية موضوع التصدير لمصر التي تعاني من خلل رهيب في ميزانها التجاري، وكانت الحيرة مبعثها التساؤل: كيف نناضل ١٤ عاما من اجل الانضمام للاتفاقية ثم نتراخى عن التصديق عليها ونشغل انفسنا بمواضيع اقل أهمية طوال تلك الفترة؟

وكانت الاستجابة الجادة من الحكومة والبرلمان وتم عرض الاتفاقية والتصديق عليها في نفس يوم النشر الاثنين ٤ يناير. والواقع ان مناقشات الوزراء والاعضاء كانت حيوية وجادة حيث اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين اهمية الاسواق الافريقية لمصر. واعرب النائب د. زكريا عزمي عن امله في ان نرى السوق العربية المشتركة قريبا واهمية فتح مجالات جديدة للشباب. وشارك في المناقشات عدد من اعضاء المجلس منهم عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية والعضو صلاح شلاضم.

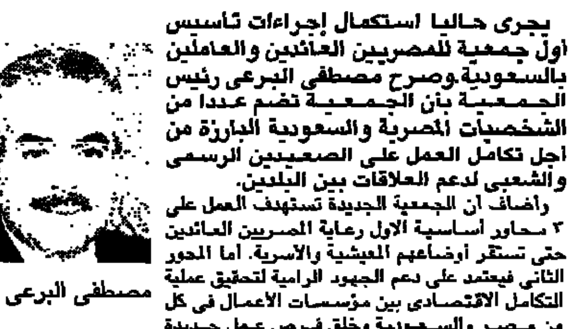
ان تجاوب الحكومة ومجلس الشعب مع ما ينشره الاعلام يحقق معزوفة الصدق الوطني التي رسمها الرئيس حسني مبارك ويكسب اعمالنا مصداقية القول والفعل لاقتلاع مشاكلنا من جذورها وهي المشاكل التي لن تحلها الحكومة بمفردها ولن يحلها مجلس الشعب أو الصحافة وحدهما..

قضية — ضياع صادرات مصرية قيمتها ٣٠ مليون دولار.. مسئولية من؟


د. أحمد فتحي سرور

د. كمال الجنزوري

دعم الاستثمارات المشتركة بين مصر والسعودية


مصطفى البرعي

يجرى حاليا استكمال إجراءات تأسيس أول جمعية للمصريين العائدين والعاملين بالسعودية.وصرح مصطفى البرعي رئيس الجمعية بأن الجمعية تضم عددا من الشخصيات المصرية والسعودية البارزة من اجل تكامل العمل على الصعيدين الرسمي والشعبي لدعم العلاقات بين البلدين.

واضاف أن الجمعية الجديدة تستهدف العمل على ٣ محاور أساسية الاول رعاية المصريين العائدين حتى تستقر أوضاعهم المعيشية والأسرية. أما المحور الثاني فيعتمد على دعم الجهود الرامية لتحقيق عملية التكامل الاقتصادي بين مؤسسات الأعمال في كل من مصر والسعودية وخلق فرص عمل جديدة مشتركة بين مؤسسات الجانبين وايجاد صيغة جديدة لزيادة المبادلات التجارية للاستفادة بالامكانيات الواعدة في التصنيع والتسويق فيما بينهما وما يؤدى اليه من خلق فرص عمل جديدة للعمالة المصرية.أما المحور الثالث فيتضمن اقامة بعض المنشآت المهنية لخدمة المصريين العائدين ومساعدتهم في الاستفادة بمدخراتهم واستثمار امكانياتهم المهنية والمهارية من خلال تلك المنشآت وغيرها بما يعود أيضا على المجتمع في مصر بالخير والفائدة. وعلى سبيل المثال تجميع الأطباء العائدين من السعودية لاقامة مستشفى مثلا أو تجميع المدرسين العائدين لاقامة مدرسة نظرا لصعوبة ان يبدأ كل منهم بمفرده اقامة مشروع خاص به.

العرب وتحديات النظام الدولي الجديد

رأى للخبراء

مؤسساتنا العربية.. كيف تستعد لارتداء ثوب العولمة؟

العالم العربي لا يستطيع ان يقف طويلا في عزلة عن المتغيرات التي يشهدها النظام الدولي للأعمال وهي المتغيرات التي يتعين عليه استيعابها والتكيف معها ولعل أخطر هذه المتغيرات هي التنافسية التي تسود النظام الجديد للأعمال والذى تبرز فيه سمات العولمة التى تتخطى حدود المكان والزمان.

لذا فإن الخبير الاقتصادى الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للادارة ينبه على أن هذا النظام الجديد يمثل تحديا بالغ الخطورة للادارة العربية في مختلف منظمات الاعمال ولعل اخطر ما نشأ عن هذا النظام هو انهيار معظم المفاهيم الادارية وأساليب العمل الاداري في منظمات الاعمال السابقة على عصر العولمة وأصبحت الادارة مطالبة بالكشف عن مفاهيم جديدة وتبني اساليب تتناسب وحجم التحديات السائدة ومدى الخطورة والتنوع والتقلب في ظروف الاسواق والاندفاعات الهجومية للشركات عابرة القارات وما لجأت اليه من تحالفات استراتيجية فيما بينها لتعظيم قدراتها التنافسية وإحكام سيطرتها على العالم.

سمات رئيسية

ويحدد الدكتور السلمي السمات الرئيسية للنظام الجديد إنطلاقا من مفهوم ان العالمية تعني زيادة المشاركة في الأسواق الاجنبية حيث تظهر هذه السمات من خلال الالغاء الجزئي ثم الكلي لحدود الزمان والمكان والقيود على الحركة والاتصال وإتاحة فرصة الانتشار في نطاقات تتجاوز الحيز المحلي وهو الامر الذى انعكس تاثيره على المنظمات الحالية للأعمال التي ادركت أهمية معنى التحول من التعامل في سوق مغلقة إلى التعامل في سوق مفتوحة تتفاعل فيها قوى العرض والطلب بدون موانع وكذلك ادراك أهمية التخلص من اساليب العمل التقليدية وأهمية التحرر من الخبرة الماضية وأهمية توظيف البحوث والتطوير لتنمية منتجات جديدة لتحقيق ميزة تنافسية ونشأة افكار وأساليب الادارة الجديدة الموجهة بالسوق وتهدف اساسا لارضاء العميل والتي تختلف عن الادارة التقليدية التي كانت تركز على العملية الانتاجية ذاتها والبحث عن فرص التحالف مع الآخرين.

ومن ثم لم تعد منظمة الاعمال المعاصرة تقنع بما قد يتوافر لديها من ميزات نسبية بل تبحث في تحويل تلك الميزات النسبية إلى قدرات تنافسية تعود عليها بقيم تنافسية أعلى، ومن المعلوم ان القدرات التنافسية لا تنشأ من فراغ ولكنها تتحقق نتيجة لجهود الإدارة والتي تستثمر ما لديها من خلال تكنولوجيا وموارد بشرية وموارد معلوماتية ومالية وقدرات تنظيمية وقدرات انتاجية وتسويقية ورؤى مستقبلية عن الفرص الممكنة وتستخدمها بذكاء من خلال ما تباشره وتقوده من انشطة. وبذلك اتضحت في ادبيات الإدارة المعاصرة عدة مفاهيم من ضمنها ان مستوى القدرة التنافسية لمنظمة الاعمال محصلة للتفاعل بين ما قد يتوافر لها من موارد وإمكانيات وما تباشره من أنشطة كما يمكن تحقيقه بتحسين المدخلات (الموارد والامكانيات) كما ونوعا كذلك يمكن تحسين القدرة التنافسية للمنظمة بالتعامل المباشر الهادف إلى استثمارها في البيئة التنافسية من احتمالات تتبلور في ثلاث نقاط اساسية:

الاحتمال الاول بالتعامل مع المتنافسين بهدف اخفاقهم وتشتيت جهودهم او صرفهم عن المجال التنافسي (استيعاب المنافسين بشراء شركاتهم في بعض الاحيان ودمجها في المنظمة المعنية، والاحتمال الثاني بالتكامل مع الموردين ومصادر المساندة والمساعدة في البيئة التنافسية لتكوين جبهة اقوى في مواجهة المنافسين الأكبر والاتفاقات مع البنوك والمؤسسات التمويلية أو تكوين اتفاقات مع كبار العملاء واستقطابهم بالدخول شركاء في المنطقة لضمان تعاملاتهم معها، ثم الاحتمال الثالث بمحاولة تغيير طبيعة البيئة التنافسية ذاتها بتحويل مفهوم الصناعة والدخول في نطاق صناعة مختلفة ليس بها نفس التركيز للمساهمين.

واجبات الإدارة العربية

وحول واجبات الادارة العربية لمواجهة تحديات قطاع الاعمال العالمي الجديد يقول الدكتور السلمي انه يتعين عليها اتباع منهج استراتيجي لتعديل اوضاعها بما يناسب ظروف نظام الاعمال العالمي الجديد من خلال دراسة وتحليل السوق المستهدفة وتحديد ما بها من فرص ومعوقات ومن ثم تقدير الفرص الصافية وإعادة تصميم تنظيمها الداخلي وانشطتها وفعالياتها بما يواكب ويتناسق مع متطلبات التكامل مع السوق المستهدفة.

وكذلك تدبير الموارد والاحتياجات المناسبة للأنشطة والفعاليات التي تم تصميمها للتعامل في السوق العالمية من خلال المبدأ الرئيسي وهو ان التعامل في السوق العالمية ليس عملا مضافا إلى الاعمال المعتادة للمنشأة التي تتعامل اصلا في السوق المحلية، إنما يستلزم تنظيما أصيلا تم تصميمه خصيصا ليتوافق مع متطلبات السوق العالمية المستهدفة.

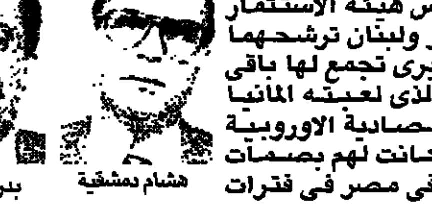
وايضا اهمية رصد الفرص التسويقية وتحديد شرائح المستهلكين المستهدفين باعتبار أن الفرص التسويقية هي الرغبات التي يريد العملاء المستهدفون تحقيقها ولم تتحقق بعد بما يوفر رضاءهم، وبذلك فهي عبارة عن فجوة تسويقية (GAP) في شكل سلعة أو خدمة يريدها العملاء ولم تتوفر بعد، أو متوافرة ولكن ليس بالجودة والشروط التي ترضي العملاء تماما.

يمثل تحديد المنافسين الذين يجب على المنظمة التعامل معهم حين الدخول إلى السوق العالمية خطوة مهمة على طريق إعادة بناء الاستراتيجية الجديدة للتعامل في السوق العالمية وذلك على النحو التالي:

المنافسون الحاليون الذين يتعاملون في نفس مجال السلع أو الخدمات للمنشاة ويتجهون إلى نفس شريحة العملاء في السوق المستهدفة [المباشرون] ثم المنافسون الحاليون الذين يتعاملون في سلع وخدمات آخرى ولكن يمكن أن تغريهم الفرص التسويقية للدخول والتعامل مع عملاء المنظمة [غير المباشرين] واخيرا المنافسون المحتملون وهم المنافسون الذين يتعاملون في سلع وخدمات مختلفة عن تلك التي تتعامل فيها المنظمة. وكذلك يستهدفون شرائح مختلفة من العملاء، ولكن يمكن ان تغريهم الفرصة المتاحة للتحول إلى التعامل مع عملاء المنظمة وفي نفس انواع السلع والخدمات التي تقدمها لهم.

رئيس هيئة الاستثمار لأعضاء جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية

استكمال ترتيبات تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين مصر ولبنان



هشام دمشقية — بدران كامل — حسن شاش — غازى ناصر

كتب محيي الدين فتحي ـ يوسف عبده

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار ان خصوصية العلاقات بين مصر ولبنان ترشحهما لأن يكونا نواة لوحدة اقتصادية كبرى تجمع لها باقي الدول العربية وهو نفس الدور الذي لعبته المانيا وفرنسا بالنسبة للوحدة الاقتصادية الاوروبية وأضاف أن الاشقاء اللبنانيين كانت لهم بصمات واضحة على الصناعة والثقافة في مصر في فترات بارزة على امتداد تاريخنا.

٤٠٢ مليون دولار حجم صادرات المناطق الحرة خلال عام ١٩٩٨

جاء ذلك في اللقاء الذي عقدته جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية لرجال الاعمال واستضافت فيه رئيس الهيئة بحضور عدد كبير من الشخصيات المصرية واللبنانية في مقدمتهم هشام دمشقية سفير لبنان بالقاهرة وبدران كامل رئيس الجمعية.

وقد أشاد السفير حسن شاش امين عام الجمعية بنموذج الإصلاح والتحرير الاقتصادي في مصر واعتبره من النماذج الناجحة والرائدة في معالجة الاختلالات الداخلية والخارجية في الاقتصاد والوطني وتاسيس النمو على ركائز تكفل الاستقرار والتقدم المستديمين وتدعيم مكانة الدولة في اقتصاد المنطقة والعالم لان الانجازات التي تحققت وضعت الاقتصاد المصري على سكة النمو المطرد والمرتفع وعمقت دور القطاع الخاص في التنمية وحفزت التدفقات في رءوس الاموال والاستثمارات الاجنبية إلى الاقتصاد المصري.

بحث الاستثمار المشترك

واشار السفير شاش إلى ان برنامج الخصخصة المصري يعتبر من التجارب العالمية البارزة ويرجع الفضل في هذه النجاحات للقيادة السياسية الحكيمة التي استطاعت اجراء التحول دون حدوث هزات اجتماعية وكانت اقدر على مواكبة عملية عولمة العمل المالي وادماج الاقتصاد في اسواق المنطقة والعالم.

واشار الأمين العام إلى الزيارة التي تقوم بها الجمعية إلى لبنان الشهر القادم وذلك في إطار تفعيل الاتفاق التجاري بين مصر ولبنان والذي يفتح الطريق لرجال الاعمال والمستثمرين في كلا البلدين للتعاون في مختلف المجالات وسوف تكون فرصة للتعرف على المعوقات التي تحول دون زيادة التبادل التجاري بين البلدين وفرص الاستثمار المشتركة خاصة انه توجد هناك عدة مجالات مرشحة للتعاون واقامة المشروعات كالمنسوجات والسياحة والمقاولات وسوف تكون هذه الزيارة فرصة لرجال الاعمال للمضي في تفعيل الاتفاقية التجارية كخطوة تتجه لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

واشاد السفير شاش بالدكتور ابراهيم فوزي باعتباره فارسا من فرسان الاقتصاد المصري الذين وضعوا بصماتهم بوضوح على قطاع الاستثمار في مصر.

اتفاقية المنطقة الحرة

وفي الحوار بين رئيس هيئة الاستثمار واعضاء جمعية الصداقة المصرية ـ اللبنانية أعرب السيد غازي ناصر عضو مجلس ادارة الجمعية والمسئول الاعلامي بها عن توقعاته بازدهار العلاقات المصرية ـ اللبنانية في الفترة القادمة ونمو حجم الاستثمار المشترك بالبلدين نظرا لحرص رجال الاعمال على الاستفادة بالتيسيرات والتسهيلات الاستثمارية التي تقدمها حكومتا البلدين لجذب حركة الاستثمار وانفرص التكامل متوافرة بين اقتصاد كل من البلدين وتساءل غازي ناصر عن عدم تطبيق اتفاق المنطقة الحرة بين البلدين رغم التوقيع عليه من أجل تذليل الصعوبات التي تعوق انسياب حركة المبادلات التجارية.

وقد رد الدكتور فوزي قائلا انه لاتوجد عوائق تحول دون تنفيذ اتفاقية المنطقة الحرة بين البلدين بعد ان تم استكمال التعديلات التي أبداها الجانبان وتم الاتفاق على الصيغة النهائية للاتفاقية وجار اتخاذ الاجراءات اللازمة لإحالة أوراق الاتفاقية إلى مجلس الشعب للتصديق النهائي عليها.

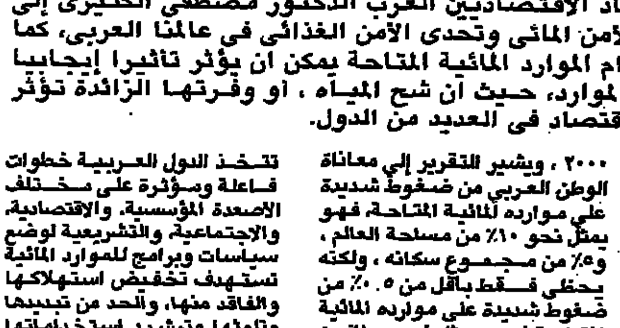
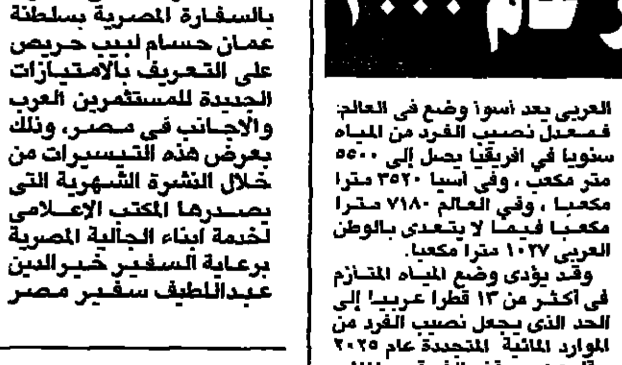
اما بالنسبة لزيارة وفد الجمعية إلى لبنان فقد وجه رئيس هيئة الاستثمار نداء إلى رجال الاعمال باعطاء الفرصة لجيل جديد من صغار المستثمرين للمشاركة من أجل الاستفادة بحماس الشباب في مواجهة التحديات وتوسيع قاعدة الاستثمار مما يشكل اضافة جديدة تؤدي لرفع معدلات التنمية والاستثمار في كل من مصر ولبنان ووجه الدعوة للمستثمرين المصريين واللبنانيين بدعم فرص الاحتكاك والتعامل مع الاسواق القوية مثل الاسواق الاوروبية من خلال الحرص على رفع كفاءة منتجاتهم وزيادة الثقة في انفسهم والاستفادة بطاقاتهم وامكانياتهم من خلال حسن توجيه الاستثمارات وتدريب العمالة ودراسة الاسواق.

القرار ٦١٩ لتنظيم الاستيراد

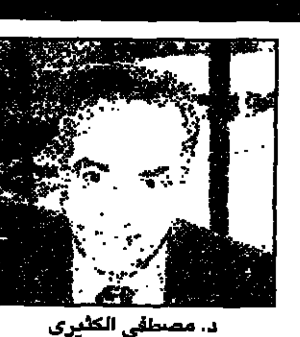
وفي رده على اعتراض أحد رجال الاعمال على صدور القرار ٦١٩ ومايشكله من تراجع للحكومة عن سياسة تشجيع الاستثمار والمناطق الحرة يرد الدكتور فوزي قائلا ان القرار ٦١٩ صدر لتنظيم عملية الاستيراد ولم يمس المناطق الحرة من بعيد او قريب حيث نص على ضرورة استيراد السلع من بلد المنشأ ولكن تطبيق القرار استلزم عدم دخول السلع الواردة بغرض التخزين من المناطق الحرة إلى السوق المصرية وهذا أمر طبيعي يطبقه الكثير من دول العالم التي لاتسمح بدخول السلع من المناطق الحرة بل بعضها لايسمح اصلا بوجود تلك المناطق الحرة وبالتالي فإن القرار لايعتبر تراجعا مصريا عن سياسة الاستثمار ووجه الدكتور فوزي الدعوة لاولئك الذين يحرصون على تسويق المنتجات الاجنبية في مصر بان يكون الاتجاه هو العكس بترويج السلع المصرية ذات الجودة العالية بالخارج.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي ان ارقام صادرات المناطق الحرة في مصر قد حققت تقدما كبيرا وطفرات ملموسة اذا اخذنا في الاعتبار الظروف المعاكسة على مستوى المنطقة والعالم سواء فيما يتعلق بازمة جنوب شرق اسيا واضطرابات العملة وازمة اسعار النفط وغير ذلك ويتضح الارتفاع في هذه الصادرات من خلال زيادة حجمها في نهاية عام ١٩٩٨ إلى ٤٠٢ مليون دولار بعد ان كانت ٣٨٥ مليون دولار عام ١٩٩٧ و٣١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٦

رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب:

العجز في موارد المياه يصل إلى ٣٠ مليار متر عام ٢٠٠٠


د. مصطفى الكثيرى

اشارت دراسة لرئيس اتحاد الاقتصاديين العرب الدكتور مصطفى الكثيرى إلى الارتباط الوثيق بين تحدى الأمن المائي وتحدى الأمن الغذائي في عالمنا العربي، كما أكدت ان رفع كفاءة استخدام الموارد المائية المتاحة يمكن ان يؤثر تأثيرا إيجابيا ملحوظا على تنمية تلك الموارد، حيث أن شح المياه، أو وفرتها الزائدة تؤثر تأثيرا مباشرا على النمو الاقتصاد في العديد من الدول.

ويرى الدكتور الكثيرى أن تحقيق أهداف السياسات المائية وانجاح برامجها يستلزم الإسراع باتجاه التنمية التكاملية بين أطراف معادلة التنمية المستدامة وهو ما يستلزم بالضرورة توحيد الجهود وتفعيل المنظمات العربية المتخصصة في المؤسسة العربية للتنمية الصناعية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة العمل العربية.

ويكشف عن بعض الاحصائيات الهامة التي تشير إلى أن ربع سكان العالم لا يحصل دائما على مياه الشرب، وأن نصف البشرية لا تملك صرفا صحيا مناسبا، وأن تناقص موارد المياه العذبة وتدهور نوعيتها آخذ في الازدياد مع تزايد الاعتداءات الحاصلة على هذه الموارد من جراء النشاطات المتضاربة والمعالجة غير السليمة للمشكلات، والتي يتبين بشكل جلي مدى الاعباء التي تلقي بظلالها بتهديدات محدقة بالتنمية المائية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والبشرية والبيئية بما يعيق التنمية المستدامة ويحول دون استمرارها.

٣٠ مليار متر

ويشير الدكتور الكثيري إلى ان الأمن المائي المتفاقم يوما بعد يوم حسبما اشار إليه التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ الذي يشير إلى ان العجز المائي في الوطن العربي سيصل إلى ٣٠ مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠، ويشير التقرير إلى معاناة الوطن العربي من ضغوط شديدة على موارده المائية المتاحة، فهو يمثل نحو ١٠٪ من مساحة العالم، و٥٪ من مجموع سكانه، ولكنه يحظى فقط باقل من ٠.٥٪ من ضغوط شديدة على موارده المائية المتاحة فهو يمثل نحو ١٠٪ من مساحة العالم و٥٪ من مجموع سكانه، ولكنه يحظى فقط باقل من ٠.٥٪ من موارد العالم المائية العذبة المتجددة مما جعل متوسط معدل نصيب الفرد فيه من المياه المتجددة من اقل المعدلات في العالم.

ويتوقع التقرير الذي يعرضه د. الكثيرى ان يزداد الوضع المائي العربي تأزما في القرن القادم نتيجة للتوقع زيادة الطلب على المياه بمعدلات عالية لمواكبة النمو السكاني السريع، مما سينعكس سلبا على حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ما لم تتخذ الدول العربية خطوات فاعلة ومؤثرة على مختلف الاصعدة المؤسسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتشريعية لوضع سياسات وبرامج للموارد المائية تستهدف تخفيض استهلاكها والفاقد منها، والحد من تبديدها وتلوثها وترشيد استخداماتها وتوفير موارد مائية، إضافة لضمان استمرارها لصالح الاجيال القادمة، وعليه لابد ان يحتل موضوع المياه مكان الصدارة في سلم اولويات البرامج الانتمائية العربية لمواجهة تحديات القرن القادم وتحقيق الأمن المائي.

٢٦٥ مليار متر

إلا أن احدث التقارير حول تقييم الموارد المائية في الوطن العربي قد صدرت عن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة كما يقول رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب، ويشير إلى أن مجموع الموارد المائية التقليدية المتجددة المتاحة بالوطن العربي تقدر سنويا بـ ٢٦٥ مليار متر مكعب منها حوالى ٣٩ مليار متر مكعب من المياه الجوفية المتجددة.

وعلى اساس تعداد سكان الوطن العربي، فإن معدل نصيب الفرد من الموارد المائية يبلغ ١٠٢٧مترا مكعبا سنويا، وسوف يتناقص هذا المعدل إلى ٤٦٤ مترا مكعبا سنويا عام ٢٠٢٥ نتيجة تزايد وتيرة نمو السكان.

ومقارنة مع بلدان العالم، فإن وضع للموارد المائية بالوطن العربي يعد أسوأ وضع في العالم: فمعدل نصيب الفرد من المياه سنويا في افريقيا يصل إلى ٥٥٠٠ متر مكعب، وفي أسيا ٣٥٢٠ مترا مكعبا، وفي العالم ٧١٨٠ مترا مكعبا فيما لا يتعدى بالوطن العربي ١٠٢٧ مترا مكعبا.

وقد يؤدى وضع المياه المتازم في أكثر من ١٣ قطرا عربيا إلى الحد الذى يجعل نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة عام ٢٠٢٥ يقل عن سقف الفقر المائى الخطير.

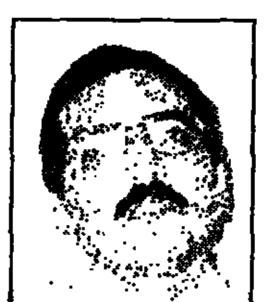
ولسوف تلتحق كل من السودان والجزائر بركب الأقطار العربية التي هي حاليا تحت هذا السقف كالأقطار الخليجية وليبيا، والأردن، وتونس وجيبوتي، واليمن.

ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي تتصف بظاهرة خاصة تتمثل في أن منبع ٥٠٪ منها من خارج الوطن العربي، الأمر الذى يعرضها للنقص والتدني المتوقع في النوعية من جراء عوامل طبيعية واستخدامات لتحويلها عن مجراها الطبيعي في ظل غياب تشريعات وضمانات دولية لحقوق الأقطار العربية. وتمس هذه الظاهرة الفرات وموريتانيا في وضعها مع نهر السنغال.

ويزداد الوضع تأزما مع ظاهرة تلوث المياه التي تتسبب في فقدان قسط كبير نسبيا منها، سواء من مياه مجاري التجمعات السكانية أو من المخلفات السائلة للصناعات التي تصب في مجاري الانهار أو في المجاري العامة بدون أى معالجة في العديد من الأقطار العربية، ويزيد من حدة هذا الوضع التأخر الذى يعرفه الوطن العربي في مجال الصرف الصحي، حيث تنعدم معالجة المياه قبل تصريفها واستخدام التقنيات الملائمة للحفاظ على نوعية المياه خلال عملية التصنيع وكذا الحوافز للاقتصاد في استخدام المياه.

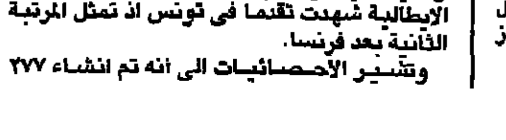


التعريف بامتيازات الاستثمار في مصر


حسام لبيب

المستشار الاعلامي المصري بالسفارة المصرية بسلطنة عمان حسام لبيب حريص على التعريف بالامتيازات الجديدة للمستثمرين العرب والاجانب في مصر، وذلك بعرض هذه التيسيرات من خلال النشرة الشهرية التي يصدرها المكتب الاعلامي لخدمة ابناء الجالية المصرية برعاية السفير خيرالدين عبداللطيف سفير مصر بالسلطنة. التيسيرات تخدم رجال الاعمال المصريين والعمانيين الذين ترتبط انشطتهم التجارية بمصر. النشرة الاعلامية تضمنت ايضا عددا كبيرا من الاجراءات الارشادية لابناء الجالية المصرية في عمان فيما يتعلق بمعاملاتهم في السفارة المصرية ويتم طبعها بالجهود الذاتية للسفارة.

٥ ملايين سائح في تونس العام القادم


زين الدين بن علي

يتوقع ان يرتفع عدد السياح في تونس خلال العام القادم الى ٥ ملايين سائح، وان يرتفع بذلك عدد الليالي السياحية الى ٣٢ مليون ليلة بزيادة ٥٪ كما ينتظر أن توفر هذه النتائج عائدات سياحية تقدر بـ ١٨٥٠ مليون دينار.

وسيشهد عام ١٩٩٩ توفير ٧٠٠٠ سرير اضافية باستثمارات تقدر بـ ٣٠٠ مليون دينار بالإضافة الى أن العام القادم سيشهد عملية ترويج عبر الوسائل الاعلامية المختلفة وبخاصة الانترنت والقنوات الفضائية.

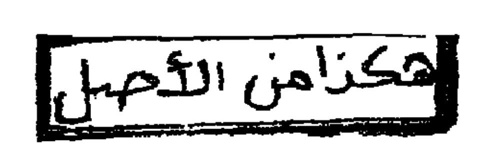
وكذلك عبر الوسائل المشاركة في المعارض الدولية المتخصصة وستشهد كذلك فتح مكتبين تابعين لإدارة السياحة في طوكيو وباليرمو بايطاليا.

ومن جهة اخرى اعتبرت دراسة حديثة اعدتها غرفة الصناعة والتجارة التونسية ـ الالمانية أن تونس تمثل الشريك الأول لألمانيا في منطقة الشمال الافريقي فتبلغ حجم الاستثمارات الالمانية في تونس ٥ مليارات دينار حققت خلال العام الماضي نموا بلغ ١٨٪ وتركزت تلك الاستثمارات في قطاع النقل والخدمات والصناعات الكهربائية والكيمائية، واعتبرت كذلك أن الاستثمارات الإيطالية شهدت تقدما في تونس اذ تمثل المرتبة الثانية بعد فرنسا.

وتشير الاحصائيات الى انه تم انشاء ٢٧٧ مؤسسة صناعية باستثمارات ايطالية تكلفتها ٢٢٣ مليون دينار وفرت ٢٠ الف فرصة عمل جديدة.

ومن جهة اخرى عقد مجلس الوزراء التونسي برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.. ونظر المجلس في مشروع قانون يتعلق بالترخيص في زيادة حصة تونس لدى صندوق النقد الدولي وذلك وفقا لاقتراح مجلس الصندوق، ستمكن هذه الزيادة من زيادة امكانيات السحب المتاحة لدى الصندوق.

كذلك نظر المجلس في عدة مشاريع قوانين تتعلق بالمساهمة في تمويل مشاريع تنموية يندرج أولها في نطاق البرنامج الوطني لتاهيل الاقتصاد التونسي وهو يهدف بالخصوص الى تمويل استثمارات المؤسسات الصغرى والمتوسطة في قطاع الصناعة والخدمات واعادة تهيئة المناطق الصناعية. ومشروع اخر يهدف الى بناء وتهيئة الطرقات ضمن الشبكة المرقمة من جهة والمسالك الفلاحية متجهة أخرى بغرض الاستجابة لتطور حركة المرور وضمان ربط المدن والجهات الريفية ببعضها البعض ويتمثل المشروع في بناء حوالي ٣٠٠ كم من الطرق الرئيسية والمتوسطة تضم ٩ ولايات وبناء وتهيئة حوالي ٩٥٠ كم من الطرق الفلاحية موزعة على الولايات التونسية.



هكذا من الأهل

البحث عن ضحايا جدد تحت أنقاض العمارة المنهارة بالجيزة

توقف العمل بالمعدات الثقيلة خشية انهيار العمارة المجاورة

لليوم الثاني على التوالي، واصلت فرق الانقاذ عملها في موقع العمارة المنهارة بالجيزة للعمل على انتشال جثث الضحايا من تحت الانقاض، والأمل مازال يراود رجال الانقاذ في العثور على أحياء وان كان هذا الأمر أصبح ضعيفا بعد مرور قرابة ٤٨ ساعة على الحادث.

وقد انتشلت القوات أمس جثة خامسة ولم تحدد شخصيتها نظرا للتشوهات التى تعرضت لها في الوجه، ويحاول رجال الانقاذ الآن التوصل إلى موقع خمس جثث مازالت راقدة فى احد الاماكن بعد توقف العمل بالمعدات الثقيلة خشية سقوط العمارة المجاورة التى تحطمت مجموعة من اعمدتها الخرسانية، وظهر بها ميل جديد

وقررت الاجهزة الفنية الاكتفاء بالعمل للأفراد والمعدات الخفيفة لحين وصول اللجنة الهندسية التى شكلت لدراسة أفضل الحلول لعمل حزام حول العمارة لمنع سقوطها.

وعثرت مجموعات العمل فى الموقع على كميات كبيرة من الذهب والمشغولات الخاصة باصحاب العمارة المنكوبة ومبلغ ٤٠ الف جنيه وتم التحفظ عليها لحين التعرف على اصحابها.

متابعة :

سهام عبد العال

محمد شومان

عماد الفقى

فرق الانقاذ تستخدم المعدات الحديثة بحثا عن الجثث [تصوير حسن شوقى]

رفع الأنقاض

قررت لجنة الإسكان المشكلة من وزارة الإسكان التى قامت بمعاينة العمارة المنكوبة والعمارات المجاورة التي تصدعت بعد أن توقف العمل بالحفارات العملاقة خشية سقوط العمارة، الاستمرار في رفع الأنقاض بدون توقف واستخدام المعدات مع التوصية بعمل شدادات جديدة للعمارة المتصدعة.

مفارقات القدر

سمع أحد السكان الذى يقيم بالطابق الرابع بالعمارة المنهارة ويعمل مدرسا تصدعات في العمارة فاتصل تليفونيا بوالده الذى طلب منه الحضور الا أنه رفض وتمسك بوجوده بشقته فقام الأب بارسال شقيقه حتى يحضره معه الا أنه لحظة دخوله انهارت عليه العمارة.

لست مسئولا عن موت الضحايا

نعم.. أقمت العمارة دون ترخيص.. ولم يسألنى أحد !

مالك العمارة المنكوبة عثمان محمد عثمان فلسطيني حاصل على الجنسية المصرية، قال : لست مسئولا عن موت الضحايا لأنني لم أكن سببا في انهيار العمارة، وكشف المالك عن كل ملابسات بناء العمارة منذ شرائها عام ٧٩ معترفا بعدم حصوله على ترخيص للبناء، لأن أحدا لم يكن يسأل عن ترخيص في ذلك الوقت.

وكشف المالك عن مفاجآت عديدة في حواره مع «الاهرام» قبل توجهه إلى النيابة قائلا : منذ قرابة ٢٠ عاما قمت بشراء قطعة أرض مساحتها ١١٥ مترا بمنطقة أرض اللواء لاقامة عمارة سكنية عليها بشارع الشهداء، قام بشرائها من نقابة السكك الحديدية، وكانت في بادىء الأمر أرضا زراعية، وقمت في هذا الوقت بالبناء عليها بدون ترخيص، فلم تكن الحاجة ملحة للحصول على رخص للبناء، لأن المنطقة كانت تابعة للوحدة المحلية لمركز أوسيم، ولم يكن أحدا يسأل أى شخص يقوم بالبناء عن ترخيص. وقال إنه قام ببناء ٣ طوابق في أول الأمر.. الاول مخصص كورشة نجارة يعمل بها بمشاركة ٣ أشخاص، ثم بنى طابقين آخرين أحدهما خصص كعيادة لنجله الطبيب الذى كان يعالج فيها مرضاه، إلا أن القدر أنقذ نجله محمد من الموت لسفره لإحدى الدول العربية منذ بضعة أشهر وترك العيادة، وقام بتأجير الطابق الثالث، وأقام طابقين آخرين وخصص شقة لابنته «موزين» بالطابق الخامس، وتدخل القدر أيضا في إنقاذها من الموت المحقق، حيث ذهبت يوم الحادث إلى منزل والدة زوجها بصحبة نجليها محمد وهاني للإفطار، وباتت ليلتها مع حماتها.

وذكر مالك العمارة أن لديه ١١ من الأبناء وانه بنى العمارة لتكون بمثابة دخل ثابت بعد أن ترك عمله.

واضاف انه كان قد أعد العمارة إعدادا جيدا لأنه كان ينوى أن يقيم جميع ابنائه فيها، ودلل على قوله إن نجله الطبيب كانت له عيادة بها وابنته تقيم بالعمارة منذ عام ٨٧ وتزوجت فيها.

وعن سبب عدم اقامته فى العمارة مع ابنائه قال بأن يقطن في عمارة تابعة للأوقاف بمنطقة ميت عقبة قد استأجرها منذ ٤٩ سنة، وانه يدفع ايجارا زهيدا وارتبط بالمنطقة من خلال جيرانه واصدقائه فيها.

مالك العمارة

وأضاف مالك العمارة أنه يملك رسوما هندسية للعمارة المنهارة التي أعدها له أستاذ بكلية الهندسة الذى أشرف على بناء العمارة، ونصحه بحفر عمق للأعمدة التى اقيمت عليها العمارة بمساحة ٣ أمتار × ٣ أمتار، الأمر الذى كان يصعب معه سقوطها ما لم يكن مالك قطعة الأرض المجاورة قد قام بالحفر بعمق ٦ امتار ولم يلتزم بالاشتراطات التى حددها القانون بعمل أعمدة وشدات بجوار العمارات التى يتم البناء بجوارها مما كان سببا في سقوط العمارة. وانتابت مالك العمارة حالة بكاء شديدة.. وعاد ليقول إن انهيار العمارة هو انهيار لعمره كله لأنها بالنسبة له كل ما يملكه، وكان ينفق من عائد الايجار على معيشته وأسرته. وقال إن أحد جيرانه اتصل به تليفونيا في الساعة الثانية والنصف صباح يوم الحادث ولم يستطع أن يتمالك نفسه وذهب لصلاة الفجر وعاد الى المنزل ووجد الشرطة تلقى القبض عليه. وقرر انه كان يحصل على مبلغ مالي كبير من خلال مشاركته في ورشة النجارة القائمة فى الطابق الأول بالعمارة، واضاف أنه ليس مسئولا عن موت الضحايا لانه ليس المتسبب في انهيار العمارة، وانما مالك قطعة الأرض هو المتسبب وما يحزنه هو فراق قاطني هذه العمارة التي يرتبط بهم بعلاقات حب وود، كما قرر أنه مصرى الجنسية وأن والده كان فلسطينيا وحضر الى القاهرة منذ ٥٠ عاما، وأقام فيها إلى أن حصل على الجنسية المصرية.

حصلت على ترخيص لبناء عمارة منذ ٨٧

العمارة المنكوبة سبق صدور قرار بإزالتها ولم ينفذ

كل الاتهامات تحيط برقبة مالك قطعة الأرض باعتبار أن عمليات الحفر فيها أدت إلى إنهيار العمارة فوق سكانها.

اسمه مسعد محمود محمد سعيد ٤٦٠سنة،

سألناه عما حدث ومخالفته للقانون والتعاقد مع سائق اللودر على الحفر ليلا فقط فادلى بهذه التفاصيل:

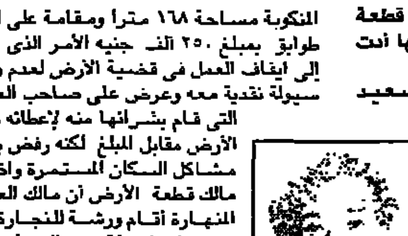
قال انه لم يتسبب في انهيار العمارة من عمليات الحفر في أرضه وألقى باللوم على مالك العمارة .

وفجر مفاجأة قائلا إن هذه العمارة سبق صدور قرار بإزالتها منذ ٦ أعوام لمخالفتها وضعف أساساتها .

وقال : عندما بدأت فى عمليات الحفر والإعداد لبناء عمارة سكنية منذ اسبوع اتفقت مع مقاول للبدء، في عمليات الحفر وكان يقوم بعمليات الحفر ليلا وعلل ذلك بأنه ليس هذا هربا من أعين الرقابة وإنما لتتمكن سيارات النقل والمعدات الثقيلة من دخول الشوارع ونقل الإزالات بعد منتصف الليل وقرر أنه كان ينوى بناء هذه العمارة على أربعة طوابق أنه حصل على ترخيص للبناء منذ عام ١٩٨٧ من الوحدة المحلية لمدينة أوسيم وقام بعمل رسوم هندسية لها وحصل بمقتضاها على الموافقة على أعمال البناء. خاصة أن المنطقة صارت سكنية ولم يعد فيها أرض زراعية تستوجب عدم البناء فيها وبعد حصوله على ترخيص البناء عام ٨٧ لم يستطع البناء نظرا لقيامه بشراء عمارة مقابلة للعمارة المنكوبة مساحة ١٦٨ مترا ومقامة على أربعة طوابق بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه الأمر الذى دعاه إلى ايقاف العمل فى قضية الأرض لعدم وجود سيولة نقدية معه وعرض على صاحب العمارة التى قام بشرائها منه لإعطائه قطعة الأرض مقابل المبلغ لكنه رفض بسبب مشاكل السكان المستمرة واضاف مالك قطعة الأرض أن مالك العمارة المنهارة أقام ورشة للنجارة بها معدات ثقيلة وهى التى أدت إلى حدوث تشققات في جدران المبنى وممنوع إقامتها في عمارات سكنية .







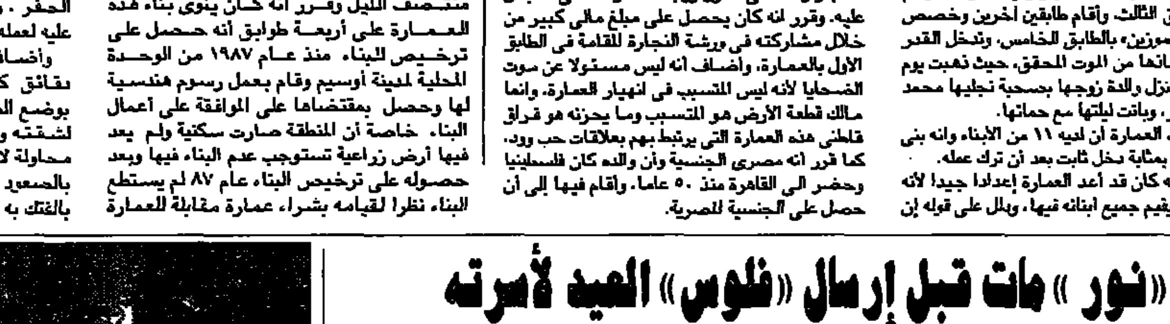
صاحب الأرض

وقرر مالك قطعة الأرض أنه فى عام ٨١ دخل مستشفى الامراض العقلية نظرا لإصابته بمرض نفسى نتيجة خلافاته المستمرة مع زوجته ومكث بالمستشفى ١٣ يوما وأثبت الكشف الطبى عليه سلامة قواه العقلية .

كما قرر أنه عقب قيامه بحفر كل قاعدة كان يقوم بوضع كميات من الخرسانة فيها حتى لا يتسبب الحفر في سقوط العمارة المجاورة .

وقال إنه اتفق مع صاحب الحفار بدوى إسحاق ليلا وأعطاه ١٥٠٠ جنيه نظير عمليات الحفر . واضاف أن السكان كانوا يعترضون عليه لعمله ليلا وعدم امكانهم النوم .

وأضاف أنه قبل انهيار العمارة بخمس دقائق كان موجودا في قطعة الأرض ويقوم بوضع الصبات الخرسانية وبعد ذلك ذهب لشقته وفوجىء بالإنهيار فتسرع بالنزول في محاولة لانقاذ الضحايا إلا أن شقيقه نصحه بالصعود الى شقته خوفا من قيام أسر الضحايا بالفتك به بزعم أنه هو المتسبب.



«نور» مات قبل إرسال «فلوس» العيد لأسرته

وسط صخب المعاول والأوناش التى ترتفع وتهبط لكسر الكتل الخرسانية الجاثمة فوق صدور الضحايا الابرياء.. وقف عامل يبكي وينتحب ولا تفارق عيناه عمليات رفع الأنقاض، وما أن تعلن قوات الإنقاذ عن ظهور إحدى الجثث إلا ويقفز مسرعا فوق أكوام التراب والركام متجها إلى مكان الجثة، ثم لا يلبث أن يعود مطأطىء الرأس، تعلو وجهه ملامح الحيرة ويجلس في مكانه منتظرا خروج من يبحث عنه، وينادى يا ترى أنت فين يانور «صاحى ولا ميت»، ولو كنت ميت هاروح أقول لمراتك وأبوك وأمك إيه؟ سؤال راح يردده سعيد دون توقف. سألته عمن تبحث؟ فانفجر باكيا: أبحث عن نور.. صديقى نور.. ياريت ما اشتغلنا فى هذه الأرض. ثم راح يحكي بهدوء: أنا ونور من دشنا بمحافظة قنا، جئنا عشان نشتغل قبل الحادث بأربعة أيام جانا للعلم سعيد صاحب قطعة الأرض الفضاء الملاصقة للعمارة المنهارة واتفق معنا على أن نعمل وراء لودر الحفر. اللودر يحفر ونحن نجمع أكوام التراب.. فذهبنا إلى الأرض ومعنا ثلاثة عمال آخرين، سعادتنا كانت كبيرة لعثورنا على عمل، والفرحة كانت واضحة في عيون نور عشان ربنا كرمه بالشغل وهيقدر يرسل «فلوس» لمراته وأبوه عشان العيد. ضحكته كانت تجلجل، ودمه الخفيف كان بيهون علينا مشقة العمل. وفجأة توقف سعيد عن الكلام ثم قطع صمته قائلا: سكت نور واختفت ضحكته للأبد.. فى آخر يوم كنا بنشتغل في الليل حوالي الساعة الثانية صباحا، كنت باستعد أنا ونور لمغادرة المكان نروح نجيب سحور. تركت الأرض ووقفت مستندا على جدران العقار المقابل وأنا أتابع نور وهو يداعبنى من بعيد، وفى لحظة وجدت العمارة كلها فوق نور، راح نور، كان هيروح يجيب معايا السحور. ولم تمر دقائق إلا وأعلنوا عن ظهور جثة، الجثة كانت لنور أحمد نور (٢٤ عاما). فهرع سعيد إليهم وراح ينظر إلى قوات الإنقاذ وهم يجمعون أشلاء صديقه ثم سقط مغشيا عليه.







فى تحقيقات النيابة:

اتهام مالك العماره بالبناء دون ترخيص وصاحب قطعة الأرض بمخالفة الأمر العسكرى

بدأت نيابة حوادث شمال الجيزة امس تحقيقاتها مع عثمان الزروى صاحب العمارة المنكوبة وسعيد الموان صاحب الارض التى تم فيها الحفر الذى أدى إلى انهيار العمارة ونبوى أحمد نبوى سائق اللودر الذى كان يقوم باعمال الحفر وأحد العمال الموجودين بالمكان وقت الحادث واتهمت النيابة صاحب العمارة بالبناء بدون ترخيص وصاحب قطعة الأرض تهمة عدم مراعاة الأصول الفنية والهندسية فى الانشاء طبقا للأمر العسكرى الصادر عام ١٩٩٦ مما تسبب في انهيار عقار

كما وجهت له تهمة القتل الخطأ لأكثر من ٤ اشخاص، وأمرت النيابة بتحريز حوالي ٦٠ الف جنيه وكمية من المشغولات الذهبية والمنقولات والأثاثات التى عثر عليها وسط الأنقاض وإيداعها خزينة قسم شرطة امبابة

وتبدأ النيابة من اليوم إستقبال سكان العقار للتعرف على ممتلكاتهم ومنقولاتهم التى تم انتشالها تمهيدا لتسليمها إليهم

وشكل المستشار زكريا عبد العزيز المحامى العام لنيابات شمال الجيزة فريقا من المحققين وضم

أكثم عبد الوارث ومحمود سمير مدير النيابة ومحمد عبد الظاهر وملهم مختار وحاتم مصطفى وكلاء النيابة لمباشرة التحقيق فى الحادث حيث استمعوا إلى أقوال صاحب العمارة الذى قرر انه بدأ في بناء العمارة عام ٧٩ ولم يحصل على ترخيص من الحى طبقا لما هو متبع في تلك المنطقة وقال انه اتبع المواصفات الفنية في بناء أساسات العمارة، وأشار إلى أن سبب إنهيار العمارة هو أعمال الحفر التى تمت في الأرض المجاورة بينما قرر سعيد الموان صاحب الأرض التى تجرى فيها أعمال الحفر بأنه لم يحصل على ترخيص بالحفر من حى شمال الجيزة وانه كان ينوى بناء عمارة فوق الأرض ورجح أن يكون إنهيار العمارة المنكوبه بسبب عيوب فى المواصفات الفنية لبنائها.

وطلبت النيابة ملف العمارة المنكوبة من حى شمال الجيزة وملفات العمارات المجاورة لها للتعرف عما اذا كانت العمارات قد حصلت علي ترخيص من عدمه ومطابقة اقوال صاحب العمارة بالتحقيقات بماهو مدون في ملف العمارة بالحي.

وبدأت اللجنة المشكلة من أساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة اعمالها امس لمعاينة العقار المنكوب لبيان حالته ومدى مطابقة مواصفات البناء من عدمه وبيان سبب الأنهيار، وعلاقة ذلك بأعمال الحفر التى تمت بالارض المجاورة وتحديد المتسبب في الأنهيار وفحص ماإذا كانت العمارة قد حصلت على ترخيص من عدمه، كما قامت أمس لجنة تضم ثلاثة من مهندسي حي شمال الجيزة باجراء معاينة للعقارات المجاورة للعقار المنكوب لبيان حالتها عقب الانهيار وبيان ماإذا كانت هناك خطورة على المقيمين بتلك العمارات من عدمه، كما أمرت النيابة أمس بانتداب مفتش الصحة لمعاينة الجثث التى تم انتشالها وصرحت بدفنها.

جراحة فى قدم الزوج انقذت العروسين من الموت

نجا عروسان من موت محقق فى الاسبوع الاول لزفافهما بسبب جراحة فى قدم الزوج وقفا يطلان على أنقاض عشهما الحديث في حزن وأسى. قال الزوج نهاد حلمى - ٢٤ سنة - أنا أعمل محاسبا بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة وارتبطت بجارتى نسرين عادل - ٢١ سنة - بقصة حب توجناها بعد خمسة أعوام من الكفاح بزفاف عائلي وكنا خلال تلك الفترة ننتظر الشقة وتجهيزها الى أن قدمنى أحد أقاربي الى ابنة صاحب العمارة المنهاره وحصلت بالفعل على شقة بعد ان سددت ١٣ الف جنيه مقابل خلو رجل بالاضافة الى ١٥٠ جنيها ايجارا شهريا .

وتقول شريكته أننى أعمل في إحدى دور رياض الاطفال وكنا نتعاون حتى تمكنا من تجهيز الشقة ومستلزماتها التى بلغت مايقرب من ٥٠ ألف جنيه، ومنذ أسبوع تم الزفاف ويضيف الزوج أننى أصبت بمرض جلدى فى قدمى منذ يومين فذهبت الي أحد الاطباء الذى قرر اجراء جراحة عاجلة لى يوم السبت ولم أستطع العودة الى منزلى أنا وزوجتى فآثرت المبيت عند والدى بالمهندسين ونجونا من الموت والحمد لله.

الزوج وعروسه [تصوير : مصطفى السنوسى]

محافظ الجيزة يأمر بفحص جميع العمارات ومنع البناء بأرض اللواء

زار المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أمس أسر الضحايا الذين لقوا مصرعهم أسفل انقاض العمارة المنكوبة، كما تفقد الموقع يرافقه مجموعة من أساتذة الهندسة وأمر بتشكيل لجنة فنية للوقوف على أسباب انهيار العمارة مشكلة من عميد كلية هندسة القاهرة ووكيل الكلية ورئيس قسم العمارة، كما أمر بفحص جميع العمارات بالمنطقة بأرض اللواء والتى أقيمت بصورة عشوائية. كما أصدر قرارا بمنع البناء في هذه المنطقة نهائيا لحين انتهاء اللجنة من عملها وتحديد تاريخ بناء العقارات والملف الخاص بكل عقار وعما اذا كان قد صدر لها تراخيص وأعلن أنه سيتم من اليوم بدء تسليم شقق للمضارين بمساكن المحافظة بمنطقة «ساقية مكى» و«البراجيل» وقال أن العمارات التى تم إخلاؤها محافظة على حياة السكان لحين صدور قرار اللجنة. وفي تصريحاته قرر المحافظ أن سكان المنطقة عليهم جزء كبير من المسئولية لعدم ابلاغهم الأجهزة المختصة اثناء عمليات الحفر التي تمت بقطعة الارض المجاورة للعمارة وذلك ردا على سؤال من أحد أسر الضحايا عن افتقاد أجهزة الحكم المحلى الي وسائل الرقابة

سائق اللودر : أنا برىء

سائق اللودر أحمد نبوى حجازى قال : انا برىء، وليس لى دخل في إنهيار العمارة ، كنت اعمل بعيدا عن قواعدها الخرسانية. العمارة وقعت وحدها .. بهذه الكلمات بدأ السائق كلامه ... ولضاف أننى انفق على اسرتي الكبيرة التي تضم ثمانية افراد واسرتي الصغيرة التى تضم زوجتى وطفلة عمرها عامان ، اعمل منذ ١٠ سنوات سائق معدات ثقيلة حتي انتقلت الي العمل مع المقاول صاحب اللودر قبل الحادث بأربعة أيام ، قال لى المقاول اذهب لحفر قطعة الارض الخاصة بالمعلم سعيد فكنت اذهب واقوم بأعمال الحفر باللودر فى الارض ، بعد الافطار وحتى السحور تقريبا وسبب عملى فى المساء هو أن الشارع ضيق ويصعب العمل فيه نهارا وليس للخوف أو البعد عن أعين الرقابة .

يشعل النيران فى نفسه أمام مبنى وزارة الصحة

كتبت - فاطمة الدسوقى :

انتحر صاحب شركة خاصة باشعال النار فى نفسه أمام مبنى وزارة الصحة بالسيدة زينب وذلك بسبب مرورة بضائقة مالية وفشله في الحصول على شقة من محافظ القاهرة وتم إخطار نيابة السيدة زينب التي باشرت التحقيق بإشراف المستشار صبحى اللبان والمحامى العام لنيابات جنوب القاهرة .

وكان زايد عبد الصادق رئيس نيابة السيدة زينب قد تلقى بلاغا من عدد من الحراس الواقفين امام باب وزارة الصحة بالحادث .

ترميم وبناء ٣٩ كنيسة لمختلف الطوائف المسيحية بأسيوط

كتب - أحمد الأسوانى:

صرح الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط، بانه تم ترميم ٣٥ كنيسة واعادة بناء ٤ كنائس بالمحافظة وذلك فى ضوء توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك واضاف أن الخطة الزمنية لعمليات الترميم استغرقت أقل من عام وأن الهدف منها ابراز العمل الجاد والمساواة فى الحقوق بين طوائف المواطنين من أبناء المحافظة كل حسب عقيدته وكذلك تأكيد وحدة الصف الاسلامي والمسيحى وعراقة الشعب المصرى وبيان الكنائس التى تم ترميمها وفقا للجدول الزمنى الذى كان محددا لها وهى:

الملاك ميخائيل بقرية بنى مجد/ منفلوط ، السيدة العذراء بقرية ابو تيج ، الرسولية بقرية المعمودية / ديروط العذراء مريم بقرية مسرع / أسيوط ، الاقباط الكاثوليك بقرية بويط / ساحل سليم ، دير الشهيد مارمينا العجايبى بقرية جبل ابنوب / أبنوب ، الملاك ميخائيل بقرية بنى مجد/ منفلوط ، نهضة القداسة بقرية الغنايم ، الانجيلية بقرية السراقنا / القوصية ، الاقباط الارثوذكس بقرية ديروط الشريف / ديروط ، الاقباط الارثوذكس بقرية ابو تيج ، السيدة العذراء بقرية بنى شقير/ منفلوط ، الرسولية بقرية منشأة ناصر/ ديروط ، الكرازة الانجيلية بقرية الحمراء / أسيوط ، الملاك ميخائيل بقرية بوق/ القوصية، جمعية خلاص النفوس بقرية أسيوط ، السيدة العذراء مريم بقرية نزة قرار/ منفلوط ، السيدة العذراء بقرية الزرابى/ ابو تيج/ الخمسينية بقرية أسيوط ، الإنجيلية بقرية كوم سعدة / البدارى الانجيلية بقرية الباقيمة/ البدارى، الملاك ميخائيل بقرية بركة الأسيوط ، الأنبا شنودة بقرية المنزلة المستجدة/ ساحل سليم ، نهضة القداسة بقرية كيمان سعيد/ صدفا، المثال المسيحي بقرية البربا/ صدفا المثال المسيحي بقرية النخيلة / أبو تيج ، الانجيلية بقرية العمل/ أبنوب ، نهضة القداسة بقرية نجع الشيخ خرز/ القوصية، الانجيلية بقرية البربا/ صدفا ، مارجرجس بقرية البربا/صدفا ، الانبا شنودة بقرية الدوير/ صدفا ، السيدة العذراء بقرية منقلوط ، الانجيلية بقرية الدوير/ صدفا - الشهيد ابو سيفين بقرية الدوير/ صدفا ، الكاثوليك بقرية الزرابى/ أبو تيج ، الانجيلية بقرية صدفا ، الأنبا مقار بقرية الباضية/ صدفا ، الرسولية بقرية كوم عباس الفوقانى/ أسيوط ، جمعية خلاص النفوس بقرية صدفا.

د. محمد رجائى الطحلاوى

وزير الزراعة يوافق على تخصيص الأراضى اللازمة للمدارس والوحدات الصحية بالمنيا

المنيا - من حجاج الحسينى:

وافق الدكتور يوسف والى - نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى - على تخصيص المساحات اللازمة من الأراضى لانشاء ١٦ مدرسة جديدة بمراكز المنيا ودير مواس وسمالوط ومغاغة وبنى مزار وثلاث وحدات صحية بناحية الغرباوى بمركز سمالوط ومستشفى للصدر بقرية برطباط بمركز مغاغة ومحطة رفع صحى بناحية دماريس بمركز المنيا.

كما وافق وزير الزراعة على تخصيص مساحة ١٢ قيراطا لاقامة مركز شباب بزمام قرية الجندية بمركز بنى مزار ومساحة ٣ افدنة لإقامة مركز شباب ريفى وملاعب على أملاك الدولة بناحية بير البرشا بمركز ملوى وآخر بزمام داقوف بمركز سمالوط.

مصطفى عبد القادر

صرح بذلك المحافظ مصطفى عبد القادر

واضاف أن الدكتور والى وافق أيضا على تخصيص المساحات اللازمة لإقامة عدد من المشروعات الأخرى ذات النفع العام بمراكز المحافظة المختلفة منها مساحة ١٥٠٠ متر مربع بمركز بنى مزار لاقامة سوق جملة عليها وقيراطان بمركز ابو قرقاص لاقامة منفذ لتوزيع منتجات الخريجين و٣٥٠ مترا مربعا بناحية تندة بمركز ملوى لإقامة مشروع امومة وطفولة عليها ومساحة ٦ قراريط بناحيتى تونا الجبل وابشادات بملوى لاقامة منفذين لبنك التنمية والائتمان الزراعى ومساحات أخرى بزمام مركز مغاغة لإقامة بيت ثقافة ووحدة بيطرية ومساكن اقتصادية ومشتل.

المياه الجوفية تغرق مبانى دجوى

اغرقت المياه الجوفية مبانى قرية دجوى مركز بنها إلى حد سقوط بعض العقارات وحدوث وفيات بين الاهالى تحت الأنقاض وانتشار الأمراض والباعوض ويطالب الأهالى بعمل صرف صحى للقرية.

تطوير ٣٦ مجزرا بالقليوبية للحفاظ على البيئة

بنها - من ابو سريع إمام:

أعلن الدكتور مختار إبراهيم معز مديرية الطب البيطرى بالقليوبية انه يجرى حاليا تطوير وتحديث جميع المجازر بالقليوبية وعددها ٣٦ مجزرا وذلك وفقا للمواصفات الهندسية والبيطرية والبيئية الصحيحة لتوفير البيئة الصحية السليمة داخل المجازر وحفاظا على اللحوم المذبوحة بها وسلامة التداول للمواطنين وتكثيف الحملات للتفتيش على اللحوم بدائرة المحافظة بواسطة اللجان من الاطباء البيطريين المتخصصين وشرطة مباحث التموين والمرافق. وأضاف مدير الطب البيطرى أنه تم ضبط أكثر من ١٠٠ مخالفة لحوم فى الفترة الأخيرة منها عدد ٣ مخالفات لحوم مذبوحة وعليها أختام مزورة وقضايا أخرى عديدة للذبيح خارج المجازر الرسمية وضبط لحوم غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

فى الوادى الجديد:

مشروعان متكاملان للصرف الصحى بالفرافرة وقرية الهنداو الجديدة بالداخلة



إحدى الطرق التى ينفذها جهاز التعمير

ينفذ جهاز تعمير الوادى الجديد حاليا عددا من المشروعات الحيوية بمدن وقرى المحافظة حيث يساهم فى مشروعات البنية الأساسية من أعمال رصف الطرق والكهرباء ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وذلك لدفع عجلة التنمية والتعمير إلى الأمام.

أعلن ذلك المحافظ عثمان شاهين وأشار إلى أن معركة التعمير والتنمية فى محافظة الوادى الجديد لها نصيب كبير من العمليات التنموية التى تدور على أرض مصر وأن المشروعات العملاقة التى تقام على أرض الوادى «توشكى» وشرق العوينات . الفرافرة . درب الاربعين احتلت مكانا بارزا على خريطة مصر الاستثمارية.

وأوضح المهندس بكر هارون رئيس جهاز التعمير بالمحافظة أن الجهاز بدأ فى انشاء شبكة الجهد المنخفض لمدينة الفرافرة وقراها كما يجرى حاليا تركيب محول كهرباء لمحطة تنقية مياه الشرب بقرية المنيرة بالخارجة. واضاف أنه سيتم قريبا البدء فى انشاء شبكة الصرف الصحى لقرية الهنداو الجديدة وثلاثة مجازر بالخارجة والداخلة والفرافرة وسنترالين ومكتبين للبريد بمركز الداخلة. وأشار إلى أن هناك مشروعات انتهى العمل بها ومنها حفر ٣٦٦ بئرا استعواضية وتم تركيب طلمبات ومحركات لتشغيلها بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه وكذلك تم الانتهاء من حفر عدة ابار ومد شبكات مواسير مياه الشرب وتركيب خزانات علوية ومحطات تنقية بتكلفة ٤٩ مليون جنيه كما تم تنفيذ مشروع صرف صحى متكامل بالخارجة بتكلفة ١٦ مليون جنيه وآخر بالداخلة بتكلفة ٥٠ مليون جنيه.

وأوضح رئيس جهاز التعمير بالوادى الجديد أنه تم الانتهاء من رصف طريق موط - الفرافرة - الواحات البحرية بطول ٤٨٠ كيلو مترا بتكلفة ٤٢ مليون جنيه ورصف طرق فرعية بطول ١٧٧ كيلو مترا بتكلفة ٩ ملايين و٦٣٣ الف جنيه وايضا تم انشاء مجمع كهرباء غرب الموهوب وبلاط وتوريد وحدات توليد للقرى وانشاء مجمع كهرباء الفرافرة وشبكات التوزيع وكهربة الابار الاستعواضية وانشاء وحدات سكنية وبيوت للطلبة، والطالبات ومدينة جامعية بالخارجة.

وأكد المهندس بكر هارون أن الجهاز ينفذ حاليا العديد من المشروعات بمنطقة الفرافرة كلحد مشروعات الاستصلاح الزراعى الجديدة وقال ان تكلفة المشروعات الجارى تنفيذها ضمن خطة العام الحالى بلغت ٦٠ مليون جنيه وسيتم الانتهاء منها فى سبتمبر من العام القادم منها مشروع شبكة مياه شرب متكاملة بتكلفة اجمالية ٣.٥ مليون جنيه وتشمل حفر بئر ومحطة تنقية لمياه الشرب وشبكة مياه بطول ١٣ كيلو مترا تم الانتهاء من ٥ كيلو مترات منها حتى الآن إلى جانب خزان علوى لخدمة المنطقة ومشروع صرف صحى متكامل بتكلفة ١٥ مليون جنيه وقال انه يجرى حاليا استكمال بعض المشروعات الحيوية والمهمة فى مختلف قرى ومدن المحافظة التى من المقرر الانتهاء منها العام القادم.

حسين هندى

مجلس محلى الغربية يوافق على اعتماد قواعد بيع أملاك الدولة لواضعى اليد

طنطا - من علاء عبد الله:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة برئاسة المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار على اعتماد ١٤ مليونا و ٣٥٠ ألف جنيه لرصف واستكمال ١٧ طريقا إقليميا يصل طولها إلى ١١كم للربط بين قرى المحافظة بعد وضع خطة عاجلة لرصف جميع مداخلها وردم الترع والمصارف الملوثة للبيئة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى وبرنامج شروق لتنمية القرية.

وصرح حسن عبد الرازق سكرتير عام المحافظة بأن المجلس قد وافق على إعتماد القواعد الجديدة لعمليات بيع الأراضى التابعة لاملاك الدولة لواضعى اليد حيث تقرر أن يتم البيع بسعر المثل وقت التعدى بشرط أن يتقدم واضع اليد بالمستندات القانونية التى تدل على تاريخ التعدى وذلك تنفيذا لقرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لسنة ٩٥ الخاص بهذا الشأن وبالنسبة للحالات التى لايوجد لديها مستندات قانونية توضح تاريخ التعدى فتتم الموافقة على البيع على أساس سعر المتر قبل الحصر المساحى لعام ٨٦ بـ ٥ سنوات.

وأشار إلى أنه تقرر إجراء رفع مساحى لاراضى المصارف والترع بعد استغناء مديرية الرى بالمحافظة عنها تمهيدا لتسليمها للقضاء على مشكلة نقص الأراضى.

---

٢٥ مليون جنيه لمشروعات الحفاظ على البيئة بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

أعلن أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج أن هيئة التنمية الدولية البريطانية وافقت على تنفيذ مشروعات التقويم والادارة البيئية بالمحافظة بتمويل قدره ٢٥ مليون جنيه. وأضاف أن هذه المشروعات تتضمن الحفاظ على البيئة بالتخلص من المخلفات الصلبة الناتجة من المصانع وجمع ونقل القمامة والاستفادة منها بالاضافة لتدعيم ادارات ووحدات البيئة بالمحافظة والمراكز والمصالح الحكومية بالأجهزة والمعدات الخاصة بالقياس والرصد البيئى وتدريب الكوادر اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات التى يستغرق تنفيذ مراحلها أربع سنوات كاملة وقال أن وزارة التعاون الدولى تقوم حاليا باقرار المشروع تمهيدا لتنفيذه داخل مراكز ومدن محافظة سوهاج.

---

٣ كليات جديدة للآداب والإدارة والثروة السمكية بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة:

وافق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على المقترحات التى تقدم بها اعضاء مجلسى الشعب والشورى بالسويس باقامة ثلاث كليات جديدة للآداب وعلوم الادارة والحاسب الآلى والثروة السمكية لخدمة التوسعات واحتياجات المحافظة كراس للمثلث الذهبى لمنطقة خليج السويس .

صرح بذلك الدكتور احمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس خلال لقائه بأمين الحزب الوطنى والنواب واضاف أنه قد تمت الموافقة على طلب الهيئة البرلمانية بالسويس بفتح فرع للدراسة المتخصصة للمدرسين بكلية التربية بالسويس بدلا من الاسماعيلية حرصا على راحة المدرسين.

وصرح صلاح شلاضم أمين الحزب الوطنى بانه بالتنسيق مع المحافظة تقرر فتح فرع لكلية التجارة للدراسة باللغة الانجليزية على ان تبدأ الدراسة بها العام القادم حيث ستبدأ الدراسة ايضا العام القادم بالقسم العلمى لكلية التربية وفرع الجامعة الجديد بطريق القاهرة بمدينة السلام التعاونية.

كما اقترح الدكتور احمد شكرى اضافة ٥٠ فدانا بجوار فرع الجامعة الحالى بمدينة السلام لاقامة ملاعب ومرافق خدمية للطلبة الجامعيين ويدرس مجلس الجامعة التقدم بطلب للجهات المختصة لتخصيص اراضى لها بمشروع شمال خليج السويس لاقامة كليات متخصصة بغير النمطية لخدمة الصناعات الثقيلة والالكترونية والبتروكيماوية.

العلم في حياتنا

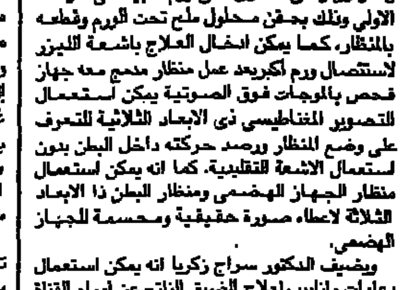
مسئولية جماعية ودعوة للمشاركة

يخطئ من يظن أن الدولة ممثلة في وزارة الصحة يمكنها ان تقوم بعلاج كل إنسان على أرض مصر بالمستوى والكفاءة المطلوبة ، وقد يكون هذا الظن مقبولا منذ ثلاثين او خمسين عاما مضت على إعتبار ان العلاجات كانت بسيطة والجراحات تقليدية تتم بطرق يدوية بسيطة دون وسائل مساعدة مثل المناظير الجراحية والكاميرات التليفزيونية التي تستخدم الآن ودون مغالاة في الفحوص والتحاليل التي تجرى لمجرد شكوى المريض من أحد اعضائه ولهذا كانت تكاليف العلاج والإقامة بالمستشفيات تقدر بالعشرات والمئات ونادرا ما كانت تصل الى حيز الآلاف . اما الآن فالامر مختلف تماما ، لان أى جراحة بل اى دواء لايتم اعطاؤه لاى مريض الا بعد إجراء مجموعة كبيرة من الفحوص والتحاليل وصور الاشعة والموجات فوق الصوتية الباهظة الثمن ، كما ارتفعت تكاليف الادوات الجراحية والاجهزة المتقدمة ، ولكل هذا ضاق المرضى ذرعا بتكاليف العلاج التي اصبح يتوجبها الاغنياء قبل الفقراء ، ومن هنا تعجز الدولة عن القيام بدورها التقليدي في علاج الكافة ، وهناك قوائم طويلة من مرضى الاورام والقلب والفشل الكلوى والكبد ودوالي المرىء ومرضى الجراحات الكبرى كعمليات اصلاح العمود الفقرى وغيرها حيث يتطلب اجراؤها ملايين الجنيهات ولا تستطيع مؤسسات الدولة العاملة في مجال الرعاية الصحية وحدها الوفاء بها دون مساعدة القادرين ولولا تبرعاتهم في كل مناسبة لما تمكنت هذه المؤسسات من علاج سوى حفنة قليلة من المرضى . من اجل هذا توجه صفحة طب وعلوم الدعوة لكل القادرين بتوجيه تبرعاتهم او جانبا منها إلى معاهد الدولة العاملة في مختلف مجالات الرعاية الصحية المجانية مثل المعهد القومي للاورام ومراكز علاج الاورام بالجامعات المختلفة والمحافظات ومراكز رعاية مرضى الفشل الكلوى ومعاهد ومراكز علاج القلب ووحدات علاج مصابي الحروق ومراكز الجراحات الكبرى لانها جميعا تقوم بدور لا يمكن لأحد ان يتصوره وتقدم خدماتها بكل الشرف والامانة والكرامة للمرضى الفقراء ، ولا نرى ان هناك مناسبة افضل من هذا الشهر الكريم ليقوم الاغنياء بتوجيه تبرعاتهم الكريمة اليها لإنقاذ اخوتهم المرضى الذين لا يجدون موارد العلاج ، واود انتهاز هذه المناسبة لطرح فكرة فتح حساب للتبرع لمن يتوفاهم الله ولايستطيع ورثتهم سداد فواتير علاجهم حتى لا يكون الامر كما يقولون موت وخراب ديار .

باحث

أساليب حديثة للتغلب على أمراض الجهاز الهضمي

الغذاء المتوازن والعلاج الصحيح يقي مرضى الكبد وعسر الهضم من المضاعفات



د. سراج زكريا — د. فؤاد ثاقب

تنتشر أمراض الجهاز الهضمي في مصر بكثرة وتتعدد أنواعها لعدة أسباب متداخلة، وتنقسم هذه الأمراض لجانب عضوي مثل قرحة المعدة والاثنى عشر وآخر وظيفي، ويلعب الطبيب دورا كبيرا في تشخيص الأمراض الوظيفية الناتجة عن اضطراب حركية الجهاز الهضمي مثل ارتجاع حامض المعدة إلى المرىء أو عسر الهضم، وهناك أمراض تصيب الكبد والقنوات المرارية، وكل هذه الأمراض تتداخل وتتشابك، ومع التطور التكنولوجي أمكن تشخيص معظم هذه الأمراض بدقة وعلاجها بطريقة سليمة. وفي مصر تم الاهتمام بمشكلات الجهاز الهضمي وتجهيز العديد من الوحدات بأحدث المناظير واجهزة الموجات فوق الصوتية وأجهزة تشخيص اضطرابات الحركية، وفي قصر العيني توجد وحدة حديثة تضم أحدث الأجهزة والأساليب للتغلب على هذه المشكلات.

ويؤكد الدكتور سراج زكريا أستاذ ومدير مركز مناظير الجهاز الهضمي وأمراض الكبد بكلية طب قصر العيني أهمية استخدام أحدث وسائل تدريب الأطباء على المناظير، والاستفادة من هذا التقدم المذهل، حيث إن هذه الأجهزة سوف تسهم في الوصول بأقرب الطرق وايسرها إلى التشخيص السليم للامراض والعلاج، وفي وحدة المناظير بقصر العيني بدأ العمل بمنظار الأمعاء الدقيقة في طب قصر العيني مما يسهل الوصول إلى المناطق البعيدة داخل الامعاء وتشخيص أمراضها خاصة اذا اصيبت بأورام ليمفاوية أو عدوى درنية إلى جانب التعرف على مسببات نزيف الجهاز الهضمي.

ويقول الدكتور فؤاد ثاقب أستاذ الجهاز الهضمي بطب قصر العيني إننا على مشارف عصر جديد هو عصر تكامل ودمج التكنولوجيا العالية في الهندسة والكمبيوتر والدواء والصناعة ولا مكان لمستشفى أو جهة مستقلة ولكن لمؤسسة تملك اساتذة وجراحين ومهندسين وعلماء كمبيوتر ودمج للمستشفيات والمعاهد العلمية ووجود قنوات اتصال بالمستشفيات الخاصة والمصانع لتعليم وتحديث ممارسة الطب.

وحول الاساليب العلاجية يشير إلى ان استعمال اكثر من دواء يعتبر اكثر فاعلية من دواء واحد في القضاء على الجرثومة الحلزونية التي تسبب قرحة المعدة والاثنى عشر باستخدام ادوية تقلل حامض المعدة مع نوعين من المضادات الحيوية، ويؤكد ضرورة التركيز على علاج نزيف دوالي المرىء وارتفاع الضغط البابي وارتجاع حامض المعدة للمرىء والتهاب أسفل المرىء الناتجة عن اضطراب حركية الجهاز الهضمي باستعمال الادوية التي تتحكم في هذه الحركية وتعمل على ضبطها وبالتالي يمكن أن تخفف من الاحساس بالحموضة.

ويشير الدكتور فؤاد إلى أهمية استعمال اكثر من طريقة للتحكم في النزيف بالمناظير مثل الحقن أو الربط ويفضل استعمال اكثر من مادة للحقن، كذلك يمكن علاج أورام الكبد بالعلاجات المركبة عن طريق الحقن الموضعي والحقن بالعلاج الكيميائي عن طريق قسطرة توضع في الشريان التاجي والعلاج باستعمال أدوية تنشيط الجهاز المناعي، ويمكن ربط الشريان الكبدي او استعمال العلاج الاشعاعي وعند ضمور الورم الكبدي يمكن التدخل الجراحي.

وحول تغيير مفاهيم الغذاء للمرضى فإن الدراسات قد أثبتت ان الطعام الذي يحتوي على كميات مناسبة من البروتينات والكربوهيدرات والدهون هو الغذاء الصحي لمرضى التهاب الكبد الحاد، ولا أهمية للاعتقاد السائد بضرورة تناول كمية كبيرة من العسل في هذه الحالات، اما بالنسبة لالتهاب الكبد المزمن فلا توجد موانع لأكل البروتينات، ولكن يجب تشجيع المرضى على أكل البروتينات النباتية والحيوانية مع غذاء مناسب يحتوي على بقية العناصر المهمة والاهتمام بالسلطة الخضراء، والخضار والفاكهة، حيث اثبتت الابحاث وجود مواد مضادات الاكسدة في هذه الاغذية والتي تساعد الجسم على مقاومة امراض الكبد، فالغذاء الذي يحتوي على كمية كبيرة من الخضروات والفاكهة وقليل من الدهون يمكن ان يقلل أورام الكبد، كما ان الألياف تمنع حدوث سرطان القولون ومضاعفات نتوءات القولون، والغذاء المتكامل والمناسب افضل لمرضى قرحة المعدة من شرب كميات كبيرة من اللبن.

اما بالنسبة لعالم المناظير والجديد في علاج أورام الجهاز الهضمي الخبيثة بالمنظار يقول الدكتور فؤاد انه يمكن قطع الغشاء المخاطي المبطن للمعدة والمرىء والقولون والتي تحتوي على ورم خبيث في مرحلته الاولى وذلك بحقن محلول ملح تحت الورم وقطعه بالمنظار، كما يمكن ادخال العلاج باشعة الليزر لاستئصال ورم اكبر بعد عمل منظار مدمج معه جهاز فحص بالموجات فوق الصوتية يمكن استعمال التصوير المغناطيسي ذي الابعاد الثلاثية للتعرف على وضع المنظار ورصد حركته داخل البطن بدون استعمال الاشعة التقليدية، كما انه يمكن استعمال منظار الجهاز الهضمي ومنظار البطن ذا الابعاد الثلاثة لاعطاء صورة حقيقية ومجسمة للجهاز الهضمي.

ويضيف الدكتور سراج زكريا انه يمكن استعمال دعامات وانابيب لعلاج الضيق الناتج عن أورام القناة المرارية المرىء والمعدة والقولون بالمنظار، وحول الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي نتيجة سوء تناول الغذاء - خاصة في شهر رمضان الكريم - تكون الشكوى احساسا شديدا بالحموضة أو حرقة في وسط الصدر ناتجة عن ارتجاع حامض المعدة إلى المرىء وكذلك شعور بانتفاخ والام بالبطن وخروج متكرر للغازات من الفم، ويوضح أن العامل الرئيسي لحدوث هذه الاعراض هو كسل في عضلات المعدة وبقاء الطعام فترة أطول مما يجب، وكذلك عدم قدرة المرىء على التخلص من حامض المعدة، وينصح بمراعاة اتباع العادات الغذائية السليمة كما يمكن الاستعانة بأدوية تقوم بتنشيط حركية المرىء والمعدة مما يساعد على التخلص من حامض المعدة وكذلك تفريغ محتويات المعدة لباقي أجزاء القناة الهضمية بسهولة.

ويضيف الدكتور فؤاد ثاقب بدأ استعمال المنظار المدمج المزود بجهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية في علاج اكياس الكبد والبنكرياس وفي حقن اعصاب البطن لعلاج المغص ويستعمل حديثا في تلوين القناة المرارية والبنكرياس وفي حقن عضلة الفؤاد لعلاج الظل في حركته، وعن الاساليب الجديدة يقول الدكتور فؤاد ثاقب إنه يمكن استعمال مضخة تزرع تحت الجلد لعلاج الاستسقاء، واستعمال الاعشاب في صورة دوائية لعلاج امراض الكبد، وهناك أدوية جديدة تتحكم في المراكز التي تتحكم بدورها في حركية المرىء والعضلة أسفل المرىء والتهاب أسفل المرىء، وهناك امل جديد في العلاج بالجينات لمنع حدوث التليف في امراض الكبد وعلاج فيروسات الكبد.

سهير هدايت

صدمة أورام الرأس والرقبة في مصر

مرضى بالآلاف وخبرات طبية متوافرة وفريق علاجي واحد في المواجهة!

تبدو الخدمة الطبية التي يحصل عليها المصابون بأورام الرأس والرقبة في مصر كأحجية أو لغز يجمع عدة متناقضات معا، فالمرضى كثيرون وفي ازدياد مستمر والخبرات الجراحية اللازمة لمواجهة هذه النوعية من الاورام موجودة وعلى قدر من التميز، وكان من الطبيعي والمنطقي أن يؤدي وجود هذين الطرفين إلى تقديم خدمة رفيعة المستوى تنتشر عبر ارجاء مختلفة في مصر، لكن الواقع غير ذلك بالمرة، فحقيقة الأمر أن مصر بها الآن فريق جراحي واحد يعمل بشكل متكامل ويضم جميع التخصصات المطلوبة لهذا النوع من الاورام، وموجود داخل المعهد القومي للأورام، إضافة إلى محاولة أخرى بطب الاسكندرية، ولاشك ان وضعا كهذا يشكل نوعا من «الصدمة» ونحن على مشارف قرن جديد ... كيف؟

اورام الرأس والرقبة من أصعب الاورام التي تهاجم الانسان وكانت في الماضي من الاورام التي لا يقترب منها احد، ويترك فيها المصاب ليواجه مصيرا مجهولا لكونها لا تنتهي بالاستئصال الناجح والدقيق للورم، كما يحدث في بعض جراحات الاورام الاخرى كأورام الامعاء والكبد وغيرها، حيث تجتاح اورام الرأس والرقبة مناطق مكشوفة تلعب دورا حيويا في تفاعل المصاب مع بيئته واتصاله بمجتمعه وبالآخرين، أو تكون ذات صلة مباشرة بحاسة أو وظيفة اساسية بالجسم، ومن ثم يكون من المستحيل التوقف عند الاستئصال الناجح للورم ويتحتم دائما إزالة آثار العدوان تماما، والرجوع بالعضو أو مكان الإصابة إلى أقرب نقطة من حالته الطبيعية قبل الاصابة، فعندما يصاب اللسان بالسرطان وتتقدم الاصابة إلى مرحلة تستوجب الاستئصال لا يكون الاستئصال نهاية المطاف، فالمريض لابد وأن يكون لديه لسان يتحدث به وكذلك الحال بالنسبة للفك والشفاه والانف وغيرها.


د. حسن معيد — د. صبحي هويدي

من هذه الأرضية بدأت جراحات أورام الرأس والرقبة تبني لنفسها شخصية مستقلة قادرة على تحقيق معادلة التخلص من الورم مع القدرة على ازالة آثار عدوانه تماما بأقل قدر من الخسائر وبأكبر قدر من المكاسب التي تحافظ على المريض ومظهره وحواسه ووظائفه الجسدية ولتحقيق هذه المعادلة اصبح هناك تخصص قائم بذاته لجراحات لأورام الرأس والرقبة في معظم كليات الطب والمعاهد العلمية المختلفة عالميا، وحدث تطور في المناهج الدراسية واصبح التعامل مع هذا النوع من الاورام يعتمد كلية على مفهوم التكامل في التخصصات واصبحت اقسام أو وحدات جراحات الرأس والرقبة تصمم من البداية بحيث تضم في داخلها وضمن بنيتها وهيكلها العلمي الاساسي جراحين متخصصين في الاعصاب والتجميل وجراحات الفك والاسنان والوجه والعيون وجراحات الجلد بالاضافة إلى جراحي الاورام، وفي كل عملية يتم تشكيل الفريق حسب الحالة، ففي احدى العمليات قد يدخل جراح الاورام ومعه جراح تجميل ، وفي عملية اخرى يدخل الجراح نفسه ويرافقه جراح اعصاب أو متخصص في الجراحات الميكروسكوبية للعضلات ، وفي ثالثة يكون هناك حاجة لجراح عيون وهكذا، وفي كل الاحوال يجرى تشكيل الفريق من واقع البنية الاساسية المتوافرة للوحدة دون حاجة للبحث عن باقي التخصصات في وقت حرج قد لايكون في صالح المريض.

والآن ما هو الوضع في مصر؟

لاتوجد بمصر كلها حتى الآن وحدة لجراحات الرأس والرقبة بالمفهوم العالمي المتعارف عليه، وذلك بالرغم من وجود فريق جراحي داخل المعهد القومي للأورام يمارس هذا النوع من الجراحات بمستوى عال وناجح ، ويقدم خدمات لمواطنين بسطاء تكلف عشرات الآلاف من الجنيهات، وبمستوى لا يقل عما يقدم بالخارج، ويضم الدكتور حسن معيد أستاذ جراحة الاورام بالمعهد والدكتور صبحي هويدي أستاذ الجراحة الميكروسكوبية بطب الزقازيق، والدكتور علي المفتي أستاذ الجراحة الميكروسكوبية وجراحة العظام بطب القاهرة، والدكتور محمد رفاعي أستاذ انف الاذن بطب القاهرة والدكتور طاهر اسماعيل أستاذ جراحة التجميل بطب القاهرة والدكتور هشام عبدالفتاح أستاذ جراحة الاسنان والفكين بمعهد الاورام والامر كله يتم في إطار من العلاقات الشخصية والاجتهادات الفردية لهذه المجموعة من الجراحين التي آمنت بهذا المفهوم وتبذل مجهودا خارقا لتطبيقه ولو على حساب جهدهم ووقتهم الشخصي وهو ما اقنع الجمعية الدولية لأورام الرأس والرقبة بقبول الفريق وجمعيته الوليدة كعضو عامل بها وهي جمعية تحمل اسم «الجمعية المصرية لأورام الرأس والرقبة» برئاسة الدكتور حسن معيد، وتضم اعضاء الفريق بالإضافة لنخبة من جراحي الاورام كفرع من الجمعية الطبية المصرية للأورام التي يرأسها الدكتور شريف عمر، وحصلت الجمعية على خمس منح دراسية بالخارج من الجمعية الدولية لأورام الرأس والرقبة لتدريب شباب الجراحين المصريين، كما قبل المعهد القومي للأورام بمبادرة الفريق إلى انشاء وحدة لأورام الرأس والرقبة لتكون نواة لأول كيان مؤسسي في مصر يقدم الخدمة العلاجية والجراحية لمرضى أورام الرأس والرقبة ويضطلع بتطوير المناهج ولاجراء الدراسات والدورات التدريبية وتنظيم البعثات الخارجية بما يؤدي في النهاية لتكوين قاعدة متماسكة منظمة قادرة على توفير الفرق الجراحية المتكاملة اللازمة لتقديم الخدمة العلاجية لمرضى أورام الرأس والرقبة.

إن جهود فريق معهد الاورام وجمعيتهم الوليدة - على الرغم مما حققته من نجاح - ليست كافية لتخفيف «صدمة» اورام الرأس والرقبة في مصر، فليس من المعقول أن يظل فريق جراحي أو اثنين فقط في مواجهة هذه النوعية من الشراسة من الاورام التي تطارد اعدادا كبيرة من المواطنين، ثم يترك الامر على عواهنه للعواطف والمجهودات الشخصية لا لشيء سوى أن البعض غير مقتنع أو غير مكترث ، وتكون النتيجة أن المريض إما لا يحصل على الخدمة المطلوبة، أو تقوم الجهة التي تريد لجراء مثل هذه الجراحات «بتسول» المتخصصين الذين تحتاجهم الجراحة من جهات اخرى، في أوقات قد تكون عصيبة وفاصلة في حياة المريض، والمؤكد أنه امر مؤسف أن يحدث ذلك ونحن على مشارف قرن جديد وفي بلد تعدى تعداده الـ ٦٠ مليونا، ولديه الآلاف من المرضى وتتوافر لديه الخبرات والإمكانات اللازمة لتشكيل ونشر فرق جراحية مماثلة في شتى ارجائه.

جمال محمد غيطاس

لمن يرغب في التبرع لعلاج المرضى

● يعتبر علاج الحروق وانقاذ المرضى من العلاجات المكلفة جدا ولايتحملها غير القادرين الذين يكونون أكثر عرضة للحروق في المصانع والمنازل وفي كلية طب عين شمس تم إنشاء وحدة متخصصة لعلاج حالات الحروق بالاساليب الحديثة لرفع نسب الشفاء في الايام الأولى عقب التعرض للإصابة، وتم إنشاء هذه الوحدة بالجهود الذاتية ويتم العلاج فيها مجانا ولكي تستمر جهود الوحدة في علاج الام هؤلاء المرضى فإن الأمر يتطلب دعما ماديا من خلال تبرع القادرين، ويمكن ارسال التبرعات إلى حساب جمعية اصدقاء مرضى الحروق بجامعة عين شمس في فرع بنك مصر بالجامعة تحت رقم حساب ٥٠٦٤ أو بتقديم التبرعات في مقر الوحدة بمستشفى الدمرداش.

● كما ندعو القارئ الكريم بيد مد يد العون لمرضى قصر العيني لدعم علاج غير القادرين في التخصصات المختلفة، ويتم التبرع لجمعية اصدقاء قصر العيني بنك مصر رقم ٦٥٦٥.

● تشير الاحصائيات الطبية إلى ان وحدة الرعاية المركزة للاستقبال بمستشفي عين شمس الجامعي تستقبل ما يقرب من ٤ الاف حالة كل عام، ويتم تشخيص الحالة والعلاج مجانا لغير القادرين من خلال التبرعات ويمكن التقدم بالتبرعات النقدية للوحدة مباشرة بإيصال أو بشيكات بنكية، كما خصصت الوحدة تليفون رقم ٢٨٥٠٧٩٣ لاى استفسار لراغبي التبرع.

أذن الوطواط

أسلوب جديد لإعادة تشكيل الغضروف المكون لصوانها

تشكل الاذن مع باقي اعضاء الوجه ملامح الانسان وفي حالة وجود تشوه بالاذن فإنها تؤثر على الشكل الجمالي وفي بعض الحالات تؤثر على الوظيفة السمعية عند امتداد هذا العيب لداخل الاذن. وتعتبر حالة أذن الوطواط من الحالات التي تؤثر على الشكل بل ويكون لها تأثير نفسي على الاطفال في سن المدارس، ويتم إصلاح هذا العيب بنجاح حاليا - في طب الاسكندرية - بأسلوب حديث من خلال إصلاح هذا التشوه للأذنين في آن واحد بإعادة تشكيل شكل الغضروف المكون لصوان الاذن دون استئصال جزء منه.

ويقول الدكتور حسام توفيق فودة رئيس وحدة جراحة تجميل الوجه قسم الانف والأذن بجامعة الاسكندرية إن الاذن بجانب كونها الجهاز المسئول عن حاسة السمع فهي تعتبر واحدة من الوحدات الجمالية الاساسية في الوجه نظرا لبروز الاذن النسبي على جانبي الوجه فإن وجود اى تشوهات ولو طفيفة بالشكل الخارجي للاذن يكون ملحوظا ولافتا للنظر ومن الصعب إخفاؤها.

د. حسام توفيق

وعن أسباب التشوهات التي تحدث للاذن الخارجية - يشير إلى أن معظم التشوهات بالاذن إما تكون نتيجة عيوب خلقية أو إصابات خارجية، واكثر العيوب الخلقية بالاذن الخارجية شيوعا هو البروز الزائد لصوان الاذن، وهو ما يطلق عليه «أذن الوطواط»، وهذه الحالة تصيب حوالي ٥٪ من الأطفال حديثي الولادة وفي معظم الحالات تكون الإصابة في الأذنين، ويمكن ملاحظة هذا العيب منذ الأيام الأولى في عمر الطفل، وتزيد الحالة مع التقدم في العمر، ويوضح الدكتور حسام أن البروز الطبيعي للاذن - بصفة عامة - يجب ألا يتعدى ٢سم على الاكثر، لكن في حالة «اذن الوطواط» فإن درجة البروز تزيد على الحد الطبيعي ويرجع ذلك إلى وجود عيب بالتشكيل الغضروفي لصوان الاذن

وعن كيفية العلاج، ينصح الدكتور حسام بعلاج مثل هذه الحالات في مرحلة مبكرة قبل دخول الطفل المدرسة وذلك لتفادي تعرض الطفل للسخرية من قبل زملائه في الدراسة نتيجة للعيب الملحوظ بالشكل الخارجي للاذن مما يترتب عليه اصابة الطفل باضطرابات نفسية شديدة، مثل اللجوء للعزلة وعدم الثقة بالنفس وغيرها من الاضطرابات التي يمكن تجنبها بسهولة عن طريق العلاج المبكر لتشوه الاذن، ويكون علاج مثل هذه الحالات بالتدخل الجراحي لإصلاح الأذنين في آن واحد، ولقد كانت الجراحة التقليدية في هذه الحالات تعتمد على استئصال جزء من الهيكل الغضروفي لصوان الأذن، لكن الأساليب المتبعة حاليا يتم فيها الاصلاح عن طريق اعادة تشكيل الغضروف المكون لصوان الاذن وبذلك تعود الاذن لوضعها الطبيعي بدون إزالة أي جزء منها، ومن العيوب الخلقية الأخرى الشديدة والصعبة التي تصيب صوان الاذن الضمور الخلقي للصوان وهذا العيب يصيب أذن واحدة لدى ٩٠٪ من الحالات، ويكون نتيجة خلل بالجينات الوراثية للطفل إما نتيجة زواج الاقارب أو تعاطي عقاقير ضارة أثناء الحمل أو حدوث عدوى فيروسية في فترات الحمل الأولي.

ويضيف ان إصلاح الضمور الخلقي لصوان الاذن يستلزم زراعة اذن جديدة بالكامل، وهذه العملية تعتبر من أدق الجراحات التجميلية واكثرها تعقيدا حيث انها تعتمد على بناء هيكل كامل للاذن بنفس مقاييس وحجم الاذن الطبيعية، ولا ينصح بالبدء في العلاج لمثل هذه الحالات قبل بلوغ سن ست سنوات، حيث يكتمل نمو الاذن الخارجية، ولضمان نجاح هذه العملية وعدم رفض الجسم للاذن التي يتم زراعتها يجب مراعاة ان تتكون بالكامل من انسجة طبيعية مأخوذة من الجسم نفسه، وتتم الجراحة على ثلاث أو أربع مراحل حسب درجة الضمور بالاذن.

وعن حالة السمع في الأذن المصابة بالضمور الخلقي الكامل يقول الدكتور حسام فودة إن الغالبية العظمى من الحالات يكون التكوين الداخلي للاذن مكتمل النمو، لكن تكمن المشكلة في عدم وجود قناة أذن خارجية، ويتم في هذه الحالات فتح قناة خارجية للاذن بعد الانتهاء من زراعة الأذن الخارجية بالكامل حتى لا يتعارض ذلك مع زراعة الاذن، وبهذا تكتمل استفادة المريض من الناحية الوظيفية والجمالية.

وعن تشوهات الأذن نتيجة إصابات خارجية، فإن التكوين الغضروفي الرقيق للاذن يجعلها عرضة لفقدان أجزاء منها نتيجة الإصابات الخارجية مثل الحروق أو المشاجرات بآلات حادة وحوادث الطريق وفي هذه الحالات يتم إعادة الاذن لشكلها الطبيعي عن طريق الاستعاضة عن الأجزاء المفقودة واستبدالها بأنسجة أخرى من الجسم نفسه.

محمود القنواتي

عالم مصري يرأس تحرير أكبر مجلة علمية في الكيمياء الطبيعية

اختير العالم المصري في علوم الليزر الدكتور مصطفى عمرو السيد لرئاسة تحرير مجلة الكيمياء الطبيعية وذلك على مدى ١٨ عاما متصلة، وهو رئيس لجان تحكيم البحوث التي تنشر في أعظم الدوريات والمجلات العلمية العالمية التي تصدرها الجمعية الأمريكية للكيمياء، ويعد الدكتور مصطفى السيد - كما يقول الدكتور محمود عبد القادر وكيل المعهد القومي لليزر بجامعة القاهرة - من أعظم خمسة علماء في العالم في تخصص كيمياء الليزر، كما أن له قانونا في هذا التخصص باسم (قانون السيد)، وله مدرسة علمية تضم ١٥٠ عالما وباحثا من مختلف دول العالم، ممن أشرف على رسائلهم العلمية، وذلك أثناء تدرجه في المناصب العلمية في اكبر الجامعات الأمريكية مثل جامعة فلوريدا التي تخرج منها وجامعة هارفرد ومعهد كاليفورنيا التكنولوجيامنذ عام ١٩٦١، ثم أستاذا بجامعة كاليفورنيا حتى عام ١٩٩٤، حيث تم اختياره مديرا لمركز ديناميكية الليزر بمعهد جورجيا . وتشمل قائمة البحوث للدكتور مصطفى السيد اكثر من ٤٠٠ بحث منشور في الدوريات العلمية والمجلات ذات الشهرة العالمية مثل مجلة «نيتشر» و«ساينز» ودوريات أخرى متخصصة، ويعرفه الوسط العلمي بنبوغه المبكر فهو يعد من أعظم العلماء في العالم الذي يجمع بين الأساسيات النظرية والتطبيقات العلمية في مجال كيمياء الليزر وتطبيقاتها في التفاعلات البيولوجية، وقد قام بتطوير العديد من الطرق الحديثة لدراسة حركة الجزيئات مبتدئا من الحالات الغازية إلى أنظمة التمثيل الضوئي لبكتريا الرودوبسين وتخزين الطاقة الشمسية وتحويلها إلى طاقة كيميائية او كهربائية داخل هذه الكائنات الدقيقة، وقام بتفسير هذه الظاهرة الطبيعية كنموذج لعملية التمثيل الضوئي في البكتريا.

ويضيف الدكتور محمود عبد القادر، أن السيرة الذاتية للدكتور مصطفى السيد حافلة بالجوائز الدولية التي حصل عليها ويبلغ عددها ١٨ جائزة منذ عام ١٩٦٤ ومنها الميدالية الذهبية للجمعية الأمريكية والتي حصل عليها عام ١٩٧١ وجائزة التميز في البحث والتدريس، وجائزة التميز للإنجازات فوق العادة عام ١٩٨٨، وجائزة الملك فيصل الدولية عام ١٩٩٠. وآخر أبحاث الدكتور مصطفى هو نتائج عظيمة في تحضير مواد تكنولوجية حديثة هي الجسيمات متناهية الصغر من الذهب والبلاتين، وكذلك أشباه الفلزات التي يدرس خواصها وتطبيقاتها والتي تمثل ثورة علمية جديدة في علوم المواد للقرن القادم وذلك بتحديث أجهزة الليزر المتوفرة في معمله وهي على أعلى مستوى في العالم أجمع.

افتتاح مركز الفحص الطبي الشامل بمعهد ناصر بعد تحديثه

تم افتتاح مركز جديد للفحص الطبي الشامل بمعهد ناصر بالقاهرة بعد التطوير والتحديث في التجهيزات الطبية، واسلوب العمل مما يجعلها تضارع أحدث الوحدات التخصصية العالمية والذي يهدف للوقاية من الأمراض وعلاجها في المراحل المبكرة، وحضر حفل الافتتاح الدكتورة مني مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور عادل البنا مدير معهد ناصر وعدد من الأساتذة من الجامعات المصرية والأخصائيين بوزارة الصحة .

ويقول الدكتور صلاح الغزالي حرب رئيس المركز أن عمليات الفحص تجرى بأسعار اقتصادية، وأن الهدف من إقامة المركز له شقان الأول وقائي والثاني علاجي حيث يتم العلاج في مرحلة مبكرة، وتتم هذه العملية على ثلاث أوجه : الأول لشخص سليم لايعاني من أى أمراض وليست له شكاوى مرضية ومن خلال الفحص يمكن اكتشاف أي امراض خفية قبل ظهور الأعراض وعلاجها بسرعة وتفادي تفاقمها، والشخص الذي لا يعاني من شكوى مرضية غير محددة ولا يعلم لأي تخصص يتبع ومن خلال الفحص يتم تشخيص المرض بدقة وتوجيه المريض للتخصص الذي تتطلبه حالته وقبل إجراء العمليات الجراحية وذلك للتأكد من صلاحية المريض للتدخل الجراحي، ويجري لهذا الشخص الفحوصات الطبية مثل الكشف بواسطة إخصائي الباطنة والقلب والكشف بواسطة إستشاري الباطنة والقلب مع عمل رسم قلب عادي وأشعة على الصدر وموجات فوق صوتية على البطن، كما يجرى له عدد من التحاليل الطبية منها بول كامل وصورة دم كاملة وحمض البوليك في الدم ووظائف كبد كاملة ووظائف كلى كاملة وتحليل كولسترول والدهون الثلاثية وسكر صائم وبعد الإفطار بساعتين، حيث تغطي عملية الفحص والتحاليل حوالي ٨٠٪ من إحتمالات المرض لديه، والثاني لمريض بالقلب يدخل المركز لإجراء الفحص في وحدة القلب، أما الوجه الثالث لمريض السكر، حيث تغطي عملية الفحص حوالي ٨٥٪ من المضاعفات التي تحدث لديه كمريض السكر، مع الإلمام بكل شيء عن المرض، فيدخل المريض المركز صباحا فيخرج ظهر اليوم التالي وقد أتم جميع عمليات الفحص مثل تحليل السكر الصائم والفطر والكولسترول والدهون ووظائف الكبد والكلى ورسم القلب بالاضافة إلى فحص قاع العين والأوعية الدموية والموجات فوق الصوتية على البطن والاشعة على الكبد، وذلك على أيدي فريق من الاساتذة والمتخصصين، يتم بعدها رسم خطة علاجية شاملة مع توصية بالعودة مرة أخرى بعد شهرين، ويعد هذا النظام الأول من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط .

ويضيف الدكتور عز الدين الصاوي المشرف على وحدة الفحص الشامل، أن الوحدة عبارة عن جناحين الأول متعلق بفحص القلب والثاني جناح مرضى السكر بالاضافة إلى القسم الداخلي لإقامة المرضى لمدة ٢٤ساعة أو أكثر.


د. منى مكرم عبيد تفتتح المركز الجديد

وأشار إلى أن وحدة القلب تعمل منذ عام ونصف وأجرى فيها أكثر من ألفي عملية فحص شامل، بالإضافة للفحوص المتخصصة مثل الموجات الصوتية على القلب ورسم القلب العادي والرسم بالمجهود، وتسجيل ضربات القلب وضغط الدم على مدى ٢٤ ساعة متواصلة.

أما جناح مرضى السكر، وهناك نوعان من مرضي السكر الأول، حديث العهد بالمرض والآخر مريض سكر قديم وفي كلتى الحالتين فمريض السكر في مصر لا يعرف طريقه، وهناك من ينكر أنه مريض بالسكر أو يذهب لطبيب غير متخصص فتزيد مضاعفاته والتي تعتبر عبئا على الاقتصاد القومي، فمرض السكر هو ثاني أهم سبب للعمى وبتر الساقين والفشل الكلوي، والهدف من هذه الوحدة هو الكشف المبكر لمضاعفات السكر، كما سيتم إدخال نوع جديد من الفحوص العملية للاكتشاف المبكر للمرض بين أقارب الدرجة الأولى، وأوضح أن آخر تقرير لمنظمة الصحة العالمية يؤكد أن مرضى السكر سيتضاعف عددهم في العالم بحلول عام ٢٠١٠ عما كان عليه عام ٩٤، وحوالي ١١٠ ملايين مريض ليصبح ٢٢١ مليون مريض ، مما يؤكد أنه ينتشر بصورة وبائية خاصة في الدول النامية .

وهناك أيضا وحدة الفحص الشامل الخاص بصحة المرأة والتي تجرى فيها التحاليل والفحوصات الخاصة بالسيدات مثل فحص أمراض نساء وأشعة على الثدي وفحص بالموجات الصوتية على الحوض وفحص خلايا من مسح عنق الرحم الدورية وفحص بمنظار عنق الرحم للتشخيص المبكر بالإضافة إلى قياس كثافة العظام.

محمد الشاذلي

دراسة علمية تحذر: التوتر يهدد العاملين

كشفت دراسة علمية لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا أن أمراض الجهاز التنفسي المزمنة أكثر الأمراض التي تصيب العاملين بالقاهرة الكبرى يليها أمراض الجهاز الحركي، ثم ضغط الدم المرتفع، ومرضى السكر، أمراض الشريان التاجي، ثم قرحة المعدة والاثنى عشر.

ويقول الدكتور حمدي عبد العزيز رئيس الاكاديمية أن هذه الدراسة حددت الامراض التي لها علاقة بالعمل في القاهرة الكبرى، وهي ارتفاع ضغط الدم وأمراض الشريان التاجي ومرض البول السكري وقرحة المعدة والاثنى عشر وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة مثل النزلات الشعبية والربو الشعبي وأمراض الجهاز الحركي، وأضاف أن الدراسة استمرت ٣ سنوات تم خلالها فحص ١٣ ألفا من العاملين، وتحليل النتائج باستخدام الحاسب الآلي وتقدير الحد الأعلى و الحد الأدنى لأمراض التوتر بين العاملين، فبلغ الحد الأعلى لنسبة انتشار ضغط الدم المرتفع ١٨٪، والحد الأدنى ١٣٪، والحد الأعلى لانتشار أمراض الشريان التاجي ٦٪ والحد الأدنى ٤٪، ويبلغ الحد الأعلى لنسبة انتشار قرحة المعدة والاثنى عشر ٥٪ والحد الأدنى ٣٪، أما نسبة انتشار أمراض الجهاز التنفسي المزمنة فقد بلغ حدها الأعلى ٣٢٪، والحد الأدنى ١١٪، بينما بلغ الحد الأعلى لنسبة انتشار أمراض الجهاز الحركي ٢٤٪، والأدنى ١٥٪.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاسراع في إجراء دراسات أخرى والبدء في برامج الوقاية بصفة عامة وتدعيم أجهزة الخدمات الطبية بالجهات المختلفة، والتأكد من وجود التاريخ المرضي للعاملين، وكذلك حياتهم العلمية وما يتعرضون له من إصابات طيلة حياتهم العلمية وطبيعة هذا التعرض، ودراسة أماكن العمل والتعرف على المسببات التي تساعد على حدوث الاصابة بالأمراض التي لها علاقة بالعمل.

كما أوصت الدراسة بضرورة وضع برامج لحماية صحة العاملين والثقافة الصحية والاحتياطات الواجب اتخاذها، وضرورة الكشف المبكر عن إصابات العمل علاوة على وضع برامج لتحسين الصحة بهدف مساعدة العاملين في التعرف على مشاكل الصحة النفسية والعقلية وصحة الأسرة ومشاكل الادمان والتدخين وغيرها، كما أوصت بالاسراع بعمل برامج خاصة لخفض معدلات الاصابة بهذه الامراض التي لها علاقة بالعمل

وأكد الدكتور حمدي عبد العزيز أن الدراسة حددت امكانية تنفيذ برامج لخفض معدلات الاصابة بمرض ضغط الدم المرتفع، ويتم ذلك بالتعرف على الصفات والعوامل النفسية ذات الصلة بالعامل ومكان العمل، بالاضافة إلى برامج للتوعية الخاصة بالمحافظة على الوزن وتناول السوائل والأملاح والاقلاع عن التدخين وغير ذلك.

أما فيما يخص برامج الحد من إصابات وأمراض الشريان التاجي، أوضحت الدراسة انه يجب بذل جهود كبيرة للتعرف على العوامل الكيماوية والعوامل الطبيعية والخصائص الاجتماعية والنفسية ذات الصلة بمكان وطبيعة العمل، ومراقبة هذه العوامل والخصائص بصفة مستمرة، وذلك بعمل برامج خاصة بمكان العمل لمنع حدوث هذه الأمراض والسيطرة عليها، وكذلك اكتشاف حالات ضغط الدم المرتفع مبكرا والعمل على توعية العاملين بالعوامل التي تساعد في حدوث أمراض الشريان التاجي مثل التدخين والسمنة وسوء التغذية والجهد الجسماني الشاق.

وفيما يتعلق ببرامج الحد من امراض الجهاز الحركي والتي تشمل الام الظهر والرقبة والكتف والمفاصل وغيرها، فقد أوضحت الدراسة ضرورة تحسين تصميم الات العمل لكي تناسب الأوضاع الحركية الصحيحة، ووضع العامل الصحيح على الآلة أثناء العمل، و ذلك لكي تقابل كفاءته الجسمية نوع قدرته العلمية، بالاضافة إلى التعرف المبكر على بداية الأعراض التي تصيب العامل وتكون لها علاقة بهذه الأمراض .

وأكدت الدراسة ان مفهوم الأمراض ذات الصلة بالعمل مفهوم جديد ومهم في مجال الصحة المهنية، ولذلك فإن هناك حاجة عاجلة للتدخل لمراقبة وتقليل معدلات الاصابة بهذه الامراض، وحذرت من التراخي في مواجهة هذه الامراض التي تهدد العاملين حتى لا تستفحل ويصعب السيطرة عليها فيما بعد .

أميرة يوسف

---

٦٠٠ ألف مريض بالفصام في مصر ١٠٪ منهم يحاولون الانتحار

أظهرت أحدث الإحصائيات العلمية أن عدد المصابين بالفصام في مصر يصل إلى ٦٠٠ ألف مريض وأن ٣٥٪ منهم يعانون من اكتئاب حاد يؤدي في ١٠٪ من الحالات إلى الانتحار، أعلنت هذه النتائج من خلال المؤتمر الافريقي الدولي الأول للطب النفسي الذي عقد مؤخرا بالقاهرة وركزت جلساته على مشكلة مرض الفصام وكيفية التعامل معه وأحدث طرق علاجه.

وعن مرض الفصام يقول الدكتور محمد غانم أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس انه مرض عقلي يطلق عليه الإضطراب الذهاني وفيه يصبح المريض مختل الصلة بالواقع ولديه اعتقادات خاطئة وتفكير مختل يظهر في سلوكياته فتصبح غير منطقية ، والفصام يصيب النساء والرجال بنسب متساوية وأسبابه غير معروفة حتى الآن إلا أن هناك بعض العوامل الوراثية التي تزيد من فرصة الإصابة به، وأعراض المرض كما يشير الدكتور غانم هي اضطراب في تفكير المريض يجعله يتوهم اشياء غير حقيقية ويصدقها يصاحب ذلك اضطراب في الإدراك فيسمع أصواتا وكأنها تأمره بأشياء، أو تنهاه عنها أو تعلق على تصرفاته كما يعاني مريض الفصام من اضطراب في العاطفة فيصبح متبلد الحس غير متجاوب مع المحيطين به مع اضطراب في الإرادة يجعل الشخص غير قادر على القيام بواجباته الإجتماعية .

ويشير الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس إلى أن مرض الفصام تصل نسبة الإصابة به في المجتمع إلى ١٪ وأن هذا المرض يصل بالشخص في معظم الأحوال إلى درجة العزلة والإنطواء مع ظهور ميول عدوانية وحالات من الهياج مع إهمال في المظهر وقد أظهرت بعض الدراسات أن سبب الفصام مرتبط بحدوث تغييرات كيميائية في المخ ومن ثم بدأ العمل على تطوير ادوية الفصام حيث تم التوصل إلى التغييرات التي تحدث في مستوى الموصلات العصبية «الأمينيات» الموجودة بمراكز مخ الإنسان وبناء على هذه الفكرة تم إنتاج أدوية حديثة تعيد توازن المواد الكيميائية التي تسببت في حدوث اضطراب بالمخ، وتناول الدكتور يسري عبد المحسن من خلال بحث مهم القاه بالمؤتمر الاعراض السلبية التي يعاني منها مريض الفصام والتي تعد عوامل منذرة لحدوث المرض وتساعد في تشخيصه مبكرا وتتمثل هذه الأعراض في السرحان وفقدان الرغبة في التواصل مع الناس مع فقدان الإرادة والحماس للعمل وإهمال في المظهر وتغيير في السلوكيات وقد أثبتت الدراسات أن ٧٠٪ من مرضى الفصام يبدأ لديهم المرض بالأعراض السلبية بينما ٢٠٪ تبدأ بالأعراض الإيجابية و١٠٪ بأعراض مختلطة ويضيف أن الإكتشاف المبكر للفصام يساعد على سرعة الشفاء حيث تصل مدة العلاج إلى شهور قليلة بدلا من سنوات أضافة لضرورة أخذ جلسات نفسية مع استخدام الأدوية المتطورة التي زادت فعاليتها وأصبحت تعمل على مجالات أوسع، كما ركز الدكتور يسري عبد المحسن من خلال بحث آخر على أهمية علاج الأعراض الوجدانية التي تصاحب مرض الفصام وتكون في صورة اضطراب بالعاطفة وشعور باللامبالاة وقد أثبتت الدراسات أن ٣٥٪ من مرضى الفصام يعانون من الاكتئاب حاد مصاحب للاحساس بالخوف والتوتر وأن ١٠٪ منهم يحاولون الإنتحار وتتطلب منه الحالة العلاج السريع بالجلسات النفسية والعقاقير المضادة للإكتئاب منعا لتطور المرض وزيادة حدته .

وتشير الدكتورة عفاف حامد أستاذة الطب النفسي بجامعة عين شمس أن العلاجات السابقة للفصام لم تكن حاسمة وفي معظم الأحوال يصاحبها أعراض جانبية تستدعي للمريض أن يوقف العلاج وبالتالي تعرضه لانتكاسات ومن هنا كان لابد من ظهور أدوية حديثة تعالج كلا من الأعراض السلبية والإيجابية للمرض وبأقل تأثيرات جانبية مما يقي المريض من الإنتكاسات ويحافظ على قدراته المعرفية والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من اداء عمله .

هالة أبو زيد

مشروعات تنموية لجامعة أسيوط في جنوب الوادي

يشهد العام الجديد العديد من المشروعات البحثية والتنموية التي تساهم بها جامعة اسيوط في خدمة البيئة وتثري بها العملية التعليمية بجنوب الوادي فضلا عن مساهمتها في الحفاظ على صحة ومعيشة المواطن في تلك البقعة من بلادنا وترسيخ اركان البناء والتعمير التي تقدمها الدولة لمشروعات عديدة عملاقة كتوشكى وشرق العوينات وحول هذا الموضوع يؤكد الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط أن الجامعة بسائر كلياتها ومعاهدها ومؤسساتها العلمية تقف بالفعل في خدمة الوطن والمواطن من حيث تقديم الخدمات التعليمية والتطبيقية المتميزة ومد الجسور مع سائر دول العالم في تبادل علمي راق للافادة والاستفادة من تقديم كافة الخدمات الصحية والمعيشية لكل المواطنين في بقاع جنوب الوادي تمشيا مع سياسة الدولة التي تضع كل اهتمامها لتنمية وتعمير تلك المنطقة من بلادنا

وفي هذا الإطار يشهد العام الجديد تحركا مكثفا لكافة الكليات لانجاز العديد من المشروعات البحثية والتطبيقية التي تخدم البيئة ومنها البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة، ومشروع تحسين انتاجية للحاصلات بالوادي الجديد من خلال التكنولوجيا الحديثة والتنمية الشاملة للاراضي حديثة الاستصلاح بالوادي الاسيوطي والوادي الجديد ومشروع تحسين التنمية الغذائية للمخلفات الزراعية وتطوير مؤشرات التنمية الريفية وامكانية التوسع الزراعي بالوادي الجديد وادخال العديد من الزراعات والمحاصيل في بقاع عديدة بجنوب الوادي والوادي الجديد وعلى جانب الاهتمام بصحة المواطن يأتي افتتاح العديد من المشروعات والمنشآت لتؤدي دورها في منظومة العمل الجامعي المتكامل ومنها مستشفى الطلاب ومستشفى الاطفال الجامعي ومستشفى صحة المرأة ومركز الغسيل الكلوي ومركز الاصابات وجراحة المناظير ووحدة العلاج الاشعاعي ووحدة الرنين المغناطيسي، بالإضافة للمؤتمرات العلمية والطبية المستمرة للأخذ بكل ما هو جديد في مجال العلم، بالإضافة لاتفاقيات التعاون العلمي بين جامعة اسيوط وغيرها من جامعات العالم وهناك ايضا المؤتمرات الدولية ومنها المؤتمر الدولي الثاني للعلوم الأساسية والتكنولوجيا المتقدمة والملتقى العربي الخامس لتبادل تدريب الطلاب والمؤتمر الدولي الأول لصناعة السكر والصناعات التكاملية والمشروعات العلمية المعتمدة من وزارة التعاون الدولي، وتقدم الجامعة خدماتها العلمية والطبية والبحثية من خلال الدورات العلمية والقوافل الطبية والبيطرية والزراعية التي تجوب القرى والنجوع كما تشارك الجامعة في الأحداث المعاصرة بعقد اللقاءات والندوات التي تضم خلاصة رجال الفكر والابداع في سائر الاتجاهات وذلك بهدف القاء الضوء على الأمور المتعددة وايجاد الطرق والحلول لها ويضيف الدكتور محمد رأفت محمود أن العام الجديد يشهد تجهيز وحدات اسكان طلابي لأبناء وبنات الجامعة بالإضافة لمباني اعضاء هيئة التدريس وكذلك إنشاء مباني الإدارة العامة للجامعة والمعامل المركزية وقاعة المؤتمرات، وهناك ايضا شبكة الإنترنت التي تغطي جميع كليات وأقسام الجامعة بسعة ١٠٠٠ خط وتمت زيادتها الى ١٤٠٠ لتقدم الخدمات البحثية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس بالاضافة لادخال خدمة الشبكة لمنازل اعضاء هيئة التدريس الراغبين في ذلك، ويضيف رئيس الجامعة بأن العام الجديد يشهد ايضا إعداد ملاعب وصالات رياضية بالمدن والكليات الجامعية ويتم تزويدها بأحدث الأجهزة.

د. رأفت محمود

عبدالفتاح يونس

مصري في لجنة لمناقشة بحث بهولندا

تلقى الدكتور مختار جمعه استاذ ورئيس قسم القلب بطب الازهر دعوة من جامعة ايرازتس ليكون احد اعضاء لجنة مناقشة أبحاث علمية موضوعها تصوير القلب بالموجات فوق الصوتية ثلاثية الابعاد، وسوف تتم مناقشة الرسالة غدا بالجامعة الهولندية.

شعاع الليزر يستمطر السحب

دخلت التكنولوجيا الحديثة في ترويض الطاقات الطبيعية واستغلالها لصالح التنمية، ولعل احد اهم الاستثمارات الطبيعية تكمن في الحصول على المياه وساهمت التكنولوجيا الحديثة بشكل مباشر في استمطار السحب حيث استخدم العلماء كما يقول الدكتور محمد مجدي عبد الوهاب مدير مركز الارصاد الجوية بكلية علوم القاهرة احدث تقنيات العصر لتفريغ المياه من السحب وتعتمد هذه الوسائل على زرع بعض المواد مثل أيوديد الفضة داخل السحب بالطيرة عن طريق الرش بواسطة الطائرات او عن طريق مدافع رش من على سطح الارض، وهذه الطريقة تستلزم معرفة جيدة بظروف السحب وتقدير محتواها من المياه واختيار المواد التي يتم بذرها داخل السحب، وهناك تجربة يابانية لاستمطار السحب بواسطة اشعة الليزر حيث يتم توجيه الاشعة لاحداث ما يشبه عدم الاستقرار داخل السحب، ومن ثم يحدث تساقط للثلوج والمياه، وفي مصر يمكن استخدام الليزر في استمطار السحب على حد قول الدكتور مجدي حيث توجد في مصر امكانية تطبيق ليزر يصل مداه الى ارتفاع ٢٫٥ كيلومتر وهذه طاقة كافية لاستمطار السحب وهناك طريقة أخرى وهي اطلاق الصواريخ بقوة كبيرة تحدث حالة عدم استقرار داخل السحب مما يدفع بالثلوج والمياه الى اسفل وتعتبر منطقة سيناء من انسب مناطق العالم لاستمطار السحب لموقعها الجغرافي المتميز، وهذا يتطلب الاهتمام بتنفيذ هذه التكنولوجيا على ارض سيناء لحاجتنا في استزراعها وتنميتها، وتم الحصول على امطار تقدر بـ٢٠٫١ ملليمترا خلال عام ١٩٧٠ فوق منطقة سيناء، وتستطيع التكنولوجيا الحديثة التحكم في كميات المطر وتوجيه الامطار بإذن الله الى المكان المطلوب في الوقت المطلوب، وكان لليابان دور فعال في استخدام وتطوير وسائل الليزر لاستمطار السحب، الأمر الذي خفف تكاليف التجارب التقليدية الأخرى .

يحيى يوسف

هكذا من الأجل

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة المهندسة
سهير البطريق
بادارة ورش الاشغال العامة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على احمد على البطريق
يشاطر العقيد حسن خلاف بالرقابة الادارية الاحزان لوفاة المرحوم والده الحاج
عبدالتواب خلاف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل
سلامة محمد عبدالفتاح الفقى
اخصائى اول بادارة عمرة الوحدات بالادارة العامة للعمرات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل
عبدالعزيز محمود احمد
اخصائى اول تدريب بالادارة العامة للضيافة الجوية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميلة
هادية صلاح الدين
رئيس حسابات مكتب عملى ل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين المرحومة والدة الطيار
سامح احمد حفنى
قائد طراز الايرباص ٣٢٠ ومساعد مدير عام التدريب الجوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
المدير الاقليمى للمشرق العربى
ومدير محطة بيروت
ورئيس الحسابات
والعاملون باقليم بيروت ينعون والدة الزميل
الاستاذ فاروق ربيع
رئيس حسابات مكتب بيروت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
محمد سالم الحضرى
بالادارة العامة للاتصالات بمركز التحكم بالشواربى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك وجميع العاملين الزميل المرحوم
عزت احمد ابوالعز
مدير عام الادارة العامة للقروض والالتزامات الخارجية سائلين الله عزوجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

هشام الشريف
واسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عزت ابوالعز
مثل العطاء والاخلاص وخدمة الوطن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة شرق الدلتا والقنال واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد بشير
مراقب عام السويس
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فريد القصبى
يشاطر اخاه
محمد فرج عامر
الاحزان لوفاة
والده
تغمده الله بواسع رحمته

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات النساجون الشرقيون
يشاطر
المهندس/ عادل الشهاوى
رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية
فى وفاة **زوج** شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كويست مصر الدولية
تشاطر السيد المهندس
محمد فرج عامر
رئيس مجلس ادارة مجموعة فرج الله
الاحزان لوفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد محمود الصياد
وأسرة شركة بورسعيد التجارية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الفاضل المرحوم
الحاج إبراهيم عامر
والد المهندس محمد فرج عامر
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
عادل الشهاوى
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية الاحزان فى وفاة المغفور له زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب محمد
محمود عبدالرحمن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للزيوت والصابون وكافة العاملين بها يشاطرون السيد
المهندس عادل الشهاوى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية الاحزان لوفاة المرحوم زوج السيدة شقيقته تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
المهندس رئيس مجلس الادارة والمحاسب العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم للسيد
المهندس
عادل الشهاوى
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية فى وفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس عادل الشهاوى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية
الاحزان لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الأمن العام
اللواء
محمد سيد شعراوى
المدير العام
ومديرو الإدارات العامة والوكلاء والمفتشون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
اللواء عزوز محمدين
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد اللواء
عبدالرحيم القناوى
مساعد الوزير مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية
الوكيل والمفتشون والعاملون والصف والجنود ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد اللواء
عزوز محمدين
المفتش بالادارة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالمنوفية
أسرة الكلية تشاطر الدكتور
منصور عبد السميع
المدرس بقسم التاريخ الاحزان لوفاة والدته

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة حرم الاستاذ
خلف محمد غيضان
وكيل نيابة الفشن
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة
والدة السيد المستشار
محمد ممتاز
نائب رئيس محكمة النقض
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
بهاء الدين المتولى
المحامى العام بالتفتيش القضائى
والاستاذ عمرو المتولى
رئيس النيابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن القليوبية
اللواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون المقدم هشام القاضى الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مطلوب للعمل بمؤسسة كبرى مصمم اعلانات باجهزة كمبيوتر ماكينتوش
١ - بكالوريوس فنون جميلة - فنون تطبيقية خبرة ٣ سنوات فى مجال العمل على برامج الناشر الصحفى
ADOBE PHOTSHOP
ADOBE ILLUSTBATOR
مندوبى اعلانات
١ - مؤهل عال وخبرة سابقة
٢ - اجادة اللغة الانجليزية محادثة
محاسبون:
١ - بكالوريوس تجارة محاسب
٢ - ٥ سنوات خبرة واجادة اللغة الانجليزية
تليفون - (٥٧٢٢٢١١) ٢٨ شارع مراد بالجيزة عمارة ملاكو الدور العاشر

Private Language School
Looking for
● Math Teachets
● English Teachers
With good experience
Well Paying Salaries
Tel: 4770660 - 4770661

تراى تك
Req:
Males & Females
طلبة وخريجى الجامعات والمعاهد المصرية
To Share:
معرض الكتاب الدولى الحادى والثلاثون
Fixed Salary
Under 25 years
Encourage your career
Tel: 2455109 / 2575860
2498611/ 2589712

وظائف خالية

* موظفون يجيدون الكمبيوتر والانترنت للعمل بمدينة نصر تليفون ٢٨٧٩٤٨٣
* (٣٨٣٧٤٤٨) مطلوب لطبيب عاملة نظافة وراعية لمسن ومربية ٩٥٠ج / ٣٨٣٧٤٤٨

مطاعم الطيارة (خمس نجوم)
تطلب الوظائف الآتية:
مراقب تكاليف أغذية ومشروبات
هيدويتر وكباتن وويتر
انسات وسيدات للاستقبال والسرفيس
مساعد شيف استيوارد واستيوارد
المقابلة اعتبارا من اليوم الساعة السابعة مساءا بموقع المطاعم أمام المطار

شركة القاهرة العامة للمقاولات
احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للانشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:
مهندس مدنى او عمارة (حديث التخرج، خبرة حتى ٥ سنوات) مع اجادة العمل على الكمبيوتر
مشرف فنى تنفيذ (مؤهل متوسط وخبرة من ١٠ : ١٥ سنة) مدنى/ عمارة / كهرباء
ويكون التعيين بعقود مؤقته ومرتبات مجزية وذلك للعمل بمناطق القاهرة الكبرى - الاسكندرية - منوف - مدن القناة.
تقدم الطلبات شخصيات باسم السيدة الاستاذة/ رئيس قطاع الشئون الادارية ١٠، ١ ش يوسف الجندى باب اللوق فى موعد غايته ١٥ يوم من تاريخه ولن تلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الميعاد

مطلوب

* فيلا مستقله لشركة كبرى بمدينة نصر وم. الجديدة ٢٥٠م٢ فاكثر ٢٩٦٦٦٢٢٢
* مطلوب شقة تمليك على البحر مباشرة ثلاث حجرات دور أول أو ثانى ت٥٤٦٤٠٥٥(٠٣)/ (٠٣)٥٤٥٥٥٧٥

للبيع

* شقة ١٨٠م بفيصل الرئيسى بالكماليات نهائى ١٥٠٠٠٠ س لوكس ٣٨٦٢٧٨٨
* للبيع مصنع بلاستيك بمدينة السادات جاهز للتشغيل ٠٤٩٦٠١٥٣٣/ ٠٤٩٦٠١٥٣٤/ ٠٤٩٦٠١٥٣٥
* فرصة ٣صالونات مذهب جداد بسعر مغرى ١٥٠٠- ٢١٠٠- ٢٣٥٠ج/ ٣٥٠٧٥٥١

فرص

* للتصفيه مكتب خشب وانتريه جلد وكرسى مدير ١١٠٠ج ٠١٢٣١٩٤٦٨٧ - ٢٦٣٢٧٤٦
* شقة للإيجار ١٢٠م٢ عالمحارة بالحرفيين وشقة تمليك ١٣٠م٢ ٢٩٦١٨٥٦/٢٧٩٤٠١٥
* مركز التوفيق الأسرى تسجيل ٤٧٠١ لراغبى الزواج بسرية تامة ت ٣٥١٨٧٩٦
* إحصل على كارت الو ونوكيا 6110 بسعر الجملة ت٤٠١٧٣١٩/ ٣٦٥١٩٨٨
* ستائر وملابس حريمى مستعمله مستورده بحالة جيده واخشاب متنوعه ت٥١٦٧٠٤٣
* فرصة بالغردقة قطعه أرض ٤٠٠م٢ تقسيم فيلات صف أول تكشف البحر ت/٣٦٤٦٣٨٢/ ٠١٢٢١٤٦٣٢٩
* للتصفيه تشكيلة انتريهات فاخرة جديدة للاسر والعروسين بـ ٧٧٧ج - ٣٦٠٥٢٢٥ و٣٤٩١٦١٨

للايجار مفروش

* المنى/ ٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب مفروشة وتمليك وقانون جديد م. الجديدة ومنصر

شقق ومكاتب فاخرة
بالمهندسين - الدقى - الزمالك ت٣٤١٤٩٦٦/ ٣٤١٢٦٦٥

■ الكويتة ٤١٧٢١٨٤/ ٤١٩٨٢٥٧ ■ مكاتب وشقق مفروش م.الجديدة ومنصر
* الملكة شقق وفيلات ومكاتب ومعارض ومخازن ق. جديد ومفروش ومطلوب ٢٧٤٥٤٢٨
* بعمارات العبور ١٠٠٠ - الفتح ٧٠٠ وشقة - مكتب م متميز م. نصر/ ٢٦٢٥٦٠١
*شقق ومكاتب بالقانون ج ومفروش م. الجديدة ونصر والمهندسين وضواحيهم ٢٤٥٥٢٩١/ ٢٣٦٩٠٩٥

للتمليك

* بالمعادى شقة ١٦٠م ١٨٠٠٠٠ و١٢٠- ٧٥٠٠٠ وصيدلية ٤٥م ٤٥٠٠٠٠/ ٣٥٠١٥٣٢
* ظروف ١٢٠م محارة بالشيراتون ٨٨٠٠٠/ ٣٥٠ بالعقاد فاخرة ٢٦٦١٧٩٥/ ٢٦٦٥٠٠٦
*شقة بحرية ١٢٠ بعمارات منتصر بالهرم لوكس لاعلى سعر ٣٤٦٠٧٠٧

مجمع على الدين
بـ ٩٠٠٠ ج مقدم محلات عالمفتاح لفترة محدودة بالتليفون والعداد بالمحور للمركزى الرئيسى بمدينة ٦ واكتوبر ٣٤٦١٣٠٧/ 011340020

■ بطنطا بسعر مغرى ■ شقة ١٢٥ متر ت٣٠٤٦٧٥/٠٤٠ - ٢٦٣١٦٨٥/٠٢

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
تعلن عن المناقصتين العامتين:
- توريد مهمات لاحلال وتجديد شبكة الانارة العامة جلسة ٩٩/٢/١ والتامين ١٠٠٠٠ جنيها والكراسة ٢٠٠ جنيها + ١٠٪
- توريد قطارين للنزهة بحديقة الفسطاط جلسة ٩٩/٢/٢ والتامين ٤٠٠٠٠ جنيها والكراسة ٢٠ جنيها.
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة العباسية وتخضع العمليتان للقانون ٨٩/ ٩٨

الشركة المصريه لصناعة النشا والجلوكوز
كورنيش النيل/ طره/ كوتسيكا
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ١٨/ ٩٩/٩٨ عن تصنيع ضلف فلتر بلاستيك لقطاع مصانع طره/ جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٩/١/٢٥ الساعه ١٢ ظهرا
تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس قطاع الاحتياجات مقابل عشرون جنيها من قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه حيث يتم فض المظاريف

المجلس الاعلى للجامعات للشئون المالية
تعلن امانة المجلس الاعلى للجامعات ومقرها جامعة القاهرة بالجيزة عن طرح مناقصتين محدودتين بين الشركات المتخصصة بالقطاعين العام والخاص لتوريد مايلى: -
١ - مناقصة رقم (١)
توريد وتركيب سنترال الكترونى والمشتملات اللازمة له طبقا للمواصفات الفنية المذكورة بكراسة الشروط وقد تحدد موعد لجلسة فض المظاريف وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٠ تمام الساعه الثانية عشر ظهرا
٢ - مناقصة رقم (٢)
توريد الاثاثات مكتبية طبقا للشروط والمواصفات الفنية المذكورة بكراسة الشروط وقد تحدد موعد لجلسة فض المظاريف وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٢٢ تمام الساعة الثانية عشر ظهرا
تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة الشئون المالية بمقر أمانة المجلس الاعلى للجامعات - جامعة القاهرة وعلى طلب باسم السيد الاستاذ/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية نظير سداد مبلغ وقدره عشرة جنيهات مصرية

شركة سيناء للمنجنيز
١ شارع قصر النيل/ القاهرة
احدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات
■ تعلن الشركة عن طرح المناقصة التالية بين شركات قطاعى الاعمال العام والخاص بنظام المظروفين كما يلى: -
مناقصة رقم ١/ ٩٩/٩٨
■ توريد وتركيب وتشغيل جهاز شحن خامات [سيرناقل] ثابت ومتحرك الجزء الثابت بطول ١١٥ متر والمتحرك ٣٩ متر - بموقع الشركة بابوزنيمة بجنوب سيناء.
■ قيمة كراسة الشروط ٧٥٠ جنيه.
■ جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٩ الساعة ١٢ظهرا
■ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه.
■ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة (فنى/ مالى) مرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ على ان يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد (التامين الابتدائى شرط اساسى لقبول العرض).
■ ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مستوفى الشروط السابقة وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للعقود والمشتريات
(ادارة العقود المحلية)
(مدينة نصر / الجبل الاحمر/ امتداد شارع رمسيس)
تطرح الهيئة فى المناقصات العامة العمليات الموضحة بعد بالسوق المحلى وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصه وحسب البيان التالى: -
١ - مهمات أمن صناعى
تاريخ فتح المظاريف يوم الخميس ٩٩/١/٢٨
ثمن بيع النسخة (٢٠٠) جنيه
التامين المؤقت (٣٥٠٠) جنيه
٢ - أجهزه أطفاء حريق وقطع غيارها
تاريخ فتح المظاريف يوم السبت ٩٩/١/٣٠
ثمن بيع النسخه (٢٥٠) جنيه
التامين المؤقت (٤٠٠٠) جنيه
٣ - ماكينات غسيل بالفرش لجسم السيارة
تاريخ فتح المظاريف يوم الاحد ٩٩/١/٣١
ثمن بيع النسخة (٣٠٠) جنيه
التامين المؤقت (١١٠٠٠) جنيه
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود المحلية بالعنوان عاليه مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة وتقدم الطلبات لكل مناقصة على حدة على طلب مستوفى الدمغة (فئة جنيه) ويشترط تقديم التامين المؤقت الموضح قرين كل مناقصة عاليه وعند الترسية يتم سداد التامين النهائى بواقع ٥٪ وتقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والآخر العرض المالى وتقدم التامينات الابتدائية بالمظروف الفنى (تعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط الوارده فى هذا الاعلان ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بدون تامين أو غير مصحوب بعينات أو كتالوجات بجلسة فتح المظاريف مع تحديد الوضع بالنسبة لضريبة المبيعات وفى حالة سكوت مقدم العطاء عن بيان ذلك يتم النظر فى عطائه على أساس ان السعر المقدم منه يشمل ضريبة المبيعات مع تقديم صورة البطاقة الضريبية

عطاءات ومناقصات

مصنع الطائرات حلوان
يعلن مصنع الطائرات بين شركات القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين عن طرح مناقصة عامة لتوريد مستلزمات تشغيل وحده الجلفنه من الزنك على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مقر المصنع بالعنوان عاليه نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وسيتم فتح المظاريف يوم الاثنين ٩٩/١/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المصنع.

إخطارات

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للمجاورة السابعة
تعلن الجمعية عن عقد جمعية عمومية عادية يوم ٢٩ يناير الساعة الرابعة مساء بمقرها ش ١٠ المجاورة الخامسة بحلوان لمناقشة جدول الاعمال المعلن عنه بالمقر وبحضور الاعضاء

أختام مفقودة

* فقد ختم شعار الجمهورية الخاص بقطاع نصر الدين التعليمى بإدارة غرب الجيزة وكذلك الرقم الكودى الخاص به وذلك بتاريخ ٩٨/١٢/٢١ وتم عمل محضر رقم ٥٣ح بتاريخ ٩٨/١٢/٢١

تفاليس

* اشهر افلاس نظير وهبه وشركاه القضية ٤٥١/ ١٩٩٨ الجيزة وكيل الدائنين د. حلمى خير ٣١٢٧٦١٦

قيد موردين

الشركة المصرية لتجارة الجملة
١٧ ش يوسف نجيب - العتبة - القاهرة
تعلن عن فتح باب القيد فى سجل الموردين لعام ١٩٩٩ فى المجموعات التالية:
- مجموعات محاصيل غذائية وغير غذائية محلية ومستوردة
- مطبوعات وادوات كتابية
- اجهزة إطفاء ومهمات الحريق
- ادوات كهربائية ومكتبية وموازين والات حاسبة
- انشاءات واعمال ترميم وصيانة ومقاولات عامة
- تعتيق ونقل بين المحافظات
- اجهزة كمبيوتر وتليفونات وماكينات تصوير وأجهزة اتصال
- توريدات عامة ومكاتب

قيد موردين

استشارية وتصميم واعمال
- خبرة وتثمين ودلالة.
- توريدات عامة ودعاية واعلان
- ملابس للعاملين وأدوات نظافة ومبيدات حشرية
- سيارات وقطع غيارها
- كافة انواع اللحوم والدواجن والمعلبات المحلية والمستوردة
- طبالى وعروق خشبية
على أن يشمل الطلب كافة البيانات عن المنشأة - اسم تجارى - سجل تجارى العنوان - البنك المتعامل معه - بطاقة ضريبية - عنوان - تليفون - النشاط
ويقدم الطلب باسم رئيس القطاع التجارى بالشركة وسوف يتم القيد فى السجل خلال شهر فبراير فقط

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

■ للتعيين بشركة كبرى ■ سكرتيره حسنة المظهر ت/٥٤٤١٢٥١/ ٥٤٤١٤٧٨

شركة كبرى تطلب
مهندسين ميكانيكا
مبيعات حديث وخبره
محاسبين - مندوبين مبيعات
سكرتاريه
٢٢ش أديب معقد السيوف شماعه الاسكندرية تليفون ٥٧٠١٣٩٠

للتمليك

* لأصحاب التميز شقه بتشطيبات خاصه ٢٥٠م بارقى أحياء الاسكندرية زيزينيا طريق الحريه تسليم فورى تسهيلات بالسداد تليفون ٥٧٢٣٤٤٣

ابادة حشرات

* انترناشيونال لمكافحة الحشرات والقوارض وسوس الاخشاب للفنادق والشقق والمستشفيات ٥٨٠٠٠١٤

فرص

* للبيع اورنيزه وماكينة تعبئة مواد غذائية جديدة ٤٣٤٥٩٤٢

الدكتور

احمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له السيد

عبداللطيف البغدادى

عضو مجلس قيادة الثورة

ونائب رئيس الجمهورية الاسبق

من طليعة الضباط الاحرار واول رئيس لمجلس الامة وحامل وسام قلادة النيل تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله وذويه صبر المؤمنين

هشام الشريف والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيد

عبداللطيف البغدادى

نائب رئيس الجمهورية الاسبق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى

على محمد نجم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد

عبداللطيف البغدادى

نائب رئيس الجمهورية الاسبق

ويشاطرون

الآنسة

هبة الله البغدادى

الاحزان لوفاة والدها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المحاسب محمد محمود عبدالرحمن

رئيس المجلس الشعبى لمحافظة الدقهلية والوكيلان والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابناء الدقهلية ادى واجبه تجاه وطنه بكل الجدية والاخلاص المرحوم

عبداللطيف البغدادى

نائب رئيس الجمهورية الاسبق

تغمده الله بواسع رحمته واثابه بقدر ماقدمه لاهله ووطنه

دكتور راضى سعد والعائلة

يشاطرون الصديق العزيز

الاستاذ الدكتور

ابراهيم ابو الفتوح

فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء سمير رمضان وحرمه

يشاطرون الصديق العزيز

الاستاذ الدكتور

ابراهيم ابو الفتوح

فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حمدى بدراوى والعائلة

يشاطرون الصديق العزيز

الاستاذ الدكتور

ابرهيم ابو الفتوح

فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى مصر الدولى

أ.د محمود طلعت

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمجلس الطبى وجميع العاملين بالمستشفى يشاطرون

أ.د ابراهيم ابو الفتوح

الاحزان لوفاة

السيدة

كوثر محمود الجوهرى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة اسيوط

المستشار

عبد الجواد هاشم

رئيس النادى

والسادة الاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد الاستاذ

احمد كمال الدين منصور

رئيس محكمة بالمنيا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن غلاب

رئيس الجامعة

والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون المرحوم

الاستاذ الدكتور

عادل محمد رياض

المدرس بكلية الزراعة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

اسرة المرحوم

وجيه أباظة

تنعى الى الامة بطلا من ابطال ثورة ٢٣يوليو المجيدة وابنا مخلصا لوطنه

السيد

عبداللطيف البغدادى

وتسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خير الجزاء وان يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان

شركة العامرية لمواد التعبئة والتغليف

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الاستاذ سمير محمد فؤاد القصرى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ

سمير القصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التجاريون

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة الخليج لتجارة الإلكترونيات وشركة طيبة للتجارة الالكترونيات

الاستاذ حسين محمد على

يشاطر الاستاذ

سمير فؤاد القصرى

رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لبنك التجارة والتنمية التجاريين فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة الشركة الإسلامية لصناعة وطباعة الكرتون واعضاء المجلس وجميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ

سمير القصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية

الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

عبد العزيز فريد المصرى

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات

جرافينا والمصرى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ

سمير القصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية والعضو المنتدب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء

اسرة

قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

شريف عزت لطفى

رئيس مجموعة بجهاز الانتاج

فرع الاسكندرية

فى وفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميلين

محمد خالد عفيفى

مدير مساعد بفرع القاهرة

سيد خالد عفيفى

مصرفى ثان بفرع القاهرة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى

مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والد الرائد

عادل عاطف عبد الشافى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة

بيبسى كولا العالمية

المهندس طارق قابيل

نائب رئيس الشركة

جميع السادة العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس

محمد محمود نصير

والمهندس

خالد نصير

فى وفاة السيد

عبد اللطيف البغدادى

عضو مجلس قيادة الثورة

ونائب رئيس الجمهورية الأسبق

وللفقيد الرحمة

وللأسرة خالص العزاء

شركة أسوان للتنمية والتعدين

شركة أسوان للحديد والصلب

المهندس محمد بهجت

رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس والعاملون بالشركتين يشاطرون

الدكتور محمد عادل فودة

عضو مجلس الإدارة

الأحزان لوفاة والد حرم سيادته

السيد / عبد اللطيف البغدادى

نائب رئيس الجمهورية الأسبق

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الكان

القسم الطبى

تنعى إلى الشعب المصرى ابنا بارا من ابنائه واحد قادة ثورته الخالدة

السيد / عبداللطيف البغدادى

النائب السابق لرئيس الجمهورية

وتشاطر حفيدة المهندس

خالد محمد نصير

نائب رئيس مجلس الادارة

الاحزان ونسأل الله للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

تتقدم أسرة

شركة

الجيزة للانظمة

بخالص العزاء لاسرة المرحوم السيد

عبداللطيف البغدادى

تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس محمد أسعد خليل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مطاحن شمال القاهرة

ينعى

احد رجالات مصر العظام ورامزا من رموز ثورة ٢٣ يوليو المجيدة

السيد / عبداللطيف البغدادى

جد رجل الاعمال المهندس خالد محمد نصير

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

وللاسرة الكريمة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

كمال أحمد عاشور

أحمد كمال عاشور

يشاطران

عائلة البغدادى الاحزان

فى وفاة المرحوم

عبداللطيف البغدادى

الشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (بيبسى)

مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس خالد محمد نصير

والآنسة عالية محمد نصير

لوفاة جد سيادتهما السيد

عبد اللطيف البغدادى

عضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو

ونائب رئيس الجمهورية الأسبق

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الدكتور جورج أمين

دكتور ماجد جورج & دكتور رامز جورج

والعاملين بمجموعة شركات لونا ينعون

المرحوم السيد / عبد اللطيف البغدادى

نائب رئيس الجمهورية الأسبق

ويتقدمون بخالص العزاء

للأستاذ سعد البغدادى والعائلة

والدكتور محمد البغدادى

والمهندس خالد نصير

رئيس مجلس إدارة شركة الكان فارما

للفقيد الرحمة ولجميع أفراد الأسرة خالص العزاء

الاستاذ عبدالعظيم حسنى

رئيس مجلس ادارة

شركة تريبل ايه

لتداول الاوراق المالية

والسيد عمرو حسنى العضو المنتدب

يشاطرون أسرة البغدادى

فى وفاة السيد

عبداللطيف البغدادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة الكيمياء الحيويه بطب اسيوط تشاطر الاستاذ الدكتورجمال الدين كامل الاحزان لوفاة السيدة حرمه

كلية طب طنطا

وحدة جراحة القلب والصدر تشاطر الدكتور عصام عبدالرحمن حسن الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للمطابع الصحفية

المدير العام والمستشار ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بمطابع الجلاء وكورنيش النيل و٦ اكتوبر يشاطرون السيد

الاستاذ محمد متولى

مدير عام جريدة العربى

الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

العميد أ . ح

احمد سعيد متولى

داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

مراكز مصر الطبية

د . عبد الفتاح زيدان

وجميع العاملين ينعون الحاج

عبد الرحيم زيدان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة أوساف يشاطرون

الدكتور اسامة خليفة

رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقه

الدكتور عادل خليفة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة أسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رافت محمود

رئيس الجامعة

وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن

الدكتور

مصطفى احمد عطية

المدرس بقسم علم الحيوان بكلية العلوم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم باسيوط

اسرة الكلية تنعى السيد الدكتور

مصطفى احمد عطية

المدرس بقسم علم الحيوان بالكلية اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم علم الحيوان بعلوم أسيوط ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم الدكتور مصطفى احمد عطية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات بعلوم اسيوط ينعى المرحوم الدكتور مصطفى احمد عطية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرياضيات بعلوم اسيوط ينعى المرحوم الدكتور مصطفى احمد عطية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم اسيوط ينعى المرحوم الدكتور مصطفى احمد عطية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفيزياء بعلوم اسيوط ينعى المرحوم الدكتور مصطفى احمد عطية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط ينعى المرحوم الدكتور مصطفى احمد عطية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائبة واعضاء المجلس واسرة فرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميل

محمد ابراهيم عامر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائبة واعضاء المجلس واسرة فرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميل

محمود عبدالله الصعيدى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات لورد للشفرات وانظمة الحلاقة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين

يشاطرون

المهندس فادى كريدى

مدير عام المصانع وعضو مجلس الادارة الاحزان فى وفاة زوج شقيقه

الاستاذ

سامى عازر اسكندر

للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة

مركز جراحة الجهاز الهضمى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

السيدة والدة حرم

الاستاذ الدكتور

فاروق عزت

السيد محمد الفندى

يحتسب عند الله تعالى

المغفور له باذن الله

الحاج فتحى الونش

ويتقدم لانجاله ولاخواته وباقى افراد الاسرة الكريمة بخالص المواساة

الدكتور

احمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

شقيقة المهندس

محمود السيد صبح

عضو مجلس الشعب

عن محافظة بورسعيد ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها صبر المؤمنين

الحزب والوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى

شقيقة المهندس

محمود السيد صبح

عضو مجلس الشعب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معارض سوفنير

بورسعيد -القاهرة

جميع العاملين بمعارض سوفنير يشاطرون

اللواء عادل سليمان واولاده

الاحزان لوفاة حرمه المرحومة الحاجة

فوزية السيد صبح

اسكنها الله فسيح جناته ورضوانه وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الحاج خليل شرارة وحرمه

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة

فوزية السيد صبح

حرم اللواء

عادل على سليمان

رحم الله الفقيدة وتغمدها برضوانه

محمد خليل شرارة

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم اللواء

عادل على سليمان

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم خليل شرارة

يتقدم بخالص العزاء والمواساة للواء

عادل على سليمان

لوفاة المرحومة حرمه اسكنها الله فسيح جناته والهم الها الصبر والسلوان

على خليل شرارة

يشاطر بمزيد الحزن والاسى اللواء

عادل على سليمان

الاحزان لوفاة المرحومة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الحاج رضا القطاوى وحرمه

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للواء

عادل على سليمان

لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان

مهندس السيد النشار والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

فوزية السيد صبح

حرم اللواء

عادل على سليمان

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب محمد مورو

ببنك القاهرة يشاطر اللواء

عادل على سليمان

الاحزان لوفاة المرحومة حرمه اسكنها الله فسيح جناته والالها الصبر والسلوان

ابراهيم العويلى وحرمه

ينعون بمزيد الاسى المرحومة حرم

اللواء عادل سليمان

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس وحيد لطفى عبدالغنى وحرمه

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للواء

عادل على سليمان

لوفاة المرحومة حرمه تغمدها الله برحمته ورضوانه ولاسرتها الصبر والسلوان

أ . د زكريا عبدالحميد

واعضاء هيئة تدريس قسم الهستولوجى بطب القاهرة يشاطرون

أ . د اشرف متولى

أ . د محمد حسن

أ . د سلوى متولى

لوفاة والدة سيادتها اسكنها الله فسيح جناته

اللواء مساعد المدير لمنطقة جنوب الصعيد ومدير وضباط شرطة سياحة واثار الاقصر يشاطرون العميد عصام عبد الحميد الاحزان لوفاة شقيقه

هكذامن الأهل

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

● تعاود نوادي علوم الاهرام نشاطها بعد إجازة عيد الفطر المبارك باللقاء الاسبوعي المعتاد بمبنى جريدة الاهرام وهو اول لقاء في عام ٩٩ كبداية لبرنامج جديد يمتد إلى نهاية العام، او بمعنى أخر لنهاية القرن العشرين، وقد راعت إدارة نوادي العلوم للعام الجديد أن يكون برنامجها زاخرا بالعديد من الانشطة المتنوعة التي ترتقي برسالة النوادي، فسوف يصدر في بداية العام إن شاء الله الكتاب الثاني لنوادي علوم الاهرام الذي توضع له اللمسات الاخيرة الآن، كذلك سوف يقام ببهو الاهرام الرئيسي اول معرض بعد استئناف النشاط للنوادي وذلك في شهر مارس القادم، كما ستتم زيادة عدد رحلات النوادي العلمية الى ١٢ رحلة بواقع رحلة في كل شهر، كما سوف تتم مضاعفة اعداد المطبوعات لنوادي العلوم بالأقاليم، اما على صعيد المواهب المبدعة والمخترعة والمبتكرة فسوف يتم بالتنسيق مع المركز القومي للبحوث زيادة عدد الدورات التدريبية في تخصصات الكمبيوتر واللغات والالكترونيات والفيزياء ،وإضافة تخصصات أخرى كالكيمياء والميكانيكا وغيرهما، كما ستتم زيادة الدعم المادي الخاص بتسجيل ابتكارات واختراعات شباب النوادي.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١: ٤/٢٠	في المساء تجد وقتا كافيا للراحة والمتعة
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	اذا وجدت العمل شاقا فلا تيأس
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	يوم غير عادي للتمتع بالامور العاطفية
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٢	ستجد نفسك وسط رفقة ظريفة
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	تجد نفسك مستعدا لتقبل افكار الاخرين
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	تغرق في علاقات عميقة تنتهي بحب متبادل
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	العواطف المدفونة ستظهر بجلاء في المساء
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	قد تحصل على نتائج جيدة لمشروع قديم
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	الهام داخلي يجعلك تتخذ قرارات صحيحة
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	ستتاح لك الفرصة كي تقوم برحلة قصيرة
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	ستواجهك مشكلة اليوم متعلقة بعملك
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	الارباح اليوم لن تكون حسية بل معنوية

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٣٠ مولد الخديو اسماعيل
- ١٩٤٠ وفاة فضيلة الشيخ طنطاوى جوهرى من علماء الأزهر عن ٧٠ عاما .
- ١٩٨٦ إطلاق مكوك الفضاء الإمريكى (كولومبيا) - موضع قمر اتصالات في مدار حول الأرض .
- ١٩٩٣ الكشف عن هرم جديد للملك خوفو بجوار الهرم الاكبر .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس الجبهة الشعبية بالسودان
٢ - عاصمة ايرلندا الشمالية / ابو البشر
٣ - تغلب (معكوسة)/ حافظ (معكوسة)
٤ - تعب واعيا/ ترغب (معكوسة)
٥ - من شعراء المأساة اليونانية
٦ - قاسى شدة امر/ ضمير متصل
٧ - (قلب الدين....) زعيم الحزب الاسلامى الافغانى/ نهر بسويسرا
٨ - بقعة خصيبة في الصحراء (معكوسة) / تعترفون (معكوسة)
٩ - مشروب كحولى (معكوسة) / أول السلم الموسيقى
١٠ - السفينة التى تسير بالبخار/ حاجز

الكلمات الراسية:

١ - من العلوم الرياضية/ مدهما بالسلاح
٢ - تحير من شدة الوجد/ سائل ينتج من تخمر السكر والنشاء
٣ - ممر تحت الأرض/ سد باليمن
٤ - كاتب فرنسى
٥ رمز رياضى/ يتناول طعامه (معكوسة)/ شقيق
٦ - نظم ونسق/ ما يمضغ
٧ - لقب فيلسوف فرنسى
٨ - جمع ساق (معكوسة)/ جواب
٩ - حائط/ جرس
١٠ - لقب موسيقى نمساوى .

حل مسابقة أمس

انتقلت الى الامجاد السماوية
الاستاذة الدكتورة
انجيل حبيب

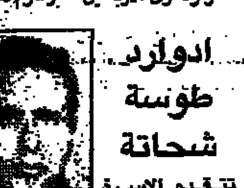
رئيس قسم الكيمياء الحيوية الاسبق بكلية الطب جامعة القاهرة والحاصلة على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى

زوجة المهندس الاستشارى وديع باخوم

والدة الدكتور وفيق استشارى طب وجراحة العيون بالتامين الصحى زوج السيدة نيفين وليم بمصر للغات والدكتور سامح باخوم مدرس امراض القلب بكلية طب قصر العينى زوج الدكتورة هناء اديب بالمركز القومى للبحوث وشقيقة السيدة املى بالتربية والتعليم سابقا والمحاسب القانونى اللواء ميشيل حبيب وعمة الكيميائى محب والدكتورة سلوى كامل المدرس بكلية البنات وعمة المحاسب القانونى ايهاب والمحاسبة داليا ميشيل وخالة مارى زوجة المهندس حلمى وسامية زوجة المهندس وليم وسوسن زوجة المحاسب عادل وجدة كريم ونادين وفيق بمصر للغات ومارى سامح بالميردى ديو وبنت عم مانلين حرم المحاسب ليون سند وانجاله الدكاترة هانى واشرف وماجد وصوفى وانجالها ونادية ودكتورة نجوى بكندا والمحاسبان مدحت وممدوح شاكر

وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١.٣٠ من كنيسة السيدة العذراء المرعشلى بالزمالك والعزاء بقاعة الكنيسة من السادسة مساء وتلغرافيا وديع باخوم مكتب تلغراف مجلس الشعب

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس



ادوارد طوسة شحاتة

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ومحافظ المنيا اعضاء مجلس الشعب والاطباء والمهندسين ورجال الشرطة وقداسة البابا شنودة الثالث والطائفة الانجيلية والاباء الكهنة والشمامسة وكافة الهيئات والطوائف واهالى السلطان حسن وسيقام جناز الاربعين لروحه الطاهرة اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/١/١٢ بمنزل العائلة بالسلطان حسن مركز ابو قرقاص

زوجى ورفيق عمرى عتابى على قبر طوى رفيق عمرى وشريك حياتى وسندى ومشورتى فارقتنى ولكن الرب اختارك لن انساك حتى القاك زوجتك ماجدة

بابا الحبيب لماذا الرحيل لما رحلت رحل معك عزى وفخرى نفسى حزينة لفراقك وخسارتى لا تعوض ذكراك العطرة باقية للابد ابناؤك اكرم ورفيق ونانسى

اربعون يوما مضت ولم يزل الدرب مسدود لا اقوى على رثاؤك فالكلمات تعجز فوجعت بكيك تالمت صمت ايفون ومختار

زوج ابنتى الحبيب يقلبى الحزين ابكيك ودمع العين لا يكفيك فهنيئا بالفردوس زوجة عمك عواطف

اخى وابن عمى الحبيب سلاما لروحك الطاهرة عشت بالمحبة والتواضع ولكن اختارك الرب بجوار القديسين عاطف ونورا

ابن عمى قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه سمير وايناس

ابن عمى الغالى فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين فانعم بالسماء فايز وامل

ابن عمى بالمحبة عشت بيننا وبهدوء الملائكة رحلت مدحت ونيفين

ابن خالتى الحبيب بهدوء الملائكة عشت واكملت السير ورحلت للسماء محبتك بقلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين مجدى وسهام

حبيبنا الغالى ادوارد اربعون يوما مضت على فراقك ستظل ذكراك فى قلوبنا للابد بلسن واخوته

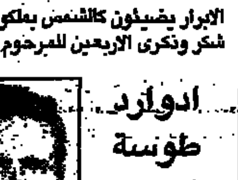
ابن خالتى بالمحبة والحنان غمرتنا وفجاة تركتنا للسماء رؤوف ومالين

حبيبنا الغالى ادوارد تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها رحلت بالجسد انما الروح معنا القمص بنيامين والاسرة

حبيبنا الغالى ادوارد فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح لويس والاسرة

البقاء لله
نكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم





شهاب رضا حمودة

الطالب بالسنة الثانية بالاكاديمية العربية نجل المهندس رضا حمودة نائب رئيس مجلس ادارة شركة البحر الاحمر للصابون والمنظفات باريتريا والسيدة سعاد هيكل وشقيق الانسة شرين بمنظمة بلان الدولية ومعدة نشرة الاخبار الانجليزية بالقناة الخامسة وشريف خريج جامعة جيمس مادسون بامريكا وقريب ونسيب عائلات حمودة وهيكل والقط والشهابى بميت غمر وتشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور اوالبرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين اليوم نسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مملؤة بالايمان تقيم اسرة المرحوم

عزيز ونيس سوريال

قداس الاربعين لروحه الطاهرة غدا الاربعاء ١/١٣ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء الظهور بالزيتون

زوجى الحبيب فارقت عينى ولم تفارق قلبى فانعم بالفردوس عايدة

بابا الغالى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه عماد وهانى ومايسة

عزيز بالحب والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك فى احضان القديسين اخوك محفوظ ونادية

عزيز اربعون يوما مضت كالدهر ذكراك فى قلوبنا ليزا ومارسيل

خالى عزيز بدمع العين ابكيك وبدم القلب ارثيك عزاؤنا انك باحضان القديسين نبيل غبريال والعائلة

خالى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس زكى وجانيت وشريف وسامح

عزيز لعين الرب موت اتقيائه فانعم بالفردوس حرم المرحوم كامل

رحلت عنا ولكن ذكراك وحبك معنا مهندس فكرى وعادل جورج

الذكرى السنوية الاولى للام الحنون الحاجة

فاطمة صالح الشواربى

تحييها اسرتها غدا الاربعاء بمنزل الفقيدة ٨ ش احمد الدرديرى م الجديدة

البنك الاهلى المصرى
اسرة فرع السويس
تشاطر الزميل
السيد حسن حسين
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة سميحة
محمد فهمى النجار

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من واساها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد اللواء احمد عرفه رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جولدن تكس والسيد محمد عبدالغنى سالم التاجر ببورسعيد وستحيى ذكراها بتلاوة اى الذكر الحكيم بمقابر الاسرة بشبين الكوم يوم الخميس ١٤ يناير

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

عبير غالى بشاى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وبالاخص نيافة الانبا فيلبس مطران الدقهلية وجميع الكهنة الذين حضروا وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الاربعاء الموافق ١/١٣ بكنيسة مارى جرجس باجا المنصورة الساعة الثامنة والنصف صباحا تلغرافيا عدلى باجا

الذكرى السنوية الثالثة للمرحومة زينب عتمان
حرم الدكتور محمد حسونة
قنصل عام مصر فى مارسيليا
تحييها اليوم الاسرة بتلاوة القرآن الكريم فى مدفن طلعت باشا حرب

شركة ميركو العقارية والتجارية
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشار
صلاح حجاب
عضو مجلس الإدارة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر امريكا للاستشارات الهندسية «ماك»
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الدراسات الاقتصادية
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر امريكا للانظمة الزراعية «ماسكو»
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
رئيس مجلس الإدارة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة الاستشارية لمترو الانفاق
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ب ب صبور
اعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
رئيس مجلس الادارة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سلمى للسياحة والفنادق
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ محمد الرشيدى
مدير مدارس نارمر وشابليطوم للغات ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الاستاذة غادة عفيفى
المدرسة بالمدرسة - تغمد الله الفقيدة برحمته ولاسرتها الصبر والسلوان

مشيرة وفريدة الرشيدى
مديرتا مدرسة نارمر الحديثة للغات بالدقى
وجميع العاملين بالمدرسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلتهم
الاستاذة غادة عفيفى
المدرسة بالمدرسة - اسكنها الله فسيح جناته والهم زوجها وابناءها الصبر والسلوان

المكتب الهندسى الاستشارى صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة المكتب يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الشريك وعضو مجلس الادارة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع المشروعات المعمارية والانشائية
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع التخطيط العمرانى والمرافق
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الكهروميكانيكا
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع البنوك
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع المشروعات
جميع العاملين يشارطون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزن لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع تنمية النشاط
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع التنفيذ
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع شئون البيئة ومشروعات المياه والصرف الصحى
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الاعمال الدولية
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الشئون المالية والادارية
جميع العاملين يشاطرون السيد المهندس الاستشارى
صلاح حجاب
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان

رئيس مجلس الادارة
ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله
المرحومة والدة
المهندس الاستشارى صلاح حجاب
ويسألون الله ان يسكن الفقيدة البارة فسيح جناته وان يلهم الها الصبر والسلوان

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
المهندس
محمد محمود على حسن

رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب والامين العام وامين الصندوق والمساعدون والعاملون بالاتحاد يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس صلاح حجاب
فى وفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الأهلى للتنمية العقارية
مهندس حسين صبور

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى **والدة**
المهندس صلاح حجاب
الشريك وعضو مجلس إدارة
المكتب الهندسى الاستشارى «صبور»
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية المهندسين المصرية
الاستاذ الدكتور
مصطفى الحفناوى
رئيس الجمعية
واعضاء مجلس الادارة والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
محمد صلاح الدين حجاب
عضو مجلس الادارة
لوفاة والدته
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعه والهم اسرته الصبر والسلوان
ونسألكم الفاتحه

جمعية التخطيط
الاستاذ الدكتور محمد عباس الزعفرانى
رئيس الجمعية
واعضاء مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون السيد المهندس
محمد صلاح الدين حجاب
رئيس الجمعية السابق وعضو مجلس ادارتها الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
نسالكم الفاتحه

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون الزميل محسن توفيق عطا رئيس شعبة التقارير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
عطية جاب الله
بفرع الفيوم لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور حسن غلاب
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الأستاذ الدكتور
إبراهيم قشقوش
الأستاذ بكلية التربية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة باسيوط
اسرة الكلية تنعى والد الدكتورة
عايدة الظواهرى
الاستاذ المساعد بقسم امراض النبات بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم أمراض النبات
اسرة القسم تشاطر الزميلة
الدكتورة
عايده الظواهرى
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

أيمن زكريا نيل
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاعلامى الكبير الاستاذ
محمد محمود شعبان
ويتقدم بخالص العزاء لعقيلته الفاضلة
الاستاذة صفية المهندس ولانجاله
المهندس مصطفى شعبان
الاستاذ محمد شعبان
الدكتور ممدوح شعبان
رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان
رئيس مجلس الإدارة ونواب وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم والد كل من السيد المهندس
إمام محمود إمام
رئيس مجلس إدارة
شركة النصر للمبانى والإنشاءات (ايجيكو)
والأستاذة نهى إمام
مدير الخدمة الإجتماعية بنادى الشركة
تغمد الله الفقيد برحمته وألهم آله الصبر والسلوان

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
المهندس العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
إمام محمود إمام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان فى وفاة المرحوم
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
المهندس محمد محمود على حسن
رئيس مجلس الإدارة والسادة والنواب والأمين العام وأمين الصندوق والمساعدون والعاملون بالاتحاد يشاطرون ببالغ الحزن والأسى السيد المهندس
إمام محمود إمام
عضو مجلس إدارة الاتحاد
فى وفاة السيد **والده**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة لورد للصناعات الدقيقة
مهندس على على سليمان
رئيس مجلس الادارة
مهندس لطفى على سليمان
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
الحاجة فوزية السيد صبح
ويشاطرون
اللواء عادل على سليمان واولاده
عضو مجلس الادارة
الاحزان ويقدمون خالص العزاء
للمهندس محمود صبح واخوته
رحم الله الفقيدة والهم اهلها الصبر والسلوان

شركة مطاحن شرق الدلتا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها يشاطرون السيد الاستاذ
على محمد شرف الدين
عضو مجلس ادارة الشركة
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة النقيب
شريف السيد محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ الدكتور
حسام محمد حسان

الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس وجامعة العين بالإمارات زوج السيدة سامية الوكيلة بالمدرسة الفندقية بمصر الجديدة والد عمرو بالثانوى وغادة بآداب عين شمس وشقيق المهندس على الدين حسان وحرم المرحوم العميد على كامل وقريب ونسيب عائلات موسى وصابر الاديب والتركاوى وبسيوني وعبدالكريم والمرساوى والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات يوسف الصحابى بميدان الحجاز تلغرافيا ١٥مصطفى المغربى النزهة مصر الجديدة

تربية عين شمس
تنعى ببالغ الحزن الاستاذ الدكتور
حسان محمد حسان
الاستاذ بقسم اصول التربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المناهج وطرق التدريس
ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل
الاستاذ الدكتور
حسان محمد حسان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية جامعة عين شمس
قسم اصول التربية
ينعى ببالغ الحزن الاستاذ الدكتور
حسان محمد حسان
الاستاذ القسم اصول التربية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
المرحوم المحاسب

كمال احمد منيب
بشركة البلاستيك الاهلية

نجل المرحوم الاستاذ احمد منيب وزوج المحاسبة نادية راجى المدير بشركة انابيب البترول ووالد يمنى المحاسبة بشركة ميدى تريد ويسرا الطالبة بآداب عين شمس وشقيق الاستاذ يحيى منيب الموجه بالتربية والتعليم والمرحوم اللواء شوقى منيب مساعد وزير الداخلية السابق واللواء مصطفى منيب مساعد وزير الداخلية السابق وعمر منيب المحاسب بالهيئة العربية للتصنيع وحرم المرحوم السيد سعد الستارى وحرم السيد عادل فؤاد وابن شقيقة السفير محمد مصطفى لطفى والسفير مصطفى كمال لطفى وزوج شقيقة المحاسب احمد راجى المدير ببنك تنمية الصادرات
والعزاء بدار مناسبات مسجد ابو المكارم الزغل امام مدينة البعوث الاسلامية طريق صلاح سالم مساء ٩٩/١/١٢ تلغرافيا ٣شارع جعفر الصادق الحى السابع مدينة نصر ونسألكم الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج على عبدالجواد خليل

وشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم الثلاثاء من مسجد الاسماعيلى المطافى بالاسماعيلية والعزاء ٧ ش الفنان حسين رياض بجوار فندق السلام بالاسماعيلية

رقدت بالرب برجاء القيامة الاولى اثر حادث اليم بامريكا
الكيميائية

ميرفت فهمى بولس
حرم الكيميائى
نادر ناجى مجلع

كريمة المرحوم الاستاذ فهمى بولس والسيدة ايفيلين عزيز باسيوط ووالدة الاطفال بولا وبيشوى وباتريك وشقيقة الاستاذ موريس فهمى برى اسيوط زوج السيدة سناء سامى بزراعة اسيوط وشقيقة السيدة جيهان فهمى زوجة الاستاذ سامى يوسف التاجر بالمنيا والسيدة منى فهمى حرم الاستاذ ايليا وسلى بفرنسا وبنت اخ المرحوم حنا بولس واولاده باسيوط وبنت اخت المرحوم فؤاد عزيز واولاده وناصف عزيز واولاده وحرم المرحوم وديع امين واولاده والمهندس وليم خليل واولاده بالمنيا وزوجة ابن السيدة زيزف بولس لوندى حرم المرحوم الشيخ ناجى مجلع وزوجة شقيق المحاسب نجاتى ناجى بسنوبس النيل الانجيلى زوج السيدة سوزى شوقى بالمدرسة بالراعى الصالح والسيدة ناسى ناجى بالضرائب العامة ثالث زوجة المحاسب ناجح فهمى مدير حسابات الطب البيطرى باسيوط والسيدة شيرين ناجى زوجة المهندس عزت بولس بالسعودية وقريبة ونسيبة كل من الاستاذ سامى ميخائيل واولاده بالمنيا والشيخ ميخائيل يوسف واخوته والخواجة وسلى عزيز وعائلة المرحوم القس غايس مجلع بامريكا وفوزى بولس بملوى وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء العاشرة صباحا بجيرسى سيتى وستتلقى الاسرة العزاء اشارع يسرى راغب باسيوط وبالقاهرة الاربعاء السابعة مساءا بكنيسة الاخوة ١٠شارع احمد البراد خلوصى شبرا تلغرافيا موريس ونادر اسيوط نجاتى ناجى شبرا مصر

شكر خاص
للقس رائف عوض راعى كنيسة نهضة القداسة بجيرسى سيتى وزوجته اللذين كانا بمثابة الاخ والاخت المراحلة العزيزة ولاعضاء الكنيسة على ماابدوه وشكر خاص للدكتور سامح الياس والعائلة والرب يكافئهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
البقاء لله
توفيت الى رحمة الله

السيدة/ فاطمة سيد شهاب

حرم المرحوم الاستاذ عبدالنبى السيد عبدالنبى ووالدة الاستاذ الدكتور محمد عبدالنبى السيد المدير الطبى بمستشفى المانع بالسعودية والاستاذ مجدى مساعد مدير بنك القاهرة والاستاذ ممدوح المحاسب بالسعودية والاستاذ مدحت بالازهر وحرم كل من الاستاذ السيد اسماعيل المدير العام بالتعليم والاستاذ حنفى ابو السعود المحرر بجريدة المساء والاستاذ انور هلال والاستاذ الدكتور حسين الخطيب استاذ العظام بطب عين شمس وجدة كل من القبطان حاتم والاستاذ عمرو والمحاسب اشرف ومهندس محمد والمحاسب محمود ابو السعود والمهندس احمد هلال واخوته وحرم محمد الحلفاوى وعمة وخالة كل من يحيى شهاب واخوته والاستاذ عباس واخوته ونسيبة عائلات عبدالنبى والجواهرجى والخطيب وابو السعود
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات جامع الكلية الحربية تلغرافيا ١١شارع الدكتور يوسف مراد مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة

السيدة نعمت هانم علوى الجزار
حرم المرحوم محمد احمد بك الدفراوى

كريمة المرحوم محمد علوى الجزار بك وكيل مجلس الشيوخ الاسبق ووالدة المرحوم احمد الدفراوى زوج السيدة ملك الدفراوى والاستاذ علوى الدفراوى زوج السيدة هيام البدوى والمرحومة زكية الدفراوى حرم الاستاذ عبدالله الدفراوى المرحومة هداية الدفراوى حرم المرحوم جبر الجندى والسيدة فاطمة الدفراوى حرم الاستاذ احمد رمضان والسيدة علية الدفراوى حرم المرحوم فكرى رجب وشقيقة المرحوم صلاح الدين علوى الجزار والمرحوم السيد الجزار والمرحوم على الجزار واخوتهم وخالة وعمة الاستاذ الدكتور خالد حسنين عبدالغفار والسفير ابو بكر عبدالغفار واخواتهم والاستاذ عمرو الجزار والسفير عادل الجزار واخوتهم والاستاذ علوى محمود واخوته والمهندس هانى ابو حسنين واخوته والمرحوم علوى السيد الجزار والاستاذ مجدى الجزارواختهما والمستشار محمد على الجزار واخته وابنة عم المرحوم خليل بك الجزار واخوته بشبين الكوم وعائلة الدفراوى بشبرا خيت ومنوف وعبدالغفار بتلا ومحمود بالرحمانية وابو حسين بكفر ربيع وابو حمر والمراس ببسيون والبدوى بميت حبيب والجندى بطنامل ورمضان بالقاهرة ورجب بفوه وابو حمص وقطرى بالقاهرة والحناوى بالبحيرة وعائلات شرف وعطية والخرانلى وبهجت وسرور وقاسم وفرج وابو سالب والتونى ودرويش وعبدالفتاح والليثى ورستم وعياد وانيس وستقام ليلة العزاء بجوار نادى هليوبوليس يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/١٢ تلغرافيا ١٣٢شارع الميرغنى شقة ٣مصر الجديدة

صعدت للكنيسة المنتصرة
الوالدة المحبة البارة

عفيفة جرجس أسطفانوس

حرم المرحوم منصر فانوس ووالدة الدكتور رءوف بالكويت زوج الدكتورة بهات والاستاذ عزت بالطيران المدنى والدكتور بهادر بالتامين الصحى زوج الاستاذة مرفت بطرس وفوتين حرم الدكتور مجدى بطرس بامريكا وجدة بهاء وبيتر رءوف بكندا وشيرى بهادر حرم المهندس طارق بكندا وماريان وسارة بهادر وبيتر وروى بامريكا وخالة وعمة المرحوم سمير عزيز واخوته وفليق ناعوم واخوته وهانى وليم واخوته وزوجة عم رفعت فانوس واخوته بامريكا وعاصم نجيب واخوته باسيوط وعماد شفيق واخوته وقريبة ونسيبة آل قرنيش بنزلة عصر والقمص بابا الوقف ومعوض ببنى واللمس ولوقا بالقاهرة ومليكة باسوان وستشيع الجنازة اليوم الثانية عشرة بكنيسة العذراء بارض الجولف والعزاء بالقاعة الملحقة مساء تلغرافيا بهادر بالماظة

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة ايزيس توفيق
المحررة سابقا بجريدة الاخبار والمذيعة بصوت امريكا بالقاهرة في ٣١ديسمبر ٩٨ بمنتريال كندا بعد صراع مرير بمرض الكبد زوجة نبيل زكى استاذ العلوم بمونتريال ووالدة الدكتور هانى اخصائى القلب بامريكا وشقيقة لويس توفيق بمونتريال ولندا توفيق بشبرا وزوجة شقيق وهيب بكاليفورنيا والمرحوم المهندس رفيق رفعت بالقاهرة والسيدات ايفون وليلى وسامية وتهانى واقيمت الصلاة على روحها الطاهرة وشيعت الجنازة بمونتريال يوم ٦يناير ٩٩ والعائلة تشكر المعزين بكندا وامريكا ومصر

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ

عبدالخالق سيد ابورابية
المدير العام السابق بوزارة التربية والتعليم

زوج المرحومة عائشة عبدالغنى كرارة ووالد الدكتور على ماهر الاستاذ المساعد بكلية علوم المنوفية زوج المهندسة نجوى على نشات والمهندسة عفاف بوزارة الرى والمحاسبة عزة مدير مالى بشركة مصر ابوظبى للاستثمارات العقارية زوجة المهندس يحيى عبدالخبير بشركة انفور ميشن تكنولوجى اوف ايجيبت والدكتورة فاطمة المدرس بقسم التخدير بطب القصر العينى زوجة المرحوم الدكتور يسرى عبدالجواد عبدالمطلب والدكتورة اسماء الاستاذ المساعد للاشعة التشخيصية بمعهد الاورام زوجة اللواء دكتور محمد الشلتاوى وكيل القضاء العسكرى بوزارة الداخلية قريب ونسيب عائلات ابورابية وكرارة
وشيعت الجنازة امس والعزاء بمسجد عمر مكرم اليوم تلغرافيا ٤٢ ش منصور بباب اللوق

شركة مصر ابو ظبى للاستثمارات العقارية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ عبد الخالق ابو رابيه والد السيدة عزة ابو رابيه المدير المالى بالشركة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلات القاضى ببهجورة وفرشوط والقاهرة
المستشار اسماعيل عبدالكريم القاضى
رئيس محكمة استئناف الاسماعيلية سابقا

نجل المرحوم الاستاذ عبدالكريم القاضى المحامى وزوج كريمة المرحوم المهندس احمد ابوالنصر ووالد الدكتورة غادة والدكتورة داليا واميرة ورانيا وان وشقيق المرحوم اللواء بهجت القاضى وحسنى المحامى وخالد عمر رئيس محكمة جرجا وحرم الاستاذ احمد عبدالله والدكتور على السمنكورى والمهندس عامر نوح وابن شقيق المرحوم الشيخ عبدالحليم القاضى والاستاذ حلمى القاضى وعم وخال الدكتور رائف واخوته والنقيب حازم واخوته وقريب ونسيب عائلات ابوالنصر بطهطا والمهندس بالقاهرة والشريف والخطيب وباقى عائلات بهجورة والقاضى بادفو والعقيلات بقوص وشيعت الجنازة يوم السبت الماضى ونسألكم الفاتحة تلغرافيا ال القاضى بهجورة

توفى لرحمة الله تعالى باسيوط
الاستاذ

على هاشم قنبير

زوج كريمة المرحوم على خليل مالك ووالد المهندس هشام والاستاذ محمد بالكويت ومهندس ياسر بمركز البحوث والاستاذ طارق بكلية العلوم وشقيق الدكتور محمد محمود واخوته واصحاب شركة الاهرام ونسيب المحاسب احمد مالك بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات قنبير ومالك والعادلى والطوابى وعابد وشيعت الجنازة اول امس الاحد ١/١٠ تلغرافيا قنبير باسيوط

شيعت جنازة المرحوم
المهندس ابراهيم كامل
عميد عائلة ابوعلى بمشتول القاضى والفقيد والد ايمان بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية وتلغرافيا ١٩ شارع نبيل الوقاد بالدقى

انتقلت للامجاد السماوية

بالمنيا الام البارة ملكة حنا حنس

حرم المرحوم يوسف عبدالمسيح ووالدة المرحوم سمير والعميد ميخائيل والمهندس الفى صاحب مجوهرات دى ام ومنسى صاحب شركة الاهرام للمقاولات بايطاليا وسامى صاحب الالفى للاحذية وسامية بالتربية والتعليم حرم المحاسب صموئيل حبيب

والعزاء وتلغرافيا
ميخائيل والفى بالمنيا

والدنا الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بافراحها سنسير على مبادئك الى ان نفرح سويا
انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ باسيلى شحاتة

والد كل من الدكتور نصحى باسيلى والدكتور رمزى باسيلى والدكتور ميشيل باسيلى والمهندس اسعد باسيلى والمهندس جورج باسيلى بكندا والدكتورة فيكتوريا باسيلى والمحاسبة ايلين باسيلى والاستاذة كارولين باسيلى تلغرافيا دكتور نصحى باسيلى ٣٦ ش سعد زغلول اسكندرية

ينتقل للامجاد السمائية بابنوب
المحاسب
ميلاد ملسن اسكندر
المستشار المالى لمشروع الغذاء العالمى شقيق فتلى والمرحومين لمعى وفوزى وجرانت وحرم المرحوم فؤاد شنودة وحرم المرحوم ارميا عبدالمسيح وعائلات قوس وداود والمساح والبحراوى وبويمة والنجار والاسقف والسكرى والجندى وفانوس ويسى وحنس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ابنوب الحمام

رقد على رجاء القيامة المرحوم

لبيب عزيز غبريال

مراقب عام سابقا بهيئة المواصلات زوج السيدة منيرة يوسف والد المحاسب محب وكيل اول الوزارة بجهاز المحاسبات زوج السيدة ماجدة ميشيل والمهندس مدحت رجل الاعمال زوج الدكتورة فاتن سعد والدكتور يوسف مدير عام الرقابة بالصادرات زوج المرحومة مارى وليم والمهندس الاستشارى سامى زوج السيدة منال ميلاد وجانيت حرم المهندس ميخائيل شنودة وشقيق الدكتور صموئيل الاستاذ بجامعة حلوان والمرحومين منير وميلاد وانور ونجيب وفايقة وعم الدكاترة سامية وصفوت منير رئيس قسم الجراحة بمستشفى التامين وايمن ميلاد وتماضر ودكتور عماد انور وعماد نجيب ومها والدكتورة منى صموئيل وجد المحاسبة فيفيان حرم وحيد سمير والمحاسبة ميراندا حرم وفيق مشرقى والمهندسة سيلفيا محب والدكاترة مارى ميخائيل حرم الدكتور رؤوف وسامية حرم المقدم ناصر وايمان حرم المهندس مجدى وسلوى حرم الرائد شريف ومارك يوسف بالهندسة واندرو وكريستين مدحت وهانى سامى وزوج عمة وخالة دكتور جورج امين رئيس شركات لونا ولخوته ونبيل توفيق واخوته وفوزى ميخائيل واخوته ونسيب عائلات مرزوق يوسف والدكتور ميشيل عبدالسيد والمرحوم سعد حبشى والاستاذ وليم امين والاستاذ ميلاد قيصر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا محب لبيب سيدى جابر

الشركة القومية للاسمنت
المفوض العام بالادارة
مهندس
نبيل سيد الجابرى
واعضاء لجنة الادارة ورؤساء القطاعات ومديريالعموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ المحاسب وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات
محب لبيب عزيز
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة
حسابات مواد البناء
وكلاء الوزارة مديرو العموم ومراقبو الحسابات والاعضاء الفنيين والاداريين وجميع العاملين بالادارة يشاطرون السيد الاستاذ المحاسب
محب لبيب عزيز
وكيل اول وزارة ومدير الادارة احزانه فى وفاة المرحوم والده
الاستاذ لبيب عزيز
ويطلبون للراحل الكريم واسع الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ المحاسب
محب لبيب عزيز
وكيل اول وزارة ومدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء
احزانه فى وفاة المرحوم والده
الاستاذ لبيب عزيز
ويطلبون للراحل الكريم واسع الرحمة ولسيادته وللاسرة واقر العزاء

ادارة شركة حلوانى بنى قور تشارك الاحزان المهندس الاستشارى
سامى لبيب والاسرة
فى وفاة والده الحبيب المرحوم
الاستاذ لبيب عزيز

الشركة المصرية الانجليزية للبويات كلوراما المهندس يوسف سلامة عياد وشركاه يشاطرون المهندس الاستشارى
سامى لبيب والاسرة
الاحزان فى وفاة والده

شركة بيلومات للسياحة
اصحاب الشركة والمديرون والعاملون يشاطرون المهندس الاستشارى
سامى لبيب والاسرة
الاحزان فى وفاة والده

رئيس مجلس إدارة شركة التعدين والحراريات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يقدمون بخالص العزاء للسيد/ المحاسب
محب لبيب عزيز
وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات لوفاة والد سيادته وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ المحاسب
محب لبيب عزيز
وكيل اول الوزارة ومدير ادارة مراقبة حسابات مواد البناء لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله
العميد احمد جلال محمد يوسف
محافظ البحر الأحمر سابقا

نجل المرحوم محمد يوسف وزوج السيدة ليلى بسيونى نوح ووالد خالد جلال بمصر للطيران وحرم كل من عماد كامل بالمصرف العربى الدولى ويوسف حسيب بمصر للطيران والمهندس عمرو عفيفى بالشروق للطيران وشقيق كل من المهندس ماهر بالمعاش والدكتور محمود سامى استاذ بعلوم عين شمس وحرم كل من فؤاد حسين واحمد شوقى والمرحوم احمد الإمام والمرحوم محمد حسن والمرحوم احمد انس والعميد احمد شريف وصلاح عواد وابو بكر الرفاعى والدكتور عبدالمنعم البدوى والمحاسب مجدى فرج وزوج شقيقة كل من المرحوم الدكتور محمد سامى نوح عضو مجلس الشورى والمرحوم المهندس احمد عماد الدين نوح وكيل الوزارة والمستشار حسين نوح وحرم المرحوم زهير شلبى والمرحوم شفيق نوح بالتربية والتعليم والمرحوم مبروك نوح عمدة بريد والمرحوم عمر نوح عمدة بريد بكفر الشيخ وعبدالرحمن نوح بشركة عبود للاسمدة وابن خالة محمد زكى صالح بالمقاولون العرب والسيدة زينب زكى صالح ومحمد ماهر البيلاوى وكيل الوزارة بوولتكس ومحمود شكرى البيلاوى وكيل وزارة بالهيئة المصرية للتامين وجمال يوسف واخوته ومحمد عبدالحليم واخوته وانور شلبى واخوته وابن خال المرحوم عبدالمنعم ابراهيم عمدة الجنينة واخوته واقيمت ليلة العزاء بعد صلاة القيام بدار مناسبات الامام على بن ابى طالب بشارع نخلة المطيعى ميدان تريومف مساء الاثنين ١٩٩٩/١/١١ تلغرافيا ١٩شارع الشهيد محمد حسونه بجوار الكلية الحربية مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ
محروس اندراوس سمعان
المدير العام بضرائب اسكندرية سابقا زوج المرحومة اقبال صبحى نخلة والد الدكتورة منال زوجة الاستاذ راتب والسيدة منى زوجة المهندس ماهر والاستاذ مدحت بابى قلبى وشقيق السيدات عايدة وانصاف والمرحومين فارس وعزيزة ونسيب عائلات صبحى نخلة والاستاذ رافت كدوانى وشيعت الجنازة الاحد ١٠ يناير تلغرافيا مدحت محروس مكتب بريد السراى

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
جوليت حكيم سعيد
حرم المرحوم لطفى جورجى ووالدة الاستاذ مجدى لطفى صاحب محلات عدلى ولطفى ومونت كارلو بالزقازيق وزوجته فاتن فايق وجدة كل من ساندرا ومونيكا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مجدى لطفى بالزقازيق

خالتي الغالية تالمنا لالامك وصلينا لشفائك وتحصرنا لفراقك ادوارد عبدالمسيح والعائلة

خالتي الحبيبة انتقلتى للسماء فانعمى بالفردوس والرخاء نقيب اميل عبدالمسيح والعائلة

خالتي الحنونة بانتقالك فقدنا حنان الامومة والحب لك الفردوس اميلى وعوض

خالتي الحنونة طلبنا لك الشفاء فلبين نداء السماء ايزيس وجلال

خالتي الحنونة وهبتي حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا اليس ورامز وسامر

سمير عدلى صاحب صيدلية مصر بالزقازيق والعائلة يودعون زوجة عمهم جوليت حكيم راجين لها الرحمة

مراد عبدالله صاحب سوبر ماركت باندا وعائلته يشاطرون اخاهم مجدى لطفى فى وفاة والدته

المهندس مجدى رافت وعائلته يشاطر الاستاذ مجدى لطفى لوفاة والدته

سعد ابراهيم جرجس والعائلة وابراهيم فايق واخيه ايهاب فايق تجار المصوغات بالزقازيق يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ مجدى لطفى لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

دكتور وديع انطوان
والعائلة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى اخاه
مجدى لطفى
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

امنا الغالية تحملت الالام بصبر الشهداء فانعمى بالفردوس بشرى وعزمى عوض والعائلة

الشرق للتأمين
رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزملاء

السيد سعيد محمود
والسيدة عزيزة محمود
والسيدة سيادة محمود

لوفاة والدتهم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس ابراهيم على ابويوسف

مدير عام مكتب ابو يوسف الهندسى
نجل
المرحوم على ابو يوسف والسيدة عائشة هانم قاسم
ووالد
المرحوم حازم ابويوسف
وشقيق
المستشار محمد على ابو يوسف والمرحوم لواء شرطة نور الدين على ابو يوسف والمرحومة حرم المرحوم يوسف ابو يوسف والمرحومة حرم المرحوم محمد كامل عبدالواحد والمرحومة حرم المرحوم مهندس احمد بك عبدالله وحرم المرحوم السفير محمد محمود عبدالعزيز
وعم
المرحوم احمد محمد ابو يوسف والسيدة حرم الدكتور احمد هاشم بعلوم عين شمس
وخال
المحاسب احمد يوسف ابو يوسف وحرم المرحوم مصطفى الحمامى وحرم المرحوم محمد بهى الدين وحرم المرحوم الاستاذ الدكتور محمد عمرى عقيل والدكتورة انعام ابو يوسف حرم المرحوم سامى فرحات والدكتورة اميرة ابو يوسف حرم الاستاذ الدكتور احمد المتينى بزراعة الاسكندرية والاستاذ الدكتور صلاح كامل بطب الازهر والاستاذ الدكتور رشاد كامل بهندسة الاسكندرية والكيميائى حسام كامل رئيس قطاع الانتاج بمصر للكيماويات وعضو مجلس ادارة اسمنت الاسكندرية والسيد ممدوح كامل بالقوات المسلحة سابقا والمهندس ثروت كامل والاستاذ مجدى عبدالله والاستاذ الدكتور مدحت عبدالله بطب اسنان الاسكندرية والسيد محمود عبدالعزيز الصحفى بالاهرام والسيد على عبدالعزيز بانجلترا والمحاسب طارق عبدالعزيز والسيدة حرم الاستاذ الدكتور محمود حلمى بهندسة الاسكندرية
ابن عم وعمة
المهندس على ابراهيم ابو يوسف واخوته ووالد محمد محمد ابو يوسف واخوته ووالد المهندس ممدوح محمود ابو يوسف واخوته ووالد المهندس محمد عبدالعزيز ابو يوسف واخوته ووالدة المرحوم عبدالحميد امين ووالدة حرم المرحوم صابر الفولى ووالدة الربان فاروق عبدالله واخوته
وابن خالة
المرحوم محمود زكريا واخوته والمهندس محمد حلمى واخوته
وابن اخت
المرحوم زكريا قاسم واولاده وقريب ونسيب عائلات ابويوسف وقاسم وسلامة وفرج وهاشم وعبدالواحد ومرسى وعبدالرحمن وشلبى والحمامى وفرحات وعبدالله وحمزة وعبدالعزيز وحلمى والمتينى وحبيب وعقيل وبهى الدين وبدوى

وقد شيعت الجنازة بالامس وتقام ليلة المأتم اليوم الثلاثاء ٩٩/١/١٢ بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية والاربعاء ٩٩/١/١٣ بمسجد عمر مكرم بالقاهرة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا مكتب ابويوسف الهندسى ١٨ش هدى شعراوى باب اللوق- القاهرة

من امن بى ولو مات فسيحيا انتقل للامجاد السماوية المهندس عدلى سلامة قلادة زوج لوريس عزيز ووالد فتحى واسامة سلامة وقريب نعمات ميخائيل وعم نشات وهشام نصر ونسيب عادل عزيز وفريد صادق وشيعت الجنازة فى ٩٩/١/١٠ تلغرافيا عدلى سلامة ١عبدالله صالح شبرا القاهرة

تنويه
بالاشارة الى نعى المغفور له رجل البر والتقوى

الحاج نهاد محمد حسنى كوجك

والمنشور بجريدة الاهرام فى ٩٩/١/٩ فانه يلزم التنويه بان النعى قد نشر فى اقل مساحة ممكنة تلبية لرغبة المغفور له للفقيد وللجميع حسن الثواب

استدراك
المرحوم مؤمن محمد حجازى نجل المرحوم محمد عبدالرحيم حجازى والسيدة فوزية وهبة ونسيب عائلة عبيد

كلية الآداب ببنى سويف
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الأستاذ الدكتور
محمد أنس جعفر
نائب رئيس جامعة القاهرة
الاحزان فى وفاة شقيقته رحم الله الفقيدة الكريمة والهم الها الصبر والسلوان

تتقدم اسرة كلية الطب البيطرى ببنى سويف بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور انس جعفر
لوفاة شقيقة سيادته لها الرحمة

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور

محسن ميخائيل سليمان

زوج السيدة رين جورج جيعة ووالد الانستين إنجى ودينا سليمان بلندن وشقيق السيدة إحسان ميخائيل سليمان والدكتور يحيى ميخائيل سليمان بلندن زوج السيدة مارى رياض ارمانيوس وخال الدكتور سمير فانوس والسيد كريم فانوس وعم السيدة نيفين يحيى سليمان بلندن والسيدة جيهان يحيى سليمان حرم السيد سامح مكرم عبيد وزوج اخت الدكتور سمير جورج جيعة زوج السيدة ماجدة رياض ارمانيوس والسيدة مارى تيريز جورج جيعة زوجة السيد جان زنانيرى والسيد كمال جورج جيعة زوج السيدة جوانا تكر بامريكا وابن عم وابن خال السيد مختار امين سليمان والسيد جورج سليم والمرحوم صبحى سليم والد السيد عماد سليم وعائلة المرحوم كامل باشا صدقى وسيتم تشييع الجنازة بلندن
تلغرافيا سليمان بالزمالك

فقيدة آل العياط ببنى مجد منفلوط
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
بكر احمد حسن
عضو الجمعية العامة للقطن بالقاهرة سابقا ونجل عمدة بنى مجد سابقا والد جمال المزارع وابو جليل المدرس ومصطفى بمجلس المدينة وعصام بالصحة وعبداللطيف بالاسمنت واحمد الطالب وحرم رفعت حمدى ومصطفى خليل وزوج المرحومة كريمة المرحوم الحاج عثمان المقدم بمنفلوط وزوج شقيقة الاستاذ خليل هارون بالحواتكة وشقيق الحاج حمدى وحمدان وكل من المرحوم عياط وعبدالرحمن وفتحى وشقيق حرم الحاج صبرى العياط عضو مجلس الشورى وحرم عبدالرحمن على وابن شقيق الحاج على حسن ومحمد موسى واخوته وسيد على ولخوته وشوقى عبدالرحمن واخوته وابن عم عبدالرحمن جمال وحسن سيد وابن عمة المرحومين محمد العياط والشيخ عمر العياط ببنى عديات وحرم المرحوم الحاج عمر على بمسرع وعم كل من محمد عياط واخوته وحسن عبدالرحمن واخوته وممدوح حمدى واخوته وخالد حمدان ولخوته واحمد فتحى ولخوته وخال ابراهيم صبرى العياط واخوته ومحمد المامون واخوته وفتحى عمر العياط واخوته واحمد محمد سليمان واخوته وابن خال سيد دياب واخوته وابراهيم هريدى واخوته وابن عم جميع آل العياط ببنى مجد وابن عمة جميع آل العياط ببنى عديات والقاهرة وعلى عمر واخوته وسيد كامل واخوته وعلى محمد رضوان واخوته بمسرع وابن عمة آل محمود بمسرع وقريب ونسيب اسرة المرحوم الحاج مصطفى عطية بالقاهرة والحاج احمد العبد التاجر وجميع عائلات بنى مجد والمقدم وعيسوى والقوصى بمنفلوط وهارون والحاج احمد وفراج بالحواتكة وسليمان بالحسانى وقصيرة وعبدالجليل بسراوة وعيد بمسرع وتونى ومكرم الله ببنى رافع وصالح بالسهريج ومخلوف ببنى شعران وعلى الشيخ محمد وساوى بجمريس ومشهور ورماح وحمد ببنى محمديات وابو سيف ببنى قرة والنمر بمسارة ودرويش بصنبو وعبدالسميع ببنى شقير وخضر بكوم الشهيد والعياط بنزه وابو الذهب برسيح والسبع والجلالى باسيوط وابو شهبة وشمبير ببنى عديات وموسى بالزاوية والحية بنجع سبع وقريب آل قرشى ببيروط وجاد الرب بالقوصية وابو حسين بمنفلوط والعزاء تغرافيا بنى مجد منفلوط

عزاء الحزب الوطنى والمجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلين والاعضاء والمجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الجمعية التعاونية المركزية يشاطرون
الحاج صبرى العياط
عضو مجلسى الشورى
والحاج حمدن احمد حسن
وال العياط
الاحزان لوفاة المرحوم
بكر احمد حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علوم بنى سويف
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور انس جعفر
الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ . د محمد انس جعفر
لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون السيد الطبيب
عصام عبد الرحمن حسن
بقسم جراحة القلب والصدر
لوفاة والده للفقيد الرحمة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله

الحاج كامل مرسى خضير

شقيق المرحوم سليمان مرسى خضير
والد كل من سعيد كامل بوزارة الزراعة وسليمان كامل بشركة اقلام بيك بقليوب ومحمد كامل بمجلس مدينة اشمون وجلال كامل بمطابع الاهرام التجارية بقليوب ورشاد بادارة النقل بالاهرام وجد مرسى سعيد بالادارة الهندسية بالاهرام وجد فوزى مصطفى بشركة الاعمال المدنية وجد كل من ياسر وشعبان وعبدالعزيز وشحات وقريب ونسيب عائلة العنانى وعائلة وفا
تلغرافيا شطانوف اشمون منوفية

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج صابر عبدالحليم مصطفى الصباغ

والد محسن بمطابع الاهرام التجارية قليوب ووحيد ترزى وعيد بشركة كهرباء الجيزة وحرم صابر عبدالنبى اعمال حرة وشقيق الحاج سعيد عبدالحليم رجل اعمال وشعبان سابق بالهيئة العامة للطرق والكبارى وشقيقة المرحوم نقيب مصطفى تلغرافيا شطانوف المنوفية الجامع الغربى ونسألكم قراءة الفاتحة

انتقل للامجاد الاحد ١/١٠ الاستاذ
زكريا حنا سعيد
زوج السيدة فايقة فريد ووالد الاستاذ أشرف مدير التسويق بسفارة كوريا والسيدة امانى حرم المهندس ساهر صموئيل وشقيق المرحومين ابراهيم وفارس وزكى وفتحى وسعيد وشقيق جورج ونسيب حلمى والمرحوم عزمى ونصحى وميشيل وعواطف فريد وحرم المرحوم فايز حبيب وقريب ونسيب عائلات حنس والدغيمى واسكندر وشيعت الجنازة بالامس بالكنيسة الانجيلية بشبرا تلغرافيا اشرف زكريا شبرا مصر

البقاء لله
شيعت امس جنازة
السيدة البارة

سلمى عبدالخالق
حرم الاستاذ
عبدالمنعم سليمان

المدير الادارى لشركة اردمان ايس والدة السيدة منى سليمان بالجامعة الامريكية حرم اللواء حسن سالم والدكتورة ايمان عبدالمنعم بمعهد تيودور حرم الدكتور محمد حسنى عبدالعليم وشقيقة المهندس عزت عبدالخالق والدكتور لطفى عبدالخالق عميد علوم القاهرة السابق زوج الدكتورة فرخندة حسن والمرحومة حرم المؤتمن عبدالله وحرم المهندس سعيد الالفى ومحمد عبدالخالق والسيدة سميرة عبدالخالق والمرحومة حرم المرحوم عبدالصمد محمد وجدة السيدة دينا سالم حرم المهندس نادر عبدالسلام وهانى وسلمى سالم وقريبة ونسيبة عائلات درويش ببنى سويف والمرحوم الدكتور لطفى عبدالسميع وسليمان بالاسكندرية والمرحوم اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الاسبق وعبدالصمد بمطاى وعبدالعليم البربرى وكيل وزارة المالية السابق وستقام ليلة المأتم بمسجد صلاح الدين بجوار كوبرى الجامعة مساء الثلاثاء ١/١٢ تلغرافيا ٣٤مختار حجازى المنيل القاهرة

كلية طب المنصورة
قسم
الأذن والأنف والحنجرة
اعضاء هيئة التدريس والأطباء والعاملون بالقسم يشاطرون الاحزان
أ. د / محمد الشاعر
رئيس القسم
فى وفاة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
والأمين والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد الشاعر
رئيس قسم الاذن والأنف والحنجرة
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

حمدى الكنيسى
رئيس الاذاعة
والنائبان ورؤساء الشبكات وجميع العاملين بالاذاعة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الرائد الاعلامى الكبير
محمد محمود شعبان
بابا شارو

أعضاء نادى
روتارى سفنكس
يشاطرون الزميل
مصطفى شعبان
رئيس النادى
الأحزان لوفاة والده الاعلامى الكبير
محمد محمود شعبان

الحاج غاندى العربى
ينعى الاستاذ عبدالتواب خلاف

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأهل

حقائق

كلما اقلعت متوجها إليها دخلني إحساس عميق بهيبتها وجلالها. كأنني سوف ألقاها أول مرة!

إنها مكة المكرمة، عاصمة الوحي الإلهي، التي شرفها الله باختيارها وحدها من بين بقاع الأرض لتكون الموضع الذي ينزل فيه وحي الله من السماء إلى البشرية.

إنها مكة المكرمة، التي كرمها الله بأن جعلها مهد رسوله الكريم، فيها يولد وينشأ ويترعرع، حتى يتهيأ لأعظم مهمة في التاريخ وهي مهمة النبوة، وليحمل أثقل أمانة في الكون وهي أمانة الرسالة، والعبء الذي عجزت عنه السموات والأرض، وهو عبء الدعوة والبلاغ إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

إنها مكة، التي جاء منها النبي وتنزل الكتاب، حتى قال تعالى: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه، ويهديهم إلى صراط مستقيم» (المائدة - ١٥ و ١٦)

إنها مكة المكرمة، عاصمة التوحيد من قديم الزمان: «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين» (آل عمران - ٩٦). ولأنها عاصمة التوحيد، فهي أيضا عاصمة الهداية للعالمين، إذ ليس مع التوحيد إلا الهدى والرشاد، وليس مع الشرك بالله إلا التشتت والحيرة والضياع. لهذا وصف البيت المبارك بأنه هدى للعالمين، أي هدى لمن يريد الهداية، وينشد الاستقامة، وأضلته السبل الملتوية إلى غير طريق الله!.

إنها مكة المكرمة، عاصمة الأمن والأمان، وموضع أول بيت وضع لهداية الناس إلى رب العالمين، البيت الذي قال عنه سبحانه وتعالى: «فيه آيات بينات، مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمنا» (آل عمران - ٩٧). فهو الملاذ الآمن لكل خائف، قبل أن يعرف المجتمع الدولي المعاصر فكرة الملاذات الآمنة. وقد كان البيت الحرام ملاذا للخائفين قبل الإسلام واستمر كذلك بعده. في ظل الجاهلية التي لم يكن لها دين ولا دولة، وبعد انتشار نور الإسلام في أرجاء الأرض، ففي الجاهلية كان القاتل يدخل البيت الحرام، فيراه ابن المقتول، فلا يمسه بسوء مادام مقيما داخله!

إنها مكة المكرمة، التي نزل فيها الأمر الإلهي «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم» (العلق ١ - ٥)

لكل هذه المعاني أشعر تجاهها بكل هيبة وإجلال، وأحس كلما اقتربت منها بأنني سأواجه لحظة من لحظات الحياة النادرة، حين أسير على ثراها الطاهر وأقترب من بيتها المحرم.

مكة المكرمة:

إبراهيم نافع

مواقف

هذه قراءة ثانية لكتاب عن الشر والأشرار، وكيف تكون منهم لتدافع عن نفسك.

الكتاب اسمه (٤٨ قاعدة لتكون لك سلطة وسطوة وشهرة) والمؤلف أمريكي اسمه روبرت جرين.. وانتشار هذا الكتاب مثل انتشار الأسلحة، معناه أنه من الممكن أن يتعرض الإنسان لعدوان مفاجئ، فكان هذا الكتاب. القاعدة الأولى: لاتنس أن الإنسان حيوان ناطق... ومهما يكن شاعرا أو مطربا أو رساما أو خطيبا، ففي داخله حيوان جاهز الأنياب والأظافر. والشطارة في إخفاء الحيوان الذي في قفصك الصدري ليظهر عند اللزوم.

القاعدة الثانية: ليس يفيدك كثيرا أن تبدو عالما فاهما ذكيا. خير لك أن تمعن في إظهار جهلك وغباوتك.. فالذي يتظاهر بأنه ضعيف النظر يرى أكثر، والذي يتظاهر بأن سمعه ثقيل يسمع أكثر. فليكن شعارك: أفهم قليلا أرى قليلا أسمع نادرا.

القاعدة الثالثة: عكر الماء الصافي وحرك الماء الساكن.. بعض الأسماك تعكر الماء حتى لايراها العدو.. وبعض الصيادين يعكر الماء ليخيف الأسماك فيصطادها بسهولة: لا تنس لحظة أنك صياد، ومن الممكن أن تكون فريسة في أي وقت.

القاعدة الرابعة: من الممكن أن يستخف الناس بك فتتحدث أكثر. والذي يتكلم كثيرا كالذي يفعل كثيرا، يغلط أكثر.

وإذا كان لابد أن تقول فكن غامضا ليحتار الناس في معنى الذي تقول. إن الغموض مثل تعكير المياه حتى لايهتدي إليك أحد.. ومثل تحريك الأهداف الساكنة بلغة الجيش - يجعل القذائف تطيش ولا تصيبك!

القاعدة الخامسة: الذي ليس ذئبا أكلته الذئاب. فكن ذئبا ولا تكن كلبا ولا خطافا. لو كن ذئبا في جلد كلب أو قط. ولكن يجب أن تكون على حذر، وأن تغطي أنيابك والأظافر بالحرير.. فلن يتركك الناس في حالك وإن يسكتوا عنك إلا إذا رأوا مخالبك!

القاعدة السادسة: إذا كان لابد أن تقول وتقول فلا تتعهد بأي شيء.. لا تعد.. لا تلتزم. وليكن مثلك الأعلى الزئبق في باطن الكف.. رجراج لامع.. يصعب أن تمسك به. ومن وراء ذلك افتح عينيك على الذي ينفعك وابتعد عن الذي يضرك.. وإذا رأيت أن يقاسمك أحد المكسب، فليكن نصيبه قليلا. فالذي يأخذ القليل يطمع في الكثير.. وإن أعطيت شحاذا قرشا بصفة مستمرة فسوف يطالبك بالعلاوة الدورية والمعاش أيضا!

القاعدة السابعة: ابسط نفسك بنفسك فإذا لم تفعل فلن يساعدك أحد على ذلك. فسعادة الناس هي تعاستك وحياة الناس في موتك وحتفك من الوجود!

أنيس منصور

من غير عنوان

صوفي.. الأميرة التي تهدد أسطورة ديانا!

لندن - من عبدالله عبدالسلام:

★ خبراء الموضة والعلاقات العامة في بريطانيا توقعوا أن تصل شعبية صوفي ريز جونز العضوة الجديدة في الأسرة المالكة البريطانية وخطيبة الأمير إدوارد النجل الأصغر للملكة إليزابيث ملكة بريطانيا إلى مستوى شعبية الأميرة الراحلة ديانا وربما تفوقها.

وقال الخبراء إن صوفي (٣٣ عاما) والتي تمتلك شركة علاقات عامة لديها خبرة كبيرة في التعامل مع الإعلام بعكس الأميرة الراحلة التي واجهت الإعلام لدى اعلان خطبتها إلى الأمير تشارلز وكان عمرها ١٩ عاما فقط وأشار الخبراء إلى أن الأضواء تتركز خلال الشهور القليلة على صوفي. وذلك حتى موعد زواجها من الأمير ادوارد في نهاية الربيع، أو أوائل الصيف المقبلين. وكانت صوفي قد فوجئت لدى ذهابها للعمل بعد إعلان الاتفاق على الزواج من الأمير أندرو بجيش من المصورين والصحفيين يقفون أمام باب شركة العلاقات العامة في لندن ويقدمون لها الزهور والتهنئة لإعلان الزواج.

وأوضح الخبراء ان صوفي ستتعلم بدون شك من تجارب الأميرة ديانا. وربما أصبحت أسطورة إعلامية تفوق الأميرة الراحلة.

رؤية مصرية لامتزاج الحضارات

للفنانة د. سهير عثمان

إنها واحدة من خمس لوحات حفر يعرضها ببينالي القاهرة الدولي السابع للفنون في متحف الفن الحديث بأرض الأوبرا.

هنديان يطوفان العالم للدعوة للسلام والتفاهم





★ إلى القاهرة وصل الرحالتان الهنديان براساد ومحمد ديلفار ضمن جولة حول العالم على دراجة تتضمن زيارة ٣٦ دولة حاملين معهما دعوة للسلام والتفاهم بين الدول.

إفطار للوحدة الوطنية في النمسا

فيينا - من مصطفى عبد الله:

★ أكد د. مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا أن الشخصية المصرية لا تعرف التفرقة بين المسلم والمسيحي، وذلك في كلمة ألقاها في حفل إفطار للوحدة الوطنية أقامه بالنادي المصري بفيينا وحضره أعضاء البعثات الدبلوماسية بالنمسا والشيخ محمد عطية مبعوث الأزهر الشريف والقمص أنجليوس الأنبا بشوي كاهن كنيسة عذراء الزيتون وعدد من أبناء الجالية المصرية من المسيحيين والمسلمين، وأشار د. الفقي إلى تزامن الاحتفال بشهر رمضان الكريم وعيد الفطر المبارك وعيد ميلاد السيد المسيح، وقال أن الرئيس مبارك أعطى للمحليات سلطة ترخيص بناء وترميم الكنائس.

وأشاد كل من مبعوث الأزهر الشريف وكاهن كنيسة عذراء الزيتون بقوة الوحدة الوطنية المصرية على مر التاريخ من أربعة عشر قرنا.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ «واقدساه» عنوان عرض مسرحي كتبه يسري الجندي سيخرجه صلاح الدمرداش لفرقة بورسعيد لتقديمه بعد العيد. واقدساه: سبق أن أنتجها اتحاد الفنانين تحت إشراف سعدالدين وهبة وتم تقديمها في جولة طافت في بعض الدول العربية.

★★★ فوازير ياخبر ببلاش: التي يقدمها قطاع الأخبار بالتليفزيون يوميا من خلال برنامج «صباح الخير يامصر» يعاد عرضها جميعا خلال أيام العيد الثلاثة بواقع ١٠ حلقات يوميا. بناء على طلب المشاهدين، وحتى يستطيع أن يراها من لم يستطع متابعتها ٩ صباحا، وبذلك تتاح لكل من يريد التقدم بحلول الفوازير والفوز بجائزة. الفوازير يكتب أشعارها عبدالعزيز أسعد وتقدمها مها حسن ويخرجها ابراهيم السيد تحت اشراف محمد الوكيل.

منى القاضي — عبدالعزيز أسعد

★★★ د. منى القاضي رئيسة المركز القومي لبحوث المياه نالت درجة الزمالة لأكاديمية علوم المياه بالنرويج. تم تكريمها في حفل حضره سفير مصر في أوسلو د. مجدي حفني بعد أن ألقت محاضرة عن المياه في العالم ما بين الندرة والوفرة، وهي أول مصرية تحصل على هذه الدرجة الشرفية.



★ الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي طار أمس إلى نيويورك مع زوجته مذيعة التليفزيون نهال كمال وطفلتيه آية ونور ليبدأ رحلة العلاج في كليفلاند على نفقة الدولة، واللقطة له في مستشفى قصر العيني - الفرنسي - يرد على مكالمة من عشرات المكالمات التي كانت تأتي للمستشفى يوميا ويصر بعضها على أن يستمع إلى صوت الأبنودي.. ومعه زوجته نهال كمال الحريصة على أن تظل إلى جانبه طوال الوقت.

أخبار الصباح

● ١١١ مليون شاب صيني لايجدون زوجات بسبب نقص المواليد من الإناث، ويرى البعض أن السبب هو عدم إنجاب أكثر من طفل واحد - إحصائية.

● الشيخ محمد الغزالي ومشروعه الفكري موضوع ندوة تقام ٩ الليلة بالمسرح الصغير بالأوبرا. يتحدث فيها الكاتب الصحفي فهمي هويدي ويديرها محمد سالم.

● معرض للفنان الفرنسي الخالد كلود مونيه سيقام في لندن ٢٢ الشهر الحالي، ضرب رقما قياسيا في عدد بيع التذاكر لمشاهدته حيث بلغت ١٠٠ ألف تذكرة.. كلود مونيه مر على رحيله ٧٣ سنة.

● «ثقافة عصر الإنترنت» موضوع ندوة ٨.٣٠ الليلة في مبنى المجلس الأعلى للثقافة بالزمالك.

● نائب مدير البنك الأهلي بالاسكندرية فتحي شريف اعتمدت له اذاعة الإسكندرية أغنيتين هما «أحلى حياة» سيلحنها محسن حمدي ويغنيها عبدالرازق إبراهيم و «بين الصفا والمروة» تلحين محمود مندور وغناء فتحي جمال الدين.

● «التجريب في القصة القصيرة عند يوسف الشاروني» موضوع رسالة ماجستير تقدم بها هيثم أحمد حسن الى جامعة حلوان.



□ بورتريه: بريشة صبري راغب

٥٠ فنانا يعرضون في «الشقة»

★ ٥٠ فنانا بينهم مجموعة من كبار الفنانين يعرضون أعمالهم من ٨ مساء غد في قاعات «الشقة» ٢١ شارع عبدالمنعم رياض بالمهندسين.

المعرض يستمر شهرا. ومن العارضين: جاذبية سري، وبيكار، وصبري راغب، ومحمد صبري، وعبدالوهاب مرسي، وهدى مراد، ويضم المعرض لوحات للراحلين الكبيرين: حسني البناني، ومحمد ناجي.

٨ دول تشارك في مهرجان النحت الرابع بأسوان!

اسوان - من موفق ابو النيل:

★ طلب ١٥ فنانا من كبار النحاتين العالميين من دول الصين واليابان وأمريكا وفرنسا والهند والتشيك وبيرو ولبنان الاشتراك في مهرجان النحت الدولي الرابع بأسوان بالاضافة الى الفنانين المصريين.

صرح بذلك الفنان ادم حنين رئيس اللجنة العليا لسمبزيوم اسوان، وقال إن المحافظ صلاح مصباح اتفق مع فاروق حسني وزير الثقافة على بدء السمبزيوم يوم أول فبراير المقبل على أن يستمر حتى ٣١ مارس باشراف المركز القومي للفنون التشكيلية، ولأول مرة سيقام السمبزيوم بموقع المتحف المفتوح للنحت الذي يطل على منطقة الشلال، ويتضمن المهرجان اقامة ندوات وحوارات عالمية عن فن النحت للخروج برؤية جديدة لهذا الفن.